مَنْ يُطِعِ ٱلرَّسُولَ
فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ

المسند

للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ — ٢٤١

احْتَفِظْ بِهَذَا الْمُسْنَدِ
فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لِلنَّاسِ إِمَامًا
أحمد بن حنبل

شرحه وصنع فهارسه

أحمد محمد شاكر

الجزء ٥

٢٩٩٦ — ٣٩٠٠

دار المعارف بمصر

١٣٧٧ هـ = ١٩٥٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

تبركه من الله وعز

٢٩٩٦ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مُفَضَّل عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال : سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم عامَ الفتح في رمضان ، فصام حتى بلغ عُسْفَانَ ، ثم دعا بإناء فشرب نهاراً ، ليراه الناس ، ثم أفطر حتى دخل مكة ، وافتتح مكة في رمضان ، قال ابن عباس : فصام رسول الله عليه الصلاة والسلام في السفر وأفطر ، فمن شاء صام ، ومن شاء أفطر .

٢٩٩٧ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن خُصَيف عن مِقْسَم عن النبي صلى الله عليه وسلم : في الرجل يجامع امرأتَه وهي حائض ، قال : عليه نصف دينار ، قال : وقال شَريك : عن ابن عباس .

● (٢٩٩٦) إسناده صحيح . مفضل : هو ابن مهلهل السعدي الكوفي ، وهو ثقة ثبت صاحب سنة وفضل ، وكان من أقران الثوري . والحديث رواه أبو داود ٢ : ٢٩٠ من طريق أبي عوانة عن منصور . قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي » . وانظر ٢٠٥٧ ، ٢٣٥٠ ، ٢٣٩٢ ، ٢٦٥٢ ، ٢٨٨٤ ، ٣٠٨٩ .

● (٢٩٩٧) إسناده ضعيف ، لإرساله ، لأنه « عن مقسم عن النبي » لم يذكر فيه ابن عباس . ولكنه في ذاته صحيح ، أرسله سفيان الثوري عن خصيف ، ووصله شريك ، كما أشار إليه الإمام أحمد عقبه . ورواية شريك الموصولة مضت ٢٤٥٨ .

٢٩٩٨ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن سمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحج كل عام ؟ فقال : على كل مسلم حجة ، ولو قلتُ كل عام لـكان .

٢٩٩٩ حدثنا يحيى بن آدم عن ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن عبد الله بن كعب عن ابن عباس قال : خرج عليٌّ من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه ، فقالوا : كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا حسن ؟ فقال : أصبح بحمد الله بارِئاً ، فقال العباس : ألا تَرى ! إنى لأَرَىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم سيُتَوَفَّى من وَجَعِه ، وإنى لأعرف فى وجوه بنى عبد المطلب الموتَ ، فانطلِقْ بنا إلى رسول الله فلْنُكَلِّمْه ، فإن كان الأمرُ فينا بيَّنه ، وإن كان فى غيرنا كلَّمناه وأوصىٰ بنا ، فقال عليٌّ : إن قال الأمر فى غيرنا فلم يُعْطِناه الناسُ أبداً ، وإنى والله لا أُكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا أبداً .

٣٠٠٠ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن المبارك عن مَعْمَر عن يحيى بن أبى كثير عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لماعزٍ حين قال زنيت : لعلك غَمَزْتَ ، أو قَبَّلْتَ ، أو نظرتَ إليها ؟ قال : كأنه يخاف أن لا يدرى ما الزنا .

٣٠٠١ حدثنا يحيى بن ادم حدثنا إسرائيل عن إبرهيم بن مهاجر عن مجاهـد عن ابن عباس قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يَعْرِض القرآنَ على

● (٢٩٩٨) إسناد صحيح . وهو مكرر ٢٩٧١ .

● (٢٩٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٧٤ .

● (٣٠٠٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٦١٧ . وانظر ٢٨٧٦ .

● (٣٠٠١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٤٩٤ .

جبريل فى كل سنة مرةً ، فلما كانت السنةُ التى قُبض فيها عَرَضَه عليه مرتين ، فكانت قراءةُ عبدِ الله آخرَ القراءة .

٣٠٠٢ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما نزلتْ ﴿ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتى هى أحْسَنُ﴾ عزَلوا أموالَ اليتامىْ ، حتى جعل الطعامُ يَفْسدُ ، واللحمُ يُنْتِنُ ، فذُكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم ، فنزلتْ ﴿وإنْ تخالطوهم فإخوانكم ، والله يعلم المُفْسِدَ مِنَ المُصْلِحِ﴾ قال : فخالَطوهم .

٣٢٦ / ١

٣٠٠٣ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ من بدرٍ : عليك العيرَ ليس دونها شىء ، قال : فناداه العباسُ : إنه لا يصلح لك ، إن الله وعَدَك إحدىْ الطائفتين ، وقد أعطاك ما وعدك .

٣٠٠٤ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن الأعمش عن مجاهد عن

● (٣٠٠٢) إسناده حسن . لأنى لم أجد ما يدل على أن إسرائيل سمع من عطاء قديماً ، بل الظاهر أنه ممن سمع عنه أخيراً بعد اختلاطه . والحديث رواه أبو داود مطولا ٣ : ٧٣ — ٧٤ من طريق جرير عن عطاء . قال المنذرى : « وفى إسناده عطاء بن السائب . وقد أخرج له البخارى حديثاً مقروناً . وقال أيوب : ثقة . وتكلم فيه غير واحد . وقال الإمام أحمد : من سمع منه قديماً فهو صحيح ، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشىء . ووافقه على ذلك يحيى بن معين . وجرير بن عبد الحميد ممن سمع منه حديثاً ، وهذا الحديث من رواية جرير عنه » . وانظر تفسير ابن كثير ١ : ٥٠٤ — ٥٠٥ .

● (٣٠٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٢٢ ، ٢٨٧٥ .

● (٣٠٠٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٤٧ .

ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السَّبُعِ .

٣٠٠٥ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن الحكم بن عُتيبة عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : مرَّ بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلةَ النحر ، وعلينا سوادٌ من الليل ، فجعل يضرب أفخاذَنا ويقول : أُبَيْنِيَّ ، أفيضوا ولا تَرْموا الجمرةَ حتى تطلع الشمسُ .

٣٠٠٦ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر النَّهْشَلى عن حبيب بن أبى ثابت عن يحيى بن الجزَّار عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالليل ثمانى ركعات ، ويوتر بثلاث ، ويصلى ركعتى الفجر .

٣٠٠٧ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا المسعودى عن محمد بن عبد الرحمن مولى أبى طلحة عن كريب عن ابن عباس قال : كان اسم جُوَيْرِيةَ بنت الحرث بَرَّةَ ، فحوّل رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمَها ، فسماها جُويرية .

٣٠٠٨ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا المسعودى عن الحكم عن مِقْسَم

● (٣٠٠٥) إسناده صحيح . أبو الأحوص . هو سلام بن سليم . والحديث مختصر ٢٥٠٧ . وانظر ٢٠٨٢ ، ٢٠٨٩ ، ٢٨٤٢ . فى ع « حدثنا أبو الأحوص والأعمش » ، وهو خطأ ، فإن يحيى بن آدم لم يدرك الأعمش ، بل يروى عنه بوسائط ، منهم أبو الأحوص . وفى ك « أبو الأحوص عن الحكم بن عتيبة » . وهو خطأ أيضاً ، فإن أبا الأحوص لم يدرك الحكم . والصواب ما أثبتنا .

● (٣٠٠٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧١٤ . وانظر ٢٩٨٧ .

● (٣٠٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٠٢ .

● (٣٠٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٠٥ .

عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدَّم ضَعَفة أهله من المزدلفة بليلٍ ، فجعل يوصيهم أن لا يرموا جمرةَ العقبة حتى تطلع الشمس .

٣٠٠٩ حدثنا أسباط حدثنا أبو إسحق ، يعني الشيباني ، عن يزيد بن الأصمّ قال : أتيت ابن عباس فقلت : تزوّج فلان فقرَّب إلينا طعاماً ، فأكلْنا ، ثم قرب إلينا ثلاث عشرة ضَبًّا ، فبَيْن آكل وتاركٍ ، فقال بعضُ مَنْ عند ابن عباس : لا آكله ولا أُحرمه ، ولا آمر به ولا أنهى عنه ، فقال ابن عباس : بئس ما تقولون ، ما بُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مُحِلاًّ ومُحرِّماً ، قُرِّب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فمد يده ليأكل منه ، فقالت ميمونة : يا رسول الله ، إنه لحم ضبّ ، فكف يده ، وقال : هذا لحم لم آكلْه قط ، فكلوا ، فأكل الفضلُ بن عباس وخالدُ بن الوليد وامرأةٌ كانت معهم ، وقالت ميمونة : لا آكل مما لم يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٠١٠ حدثنا أسباط حدثنا مُطَرِّف عن عطية عن ابن عباس : في

● (٣٠٠٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٨٤ . وانظر ٢٩٦٢ .

● (٣٠١٠) إسناده ضعيف . عطية : هو ابن سعد بن جنادة العوفي . وهو ضعيف . روى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١/٣٨٢ – ٣٨٣ عن عبد الله بن أحمد قال : « سمعت أبي وذكر عطية العوفي . فقال : هو ضعيف الحديث . بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير . وكان الثوري وهشيم يضعفان حديث عطية » . وقال البخاري في الصغير ١٢٦ عن أحمد في حديث رواه عطية : « أحاديث الكوفيين هذه مناكير » . وقال البخاري أيضاً ١٢٦ ، ١٣٤ : « كان هشيم يتكلم فيه » . وقال ابن حبان في الضعفاء : « لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل التعجب » ، ومن عجب أن الإمام أحمد أخرج له في المسند أحاديث كثيرة ، خصوصاً في مسند أبي سعيد الخدري . مطرف : هو ابن طريف . والحديث ذكره

قوله ﴿ فإذا نُقِرَ فى الناقور ﴾ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف أَنْعَمُ وصاحبُ القَرْنِ قد الْتقَمَ القرنَ وحَنَىٰ جبهته ، يسمعُ متى يؤمر فينفُخ ؟ فقال أصحاب محمد : كيف نقول ؟ قال : قولوا : حسبُنا الله ونعم الوكيل ، على الله توكلنا .

٣٠١١ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا عثمان بن حكيم قال : سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب ، كيف تَرَىٰ فيه ! قال : حدثنى ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى نقول لا يفطر ، ويفطر حتى نقول لا يصوم .

٣٠١٢ حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن إسحق عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَعْرِض القرآنَ فى كل رمضان على جبريل ، فيصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم من ليلته التى يَعرض فيها ما يَعرض وهو أجود من الريح المُرْسَلة ، لا يُسْئل عن شىء إلا أعطاه ، حتى كان الشهرُ الذى هَلَكَ بعدَه عَرَضَ فيه عَرْضَتَيْن .

٣٠١٣ حدثنا عبد الله بن الوليد ومُؤَمَّل ، المعنى ، قالا : حدثنا سفيان عن بن أبى ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أَن المسلمين أصابوا رجلًا من عظماء المشركين ، فقتلوه ، فسألوا أن يشتروا جِيفَتَه .

٣٠١٤ حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن سماك بن حرب عن

ابن كثير فى التفسير ٩ : ٤٣ عن ابن أبى حاتم ، ثم نسبه للمسند ولتفسير ابن جرير . وهو فى مجمع الزوائد ٧ : ١٣١ ونسبه للمسند والطبرانى . وقال : « وفيه عطية ، وهو ضعيف » .

● (٣٠١١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٤٦ بهذا الإسناد . وفى معنى ٢٩٤٩ .

● (٣٠١٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٤٢ . وانظر ٣٠٠١ .

● (٣٠١٣) إسناده حسن . وهو مختصر ٢٣١٩ . وانظر ٢٤٤٢ .

● (٣٠١٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٤٧ . وانظر ٣٢٨٧ .

عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ للصلاة ، فقال له بعضُ نسائه : اجلس فإن القِدْر قد نَضِجَتْ ، فناولته كتفاً ، فأكل ، ثم مسح يده ، فصلى ولم يتوضأ .

٣٢٧
١

٣٠١٥ حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم حدثنا وُهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العائد فى هبته كالكلب يقىء ثم يعودُ فيه .

٣٠١٦ حدثنا أبو سعيد حدثنا عمر ، يعنى ابن فَرُّوخ ، حدثنا حبيب ، يعنى ابن الزبير ، عن عكرمة قال : رأيت رجلًا دخل المسجد فقام فصلى ، فكان إذا رفع رأسه كبر ، وإذا وضع رأسه كبر ، وإذا ما نهض من الركعتين كبر ، فأنكرتُ ذلك ، فأتيت ابن عباس فأخبرته بذلك ، فقال : لا أُمَّ لك ! أو ليس تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ !

٣٠١٧ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا نوح بن جَعْوَنة السُّلَمى ، خراسانى ،

● (٣٠١٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٤٧ .

● (٣٠١٦) إسناده صحيح . عمر بن فروخ العبدى بياع الأقتاب : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم ، كما فى الجرح والتعديل ٣/١/١٢٨ ، ورضيه أبو داود وقال : « مشهور » . حبيب بن الزبير بن مشكان الأصبهانى مولى بنى هلال : ثقة ، وثقه النسائى ، وصحح له الترمذى ، وقال أحمد : « ما أعلم إلا خيراً » ، وقال ابن المدينى : « مجهول » . ولكن عرفه غيره . وترجمه البخارى فى الكبير ١/٢/٣١٥ . « حبيب » : بفتح الحاء المهملة . وفى ع « خبيب » بالمعجمة ، وهو تصحيف . والحديث مكرر ٢٦٥٦ .

● (٣٠١٧) إسناده ضعيف . نوح بن جعونة السلمي : ترجمه فى التعجيل ٤٢٥ — ٤٢٦ وقال : « حجازى » وأنه ذكره ابن حبان فى الثقات ، وفى الميزان

عن مقاتل بن حَيَّان عن عطاء عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد وهو يقول بيده هكذا ، فأومأ أبو عبد الرحمن بيده إلى الأرض : من أنظر معسراً أو وضَع له وقاه الله من فَيْح جهنم ، ألَا إن عمل الجنة حَزْنٌ بِرَبْوَةٍ ، ثلاثاً ، ألا إن عمل النار سَهْل بشهوة ، والسعيد من وُقى الفتَن ، وما من جَرْعَة أحبُّ إلىّ من جرعة غيظٍ يَكْظِمُها عبدٌ ، ما كظَمها عبدٌ لِله إلا ملأ الله جوفَه إيماناً .

---

٣ : ٢٤٣ : « أجوّز أن يكون نوح بن أبي مريم . أتى بخبر منكر » ثم أشار إلى هذا الحديث من مسند الشهاب من طريق ابن أبي ميسرة عن عبد الله بن يزيد المقرى ، ثم قال : « فالآفة من نوح » . وهذا التجويز من الذهبي بعيد ، فإن نوح بن جعونة خراسانى ، كما نص عليه هنا فى المسند . لا حجازى ، كما فى التعجيل ، ونوح بن أبي مريم مروزى . وأيهما كان فهو ضعيف . مقاتل بن حيان النبطى البلخى : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما ، وكان ناسكاً فاضلاً . ونقل أبو الفتح الأزدى قال : « كان أحمد بن حنبل لا يعبأ بمقاتل بن سليمان ولا بمقاتل بن حيان ، ثم نقل عن وكيع أنه كذبه » ، وتعقبه الحافظ فى التهذيب ١٠ : ٢٧٨ — ٢٧٩ قال : « فقرأت بخط الذهبي : أحسبه التبس على أبي الفتح بابن سليمان ، فإنه هو الذى كذبه وكيع » . ومقاتل بن سليمان ضعيف لا شك فيه . قال البخارى فى الكبير ١٤/٢/٤ : « لا شىء البتة » . وأما مقاتل بن حيان فقد ترجمه ١٣/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً ، وأخرج له مسلم فى الصحيح . « بشهوة » : كذا فى الأصلين بالشين المعجمة . وفى النهاية ٢ : ١٩٧ بالمهملة ، وقال : « السهوة : الأرض اللينة التربة . شبه المعصية فى سهولتها على مرتكبها بالأرض السهلة التى لا حُزُونة فيها » . والصواب ما قال .

والقسم الأول من الحديث فى مجمع الزوائد ٤ : ١٣٣ — ١٣٤ وقال : « رواه أحمد ، وفيه عبد الله بن جعوبة السلمى ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله رجال الصحيح » ! هكذا فى نسخة الزوائد المطبوعة ، وفى التعجيل ٢١٨ : « عبد الله أبو جعونة السلمى ، عن مقاتل بن حيان عن عطاء عن ابن عباس ، فيمن أنظر معسراً ، وعنه أبو عبد الرحمن المقرى عبد الله بن يزيد . هكذا استدركه شيخنا الهيثمى ، والذى وقع فى المسند : حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا نوح بن جعونة . بهذا المسند » .

٣٠١٨ حدثنا حمّاد بن خالد عن مالك عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم مر بشاةٍ ميتةٍ ، فقال : لمن كانت هذه الشاة ؟ فقالوا : لميمونة ، قال : أفلا انتفعتم بإهابها ؟

٣٠١٩ حدثنا حماد بن خالد حدثنا ابن أبى ذئب عن شعبة عن ابن عباس قال : مررتُ أنا والفضل على أتانٍ ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس فى فضاء من الأرض ، فنزلنا ، ودخلنا معه ، فما قال لنا فى ذلك شيئاً .

٣٠٢٠ حدثنا أبو داود حدثنا زَمْعَة عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطاه أجره .

٣٠٢١ حدثنا سليمان بن داود حدثنا عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف بجَمْعٍ ، فلما أضاء كل شيء قبل أن تطلع الشمس أفاض .

٣٠٢٢ حدثنا محمد بن جعفر وهاشم قالا حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة

● (٣٠١٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣٦٩ . وانظر ٢١١٧ ، ٢٨٨٠ .

● (٣٠١٩) إسناده حسن . شعبة : هو مولى ابن عباس . وانظر ٢٨٠٥ .

● (٣٠٢٠) إسناده ضعيف ، لضعف زمعة بن صالح . وقد مضى معناه مراراً بأسانيد صحاح ، منها ٢٦٧٠ . وانظر ٢٩٨١ .

● (٣٠٢١) إسناده صحيح . سليمان : هو أبو داود الطيالسى . عباد بن منصور : ثقة ، كما رجحنا فى ٢١٣١ . وانظر ٢٠٥١ .

● (٣٠٢٢) إسناده صحيح . أبو البخترى : هو سعيد بن فيروز ، وهو تابعى جليل ثقة ، صرح البخارى فى الكبير ٢ / ١ / ٤٦٤ بأنه سمع ابن عباس وابن عمر . والحديث سبق معناه مطولا ١٩٨٥ ، ٢٣٣٥ .

قال سمعت أبا البَخْتَرِىّ قال : أهللنا هلالَ رمضـان ونحن بذات عِرْقٍ ، قال ؛ فأرسلنا رجلاً إلى ابن عباس يسأله ، قال هاشم : فسأله ، فقال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله قد مَدَّ رؤيتَه ، قال هاشم : لرؤيته ، فإن أُغميَ عليكم فأكملوا العِدَّة .

٣٠٢٣ حدثنا هاشم حدثنا وَرْقاء سمعت عُبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم الخلاء ، فوضعتُ له وَضُوءاً ، فلما خرج قال: من وضع ذا ؟ قال : ابن عباس ، قال : اللهم فَقِّهْهُ فى الدين .

٣٠٢٤ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنـا جعفر بن أبى وَحْشِيّة أبو بشر عن ميمون بن مِهْران عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السَّبُع . وعن كل ذى مِخْلَب من الطير .

٣٠٢٥ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا عبد الأعلى الثعلبى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : اتقوا الحديث عنّى إلا ما علمتم ، قال : ومن كذب على القرآن بغير علمٍ فليتبوأْ مقعدَه من النار .

● (٣٠٢٣) إسناده صحيح . هاشم : هو ابن القاسم أبو النضر . ورقاء : هو ابن عمر اليشكرى . عبيد الله بن أبى يزيد : هو المكى مولى آل قارظ . سبق الكلام عليه ٦٠٤ ، ١٩٣٧ . وفى الأصلين « عبد الله بن زيد » ، وهو خطأ يقيناً . ولذلك صححناه على الرغم من اتفاقهما عليه . لأن الحديث رواه البخارى ١ : ٢١٤ ومسلم ٢ : ٢٥٧ كلاهما من طريق هاشم بن القاسم عن ورقاء عن عبيد الله بن أبى يزيد . ثم لم أجد ما يدل على أن ورقاء يروى عن أبى قلابة الجرمى عبد الله بن زيد ، أحد الرواة عن ابن عباس . والحديث مختصر ٢٨٨١ . وانظر ٣٠٣٣ . فى ح « اللهم فقهه » ! ولم يذكر فيها « فى الدين » ، وصححناه من ك .

● (٣٠٢٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٤٧ ومطول ٣٠٠٤ .

● (٣٠٢٥) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الثعلبى . والحديث مختصر ٢٩٧٦ .

٣٠٢٦ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا سِماك عن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل يتكلم بكلام بيِّن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من البيان سحراً ، وإن من الشعر حُكماً .

٣٠٢٧ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : ماتتْ شاة لِسَوْدَةَ بنتِ زَمْعَة ، فقالت : يا رسول الله ، ماتت فلانة ، يعني الشاة ، فقال : فلولا أخذتم مَسْكَها ؟ فقالت : نأخذ مَسْكَ شاة قد ماتت ؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما قال الله عز وجل ﴿ قل لا أجد فيما أُوحِيَ إليّ محرَّماً على طاعم يَطعمُه إلا أن يكون مَيْتةً أو دماً مسفوحاً أو لحمَ خِنزير ﴾ ، فإنكم لا تَطْعمُونه ، إن تدبغوه فتنتفعوا به ، فأرسلتْ إليه فسلخت مَسْكَها فدبغَتْه ، فاتَّخذتْ منه قِربةً ، حتى تخرَّقتْ عندها .

٣٢٨ / ١

٣٠٢٨ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن سَوْدَةَ بنت زمعة ، فذكره .

● (٣٠٢٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٦١ ومطول ٢٨٦١ .

● (٣٠٢٧) إسناده صحيح . وهو في تفسير ابن كثير ٣ : ٤١٥ – ٤١٦ عن هذا الموضع . وكذلك في الفتح ٩ : ٥٦٩ . وانظر ٣٠١٨ . وانظر أيضاً الحديث التالي لهذا .

● (٣٠٢٨) هذا مرسل ، ولكنه في الحقيقة موصول . لأن عكرمة رواه عن ابن عباس عن سودة . فهو من مسندها . قال ابن كثير عقب الحديث السابق : « ورواه البخاري والنسائي من حديث الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة بنت زمعة . بذلك أو نحوه » . وهو في البخاري ١١ : ٤٩٤ من طريق إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : « ماتت لنا شاة . فدبغنا مسكها . ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنًّا » .

٣٠٢٩ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لِمَاعِزِ بن مالك : أحقٌّ ما بلغني عنك ، أنك وقعت على جارية بنى فلان ؟ قال . فشهد أربعَ شهادات ، قال : فرجمه .

٣٠٣٠ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثيم عن سعيد بن جبير قال : سمعت ابن عباس يقول : نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم خالتى ميمونةَ الهلالية وهو محرم .

٣٠٣١ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أنهم خرجوا مع النبى صلى الله عليه وسلم محرمين ، وأن رجلاً منهم وَقَصَه بعيرهُ فمات ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغسلوه بماء وسدرٍ ، وكفِّنوه فى ثوبين ، ولا تُمِسُّوه طِيباً ، ولا تُخَمِّروا رأسه ، فإنه يُبعث يوم القيامة مُلَبِّداً .

٣٠٣٢ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لا طِيَرة ، ولا عَدْوَى ، ولا هامَة ،

وفى النسائى ٢ : ١٩١ من طريق إسمعيل أيضاً : وسيأتى فى مسند سودة ج ٦ ص ٤٢٩ ع . وانظر أيضاً الفتح ٩ : ٥٦٧ — ٥٦٩ .

● (٣٠٢٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٠٢ . انظر ٣٠٠٠ .

● (٣٠٣٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٩٨٣ .

● (٣٠٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٠٠ .

● (٣٠٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٢٥ .

ولا صَفَر ، قال : فقال رجل يا رسول الله ، إنا لنأخذ الشاةَ الجَرْبَاء فنطرحُها فى الغنم فتَجْرَبُ ؟ قال : فمَنْ أعْدَى الأوّل .

٣٠٣٣ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى بيت ميمونة ، فوضعتُ له وَضُوءاً من الليل ، قال : فقالت ميمونة : يا رسول الله ، وضع لك هذا عبدُ الله بن عباس ، فقال : اللهم فَقِّهه فى الدين ، وعلّمه التأويل .

٣٠٣٤ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبى هند قال حدثنى فلان عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا مشَى مشَى مُجْتَمِعاً ، ليس فيه كَسَلٌ .

٣٠٣٥ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم سُئل عن أولاده المشركين ؟ قال : الله أعلم بما كانوا عاملين إذْ خلَقهم .

٣٠٣٦ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثيم عن

● (٣٠٣٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٠٢٣ . ٢٣٩٧ .

● (٣٠٣٤) إسناده صحيح . على إبهام اسم التابعى فيه . فإنه عكرمة : والحديث فى مجمع الزوائد ٨ : ٢٨١ وقال : «رواه أحمد والبزار . وزاد : لم يلتفت ، يعرف فى مشيه أنه غير كسل ولا وهن . ورجال أحمد رجال الصحيح . إلا أن التابعى غير مسمى . وقد سماه البزار ، وهو عكرمة . وهو من رجال الصحيح أيضاً» مجتمعاً : أى شديد الحركة قوى الأعضاء غير مسترخ فى المشى : قاله ابن الأثير .

● (٣٠٣٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٤٥ .

● (٣٠٣٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢١٩ . ٢٤٧٩ .

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الْبَسُوا من ثيابكم البيضَ ، فإنها من خير ثيابكم ، وكفِّنوا فيها موتاكم ، وإن من خير أكحالكم الإثْمِدَ ، إنه يَجْلو البصر ، ويُنْبت الشعر .

٣٠٣٧ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال : يارسول الله ، حلقْتُ ، ولم أنحر ؟ قال : لا حَرَج ، وجاءه آخر فقال : يا رسول الله نَحَرْتُ قبل أن أرمي ، قال : فارْمِ ولا حَرَج .

٣٠٣٨ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه سمعه يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من ادَّعىٰ إلى غير أبيه ، أو تولىٰ غيرَ مَوَاليه ، فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناس أجمعين .

٣٠٣٩ حدثنا عفان حدثنا عبد الوهاب بن زياد حدثنا الحجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : رمَى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمَار بعد ما زالت الشمس .

● (٣٠٣٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٤٨ ، وانظر ٢٧٣١ .

● (٣٠٣٨) إسناده صحيح : ورواه ابن ماجة ٢ : ٦٨ من طريق محمد بن أبي الضيف عن عبد الله بن عثمان بن خثيم . ونقل شارحه عن صاحب الزوائد أن في إسناده ابن أبي الضيف ، قال : « ولم أر لأحد فيه كلاماً ، لا بجرح ولا بتوثيق ، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم » . وابن أبي الضيف هذا لم ينفرد بهذا الحديث ، فقد رواه أحمد هنا ، كما ترى ، عن عفان عن وهيب عن ابن خثيم ، وهو إسناد صحيح كالشمس . وانظر ٢٩١٥ ، ١٩٢٤ . وانظر أيضاً ١٢٩٧ ، ١٥٥٣ .

● (٣٠٣٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٣٥ بهذا الإسناد .

٣٠٤٠ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة عن مُخَوَّل بن راشد عن مسلم البَطِين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة تنزيل السجدة ، و ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ .

٣٠٤١ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن أم حُفَيد بنت الحرث بن حَزْن ، خالةَ ابن عباس ، أهدتْ للنبي صلى الله عليه وسلم سَمْناً وأَقِطاً وأَضُبًّا ، قال : فدعا بهنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأُكِلْنَ على مائدته ، وتركهنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كالمتقذِّر ، فلو كُنَّ حراماً ما أُكلن على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أَمر بأكلهنَّ .

٣٢٩ / ١

٣٠٤٢ حدثنا عفّان حدثني سُكَين بن عبد العزيز قال حدثني أبي قال سمعت ابن عباس قال : كان فلانٌ رديفَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ عرفة ، قال : فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر إليهن ، قال : وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يَصْرِف وجهَه بيده من خلفه مراراً ، قال : وجعل الفتى يلاحظ إليهنّ ، قال : فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابنَ أخي ، إن هذا يومٌ مَنْ مَلكَ فيه سمعَه وبصرَه ولسانه غُفر له .

● (٣٠٤٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩٩٣ ومكرر ٢٩٠٨ .

● (٣٠٤١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٩٦٢ . وانظر ٣٠٠٩ .

● (٣٠٤٢) إسناده صحيح . سكين بالتصغير ، بن عبد العزيز : ثقة ، وثقه وكيع وابن معين والعجلي وغيرهم . أبو عبد العزيز بن قيس العبدي : ثقة ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٥١ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ، وقال : كان الفضل بن عباس رديف . ورجال أحمد ثقات » . وانظر ٢٥٠٧ ، ٣٠٥٠ .

٣٠٤٣ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو فى قبةٍ يومَ بدر : اللهم إنى أَنْشُدُكَ عهدَكَ ووعدَكَ ، اللهم إنْ شئت لم تُعْبَدْ بعدَ اليوم ، فأخذ أبو بكر بيده فقال : حسبُكَ يا رسول الله ، فقد ألححْتَ على ربك ، وهو يَثِبُ فى الدرع ، فخرج وهو يقول : ﴿ سيُهْزَمُ الجمعُ ويولون الدُّبُرُ ﴾ .

٣٠٤٤ حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم أُرِيدَ على بنت حمزة ، فقال : إنها ابنة أخى من الرضاعة ، وإنها لا تحلّ لى ، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من الرَّحِم .

٣٠٤٥ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا داود عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء أبو جهل إلى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى ، فنهاه ، فتهدَّده النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : أتهددنى ؟ ! أمَا والله إنى لأكثَرُ أهل الوادى نادياً ! فأنزل الله ﴿ أرأيتَ الذى ينهى عبداً إذا صلى ، أرأيتَ إن كان على الهدى ، أو أمر بالتقوى ، أرأيتَ إن كذَّب وتولَّى ﴾ قال ابن عباس : والذى نفسى بيده ، لو دعا ناديَه لأخذتْه الزبانيةُ .

● (٣٠٤٣) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير فى التفسير ٨ : ١٣٩ عن صحيح البخارى من طريق عفان عن وهيب ، ثم قال : « وكذا رواه البخارى والنسائى فى غير موضع ، من حديث خالد ، وهو ابن مهران الحذاء ، به » . ولم يذكر هذا الحديث فى المسند غير هذه المرة : وجاء مثل معناه عن عمر بن الخطاب ، عند الطبرانى فى الأوسط ، كما فى مجمع الزوائد ٦ : ٧٨ .

● (٣٠٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٣٣ .

● (٣٠٤٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٣٢١ .

٣٠٤٦ حدثنا عفان حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ورَفَعَه ، قال : ما كان من حِلْفٍ في الجاهلية لم يزده الإسلامُ إلا حِدَّةً وشِدَّةً .

٣٠٤٧ حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحجر الأسود من الجنة ، وكان أشدَّ بياضاً من الثلج ، حتى سَوَّدَتْه خطايا أهل الشرك .

٣٠٤٨ حدثنا محمد بن مُصْعَب حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عُبيد الله عن ابن عباس قال : مَرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاةٍ ميتة قد ألقاها أهلها ، فقال : والذي نفسي بيده ، لَلدُّنيا أهونُ على الله من هذه على أهلها .

● (٣٠٤٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩١١ .

● (٣٠٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٩٦ .

● (٣٠٤٨) إسناده صحيح . محمد بن مصعب القرقساني ، بقافين مضمومتين بينهما راء ساكنة : تكلموا فيه من قبل حفظه ، وأكثر من تكلم فيه يحيى بن معين . قال البخاري في الكبير ١/١/٢٣٩ : « كان يحيى بن معين سيئ الرأي فيه » ، ثم لم يذكره هو ولا النسائي في الضعفاء . ولعل كلام ابن معين فيه كان عن إباء محمد بن مصعب أن يخرج له كتابه حين سمع منه . فقال ابن أبي الخناجر الأطرابلسي : « كنا على باب محمد بن مصعب ، فأتاه يحيى بن معين ونحن حضور . فقال له : يا أبا الحسن ، أخرج إلينا كتاباً من كتبك ، فقال له : عليك بأفاخ الصيدلاني ! فقام غضبان ، فقال له : لا ارتفعت لك راية معي أبدا ! قال له محمد بن مصعب : إن لم ترتفع إلا بك فلا رفعها الله ! » . وأعدل ما قيل فيه كلام الإمام أحمد . فقال أبو داود : « سمعت أحمد بن حنبل يقول : حديث القرقساني — يعني محمد بن مصعب — عن الأوزاعي مقارب ، وأما عن حماد بن سلمة ففيه تخليط : فقلت لأحمد . تحدث عنه ، أعني القرقساني؟ قال نعم » . وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣ : ٢٧٦ — ٢٧٩ . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٨٦ — ٢٨٧ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه محمد بن مصعب ، وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجالهم رجال الصحيح » .

٣٠٤٩ حدثنا محمد بن مُصْعَب حدثنا الأوزاعى عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن سعد بن عُبَادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نذر كان على أُمّه ، توفيتْ قبل أن تقضيَه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقْضِ عنها .

٣٠٥٠ حدثنا محمد بن مُصْعَب حدثنا الأوزاعى عن الزهرى عن سليمان بن يسار عن ابن عباس : أن امرأةً من خَثْعَمٍ سألت النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع ، والفضلُ بن عباس رديفُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، إن فريضة الله فى الحج على عباده أدركتْ أبى شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستمسك على الراحلة ، أفأَحج عنه ؟ فقال : نعم ، حُجّى عن أبيكِ .

٣٠٥١ حدثنى محمد بن مُصْعَب حدثنا الأوزاعى عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبناً ، ثم دعا بماء فمضمض ، وقال : إن له دَسَماً .

٣٠٥٢ حدثنا محمد بن مُصْعَب حدثنا الأوزاعى عن الزهرى عن عُبيد الله عن ابن عباس قال : مرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاةٍ ميتة ، فقال : ألّا استمتعتم بجلدها ؟ قالوا : يا رسول الله ، إنها مَيْتَة ، قال : إنما حَرُمَ أكلها .

٣٣٠ / ١

● (٣٠٤٩) إسناده صحيح . وانظر ١٩٧٠ ، ٣٠٨٠ .

● (٣٠٥٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٦٦ . وانظر ٢٥١٨ .

● (٣٠٥١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٠٧ .

● (٣٠٥٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٢٨ . وانظر ٢١١٧ ، ٣٠١٨ .

٣٠٥٣ حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعى حدثنا عطاء بن أبى رَبَاح عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوّج ميمونة وهو محرم .

٣٠٥٤ حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعى حدثنا عبد الكريم قال حدثنى من سمع ابن عباس يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر ضُبَاعَةَ أن تشترط فى إحرامها .

٣٠٥٥ حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعى عن بعض إخوانه عن محمد بن عُبيد المكى عن عبد الله بن عباس قال : قيل لابن عباس : إن رجلًا قدم علينا يكذِّب بالقدَر ، فقال دلونى عليه ، وهو يومئذٍ قد عَمِىَ ، قالوا : وما تصنع به يا أبا عباس ؟ قال : والذى نفسى بيده ، لئن استمكنتُ منه لأعَضَّنَّ أنفَه حتى أقطَعه ! ولئن وقعتْ رقبتُه فى يدى لأدُقَّنَّها ! فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كأنى بنساء بنى فهر يَطُفْنَ بالخزرج ، تَصْطَفِق أَلَياتُهنَّ مشركاتٍ ، هذا أوّلُ شركٍ هذه الأمة . والذى نفسى بيده لَيَنْتَهِيَنَّ بهم سوء رأيهم حتى يُخْرِجوا اللهَ من أن يكون قدَّر خيراً ، كما أخرجوه من أن يكون قدَّر شرًّا .

● (٣٠٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٣٠ .

● (٣٠٥٤) إسناده ضعيف ، لجهالة راويه عن ابن عباس . ولكن سيأتى الحديث من وجه آخر مطولا صحيحاً ٣١١٧ . ضباعة : هى بنت الزبير بن عبد المطلب ، بنت عم رسول الله . وكانت زوج المقداد بن الأسود . وسيأتى هذا الحديث فى مسندها ٦ : ٤٢٠ ح من طريق الأوزاعى عن عبد الكريم الجزرى عن سمع ابن عباس يقول : « حدثتنى ضباعة » . وسيأتى أيضاً ٦ : ٣٦٠ ح من طريق هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس : « أن ضباعة » إلخ .

● (٣٠٥٥) إسناده ضعيف ، لإبهام من روى عنه الأوزاعى . وانظر الإسناد التالى لهذا .

٣٠٥٦ حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثني العلاء بن الحجاج عن محمد بن عُبيد المكي عن ابن عباس ، بهذا الحديث .

قلت : أدرك محمدٌ ابنَ عباس ؟ قال : نعم .

٣٠٥٧ حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي قال : بلغني أن عطاء بن أبي رَبَاح قال أنه سمع ابن عباس يخبر : أن رجلًا أصابه جرحٌ في عهد رسول الله

● (٣٠٥٦) إسناده حسن على الأقل . العلاء بن الحجاج : ترجمه الحافظ في التعجيل ٣٢٣ وقال : «ضعفه الأزدي ... وأخرج له أحمد من رواية الأوزاعي عنه وذكره البخاري مختصراً جداً » . والأزدي يغلو في التضعيف دون بينة ، فلا يؤخذ بقوله إلا أن يبين . والظاهر من صنيع الحافظ أن البخاري ذكره في التاريخ الكبير ولم يجرحه . والقسم الذي فيه هذا الاسم لمَّا يطبع . فلا نستطيع الجزم بذلك ، وإنما هو الاستنباط وغالب الظن . محمد بن عبيد بن أبي صالح المكي : تابعي ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات . وثبت هنا من سؤال الأوزاعي وجواب العلاء أنه أدرك ابن عباس . وضعفه أبو حاتم فيما حكى عنه في التهذيب . ولكن البخاري ترجمه في الكبير ١/١/١٧١ — ١٧٢ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٤ وقال : « رواه أحمد من طريقين وفيهما أحمد بن عبيد المكي ، [كذا فيه ، وصوابه محمد بن عبيد] . وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم . وفي إحداهما رجل لم يسم وسماه في الأخرى العلاء ابن الحجاج . ضعفه الأزدي . وقال في المسند أن محمد بن عبيد سمع ابن عباس » .

● (٣٠٥٧) إسناده صحيح . وإن كان ظاهره الانقطاع . وكذلك رواه أبو داود ١ : ١٣٣ من طريق محمد بن شعيب « أخبرني الأوزاعي أنه بلغه عن عطاء بن أبي رباح » . قال المنذري ١ : ٢٠٩ : « أخرجه منقطعاً . وأخرجه ابن ماجة موصولا وفي طريق ابن ماجة عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي ثم البيروني ، كاتب الأوزاعي . وقد استشهد به البخاري . وتكلم فيه غير واحد ، وقال ابن عدي يغرب عن الأوزاعي بغير حديث لا يرويه غيره . وهو ممن يكتب حديثه » . وهو في ابن ماجة ١ : ١٠٤ من طريق ابن أبي العشرين : « ثنا الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح » . وابن أبي العشرين : ثقة . وثقه أحمد وغيره . وقال ابن معين : « ليس به

صلى الله عليه وسلم ، قد أصابه احتلام ، فأُمر بالاغتسال فمات ، فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : قتلوه ! قتلهم الله ! ألم يكن شِفَاءَ العِيِّ السؤالُ ؟!

٣٠٥٨ حدثنا أبو المغيرة حدثنا أبو بكر بن عبد الله عن على بن أبى طلحة عن عبد الله بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أردفه على دابته ، فلما

بأس » . وسئل هشام بن عمار عن أوثق أصحاب الأوزاعى ؟ فقال : « كاتبه عبد الحميد » . ونرى أن من تكلم فيه بأن له أحاديث عن الأوزاعى لم يروها غيره — ليس بمطعن ، بل هو المعقول ، أن يكون عند كاتب الأوزاعى الملازم له ما ليس عند غيره . ومع ذلك فإنه لم ينفرد عن الأوزاعى بوصل هذا الحديث . فقد رواه الحاكم ١ : ١٨٧ من طريق الهقل بن زياد قال : « سمعت الأوزاعى قال : قال عطاء عن ابن عباس » . والهقل بن زياد : ثقة . وكان كاتب الأوزاعى أيضاً . قال أحمد : « لا يكتب حديث الأوزاعى عن أوثق من هقل » ووثقه ابن معين : « ما كان بالشأم أوثق منه » . وقال أبو صالح : « هو ثقة من الثقات من أعلى أصحاب الأوزاعى » . وأصرح من هذا وأقوى أنه رواه الحاكم أيضاً ١ : ١٧٨ من طريق بشر بن بكر : « حدثنى الأوزاعى حدثنا عطاء بن أبى رباح أنه سمع عبدالله ابن عباس » . وبشر بن بكر التنيسى : ثقة مأمون من أصحاب الأوزاعى . وخرج له البخارى . وقد صرح فى هذه الرواية بأن عطاء حدث الأوزاعى به . فلعله بلغه عن عطاء ثم سمعه منه . فحدث به على الوجهين . ولم يبق وجه لتعليل رواية الثقة عبد الحميد بن أبى العشرين . وزاده تأييداً وثبوتاً أن الحاكم رواه ١ : ١٦٥ من طريق الوليد بن عبيد الله بن أبى رباح « أن عطاء حدثه عن ابن عباس » . وصححه الحاكم ووافقه الذهبى . والوليد بن عبيد الله بن أبى رباح : هو ابن أخى عطاء . يروى عن عمه . وترجم فى لسان الميزان ٦ : ٢٢٣ وذكر أن الدارقطنى ضعفه . وأن ابن حبان ذكره فى الثقات وأخرج له ابن خزيمة فى صحيحه . وتصحيح الحاكم والذهبى حديثه توثيق له أيضاً . فتبين من كل هذا أن الحديث صحيح ثابت . وإن كان ظاهره الانقطاع .

● (٣٠٥٨) إسناده ضعيف . أبو بكر بن عبد الله : هو أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم . سبق أن بينا ضعفه فى ١١٣ . ١٤٦٤ . على بن أبى طلحة :

استوىٰ عليها كبَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ، وحمد الله ثلاثاً ، وسبَّح الله ثلاثاً ، وهلل الله واحدةً ، ثم استلقى عليه فضحك ، ثم أقبل عليَّ فقال : ما من امرئٍ يركب دابته فيصنع كما صنعتُ إلا أقبل الله تبارك وتعالى فضحك إليه كما ضحكتُ إليك .

٣٠٥٩ حدثنا أبو اليَمَان حدثنا شعيب قال : سئل الزهرى : هل فى الجمعة غسل واجب ؟ فقال : حدثنى سالم بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من جاء منكم الجمعة فليغتسلْ ، وقال طاوس : قلت لابن عباس : ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنباً ، وأصيبوا من الطيب ؟ فقال ابن عباس : أما الغسل فنعم ، وأما الطيب فلا أدرى .

٣٠٦٠ قال عبد الله [بن أحمد] : وجدت فى كتاب أبى بخط يده هذا الحديث : حدثنا يحيي بن إسحق أخبرنا لهيعة عن أبى الأسود عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة ، والموصولة ، والمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال .

ثقة . تكلم فيه بعضهم ، والظاهر أنهم تكلموا فيه من أجل رأيه فى التشيع ، وأخرج له مسلم ، ولكن لم يسمع من ابن عباس . والحديث فى مجمع الزوائد ١٠ : ١٣١ ونسبه للمسند فقط ، وأعله بأبى بكر بن أبى مريم .

● (٣٠٥٩) إسناده صحيح . وهو فى الحقيقة حديثان : لابن عمر وابن عباس أما حديث ابن عباس فهو مكرر ٢٣٨٣ وانظر ٢٤١٩ . وأما حديث ابن عمر فقد رواه أصحاب الكتب الستة ، كما فى المنتقى ٤٠٠ ، ٤٠١ .

● (٣٠٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٦٣ بإسناده ، والظاهر أن عبد الله سمعه من أبيه فى ذاك الموضع ، ثم وجده بخطه فى هذا الموضع ، فأثبت ما وجد . وانظر ٢٢٩١ .

٣٠٦١ حدثنا عبد الله بن بكر حدثنا حاتم بن أبي صَغيرة أبو يونس عن عمرو بن دينار أن كُريباً أخبره أن ابن عباس قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر الليل ، فصليتُ خلفه ، فأخذ بيدى فجرَّنى فجعلنى حِذَاءه ، فلما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على صلاته خَنَسْتُ . فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما انصرف قال لى : ما شأنى أجعلك حذائى فَتَخْنِسُ ؟ فقلت : يا رسول الله ، أوَ ينبغى لأحد أن يصلى حذاءك وأنت رسول الله الذى أعطاك الله ؟ قال : فأعجبتُه ، فدعا الله لى أن يزيدنى علماً وفهماً ، قال : ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى سمعتُه ينفخ ، ثم أتاه بلال فقال : يا رسول الله الصلاة ، فقام فصلى ، ما أعاد وُضوءاً .

٣٠٦٢ حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عَوَانة حدثنا أبو بَلْجٍ حدثنا عمرو بن ميمونة قال : إنى لجالس إلى ابن عباس : إذْ أتاه تسعةُ رهط ، فقالوا : يا أبا عباس ، إما أن تقوم معنا و إما أن يُخْلونَا هؤلاء ، قال : فقال ابن عباس : بل أقوم معكم ، قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يَعْمَىَ ، قال : فابتَدَؤا فتحدَّثوا ، فلا ندرى ما قالوا ، قال : فجاء ينْفُض ثو به و يقول : أُفْ وتُفْ ! وقعوا فى رجل له عَشْرٌ ، وقعوا فى رجل قال له النبى صلى الله عليه وسلم : لأبعَثَنَّ رجلا لا يُخزيه الله أبداً ، يحبُّ الله

٣٣١ / ١

● (٣٠٦١) إسناده صحيح . وهو فى مجمع الزوائد ٩ : ٢٨٤ وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . وانظر ٢٥٧٢ ، ٢٦٠٢ ، ٣٠٣٣ ، ٣٤٩٠ . خنست : أى انقبضت وتأخرت ، هو من بابى « ضرب » و « نصر » .

● (٣٠٦٢) إسناده صحيح . أبو بلج ، بفتح الباء وسكون اللام وآخره جيم : اسمه « يحيى بن سليم » ويقال « يحيى بن أبى الأسود » الفزارى ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائى والدارقطنى وغيرهم ، وفى التهذيب أن البخارى قال : « فيه نظر » ! وما أدرى أين قال هذا ؟ فإنه ترجمه فى الكبير ٤/٢/٢٧٩ — ٢٨٠

ورسوله ، قال : فاستشرف لها من استشرف ، قال : أين على ؟ قالوا : هو فى الرَّحْل يَطْحَنُ ، قال : وما كان أحدُكم ليطحنَ ! قال : فجاء وهو أَرْمَدُ لا يكاد يُبصِر ، قال : فنَفَثَ فى عينيه ثم هزّ الرايةَ ثلاثاً فأعطاها إياه ، فجاء بصفيةَ بنتِ حُيَيّ ، قال : ثم بعث فلاناً بسورة التوبة ، فبعث علياً خلفَه فأخذها منه ، قال : لا يذهب بها إلا رجل منى وأنا منه ، قال : وقال لبنى عمه : أيُّكم يُواليني فى الدنيا والآخرة ؟ قال : وعلىٌّ معه جالس ، فأبَوْا ، فقال على : أنا أُوَاليك فى الدنيا والآخرة ، قال : أنت وليى فى الدنيا والآخرة ، قال : فتركه ، ثم أقبل على رجل منهم فقال : أيكم يوالينى فى الدنيا والآخرة ؟ فأبوا ، قال : فقال على : أنا أُوَاليك فى الدنيا والآخرة ، فقال : أنت وليى فى الدنيا والآخرة ، قال : وكان أولَ من أسلم من الناس بعد خديجة ، قال : وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علىّ وفاطمة وحسن وحسين فقال : ﴿ إنما يريد الله ليُذْهِبَ عنكم الرجسَ أهل البيت ويطهرَكم تطهيراً ﴾ ، قال : وشَرَى علىٌّ نفسَه ، لبس ثوب النبى صلى الله عليه وسلم ثم نام مكانه ، قال : وكان المشركون يَرْمون رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء أبو بكر وعلى نائم ، قال : وأبو بكر يَحْسِبُ أنه نبى الله ، قال : فقال : يا نبى الله، قال : فقال له على إن نبى الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بئر ميمون فأَدْرِكْه ، قال : فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار ، قال : وجعل على يُرْمَى بالحجارة كما كانَ

ولم يذكر فيه جرحاً ، ولم يترجمه فى الصغير . ولا ذكره هو ولا النسائى فى الضعفاء ، وقد روى عنه شعبة . وهو لا يروى إلا عن ثقة . عمرو بن ميمون : هو الأودى . وهو تابعى ثقة ، وأخرج له أصحاب الكتب الستة ، والحديث فى مجمع الزوائد ٩ : ١١٩ — ١٢٠ وقال : « رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط باختصار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير أبى بلج الفزارى ، وهو ثقة وفيه لين » . روى الترمذى منه قطعتين عن محمد بن حميد الرازى عن إبرهيم بن المختار عن شعبة عن أبى بلج ، الأولى « أمر بسد الأبواب إلا باب على » ٤ : ٣٣١ ، والثانية « أول من

يُرْمَى نبي الله وهو يتضوّر ، قد لَفّ رأسَه في الثوب لا يخرجُه ، حتى أصبح ، ثم كشَف عن رأسه ، فقالوا : إنك لَلَئيم ! كان صاحبُك نَرْميه فلا يتضوّر وأنت تتضوّر ، وقد استنكرنا ذلك ! قال : وخرج بالناس في غزوة تبوك ، قال : فقال له علي : أخرجُ معك ؟ قال : فقال له نبي الله : لا ، فبكى عليٌّ ، فقال له أمَا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى ؟ إلا أنك لست بنبي ، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي . قال : وقال له رسول الله : أنت وليي في كل مؤمن بعدي ، وقال : سدُّوا أبواب المسجد غيرَ باب عليّ . فقال : فيدخل المسجد جُنُباً وهو طريقه ، ليس له طريق غيرُه ، قال : وقال : من كنت مولاه فإن مولاه عليّ ، قال : وأخبرنا الله عز وجل في القرآن أنه قد رضي عنهم ، عن أصحاب الشجرة ، فعلم ما في قلوبهم ، هل حدثنا أنه سخط عليهم بعدُ ؟ ! قال : وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لعمر حين قال ائذن لي فلأَضْرِبْ عنقَه ، قال : أوَ كنتَ فاعلًا ؟ ! وما يدريك لعل الله قد اطّلع إلى أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم .

٣٠٦٣ حدثنا أبو مالك كثير بن يحيى قال حدثنا أبو عَوانة عن أبي

صلى على » ٣٣٢ . وهذا الحديث أشار إليه الحافظ في القول المسدد ١٧ نسبه للنسائي أيضاً . ولعل النسائي روى بعضه . يخلونا : يخلو لنا المجلس . قوله « ثم بعث فلاناً بسورة التوبة » : يريد أبا بكر رضي الله عنه . كما مضى ١٢٩٦ . « شرى نفسه » أي باعها . يتضور : يتلوى . «نرميه فلا يتضور» في ع «نراميه» والتصحيح من ك ومجمع الزوائد . قول عمر « ائذن لي فلأضرب عنقه» يريد به حاطب بن أبي بلتعة حين بعث صحيفة إلى المشركين ، كما مضى مفصلاً من حديث علي ٨٢٧ . وقد مضت أحاديث فيها بعض معاني هذا الحديث . منها ١٣٧١ ، ١٥١١ ، ١٦٠٨ ، ١٧٨٧ .

● (٣٠٦٣) إسناده صحيح . كثير بن يحيى بن كثير أبو مالك : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو زرعة : « صدوق » . قال أبو حاتم : « محله الصدق ، وكان يتشيع » . وأنكر عليه الأزدي حديثاً عن علي . قال الذهبي :

بلجٍ عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس ، نحوه .

٣٠٦٤ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جريج أخبرني حسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال : شهدتُ الصلاةَ يومَ الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان ، فكلهم كان يصليها قبل الخطبة ، ثم يخطب بعدُ ، قال : فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم ، كأني أنظر إليه حين يُجْلِسُ الرجالَ بيده ، ثم أقبل يَشُقُّهم ، حتى جاء النساء ومعه بلال ، فقال ﴿ يأيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعْنَك على أن لا يُشركن بالله شيئاً ﴾ فتلا هذه الآية حتى فرغ منها ، ثم قال حين فَرَغ منها : أنتُنَّ على ذلك ؟ فقالت امرأةٌ واحدة ، لم يُجِبْه غيرُها منهن : نعم يا نبي الله ، لَا يَدْرِي حَسَنٌ من هي ، قال : فَتَصَدَّقْنَ ، قال : فبسط بلال ثوبَه ، ثم قال : هَلُمَّ لَكُنْ ، فِدَا كُنَّ أبي وأمي ، فجعلْنَ يُلْقِينَ الفَتَخَ والخَوَاتِمَ في ثوب بلال ، قال ابن بكر : الخواتيم .

« ولم أعرف من حدث به عن كثير » فقال الحافظ في لسان الميزان ٤ : ٤٨٤ — ٤٨٥ : « فلعل الآفة ممن بعده » . فالأزدي رأى الحديث الذي أنكره فجعل نكارته من كثير هذا ، دون أن يبحث فيمن رواه عنه ، فهذا تحامل . والحديث هنا من رواية الإمام أحمد عن كثير بن يحيي في الأصلين ، ولكن الحافظ حين ترجمه في اللسان والتعجيل ذكر أن الذي يروى عنه هو عبد الله بن أحمد ، ورمز له في التعجيل برمز عبد الله ، ولم يذكر ابن الجوزي كثيراً هذا في شيوخ أحمد . فلعل الحديث من زيادات عبد الله وأخطأ الناسخون ، ويحتمل أيضاً أن يكون من رواية أحمد ، فلا نستطيع أن نجزم . والحديث مكرر ما قبله .

● (٣٠٦٤) إسناده صحيح . هو مطول ٢١٧٣ ، ٢٥٧٤ ، انظر ٢٥٩٣ . ابن بكر : هو محمد بن بكر البرساني . وفي ع في أول الإسناد « وأبو بكر » والتصحيح من ك . الفتخ ، بفتح الفاء والتاء وآخره خاء معجمة : جمع « فتحة » بسكون التاء ، وهي خواتيم كبار تلبس في الأيدي ، وربما وضعت في أصابع الأرجل ، وقيل هي خواتيم لا فصوص لها . قاله ابن الأثير .

٣٠٦٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : شهدتُ النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ثم خطب ، فظنَّ أنه لم يُسْمِع النساء ، فأتاهنّ فوعظهنّ ، وقال : تصدَّقْنَ ، فجعلت المرأة تُلقى الخاتم والخُرْصَ والشيء ، ثم أمر بلالًا فجمعه فى ثوب حتى أمضاه .

٣٣٢ / ١

٣٠٦٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه ، قال مرةً : عن ابن عباس ، فقلت : لم يكن يجاوِزُ به طاوساً ؟ فقال : بلى ، هو عن ابن عباس ، قال : ثم سمعه يذكره بعدُ ولا يذكر ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُهِلُّ أهل المدينة من ذى الحُلَيفة ، ويهل أهل الشأم من الجُحْفَة ، ويهل أهلُ اليمن مِن يلملم ، ويهل أهل نجد من قَرْنٍ ، وهنَّ لهنّ ولمن أتى عليهنّ ممن سواهم ، ممن أراد الحج والعمرة ، ومن كان بيتُه مِن دون الميقات فإنه يُهِل من بيته . حتى يأتى على أهل مكة .

قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد] : قال أبى : قد أحرمتُ من يلملم حين جئتُ من عند عبد الرزاق .

٣٠٦٧ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا مَعْمَر عن الزهرى عن عُبيد الله بن

● (٣٠٦٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله مكرر ١٩٠٢ ، ٢٥٣٣ .

● (٣٠٦٦) إسناده صحيح . والتردد بين وصله وإرساله فى هذه الرواية لايؤثر ، فقد رواه عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس ٢١٢٨ ورواه معمر ووهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ٢٢٤٠ ، ٢٢٧٢ دون تردد . والظاهر أن التردد هنا من عبد الرزاق ، فإن رواية معمر الماضية رواها عنه غندر محمد بن جعفر فلم يذكر ما ذكر عبد الرزاق هنا .

● (٣٠٦٧) إسناده صحيح . ورواه أبو داود وابن ماجة ، كما فى المنتقى ٤٦٠٧ .

عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل أربع من الدوابّ : النملة ، والنحلة ، والهُدْهُد ، والصُّرَد .

٣٠٦٨ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيْف عن ابن عباس قال : أُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضبّين مشويَّين ، وعنده خالد بن الوليد ، فأهوى النبي صلى الله عليه وسلم يدَه ليأكل ، فقيل له : إنه ضبّ ، فأمسك يده ، فقال له خالد : أحرام هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجِدُني أعافه ، فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليه .

٣٠٦٩ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجلٌ ، فجعل يُثني عليه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن من البيان سحراً ، وإن من الشعر حُكْماً .

٣٠٧٠ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن قتادة عن رجل عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع ، وعن أكل كل ذي مِخْلَب من الطير .

٣٠٧١ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن حُميد الأعرج عن مجاهد

● (٣٠٦٨) إسناده صحيح وانظر ٣٠٤١ .

● (٣٠٦٩) إسناده صحيح وهو مكرر ٣٠٢٦ .

● (٣٠٧٠) إسناده ضعيف ، لجهالة التابعي الذي روى عنه قتادة . والحديث في ذاته صحيح ، مضى مراراً بأسانيد صحاح آخرها ٣٠٢٤ ، وانظر ٣١٤١ .

● (٣٠٧١) إسناده صحيح . حميد الأعرج : هو حميد بن قيس المكي

قال : دخلت على ابن عباس فقلت : يا أبا عباس ، كنتُ عند ابن عمر فقرأ هذه الآيةَ فبكى ، قال : أيةُ آيةٍ ؟ قلتُ ﴿ إن تُبْدُوا ما في أنفسكم أو تُخْفُوه يحاسِبْكم به الله ﴾ قال ابن عباس : إن هذه الآيةَ حين أُنْزِلتْ غَمَّتْ أصحابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم غمًّا شديداً ، وغاظتْهم غيظاً شديداً ، يعني ، وقالوا : يا رسول الله هَلَكْنا إن كنّا نُؤاخذ بما تكلّمنا وبما نعملُ ، فأما قلوبنا فليستْ بأيدينا ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : قولوا : سمعنا وأطعنا ، قال : فنسختْها هذه الآية ﴿ آمن الرسول بما أُنزل إليه من ربه والمؤمنون ﴾ إلى ﴿ لا يكلفُ الله نفساً إلا وُسْعَها ، لها ما كَسَبَتْ ، وعليها ما اكتسبتْ ﴾ فتُجُوِّز لهم عن حديث النفس ، وأُخِذُوا بالأعمال .

٣٠٧٢ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل ، والأسود قال حدثنا إسرائيل ، عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس : أن قريشاً أتَوا كاهنةً فقالوا لها : أخبرينا بأقربنا شبهاً بصاحب هذا المقام ؟ فقالت : إنْ أنتم جَرَرْتُم كساءً على هذه السَّهْلة ثم مشيتم عليها أنبأْتُكم ، فجَرُّوا ، ثم مشَى الناسُ عليها ، فأبصرتْ أثَر محمدٍ صلى الله عليه وسلم ، فقالت : هذا أقرُبكم شبهاً به ، فمكثوا بعد ذلك عشرين سنة أو قريباً من عشرين سنة ، أو ما شاء الله ، ثم بُعِثَ صلى الله عليه وسلم .

القارئ . قارئ أهل مكة ، وهو ثقة . وثقه أحمد وابن معين والبخاري وغيرهم ، وأخرج له أصحاب الكتب الستة ، وترجمه البخاري في الكبير ١ / ٢ / ٣٥٠ . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٨١ عن هذا الموضع . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ١ : ٣٧٤ أيضاً لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر . وقد مضى معناه من وجه آخر ٢٠٧٠ .

● (٣٠٧٢) إسناده صحيح . ولم أجده في موضع آخر . وقد مضى مراراً في أحاديث الإسراء أن رسول الله كان أشبه الناس بجده إبرهيم ، صلى الله عليهما وسلم ، آخرها ٢٦٩٧ .

٣٠٧٣ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرةً مرةً .

٣٠٧٤ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر والثورى عن ابن خُثيم عن أبى الطفيل قال : كنت مع ابن عباس ومعاوية ، فكان معاوية لا يمر بركن إلا استلمه ، فقال ابن عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ليستلم إلا الحَجَر واليمانى ، فقال معاوية : ليس شىء من البيت مهجوراً .

٣٠٧٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا الثورى عن ابن خُثَيم ، وأبو نعيم حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : تزوّج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ، واحتجم وهو محرم .

٣٣٣ / ١

٣٠٧٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا مَعْمَر عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رجلًا خَرَّ عن بعيره وهو محرم ، فَوَقَصَه ، أو أقْصَعَه ، شك

● (٣٠٧٣) إسناده صحيح . داود بن قيس الفراء الدباغ : ثقة حافظ ، كما قال الشافعي ، ووثقه أحمد وغيره وترجمه البخارى فى الكبير ٢٢٠/١/٢ . والحديث مكرر ٢٠٧٢ وانظر ٢٤١٦ .

● (٣٠٧٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢١٠.

● (٣٠٧٥) إسناده صحيح وهو مطول ٢٨٩٠ ، ٣٠٥٣ .

● (٣٠٧٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٣١ . قوله « أو أقصعه » كذا هو فى ع ، وفى ك « أو أوقصه » . وكلاهما خطأ . فإنه يقال « وقصته ناقته ووقصه بعيره» ثلاثى من باب « وعد » ولم يجئ رباعياً بهذا المعنى . و« أقصعه » بتقديم الصاد على العين ، بعيد المعنى ، فإن « القصع » ضمك الشىء على الشىء حتى تقتله أو تهشمه ، وليس مراداً هنا . والراجح عندى أن يكون الصواب « أو أقعصه » بتقديم العين على الصاد ، يقال « قعصته » ثلاثياً ، و « أقعصته » رباعياً : إذا قتلته قتلاً سريعاً .

أيوب ، فسألوا النبى صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : اغسلوه بماء وسِدْر ، وكفنوه فى ثوبه ، ولا تخَمِّرُوا رأسَه ، ولا تقرّبوه طِيباً ، فإن الله يبعثه يوم القيامة محرماً .

٣٠٧٧ حدثنا عبد الرزاق قال معمر : وأخبرنى عبد الكريم الجزَرى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رجلاً خرَّ عن بعيرٍ نادٍّ وهو محرم ، فوُقصَ وَقْصاً ، ثم ذكر مثل حديث أيوب .

٣٠٧٨ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الأخْدَعين وبين الكتفين ، حجمه عبدٌ لبنى بَيَاضة ، وكان أجره مُدًّا ونصفاً ، فكلم أهله حتى وضعوا عنه نصفَ مدّ ، قال ابن عباس : وأعطاه أجره ، ولو كان حراماً ما أعطاه .

٣٠٧٩ حدثنا عبد الرزاق عن المنذر بن النعمان الأفطس قال سمعت وَهْباً يحدّث عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج من

● (٣٠٧٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (٣٠٧٨) إسناده صحيح . وقد مضى معناه بإسناد ضعيف ٢١٥٥ وأشرنا إلى هذا هناك . وانظر ٣٠٢٠ .

● (٣٠٧٩) إسناده صحيح . المنذر بن النعمان الأفطس اليمانى : وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجمه البخارى فى الكبير ٣٥٨/١/٤ — ٣٥٩ ، ومما يؤيد توثيقه أن يأمر معمر عبد الرزاق أن يذهب فيسمع منه هذا الحديث . والحديث فى مجمع الزوائد ١٠ : ٥٥ ونسبه لأبى يعلى والطبرانى ، قال : « ورجالهما رجال الصحيح ، غير منذر الأفطس ، وهو ثقة » ، وفاته أن ينسبه إلى المسند . عدن أبين ، بفتح الهمزة والياء التحتية بينهما باء موحدة ساكنة : هى عدن التى على ساحل البحر ، يفرق بذلك بينها وبين « عدن لاعة » . قال ياقوت ٦ : ١٢٧ :

عَدَنِ أَبْيَنَ اثنا عشر ألفاً ، ينصرون اللهَ ورسولَه ، هم خير مَنْ بيني و بينَهم ، قال لى معمر : اذهبْ فاسأله عن هذا الحديث .

٣٠٨٠ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جُريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول : أنبأنا ابن عباس : أن سعد بن عُبَادة ، قال ابن بكر : أخا بنى ساعدة ، تُوفيتْ أمُّه وهو غائب عنها ، فقال يا رسول الله ، إن أمى تُوفيتْ وأنا غائب عنها ، فهل ينفعُها إنْ تصدقتُ بشيء عنها ؟ قال : نعم ، قال : فإنى أُشْهِدُك أن حائط المَخْرَف صدقةٌ عليها ، وقال ابن بكر : المِخْرَاف .

٣٠٨١ حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحرث حدثنى حَكيم بن حَكيم عن نافع بن جُبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمَّنى جبريل عند البيت ، فصلى بى الظهر حين زالت الشمس فكانت بقدر الشِّرَاك ، ثم صلى بى العصر حين كان ظل كل شيء مثلَيه ، ثم صلى بى المغرب حين أفطر الصائم ، ثم صلى بى العشاء حين غاب الشفق ، ثم صلى

« لاعة مدينة فى جبل صبر من أعمال صنعاء ، إلى جانبها قرية لطيفة يقال لها : عدن لاعة ، وليست عدن أبين الساحلية . وأنا دخلت عدن لاعة » .

● (٣٠٨٠) إسناده صحيح . يعلى : هو ابن حكيم الثقفى . وانظر ٣٠٤٩ . أم سعد بن عبادة : هى بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدى النجارية الأنصارية . ماتت سنة ٥ شهر ربيع الأول ، والنبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة دومة الجندل . فلما جاء رسول الله إلى المدينة أتى قبرها فصلى عليها . وكان لأبيها خمس بنات . كلهن اسمها « عمرة » . وكلهن بايعن رسول الله . وهذه هى الرابعة منهن فى ترتيب ابن سعد ٨ : ٣٣٠ — ٣٣١ . وجعلها الحافظ فى الإصابة ٨ : ١٤٧ الأولى . وأظن أن ابن سعد فى هذا أرجح .

● (٣٠٨١) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ١٥٠ — ١٥١ والترمذى

بى الفجر حين حَرُم الطعامُ والشراب على الصائم ، ثم صلى الغدَ الظهرَ حين كان ظل كل شيء مثله ، ثم صلى بى العصر حين صار ظل كل شيء مثلَيْه ، ثم صلى بى المغرب حين أفطر الصائم ، ثم صلى بى العشاء إلى ثلث الليل الأول ، ثم صلى بى الفجر فأسْفَر ، ثم التفتَ إلىّ فقال : يا محمد ، هذا وقتُ الأنبياء من قبلك ، الوقت فيما بين هذين الوقتين .

٣٠٨٢ حدثنى أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحرث بن عيّاش بن أبى ربيعة عن حكيم بن حكيم بن عَبّاد بن حُنَيف ، فذكره بإسناده ومعناه ، إلا أنه قال فى الفجر فى اليوم الثانى : لا أدرى أى شيء قال ، وقال فى العشاء : صلى بى حين ذهب ثلث الليل الأول .

٣٠٨٣ حدثنا عبد الرزاق حدثنى إبرهيم بن عمر الصنعانى أخبرنى وهب بن مانوس العَدَنى قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال : سمع الله لمن حمده ، ثم يقول : اللهم ربنا لك الحمد ، ملءَ السموات وملءَ الأرض وملء ما شئتَ من شيء بعد .

---

١ : ١٤٠ — ١٤١ وقال : « حديث حسن » . وفى بعض نسخه الصحيحة « حسن صحيح » . وقال شارحه : « صححه ابن عبد البر وأبو بكر بن العربى . قال ابن عبد البر . إن الكلام فى إسناده لا وجه له . والحديث أخرجه أيضاً أحمد وأبو داود وابن خزيمة والدارقطنى والحاكم » .

● (٣٠٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (٣٠٨٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٠٥ . ووهب بن مانوس ، ويقال « ميناس » سبق الكلام عليه هناك .

٣٠٨٤ حدثنا عبد الله بن إبرهيم بن عمر بن كيسان حدثنى أبى عن وهب بن مانوس غير هذا الحديث .

٣٠٨٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا هشام عن محمد عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجّام أجره ، ولو كان سُحْتاً لم يُعطه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٠٨٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أبى جمرة الضُّبَعى قال : سمعت ابن عباس يقول : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدُّبَّاء والنَّقِير ، والمزفّت ، والحَنْتَم .

٢٣٤ / ١

٣٠٨٧ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن صالح بن كيسان عن نافع بن جبير بن مُطْعِم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليس للولىّ مع الثيّب أمر ، واليتيمةُ تُستأمَرُ ، فصمتُها إقرارُها

٣٠٨٨ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن يحيى بن أبى كثير عن عمر بن مُعَتِّب عن مولى بنى نوفل ، يعنى عن أبا الحسن ، قال : سئل ابن عباس عن

● (٣٠٨٤) هذا ليس بحديث ، بل هو إخبار من الإمام أحمد أنه سمع من عبد الله بن إبرهيم بن عمر بن كيسان حديثاً آخر غير هذا الحديث . ولعله يريد حديث أنس فى أنه لم ير أحداً أشبه بصلاة رسول الله من عمر بن عبد العزيز ، وسيأتى فى مسند أنس ١٢٦٨٨ ، وقد أشرنا إليه فى شرح الحديث ٩٠٢ .

● (٣٠٨٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٧٨ .

● (٣٠٨٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٠٢٠ ، وانظر ٢٧٧٢ .

● (٣٠٨٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٨١ .

● (٣٠٨٨) إسناده حسن . وهو مكرر ٣٠٣١ . وسبق الكلام عليه مفصلا هناك .

عبد طلق امرأته بطلقتين ثم عَتَقا ، أيتزوّجها ؟ قال : نعم ، قيل : عمّن ؟ قال : أفتَى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال عبد الله [بن أحمد] : قال أبى : قيل لمعمر : يا أبا عروة ، من أبو حسن هذا ؟ لقد تحمَّل صخرةً عظيمةً ! !

٣٠٨٩ حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال : قال الزهرى : فأخبرنى عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج فى رمضان من المدينة ، معه عشرة آلاف من المسلمين . وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مَقْدَمِه المدينة ، فسار بمن معه من المسلمين إلى مكة ، يصوم و يصومون ، حتى إذا بلغ الكَدِيد ، وهو ما بين عُسْفان وقُدَيْدٍ ، أفطر وأفطر المسلمون معه فلم يَصُمْ .

٣٠٩٠ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى قال : حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن قال : كان ابن عباس يحدِّث أن أبا بكر الصديق دخل المسجد وعمر يحدِّث الناس ، فمضى حتى أتى البيت الذى توفى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهو فى بيت عائشة ، فكشف عن وجهه بُرْدَ حِبَرَةٍ كان مُسَجًّى به ، فنظر إلى وجه النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم أكبَّ عليه يقبّله ، ثم قال : والله لا يجمع اللهَ عليه موتتين ، لقد مِتَّ المَوتةَ التى لا تموت بعدها .

● (٣٠٨٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٣٩٢ . وانظر ٢٩٩٦ . وانظر أيضاً تاريخ ابن كثير ٤ : ٢٨٦ .

● (٣٠٩٠) إسناده صحيح . وروى البخارى ٨ : ١١١ نحوه بمعناه من طريق عقيل عن الزهرى ، فى حديث طويل . وانظر تاريخ ابن كثير ٥ : ٢٤٢ . وانظر ٢٠٢٦ والحديث ١٨ فى مسند أبى بكر .

٣٠٩١ حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخى ابن شهاب عن عمه قال حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن : سمع أبا هريرة يقول : دخل أبو بكر الصديق المسجدَ ، وعمر يكلم الناس ، فذكر الحديث .

٣٠٩٢ حدثنا عبد الصمد حدثنى أبى حدثنا أيوب عن عكرمة قال : لم يكن ابن عباس يقرأ فى الظهر والعصر ، قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أُمر أن يقرأ فيه ، وسكت فيما أُمر أن يسكت فيه ، قد كان لكم فى رسول الله أُسوةٌ حسنة ، وما كان ربك نَسِيًّا .

٣٠٩٣ حدثنا عبد الصمد حدثنى أبى أخبرنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيتَ وفيه الآلهة ، فأمر بها فأُخرجتْ ، فأخرج صورة إبرهيم و إسمعيل عليهما السلام فى أيديهما الأزلام : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قاتلهم الله ! أمَا والله لقد علموا ما اقْتَسَما بها قطّ ، قال : ثم دخل البيت فكبّر فى نواحى البيت ، وخرج ، ولم يصلّ فى البيت .

٣٠٩٤ حدثنا عبد الصمد حدثنى أبى حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن

● (٣٠٩١) إسناده صحيح . وهو بمعنى الذى قبله ، ولكن هذا من مسند أبى هريرة .

● (٣٠٩٢) إسناده صحيح . وانظر ٢٢٣٨ ، ٢٣٣٢ .

● (٣٠٩٣) إسناده صحيح . ورواه البخارى عن إسحق بن منصور عن عبد الصمد ، كما فى تاريخ ابن كثير ٤ : ٣٠٢ ، وقال : « تفرد به البخارى » يعنى لم يروه مسلم . وانظر ٢٥٠٨ ، ٢٨٣٤ .

● (٣٠٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٠٨ .

عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه فى الثَّقَل من جمعٍ بليلٍ .

٣٠٩٥ حدثنا عبد الصمد حدثنا همّام حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أنه كره نبيذ البُسْر وحدَه ، وقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدَ القيس عن المُزّاء ، فأكره أن يكون البُسْرُ وحدَه .

٣٠٩٦ حدثنا عبد الصمد وعفان قالا حدثنا همام حدثنا قتادة عن عَزْرَة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى صلاة الصبح يوم الجمعة تنزيل السجدة ، و ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ ، قال عفان : بـ ﴿ الـم . تنزيل ﴾ .

٣٠٩٧ حدثنا أسود بن عامر أخبرنا بُكَير بن أبي السُّميط : قال قتادة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فى صلاة الغداة يوم الجمعة تنزيل السجدة ، و ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ .

٣٠٩٨ حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد ربه بن بارقٍ الحنفى حدثنا سِماك أبو زُمَيْل الحنفى قال سمعت ابن عباس يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كان له فَرَطَانِ من أمتى دخل الجنة . فقالت عائشة : بأبي ، فمن

● (٣٠٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٣١ .

● (٣٠٩٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٤٠ .

● (٣٠٩٧) إسناده صحيح . بكير بن أبي السميط : ثقة ، وثقه العجلى ، وقال ابن معين : « صالح » ، وترجمه البخارى فى الكبير ١١٦/٢/١ . « السميط » بضم السين ، وقيل بفتحها ، وحكى البخارى القولين . والحديث مكرر ما قبله .

● (٣٠٩٨) إسناده صحيح . عبد ربه بن بارق الحنفى : ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وروى عنه عمرو بن على الفلاس وأثنى عليه خيراً ، وهو ابن بنت أبى

٣٣٥/١ كان له فَرَط ؟ فقال : ومن كان له فرطٌ يا مُوَفَّقة ، قالت : فمن لم يكن له فرطٌ من أمتك ؟ قال : فأنا فَرَطُ أمتى ، لم يُصَابوا بمثلى .

٣٠٩٩ حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام الدَّسْتَوَائى عن يحيى قال حدّث أبو سلّام عن الحكم بن مِينَاء أنه سمع عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على أعواد منبره : لَيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ عن وَدْعِهِمُ الجمعاتِ ، أو لَيَخْتِمَنَّ اللهُ على قلوبهم ، ثم لَيُكْتَبُنَّ من الغافلين .

٣١٠٠ حدثنا هُدْبَة بن خالد حدثنا أبانُ بن يزيد العطار عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلّام عن الحكم بن ميناء عن ابن عباس وابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ، بمثله .

٣١٠١ حدثنا عبد الصمد حدثنا عمر بن فَرُّوخ حدثنى حَبيب ، يعنى ابن الزبير ، عن عكرمة قال : رأيت رجلا يصلى فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم ، فكان يكبر إذا سجد وإذا رفع وإذا خفض ، فأنكرتُ ذلك ، فذكرته لابن عباس؟ فقال : لا أمَّ لك ! تلك صلاةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

زميل سماك بن الوليد الحنفى . والحديث رواه الترمذى ٢ : ١٥٩ بإسنادين عن عبد ربه بن بارق ، وقال : « حديث حسن غريب . لا نعرفه إلا من حديث عبد ربه بن بارق ، وقد روى عنه غير واحد من الأئمة » . الفرط : الولد الصغير يموت قبل أبيه أو أمه ، فهو أجر يتقدمهما .

● (٣٠٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٠ .

● (٣١٠٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (٣١٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠١٦ . فى ع « عمرو بن فروخ » . وهو خطأ .

٣١٠٢ حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت ميمونة ، فوضعتُ له وَضوءاً من الليل ، فقالت له ميمونة : وضع لك هذا عبد الله بن عباس ، فقال : اللهم فَقِّهْهُ فى الدين ، وعلّمه التأويل .

٣١٠٣ حدثنا عبد الصمد وحسن بن موسى قالا حدثنا حماد عن على بن زيد ، [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبى : حدثنا عفان حدثنا ابن سلمة أخبرنا على بن زيد عن يوسف بن مِهْرَان عن ابن عباس قال: لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته : هنيئاً لك يا ابنَ مظعون بالجنة ، قال : فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرةَ غضب ، فقال لها : ما يدريكِ ! فو الله إنى لَرسولُ الله وما أدرى ما يُفْعَل بى! قال عفان : ولا به . قالت : يارسول الله ، فَارِسُك وصاحبُك ؟ فاشتدّ ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال ذلك لعثمان ، وكان من خيارهم، حتى ماتتْ رقيةُ ابنةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : الْحَقِى بسَلَفِنا الخَيْرِ عثمانَ بن مظعون ، قال : وبكت النساء ، فجعل عمر يضربهنّ بسوطه ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعمر: دَعْهن يَبكينَ ، و إيا كنّ و نَعِيق الشيطان ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مهما يكنْ من القلب والعين فمن الله والرحمة ، ومهما كان من اليد واللسان فمن الشيطان ، وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على شَفِير القبر

● (٣١٠٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٣٣ . وانظر ٣٠٦١ .

● (٣١٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢٧ . ولكن فى آخر هذه الرواية زيادة قعود رسول الله على شفير القبر إلخ ، وهذه الزيادة ذكرها الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣ : ١٧ . وأشار الحافظ الذهبى إليها فى الميزان ٢ : ٢٢٥ من رواية أحمد عن عفان ، فى ترجمة على بن زيد ، وقال : « هذا حديث منكر ، فيه شهود فاطمة الدفن ، ولا يصح » ! ولا ندرى لماذا ؟ فالظاهر أن هذا كان قبل النهى عن زيارة

وفاطمة إلى جنبه تبكى ، فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يمسح عينَ فاطمة بثوبه ، رحمةً لها .

٣١٠٤ حدثنا بكر بن عيسى أبو بشر الراسبى حدثنا أبو عَوَانة عن أبى حمزة قال سمعت ابن عباس يقول : كنت غلاماً أسعى مع الغِلمان ، فالتفتُّ فإذا أنا بنبى الله صلى الله عليه وسلم خلفى مقبلاً ، فقلت : ما جاء نبىُّ الله صلى الله عليه وسلم إلّا إلىّ ، قال : فسعيتُ حتى أختبئَ وراء باب دار ، قال : فلم أشْعُرْ حتى تناولنى ، فأخذ بقفاى فحطأنى حَطْأَةً ، فقال : اذهبْ فادْعُ لى معاوية ، قال : وكان كاتِبَه ، فسعيتُ فأتيت معاوية ، فقلت : أجبْ نبىَّ الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه على حاجةٍ .

٣١٠٥ حدثنا عبد الصمد حدثنا داود ، يعنى ابن أبى الفُرَات ، وأبو عبد الرحمن عن داود ، قال حدثنا إبرهيم عن عطاء عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس يومَ فطر ركعتين بغير أذان ، ثم خطب بعد الصلاة ثم أخذ بيد بلال فانطلق إلى النساء ، فخطبهن ، ثم أمر بلالاً بعد ما قَفَّى من عندهنّ أن يأتيَهنَّ فيأمرهن أن يتصدقْنَ .

٣١٠٦ حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبى الزناد عن القاسم بن محمد أنه سمع ابن عباس يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

النساء المقابر . لأن عثمان بن مظعون مات عقب غزوة بدر سنة ٢ من الهجرة .

● (٣١٠٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٢١٥٠ ومكرر ٢٦٥١ .

● (٣١٠٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٩ وفى معنى ٣٠٦٥ .

● (٣١٠٦) إسناده صحيح . عبد الملك بن عمرو : هو أبو عامر العقدى . المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى

لاعَنَ بين العَجْلاَنِيّ وامرأتِه ، قال . وكانت حبلى ، فقال ، والله ما قَرَبْتها منذ عَفَرْنا ، والعَفْرُ : أن يُسقى النخل بعد أن يُترك من السقى بعد الإبَارِ بشهرين ،

٣٣٦
―
١

الحزامى المدنى : لقبه « قصى » ، قال أحمد وأبو داود : « لا بأس به » ، ويروى عن ابن معين تضعيفه . وغلط أبو داود من حكى ذلك عن ابن معين . وذكره ابن حبان فى الثقات . وترجمه البخارى فى الكبير ٣٢١/١/٤ . وروى له أصحاب الكتب الستة ، ولذلك قال الحافظ فى مقدمة الفتح ٤٤٥ : « وقد اعتمده الجماعة » . أبو الزناد : اسمه « عبد الله بن ذكوان » ، وهو تابعى ثقة فقيه فصيح بصير بالعربية عالم عاقل وهذا الحديث رواه البخارى ومسلم من وجه آخر بسياق آخر . من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد ، وهو فى البخارى ٩ : ٤٠٠ — ٤٠١ ، ٤٠٥ — ٤٠٦ و ١٢ : ١٥٩ — ١٦٠ ، وفى مسلم ١ : ٤٣٨ . وسؤال ابن شداد وجواب ابن عباس فى آخر الحديث رواه البخارى ١٢ : ١٥٩ ومسلم ١ : ٤٣٨ من طريق سفيان عن أبى الزناد عن القاسم بن محمد . وفى روايتهما أن السائل « عبد الله بن شداد بن الهاد » . قال الحافظ فى الفتح ٩ : ٤٠٦ : « وهو ابن خالة ابن عباس وانظر ٢١٣١ . ٢١٩٩ ، ٢٤٦٨ . قوله « منذ عفرنا » : هو ثلاثى . كما هو ظاهر من قوله « والعفر » إلخ . وكذلك ضبط فى ك بفتح الفاء دون تشديد . والذى فى النهاية بتشديد الفاء . وقال : « التعفير : أنهم كانوا إذا أبروا النخل تركوها أربعين يوماً لا تسقى . لئلا ينتقض حملها ، ثم تسقى ، ثم تترك إلى أن تعطش ، ثم تسقى » ، وهذه الرواية التى هنا نص فى الثلاثى أيضاً . ابن السحماء : هو شريك بن سحماء ، وهى أمه . واسم أبيه عبدة بن معتب البلوى حليف الأنصار . انظر الإصابة ٣ : ٢٠٦ . أجلى ، بالجيم : وهو الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين والذى انحسر الشعر عن جبهته . عبل الذراعين ، بفتح العين وسكون الباء : أى ضخمهما وفى ع « أعبل » وهو خطأ ، صححناه من ك . قوله « تلك امرأة قد أعلنت فى الإسلام » : يوضحه رواية الشيخين : « تلك امرأة كانت تظهر فى الإسلام السوء » ، قال الحافظ فى الفتح ٩ : ٤٠٦ : « أى كانت تعلن بالفاحشة . ولكن لم يثبت ذلك عليها ببينة ولا اعتراف » ، وقال أيضاً ١٢ : ١٦٠ : « فى رواية عروة عن ابن عباس بسند صحيح عند ابن ماجة : لو كنت راجماً أحداً بغير بينة له لرجمت فلانة . فقد ظهر فيها الريبة فى منطقها وهيئتها ومن يدخل عليها » . والرواية التى يشير إليها هى فى

قال : وكان زوجها حَمْشَ الساقين والذراعين ، أصهبَ الشعرة ، وكان الذى رُميتْ به ابنَ السَّحْماء ، قال : فولدتْ غلاماً أسود أَجْلَىٰ جَعْدًا عَبْل الذراعين ، قال : فقال ابن شدَّاد بن الهَادِ لابن عباسٍ : أهى المرأة التى قال النبى صلى الله عليه وسلم : لو كنتُ راجماً بغير بينة لرجمتُهَا ؟ قال : لا ، تلك امرأةٌ قد أعلنتْ فى الإسلام .

٣١٠٧ حدثنا سُريج حدثنا ابن أبى الزناد ، فذكر معناه ، وقال فيه : عَبل الذراعين خَدْل الساقين ، وقال الهاشمى : خَدْل ، وقال : بعد الإبار .

٣١٠٨ حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا فُلَيح حدثنى الزهرى عن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه : أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم أكل عضواً ثم صلى ولم يتوضأ .

٣١٠٩ حدثنا عبد الله بن بكر أخبرنا سعيد ، وعبد الوهاب عن سعيد ، عن قتادة ويعلى ابن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوّج ميمونة بنت الحرث وهو محرم ، قال : وفى حديث يعلى ابن حكيم : بَنَى بها بماء يقال له سَرِف ، فلما قضى نسكه أعرَس بها بذلك الماء .

٣١١٠ حدثنا أسباط حدثنا الشيبانى عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد ،

سنن ابن ماجة ٢ : ٦١ ، قال شارحها . « فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات » .

● (٣١٠٧) إسناده صحيح . ابن أبى الزناد : هو عبد الرحمن . يريد أنه عن ابن أبى الزناد عن أبيه بالإسناد السابق . وقوله « وقال الهاشمى » إلخ : يريد أن سليمان بن داود الهاشمى حدثه به أيضاً عن ابن أبى الزناد . خدل الساقين : أى ساقاه غليظتان ممتلئتان .

● (٣١٠٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠١٤ .

● (٣١٠٩) إسناداه صحيحان . وهو مطول ٣٠٥٣ . وانظر ٣٠٧٥ .

● (٣١١٠) إسناده صحيح . الشيبانى : هو أبو إسحق . والحديث مطول ١٩٦١ .

بن جبير عن ابن عباس : قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البسر والتمر أن يخلطا جميعاً ، وعن الزبيب والتمر أن يخلطا جميعاً ، قال : وكتب إلى أهل جُرَش أن لا يخلطوا الزبيبَ والتمر .

٣١١١ حدثنا عبد الرزاق حدثنا مَعْمَرَ عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : لما حُضِر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى البيت رجال ، وفيهم عمر بن الخطاب ، قال النبى صلى الله عليه وسلم : [هَلُمَّ] أكتبْ لكم كتاباً لن تَضِلوا بعده أبدًا ، فقال عمر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غَلَبَ عليه الوجعُ ، وعندنا القرآن ، حَسْبُنا كتابُ الله ، فاختلف أهل البيت ، فاختصموا ، فمنهم من يقول : قَرِّبوا يَكتبْ لكم كتاباً لا تضلوا بعده ، وفيهم من يقول ما قال عمر ، فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قوموا ، قال عُبيد الله : وكان ابن عباس يقول : إن الرزيةَ كلَّ الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب ، من اختلافهم ولَغَطِهم .

٣١١٢ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أيوب عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فوجد يَهُودَ يصومون يوم عاشوراء ، فقال : ما هذا ؟ فقالوا : هذا يوم عظيم ، يوم نجَّى الله موسى وأغرق آل فرعون ، فصامه موسى شكراً ، قال النبى صلى الله عليه وسلم : فإنى أولى بموسى وأحقُّ بصيامه ، فصامه وأَمر بصيامه .

● (٣١١١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٩٢ . كلمة [هلم] زيادة من ك.

● (٣١١٢) إسناده صحيح . ابن سعيد بن جبير : هو عبد الله . والحديث مكرر ٢٨٣٢ .

٣١١٣ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن زيدٍ بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس : أنه توضأ فغَسل كل عضو منه غسلةً واحدةً ، ثم ذَكر أن النبي صلى الله عليه وسلم فَعَلَه .

٣١١٤ حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جُريج قال حدثني حسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عباس وداود بن علي : أن رجلاً نادَىٰ ابنَ عباس والناسُ حوله فقال : سنةً تبتغون بهذا النبيذ ، أو هو أهون عليكم من العسل واللبن ؟ فقال ابن عباس : جاء النبي صلى الله عليه وسلم عباساً فقال : اسقونا ، فقال : إن هذا النبيذ شراب قد مُغِثَ ومُرِثَ ، أفلا نسقيك لبناً وعسلاً ؟ فقال : اسقوني مما تسقوني منهُ الناس ، قال : فأُتِي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه من المهاجرين والأنصار بِعِسَاسٍ فيها النبيذ ، فلما شرب النبي صلى الله عليه وسلم عَجِلَ قبل أن يَرْوَىٰ ، فرفع رأسه فقال : أحسنتم ، هكذا فاصنعوا ، قال ابن عباس : فرِضَا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أعجبُ إليَّ من أن تَسيل شِعابُها علينا لبناً وعسلاً .

٣٣٧ / ١

٣١١٥ حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جُريج ، وروح قال حدثنا ابن جريج ، قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشَّعثاء أخبره قال : حدثني ابن عباس : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول : من لم يَجدْ إزاراً ووجد سراويل فليلبسْها ، ومن لم يجد نعلين ووجد خفين فليلبسْهما .

● (٣١١٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٠٧٣ .

● (٣١١٤) إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، ولضعف حسين بن عبد الله . والحديث مكرر ٢٩٤٦ ، وفصلنا القول فيه هناك .

● (٣١١٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٨٣ .

٣١١٦ حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج ، وحجاج عن ابن جريج، قال أخبرنى عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء أخبره أن ابن عباس أخبره ، أن النبي صلى الله عليه وسلم : نكح ميمونةَ وهو حرام .

٣١١٧ حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنا أبو الزبير أنه سمع طاوساً وعكرمة مولى ابن عباس يخبرانِ عن ابن عباس أنه قال ، جاءتْ ضُبَاعة بنت الزبير بن عبد المطلب رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، [فقالت : يارسول الله] ، إنى امرأة ثقيلة ، وإنى أُريد الحج ، فكيف تأمرنى كيف أُهِلّ ؟ قال : أَهِلّى واشترطى أن مَحِلى حيث حَبَسْتَنى ، قال : فأَدْرَكَتْ .

٣١١٨ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا حدثنا شعبة عن محمد بن جُحَادة عن أبى صالح عن ابن عباس قال : لعَن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور . والمتخذين عليها المساجد والسُّرُج ، قال حجاج : قال شعبة : أُرَاه يعنى اليهود .

٣١١٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة . وحجاج قال حدثنى شعبة ، عن قتادة عن موسى بن سَلَمَة قال : سألت ابن عباس : كيف أصلى إذا كنتُ بمكة إذا لم أُصَلّ مع الإمام ؟ فقال : ركعتين ، سنة أبى القاسم صلى الله عليه وسلم .

● (٣١١٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣١٠٩ .

● (٣١١٧) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٠٥٤ . والحديث رواه الجماعة إلا البخارى ، كما فى المنتقى ٢٣٧٥ . والزيادة من ك . وهى ضرورية وثابتة فى الروايات الأخر .

● (٣١١٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٨٦ .

● (٣١١٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٣٧ .

٣١٢٠ حدثنا حجاج أخبرنا شريك عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : أَجْنب النبيُّ صلى الله عليه وسلم وميمونة ، فاغتسلت ميمونة فى جَفْنة ، وفَضَلَتْ فَضْلة ، فأراد النبى صلى الله عليه وسلم أن يغتسل منها ، فقالت : يارسول الله، إنى قد اغتسلتُ منه فقال ، يعنى النبى صلى الله عليه وسلم : إن الماء ليستْ عليه جنابة ، أو قال : إن الماء لا يَنْجُسُ .

٣١٢١ حدثنا حجاج حدثنا شريك عن الأعمش عن الفُضَيْل بن عمرو، قال : أُراه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : تمتع النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال عروة بن الزبير : نَهى أبو بكر وعمر عن المتعة ! فقال ابن عباس: مايقول عُرَيّة ؟ قال . يقول : نَهى أبو بكر وعمر عن المتعة ! فقال ابن عباس : أُراهم سَيَهْلِكون ! أقول : قال النبى صلى الله عليه وسلم ، ويقول : نهى أبو بكر وعمر ! !

٣١٢٢ حدثنا حجاج حدثنا شريك عن أبى إسحق عن التميمى عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقدأُمرت بالسواك حتى ظننتُ أنه سينزل به علىّ قرآن أو وحى .

٣١٢٣ حدثنا حجاج حدثنا ليث حدثنا عُقيل عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال : شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبناً ، ثم دعا بماء فمضمض ، ثم قال : إن له دَسَماً .

● (٣١٢٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٠٦ ومطول ٢٨٠٧ ، ٢٨٠٨ .

● (٣١٢١) إسناده صحيح . وانظر ٢٢٧٧ ، ٢٩٧٨ . وانظر أيضاً ٢٨٧٩ .

● (٣١٢٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٩٥ . وانظر ٣١٥٢ .

● (٣١٢٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٥١ .

٣١٢٤ حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرنى يعلَى بن مُسْلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال : نزلت ﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم ﴾ فى عبد الله بن حُذَافة بن قيس بن عدىّ السهمى ، إذْ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السَّرِيَّة .

٣١٢٥ حدثنا هُشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جمعتُ المحكَم فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ عشر حِجَجٍ ، قال : فقلت له : وما المحكم ؟ قال المُفَصَّل .

٣١٢٦ حدثنا هُشَيم أخبرنا منصور عن ابن سيرين : أن جنازَة مرتْ بالحسن وابن عباس ، فقام الحسن ولم يقم ابن عباس ، فقال الحسن لابن عباس : أقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : قام وقعد .

● (٣١٢٤) إسناده صحيح . يعلى بن مسلم بن هرمز : ثقة . وثقه ابن معين وأبو زرعة ، وترجمه البخارى فى الكبير ٤ /١ /٤١٧ . وفى التهذيب : « قال الآجرى عن أبى داود : يعلى بن مسلم ، بصرى كان بمكة . وهو غير يعلى بن مسلم المكى ، ذاك أخو الحسن بن مسلم » . وهذا خطأ ، فالذى فى تاريخ البخارى : « قال محمد هذا والأول أراه أخو عبد الله بن مسلم » . والحديث ذكره ابن كثير فى التفسير ٢ : ٤٩٤ عن البخارى . وقال : « وهكذا أخرجه بقية الجماعة إلا ابن ماجة ومن حديث حجاج الأعور . به . وقال الترمذى : حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج » . وهذا إشارة إلى قصة ستأتى فى مسند أبى سعيد الخدرى ١١٦٦٢ ، وقد مضت الإشارة إليها أيضاً فى مسند على مراراً ، منها ٦٢٢ ، ١٠٩٥ .

● (٣١٢٥) إسناده صحيح ، وهو مكرر ٢٦٠١ .

● (٣١٢٦) إسناده صحيح . وقد صححنا فى ٢١٨٨ سماع ابن سيرين من ابن عباس . وقد تكلموا فى سماع الحسن البصرى من ابن عباس ، بل فى لقائه إياه ، كما أشرنا فى ٢٠٦٨ ورجحنا هناك صحة حديثه ، لأنه عاصره . وهذا الإسناد قاطع فى

٣١٢٧ حدثنا هُشَيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان عمر بن الخطاب يأذن لأهل بدر ، ويأذن لي معهم ، فقال بعضهم : يأذن لهذا الفتى معنا ، ومن أبنائنا مَن هو مثله ؟ ! فقال عمر : إنه ممن قد علمتم ، قال : فأذن لهم ذاتَ يوم وأذن لي معهم ، فسألهم عن هذه السورة ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ ؟ فقالوا : أَمر نبيَّه صلى الله عليه وسلم إذا فُتح عليه أن يستغفره ويتوب إليه ، فقال لي : ما تقول يا ابن عباس ؟ قال : قلت : ليست كذلك ، ولكنه أَخْبَرَ نبيَّه عليه الصلاة والسلام بحضور أجلِه ، فقال : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ فتح مكة ﴿ ورأيتَ الناس يدخلون في دين الله أفواجاً ﴾ فذلك علامةُ موتك ﴿ فسبح بحمد ربك واستغفره ، إنه كان توّاباً ﴾ ، فقال لهم : كيف تلومونى على ما ترون ؟

٣٣٨
١

٣١٢٨ حدثنا هُشيم أنبأنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال : أهلَّ النبي صلى الله عليه وسلم بالحج ، فلما قدم طاف بالبيت وبين الصفا والمروة ، ولم يُقصر ولم يَحِلَّ من أجل الهَدْى ، وأمر مَن لم يكن ساق الهدى أن يطوف وأن يسعىٰ وأن يُقصّر أو يَحْلِق ، ثم يَحِلّ .

٣١٢٩ حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني إسمعيل بن أمية عن

ذلك ، فإنه صريح في أنه لقى ابن عباس وسأله وسمع منه . والحديث في المنتقى ١٨٨٨ . وانظر ما مضى ١٧٣٣ .

● (٣١٢٧) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير بمعناه ٩ : ٣٢٢-٣٢٣ عن البخاري . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦ : ٤٠٧ ونسبه لسعيد بن منصور وابن سعد والبخاري وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والبيهقي وأبي نعيم في الدلائل ، ولم ينسبه للمسند . وانظر ١٨٧٣ .

● (٣١٢٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٨٧ . وانظر ٢٣٦٠ ، ٢٦٤١ ، ٣١٢١ .

● (٣١٢٩) إسناده ضعيف ، لإبهام التابعي الراوية عن ابن عباس ، وهو في

رجل عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئل: أيُّ الشراب أطيب ؟ قال : الحلو البارد .

٣١٣٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، وحجاج قال أخبرنا شعبة ، عن أبي جمرة قال : سمعت ابن عباس يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة .

٣١٣١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي حمزة قال : سمعت ابن عباس يقول : مرَّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب مع الغلمان ، فاختبأتُ منه خلفَ باب ، فدعاني فحَطأني حَطْأةً ، ثم بعثني إلى معاوية ، فرجعتُ إليه فقلت : هو يأكل .

٣١٣٢ حدثنا محمد بن جعفر وبهز قالا : حدثنا شعبة عن حبيب ، قال بهز : حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس يقول : أهدَى الصَّعْبُ ، وقال ابن جعفر : ابنُ جَثّامة ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شِقَّةَ حمارٍ وهو محرم ، فردَّه ، قال بهز : عَجُزَ حمار ، أو قال : رِجْلَ حمار .

مجمع الزوائد ٥ : ٧٨ — ٧٩ وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن تابعيه لم يسم » .

● (٣١٣٠) إسناده صحيح . أبو جمرة بالجيم والراء ، وهو نصر بن عمران الضبعي . والحديث مكرر ٢٩٨٧ .

● (٣١٣١) إسناده صحيح . أبو حمزة : بالحاء والزاى ، وهو عمران بن أبي عطاء . والحديث مختصر ٣١٠٤ .

● (٣١٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٣١ . شقة حمار ، بكسر الشين : أي قطعة تشق منه .

٣١٣٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المِنْهال بن عمرو قال سمعت سعيد بن جبير قال : مررتُ مع ابن عمر وابن عباس في طريق من طرق المدينة ، فإذا فِتْيَةٌ قد نَصَبُوا دَجاجةً يرمونَها ، لهم كل خاطئة ، قال : فغضب ، وقال : من فعل هذا ؟ قال : فتفرقوا ، فقال ابن عمر : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من يُمَثِّل بالحيوان .

٣١٣٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال : أخبرني من مَرَّ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ ، فأَمَّهم وصَفُّوا خلفَه ، فقلت : يا أبا عمرو ، مَنْ حدثك ؟ قال : ابن عباس .

● (٣١٣٣) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٩ : ٥٥٤ — ٥٥٥ من طريق أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ، وحده . ورواه مسلم ٢ : ١١٦ من طريق أبي عوانة أيضاً . وكذلك من طريق هشيم عن أبي بشر . قال البخاري : « تابعه سليمان عن شعبة : حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر : لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان . وقال عدي : عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم » . وقد تبين من هذه الرواية في المسند أن سعيد بن جبير حضر هذا مع ابن عمر وابن عباس ، وأن المتحدث ابن عمر ، وسكوت ابن عباس موافقة له ، فلذلك أثبت هنا في مسنده . وقد مر هذا المعنى من حديث ابن عباس مراراً . آخرها ٢٧٠٥ . وسيأتي أيضاً في مسند ابن عمر بقريب مما هنا ٥٠١٨ ، ٥٥٨٧ ، ٥٨٠١ ، ٦٢٥٩ ، وبنحو هذا المعنى ٤٦٢٢ ، ٥٢٤٧ . قوله « لهم كل خاطئة » : قال الحافظ في الفتح : « وفي رواية الإسماعيلي : فإذا فتية نصبوا دجاجة يرمونها ، وله كل خاطئة . يعني أن الذي يصيبها يأخذ السهم الذي ترمى به إذا لم يصبها » ! وهو تفسير لا معنى له . والرواية الواضحة رواية مسلم . « وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم » . قال ابن الأثير : « أي كل واحدة لا تصيبها ، والخاطئة ههنا : بمعنى المخطئة » . وهذا التفسير الصواب .

● (٣١٣٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٥٤ .

٣١٣٥ حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد الملك بن مَيْسَرة عن طاوس قال : قال ابن عباس : إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كانتْ له أرضٌ أن يمنحها أخاه خيرٌ له .

٣١٣٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس : أنه كان عند الحجر وعنده مِحْجَن يضرب به الحجر ويقبله ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حقَّ تُقاته ، ولا تموتُنَّ إلا وأنتم مسلمون ﴾ لو أن قطرةً قُطِرَتْ من الزَّقّوم فى الأرض لأمَرَّتْ على أهل الدنيا معيشتهم ، فكيف بمن هو طعامه ، وليس له طعام غيره .

٣١٣٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت سليمان يحدث عن مسلم البَطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال : ركبت امرأةٌ البحر فنذرتْ أن تصوم شهراً ، فماتت قبل أن تصوم ، فأتت أختها النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، فأمرها أن تصوم عنها .

٣١٣٨ حدثنا القَوَارِيرى حدثنا فُضَيل بن عياض عن سليمان ، يعنى الأعمش ، عن أبى يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال : لو أن قطرةً من الزَّقُّوم ، فذكره .

● (٣١٣٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٨٦٤ .

● (٣١٣٦) إسناده صحيح . سليمان : هو الأعمش . والحديث مكرر ٢٧٣٥ .

● (٣١٣٧) إسناده صحيح وهو مكرر ٢٠٠٥ . وانظر ٢٣٣٦ ، ٣٠٤٩ ، ٣٠٨٠ .

● (٣١٣٨) إسناده صحيح . أبو يحيى : هو القتات . والحديث مختصر ٣١٣٦ ولكن هذا موقوف فى الظاهر ، وهو على الرفع ، بما تبين من الروايات الأخر .

٣١٣٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البَطِين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما عملٌ أفضل منه في هذه الأيام ، يعني أيام العَشر ، قال : فقيل : ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله ، إلا من خَرج بنفسه وماله ثم لم يَرْجِع بشيء من ذلك .

٣٣٩ / ١

٣١٤٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة قال : قلت لابن عباس : صليتُ خلف شيخٍ أحمقَ صلاةَ الظهر ، فكبَّر فيها ثنتين وعشرين تكبيرةً ، يكبر إذا سجد ، وإذا رفع رأسَه من السجود ؟ فقال ابن عباس : لا أُمَّ لك ! تلك سنةُ أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

٣١٤١ حدثنا محمد بن جعفر وروح قالا حدثنا سعد بن أبي عَرُوبة عن علي بن الحكم عن ميمون بن مِهْرَان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نَهى يومَ خيبر عن كل ذي مِخْلَب من الطير ، وعن كل ذي ناب من السباع .

٣١٤٢ حدثنا محمد بن جعفر وأبو عبد الصمد قالا حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المجثَّمة والجلَّالة ، قال أبو عبد الصمد : نهى عن لبن الجلَّالة ، وأن يَشْرب مِن في السِّقاء .

● (٣١٣٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ .

● (٣١٤٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٠١ .

● (٣١٤١) إسناده صحيح . علي بن الحكم البناني : ثقة ، وثقه ابن سعد وأبو داود والنسائي وغيرهم . والحديث مكرر ٣٠٧٠ .

● (٣١٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٥٢ .

٣١٤٣ حدثنا أبو عبد الصمد حدثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبن الجَلَّالة ، وعن المجثمة ، وعن الشربِ من فى السِّقاء .

٣١٤٤ حدثنا محمد بن جعفر وابن بكر قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُريدَ على ابنة حمزة أن يتزوجها ، فقال : إنها ابنةُ أخى من الرضاعة ، فإنه يَحْرُم من الرضاع ما يحرم من النَّسَب .

٣١٤٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن مِقْسَم عن ابن عباس أن رجلًا غَشِيَ امرأته وهى حائض ، فسأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فأمره أن يتصدق بدينار أو نصف دينار .

٣١٤٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال : العائد فى هبته كالعائد فى قيئه .

٣١٤٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة ، ويزيد بن هرون قال أخبرنا سعيد عن قتادة ، قال حدثنا أبو العالية الرِّيَاحى عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه كان يقول عند الكرب : لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله ربُّ العرش العظيم ، لا إله إلا الله ربُّ السموات والأرض

● (٣١٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .
● (٣١٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٤٤ .
● (٣١٤٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢١، ٢١٢٢، ٢٨٤٤، ٢٩٩٧ .
● (٣١٤٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠١٥ .
● (٣١٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٦٨ .

وربّ العرش الكريم ، قال يزيد : ربّ السموات السبع وربّ العرش الكريم .

٣١٤٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا معمر قال أخبرنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : وقَّتَ النبي صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحُلَيفة ، ولأهل الشأم الجحفة ، ولأهل نجدٍ قَرْن ، ولأهل اليمن يلملم ، قال : هُنّ لهم ولمن أتى عليهنّ ممن سواهم ، ممن أراد الحج والعمرة ، ثم من حيث بدأ حتى بلغ ذلك أهل مكة .

٣١٤٩ حدثنا حجاج حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا حسان الأعرج يحدث عن ابن عباس قال : صلَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحُليفة ، فأُتى ببدنة فأشعر صفحة سنامها الأيمن ثم سَلَتَ الدم عنها وقلّدها نعلين ، ثم دعا براحلته فركبها ، فلما استوتْ به على البيداء أهلَّ بالحج .

٣١٥٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، وحجاج قال حدثني شعبة ، عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هذه وهذه سواء ، يعني الخنصر والإبهام .

٣١٥١ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا : حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : لعَن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال حجاج : لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء ، والمتشبهات من النساء بالرجال .

● (٣١٤٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٦٦ .

● (٣١٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٢٨ .

● (٣١٥٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٩ . وانظر ٢٦٢١ ، ٢٦٢٤ .

● (٣١٥١) إسناده صحيح . وانظر ٣٠٦٠ .

٣١٥٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق يحدث أنه سمع رجلاً من بني تميم : سألت [ابن عباس] عن قول الرجل بإصبعه ، يعني هكذا ، في الصلاة ؟ قال : ذاك الإخلاص ، وقال ابن عباس : لقد أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسواك حتى ظننا أنه سَيُنْزَل عليه فيه ، ولقد رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد حتى يُرىٰ بياض إبْطيه .

٣٤٠ / ١

٣١٥٣ حدثنا محمد بن جعفر وبهز قالا حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت ، قال بهز : أخبرني عديّ بن ثابت ، قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم أضحى أو يوم فطر ، قال : وأكبر ظني أنه قال : قال يومَ فطر ، فصلى ركعتين ، لم يصلّ قبلَهما ولا بعدَهما ، ثم أتىٰ النساءَ ومعه بلال ، فأمرهنّ بالصدقة ، فجعلت المرأة تلقي خُرْصَها وسِخَابَها ، ولم يشكّ بهز ، قال : يوم فطر ، وقال : صِخَابَهَا .

● (٣١٥٢) إسناده صحيح . وإن كان ظاهره الضعف ، لإبهام الرجل من بني تميم . فإنه أربدة التميمي ، كما يتبين مما سيأتي . وهذا الحديث في الحقيقة ثلاثة أحاديث : ثانيها في شأن السواك ، وقد مضى **٣١٢٢** من طريق أبي إسحق ، وهو السبيعي ، عن التميمي ، وهو أربدة . وثالثها في صفة السجود ، وقد مضى **٢٩٠٩** من طريق أبي إسحق عن التميمي أيضاً . وأولها في الإشارة في الجلوس للتشهد ، وقد رواه البيهقي ٢ : ١٣٣ من طريق الأعمش عن أبي إسحق عن العيزار قال : « سئل ابن عباس » إلخ . ثم قال البيهقي : « ورواه الثوري في الجامع عن أبي إسحق عن التميمي وهو أربدة ، عن ابن عباس » . فظهر من هذا أن أبا إسحق رواه عن تابعيين : العيزار بن حريث ، وهو عبدي ، وأربدة ، وهو تميمي ، فهو الذي أبهم اسمه هنا . زيادة [ابن عباس] أثبتناها من ك ، ولم تذكر في ح . وأظن أن حذفها خطأ مطبعي .

● (٣١٥٣) إسناده صحيح . وهو مطول **٣١٠٥** . ورواية بهز « وصخابها » بالصاد لم أجد لها نصاً ، إلا قول صاحب القاموس : « والصخبة [أي بفتح الصاد

٣١٥٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة حدثنا عدى بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ، رفعه أحدهما إلى النبى صلى الله عليه وسلم : إن جبريل كان يدسُّ فى فى فرعون الطين ، مخافةَ أن يقول لا إله إلا الله .

٣١٥٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غَرَضاً .

٣١٥٦ حدثنا هاشم ، مثلَه ، قال ، أى : شعبة : قلت : عن النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال : عن النبى صلى الله عليه وسلم .

٣١٥٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سَلَمَة بن كُهيل قال : سمعت أبا الحَكَم قال : سألت ابن عباس عن نبيذ الجرّ وعن الدُّبَّاء والحَنْتم ؟ فقال ابن عباس : من سره أن يحرّم ما حرّم اللهُ ورسولُه فليحرّم النبيذَ .

وسكون الخاء] : خرزة تستعمل فى الحب والبغض » . والظاهر عندى أن ما هنا من باب إبدال السين صاداً ، وهو كثير ، بل هو قياسى . ففى اللسان ١ : ٤٤٤ : « والصاد والسين يجوز فى كل كلمة فيها خاء » . وانظر المزهر للسيوطى ١ : ٤٦٩ .

● (٣١٥٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٤٤ . وانظر ٢٨٢١ .

● (٣١٥٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٨٦ بإسناده . وانظر ٢٧٠٥ ، ٣١٣٣ .

● (٣١٥٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ، يعنى أن هاشم بن القاسم أبا النضر حدثه به عن شعبة ، مثل حديث محمد بن جعفر عن شعبة . وزاد فيه أن شعبة استوثق من شيخه عدى بن ثابت فى رفع الحديث .

● (٣١٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٢٨ .

٣١٥٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كُهَيل قال: سمعت أبا الحكَمَ يحدث عن ابن عباس قال: قال رسول صلى الله عليه وسلم: تَمَّ الشهر، تسعٌ وعشرون.

٣١٥٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن مُشَاشٍ قال: سألت عطاء بن أبي رَبَاح؟ فحدّث عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر صبيانَ بني هاشم وضَعَفَتهم أن يتحمَّلوا من جَمْعٍ بليلٍ.

٣١٦٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن مُخَوَّلٍ قال سمعت مسلماً البَطِينَ يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه كان يقرأ في صلاة الصبح ﴿الّم. تنزيل﴾ السجدة، و﴿هل أتى على الإنسان﴾، وفي الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين.

٣١٦١ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور عن ذر عن عبد الله بن شدّاد عن بن عباس: أنهم قالوا: يا رسول الله، إنا نحدِّثُ أنفسنا بالشيء لَأَنْ يكون أحدُنا حُمَمَةً أحبُّ إليه من أن يتكلم به؟ قال: فقال أحدهما: الحمد لله الذي لم يَقْدِرْ منكم إلا على الوسوسة، وقال الآخر: الحمد لله الذي رَدَّ أمره إلى الوسوسة.

● (٣١٥٨) إسناده صحيح. وهو مختصر ٢١٠٣.

● (٣١٥٩) إسناده صحيح. وهو مكرر ١٨١١. وانظر ٢٥٠٧، ٣٠٩٤.

● (٣١٦٠) إسناده صحيح. وهو مكرر ١٩٩٣. وانظر ٣٠٩٧.

● (٣١٦١) إسناده صحيح. سليمان: هو ابن مهران الأعمش. فشعبة رواه عن الأعمش ومنصور، كلاهما عن ذر بن عبد الله المرهبي الهمداني. والحديث مكرر ٢٠٩٧. حممة، بضم الحاء وفتح الميمين، أي فحمة.

٣١٦٢ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا حدثنا شعبة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة فى رمضان حين فتح مكة، فصام حتى أتى عُسْفَان، ثم دعا بعُسٍّ من شراب، أو إناء، فشرب، فكان ابن عباس يقول: من شاء صام ومن شاء أفطر.

٣١٦٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير قال: سمعت ابن عباس يقول: أهدتْ خالتى أمُّ حُفَيْد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سَمْناً وأَقِطاً وأَضُبًّا، فأكل من السمن والأقِط، وترك الأضُبَّ تَقَذُّراً، وأُكِلَ على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولو كان حراماً ما أُكل على مائدة رسول الله صلى عليه وسلم.

٣١٦٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قدم رسول الله صلى عليه وسلم المدينة، فإذا اليهودُ قد صاموا يوم عاشوراء، فسألهم عن ذلك، فقالوا هذا اليوم الذى ظهر فيه موسى على فرعون، فقال النبى صلى الله عليه وسلم لأصحابه: أنتم أولى بموسى منهم، فصوموه.

٣٤١/١

٣١٦٥ حدثنا محد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم: أنه سُئل عن أولاد المشركين؟ فقال: الله إذْ خَلقهم أعلمُ بما كانوا عاملين.

● (٣١٦٢) إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٩٩٦. وانظر ٣٠٨٩.

● (٣١٦٣) إسناده صحيح. وهو مكرر ٣٠٤١. وانظر ٣٠٦٨.

● (٣١٦٤) إسناده صحيح. وهو مكرر ٣١١٢.

● (٣١٦٥) إسناده صحيح. وهو مكرر ٣٠٣٥.

٣١٦٦ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا حدثنا شعبة عن الحكَم عن يحيى أبي عُمر عن ابن عباس . أنه قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدُّبّاء والمزفَّت والنَّقير .

٣١٦٧ حدثنا محمد بن جعفر وعفان قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن

● (٣١٦٦) إسناده صحيح . يحيى أبو عمر : هو يحيى بن عبيد البهرانى ، سبق توثيقه ١٦١٧ . وفى ع « يحيى بن عمر » ، وهو خطأ ، صححناه من ك . وفى التعجيل ٤٤٥ — ٤٤٦ ما نصه : « يحيى بن أبى عمر عن ابن عباس ، وعنه الحكم : مجهولان وقال فى الإكمال : لا يدرى من هو . قلت [القائل هو الحافظ ابن حجر] : كلا . بل هما معروفان . وإنما وقع فى النسخة زيادة " بن " والذى فى أصل المسند : عن يحيى أبى عمر ، هى كنية يحيى نفسه : والحكم الراوى عنه هو ابن عتيبة الفقيه المشهور . والحديث الذى أخرجه له أحمد قال [وذكر نص الحديث الذى هنا] . وقد أخرجه مسلم عن بندار عن محمد بن جعفر ، بهذا الإسناد ، لكن لم يذكر الحكم فى الإسناد ، وأخرج أحمد أيضاً بهذا الإسناد فى المسند حديثاً ليس فيه الحكم . لكن قال فيه : شعبة عن يحيى أبى عمر عن ابن عباس . وكذا أخرجه مسلم والنسائى جميعاً عن بندار عن محمد بن جعفر . وأخرجه أحمد أيضاً عن وكيع عن شعبة عن يحيى بن عبيد عن ابن عباس . [يريد الحديث ٢٠٦٨] ويحيى بن عبيد : هو أبو عمر نفسه . وهو عند أحمد أيضاً عن أبى معاوية عن الأعمش عن أبى عمر عن ابن عباس . وأخرجه مسلم وأبو داود من طريق أبى معاوية . فورد هذا الراوى عند أحمد على ثلاثة أنحاء : عن يحيى أبى عمر ، بالاسم والكنية معاً . وعن أبى عمر ، بالكنية فقط ، وعن يحيى بن عبيد بالاسم فقط . وهو يحيى بن عبيد أبو عمر البهرانى وقد ترجم له فى التهذيب . ولو راجع المصنف [يريد محمد بن على الحسينى الحافظ] أصل المسند لما خفى عليه وجه الصواب » . وهذا تحقيق دقيق واف من الحافظ ابن حجر ، رحمه الله . والحديث مكرر ٣٠٨٦ .

● (٣١٦٧) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٩٥ ومختصر ٢٢٥٨ ، ٢٢٩٥ . وانظر ٢٨٠٥ .

يحيى بن الجزّار عن صُهيب عن ابن عباس ، وقال عفان ، يعنى فى حديثه : أخبرنيه الحكم عن يحيى بن الجزار عن صهيب ، قلت : مَنْ صهيب ؟ قال : رجل من أهل البصرة ، عن ابن عباس : أنه كان على حمار هو وغلام من بنى هاشم ، فمر بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى ، فلم ينصرفْ ، وجاءت جاريتان من بنى عبد المطلب فأخذتا بركبتى النبى صلى الله عليه وسلم ففَرَّعَ بينهما ، أو فرَّق بينهما ولم ينصرف .

٣١٦٨ حدثنا محمد بن جعفر وبهز قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير ، قال بهز : سمعت سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن الصَّعْب ابن جَثَّامة أهدَىٰ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقُدَيْد وهو محرمٌ عَجُزَ حمارٍ . فردّه رسول الله صلى الله عليه يقطر دماً .

٣١٦٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أنه بات عند خالته ميمونة ، فجاء النبى صلى الله عليه وسلم بعد العشاء الآخرة ، فصلى أربعاً ، ثم نام ، ثم قام ، فقال : أنامَ الغُلام ؟ أو كلمة نحوها ، قال : فقام يصلى ، فقمت عن يساره ، فأخذنى فجعلنى عن يمينه ، ثم صلى خمساً ، ثم نام حتى سمعتُ غَطيطه أو خَطيطه ، ثم خرج فصلى .

٣١٧٠ حدثنا حسين حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن جبير عن ابن

● (٣١٦٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٣٠ ، ٣١٣٢ .

● (٣١٦٩) إسناده صحيح . وقد سبق معناه مراراً مطولا ومختصراً ، منها ٢١٦٤ ، ٢٥٧٢ ، ٣٠٦١ ، ٣١٠٢ ، ٣١٣٠ . الخطيط : قريب من الغطيط ، وهو صوت النائم . والخاء والغين متقاربتان . قاله ابن الأثير .

● (٣١٧٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

عباس قال : بتُّ عند خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ، ثم جاء فصلى أربعاً ، ثم نام ، ثم قام فصلى أربعاً ، فقال : نام الغُلَيِّم ؟ أو كلمةً نحوها ، قال : فجئتُ فقمتُ عن يساره ، فجعلني عن يمينه ، ثم صلى خمس ركعات ، ثم ركعتين ، ثم نام حتى سمعتُ غَطيطه أو خَطيطه ، ثم خرج إلى الصلاة .

٣١٧١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : نُصِرْتُ بالصَّبَا ، وأُهلكت عاد بالدَّبُور .

٣١٧٢ حدثنا محمد بن جعفر وروح قالا حدثنا شعبة عن الحكم ، قال روح : حدثنا الحكم ، عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : هذه عمرة استمتعنا بها ، فمن لم يكن عنده هَدْيٌ فليَحِلَّ الحِلَّ كلَّه ، فقد دخلت العمرةُ في الحج إلى يوم القيامة .

٣١٧٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتَرِيّ الطائي قال : سألت ابن عباس عن بيع النخل ؟ فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل منه ، أو يُؤكل منه ، وحتى يُوزَن . قال : فقلت : ما يُوزَن ؟ فقال رجل عنده : حتى يُحْزَر .

● (٣١٧١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٨٤ .

● (٣١٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١١٥ . وانظر ٢٣٤٨ . ٢٣٦٠ . ٢٩٧٨ . ٣١٢٨ .

● (٣١٧٣) إسناده صحيح . وانظر ٢٢٤٧ . « يوزن » : قال ابن الأثير :

٣١٧٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة وحجاج عن عمرو بن مرة عن يحيي بن الجزار عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ، فجعل جَدْيٌ يريد أن يمر بين يدى النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعل يتقدم ويتأخر ، قال حجاج : يتقيه ويتأخر ، حتى يُرَى وراءَ الجدى .

٣١٧٥ حدثنا بَهْز حدثنا شعبة حدثنى الحكم قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : بتُّ في بيت خالتي ميمونة ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ، ثم جاء فصلى أربعاً ، ثم قال : أنام الغُلَيِّم ، أو الغلام ؟ قال شعبة : أو شيئاً نحوَ هذا ، قال : ثم نام ، قال : ثم قام فتوضأ ، قال : لا أحفظ وُضوءه ، قال : ثم قام فصلى ، فقمتُ عن يساره ، قال : فجعلنى عن يمينه ، ثم صلى خمس ركعات ، قال : ثم صلى ركعتين ، قال ، ثم نام حتى سمعت غَطيطه أو خَطيطه . ثم صلى ركعتين ، ثم خرج إلى الصلاة .

٣٤٢ / ١

٣١٧٦ حدثنا بَهْز حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ، وهو يغزو مكة فصام

« أى تحزر وتخرص . سماه وزناً لأن الخارص يحزرها ويقدرها ، فيكون كالوزن لها . ووجه النهى أمران : أحدهما تحصين الأموال ، وذلك أنها فى الغالب لا تأمن العاهة إلا بعد الإدراك . وذلك أوان الخرص . والثانى أنه إذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص ، سقط حقوق الفقراء منها ، لأن الله أوجب إخراجها وقت الحصاد » .

● (٣١٧٤) إسناده منقطع . وقد مضى الكلام عليه ٢٦٥٣ . وانظر ٣١٦٧.

● (٣١٧٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٧٠ .

● (٣١٧٦) إسناده صحيح . وهو فى معنى ٢٩٩٦ ، ٣٠٨٩ ، ٣١٦٢ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى قُدَيْداً ، ثم دعا بقدحٍ من لبن فشربه ، قال : ثم أفطر أصحابُهُ حتى أتوا مكة .

٣١٧٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، وحجاج قال حدثنى شعبة ، قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : العائد فى هبته كالعائد فى قَيْئه .

٣١٧٨ حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنى قتادة قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث أنه سمع ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العائد فى هبته كالعائد فى قَيْئه .

٣١٧٩ حدثنى حجاج حدثنى شعبة عن قتادة عن أبى العالية قال : حدثنى ابنُ عم نبيكم صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل : ما ينبغى لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن مَتَّى ، ونسبه إلى أبيه ، قال : وذَكَر أنه أُسرِيَ به : وأنه رأىٰ موسى عليه السلام آدَمَ طُوَالا كأنه من رجال شَنُوءَة وذكر أنه رأى عيسى مربوعاً إلى الحمرة والبياض جَعْدًا ، وذكر أنه رأى الدجّال ، ومالكاً خازنَ النار .

٣١٨٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية الرِّيَاحِى قال : حدثنا ابنُ عم نبيكم صلى الله عليه وسلم قال : ما ينبغى لعبد أن يقول

• (٣١٧٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٤٦ .

• (٣١٧٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

• (٣١٧٩) إسناده صحيح . وانظر ٢٦٥٤ ، ٢٣٤٧ ، ٣٥٤٦ .

• (٣١٨٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . ولكن ظاهره أن أوله

أنا خير من يونس بن متَّى ، ونسبه إلى أبيه ، وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أُسرِيَ به ، فقال : موسى آدمُ طُوال كأنه من رجال شَنُوءَة ، وقال : عيسى جَعْدٌ مربوع ، وذكر مالكاً خازنَ جهنم ، وذكر الدجَّال .

٣١٨١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا حَسَّان الأعرجَ قال : قال رجل من بني الهُجيم لابن عباس : ما هذه الفُتْيَا التي قد تَشَغَّفَتْ أو تَشَعَّبَتْ بالناس : أنّ من طاف بالبيت فقد حل ؟ فقال : سنةُ نبيكم صلى الله عليه وسلم وإنْ رَغِمْتُمْ .

٣١٨٢ حدثنا حجاج حدثني شعبة عن قتادة أن أبا حسان الأعرج قال : قال رجل من بني الهُجَيم ، يقال له فلان بن بُجَيْل ، لابن عباس : ما هذه الفَتْوَىٰ التي قد تشغَّفت الناسَ : من طاف بالبيت فقد حل ؟ فقال : سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وإنْ رغمتم ، قال شعبة : أنا أقول : شغَبَتْ ، ولا أدري كيف هي ؟ !

٣١٨٣ حدثنا بهز حدثنا همام حدثنا قتادة ، فذكر الحديث ، وقال : قد تَفَشَّغَ في الناس :

موقوف . والرواية السابقة وما مضى من الروايات تثبت أنه مرفوع ، فالوقف هنا اختصار من بعض الرواة فقط .

● (٣١٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥١٣ . وانظر ٢٥٣٩ . تشغفت ، بتقديم الغين على الفاء : أي وسوستهم وفرقتهم ، كأنها دخلت شغاف قلوبهم . تشعبت بالعين المهملة والباء : أي تفرقت بهم .

● (٣١٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . تشغفت ، كما في الرواية السابقة ، وفي ك « تشغبت » بالغين المعجمة والباء الموحدة ، من الشغب . وقول شعبة « شغبت » من الشغب أيضاً ، و « الشغب » بسكون الغين : تهييج الشر والفتنة والخصام ، والعامة تفتحها ، يقال « شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم » .

● (٣١٨٣) إسناده صحيح وهو مكرر ما قبله . وقد مضى بهذا الإسناد ٢٥٣٩ .

٣١٨٤ حدثنا عبد الرحمن حدثنا مالك عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : جئتُ ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنًى وأنا على حمار ، فتركته بين يدي الصفّ ، فدخلت في الصلاة ، وقد ناهزتُ الاحتلامَ ، فلم يَعِبْ ذلك .

٣١٨٥ حدثنا وقرأت على عبد الرحمن هذا الحديث، قال : أقبلتُ راكباً على أتانٍ ، وأنا يومئذ قد ناهزتُ الاحتلامَ ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس، فمررتُ بين يَدَيْ بعض الصفّ ، فنزلتُ وأرسلتُ الأتانَ ، فدخلتُ في الصفّ ، فلم ينكِرْ ذلك عليَّ أحد .

٣١٨٦ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم .

٣١٨٧ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني أبو زُمَيْل قال : حدثني عبد الله بن عباس قال : لما خرجت الحَرُورِيّة اعتزلوا ، فقلت

و « تفشع » مضى تفسيرها ٢٥١٣ . وهذه الألفاظ في هذه الروايات حكاها ابن الأثير وفسرها بما نقلنا عنه .

● (٣١٨٤) إسناده صحيح . وهو في الموطأ ١ : ١٧١ — ١٧٢ . وانظر ٣٠١٩ ، ٣١٦٧ .

● (٣١٨٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وهذا اللفظ أقرب إلى رواية الموطأ .

● (٣١٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٠٨ . « أن النبي » في ع « عن النبي » . والتصحيح من ك .

● (٣١٨٧) إسناده صحيح . وهو قطعة من قصة طويلة ، في مناظرة ابن عباس مع الحرورية ، رواها الحاكم مطولة ٢ : ١٥٠ — ١٥٢ من طريق عمر بن

لهم : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ الحُدَيبية صالحَ المشركين ، فقال لعلى : اكتبْ يا على : هذا ما صالح عليه محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا لو نعلم أنك رسول الله ما قاتلناك ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : امْحُ يا على ، اللهم إنك تعلم أنى رسولك ، امْحُ يا علىّ ، واكتب : هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله ، والله لرسولُ الله خيرٌ من علىّ ، وقد محا نفسه ، ولم يكن مَحْوُه ذلك يمحاه من النبوّة ، أَخَرَجْتُ من هذه ؟ قالوا : نعم .

٣٤٣/١

٣١٨٨ حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبى مُليكة قال : كتب إلىّ ابنُ عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو أن الناس أُعْطوا بدعواهم ادَّعَى ناس من الناس دماءَ ناسٍ وأموالَهم ولكن اليمينُ على المدعَى عليه .

٣١٨٩ حدثنا عبد الرحمن حدثنا إسرائيل عن أبى إسحق عن أَرْقم بن شُرَحْبيل عن ابن عباس قال : مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يُوصِ .

٣١٩٠ حدثنا عبد الرحمن وابن جعفر قالا حدثنا شعبة عن عطاء بن

يونس بن القاسم اليمامى عن عكرمة بن عمار . وعمر بن يونس : ثقة معروف ، روى له أصحاب الكتب الستة ، وقال أحمد : « ثقة ولم أسمع منه » . قال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبى . وأشار إليها الحافظ ابن كثير فى التاريخ ٧ : ٢٨١ فذكر شيئاً منها ، وذكر أنه رواه يعقوب بن سفيان عن موسى بن مسعود عن عكرمة بن عمار . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد مطولا ٦ : ٢٣٩— ٢٤١ وقال : « رواه الطبرانى ، وأحمد ببعضه ، ورجالهما رجال الصحيح » . وانظر ٦٥٦ .

● (٣١٨٨) إسناده صحيح . ورواه أيضاً مسلم ، كما فى المنتقى ٥٠١٨ .
● (٣١٨٩) إسناده صحيح . وسيأتى مطولا ٣٣٥٥ ، ٣٣٥٦ .
● (٣١٩٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٣٠ .

السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتي بقصعة من ثريد، فقال: كلوا من حولها، ولا تأكلوا من وسطها، فإن البركة تنزل في وسطها، قال ابن جعفر: من جوانبها، أو من حافتَيْها.

٣١٩١ حدثنا عبد الرحمن عن أبي عَوَانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: في قوله ﴿لا تحركْ به لسانك لِتَعْجَلَ به﴾ قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يُعالج من التنزيل شدةً، فكان يحرك شفتيه، قال: فقال لي ابن عباس: أنا أحرك شفتيَّ كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرك، وقال لي سعيد: أنا أحرك كما رأيتُ ابنَ عباس يحرك شفتيه، فأنزل الله عز وجل ﴿لا تحرك به لسانَكَ لتعجل به، إن علينا جَمْعَه وقرآنه﴾ قال: جَمْعَه في صدرك، ثم نقرؤه ﴿فإذا قرأناه فاتَّبِع قرآنه﴾ فاستمعْ له وأَنْصِتْ، ﴿ثم إن علينا بَيانَه﴾ فكان بعدَ ذلك إذا انطلق جبريل قرأه كما أقرأه.

٣١٩٢ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سَلَمة بن كُهيل عن الحسن العُرَني عن ابن عباس قال: قدَّمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أُغيلمةَ بني عبد المطلب عَلَى حُمُراتنا ليلةَ المزدلفة، فجعلَ يَلْطَحُ افخاذَنا ويقول، بَنِيَّ، لا ترموا الجمرةَ حتى تطلع الشمس، قال ابن عباس: لا إخال أحداً يرمي حتى تطلع الشمس.

٣١٩٣ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سلمة عن الحسن، يعني

● (٣١٩١) إسناده صحيح. وهو مطول ١٩١٠، وقد أشرنا إليه هناك. ونقله ابن كثير في التفسير ٩: ٦١ عن هذا الموضع. وقال: «وقد رواه البخاري ومسلم من غير وجه عن موسى بن أبي عائشة، به».

● (٣١٩٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه. وهو مكرر ٢٨٤٢. وقد فصلنا القول فيه في ٢٠٨٢. وانظر ٣١٥٩.

● (٣١٩٣) إسناده ضعيف، لانقطاعه. وهو مختصر ٢٨٠٥ وانظر ٣١٧٤

العُرَنى ، عن ابن عباس : أن جَدْياً سقط بين يَدَىْ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى ، فلم يقطع صلاته .

٣١٩٤ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن سلمة عن كُريب عن ابن عباس قال : بتُّ عند خالتى ميمونة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فأتَى حاجته ، ثم غسل وجهه ويديه ، ثم قام فأتَى القربة فأطلق شِنَاقها ، ثم توضأ وضوءا بين الوضوءين ، لم يُكثر وقد أبْلَغ ، ثم قام فصلى ، فقمتُ فتمطَّأْتُ ، كراهيةَ أن يَرَىٰ أنى كنتُ أرتقبه ، فتوضأتُ ، فقام يصلى ، فقمت عن يساره ، فأخذنى بأذنى فأدارنى عن يمينه ، فتتامَّتْ صلاةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ثلاث عشرة ركعة ، ثم اضطجع ، فنام حتى نفخ ، وكان إذا نام نفخ ، فأتاه بلال فآذنه بالصلاة ، فقام فصلى [ولم] يتوضأ ، وكان يقول فى دعائه : اللهم اجعل فى قلبى نوراً ، وفى بصرى نوراً ؟ وفى سمعى نوراً ، وعن يمينى نورًا ، وعن يسارى نوراً ، ومن فوقى نوراً ، ومن تحتى نوراً ، ومن أمامى نوراً ، ومن خلفى نوراً ، وأعْظِمْ لى نوراً ، قال كريب : وسبع فى التابوت ، قال : فلقيت بعض ولد العباس فحدثنى بهنّ ، فذكر عصبى ولحمى ودمى وشعرى وبشرى ، قال : وذكر خَصْلتين .

٣١٩٥ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن إبرهيم بن عُقْبة عن كريب :

● (٣١٩٤) إسناده صحيح . إلا قول كريب « وسبع فى التابوت » إلخ ، فإن أوله مرسل ، وباقيه عن مجهول ، وهو « بعض ولد العباس » . والحديث مطول ٢٥٥٩ ، ٢٥٦٧ . وانظر ٣٠٦١ ، ٣١٧٥ . قال ابن الأثير : « أراد بالتابوت الأضلاع وما تحويه ، كالقلب والكبد وغيرهما ، تشبيهاً بالصندوق الذى يحرز فيه المتاع ، أى أنه مكنون موضوع فى الصندوق » . كلمة [ولم] سقطت من ع خطأ ، والتصحيح من ك .

● (٣١٩٥) إسناده صحيح ، وإن كان ظاهره الإرسال ، فإن إبرهيم بن عقبة يرويه عن كريب عن ابن عباس ، كما مضى ١٨٩٨ ، ١٨٩٩ من رواية سفيان

أن امرأةً رَفَعَتْ صبيًّا لها ، فقالت : يا رسول الله ، ألهذا حج ؟ قال : نعم ، ولكِ أجر .

٣١٩٦ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن عُقبة عن كريب عن ابن عباس : بمثله .

٣١٩٧ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُرَى بياضُ إبْطيه إذا سجد .

قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد] : سمعت أبي يقول : كان شعبة يتفقدُ أصحابَ الحديث ، فقال يوماً : ما فعل ذلك الغلامُ الجميل ؟ يعني شَبَابَة .

٣١٩٨ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وَعْلة عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أيُّما إهاب دُبغ فقد طَهُر .

بن عيينة ومعمر عنه . وكذلك رواه مسلم ١ : ٣٧٩ من طريق ابن عيينة . وأما الذي رواه مرسلا هنا فهو سفيان الثوري ، وكذلك رواه مسلم من طريقه . ولكنه محمول على الاتصال كما قلنا . ولذلك أخرجه مسلم في الصحيح . بل قد رواه الثوري موصولا أيضاً . كما سيأتي ٣٢٠٢ . وانظر ٢٦١٠ .

● (٣١٩٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وكذلك رواه مسلم من طريق الثوري عن محمد بن عقبة .

● (٣١٩٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣١٥٢ .

● (٣١٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٩٥ ومختصر ٢٤٣٥ ، ٢٥٢٢ . وفي آخر الحديث كلمة عن شعبة أنه كان يتفقد أصحابه . وأنه سأل يوماً عن شبابة بن سوار الفزاري . أحد تلاميذه . وما أدري لم جاءت هذه الكلمة هنا ! !

٣٤٤
١

٣١٩٩ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبّى حتى رمى الجمرة.

٣٢٠٠ حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن يزيد بن هُرْمُزَ قال: كتب نَجْدَة بن عامر إلى ابن عباس يسأله عن أشياء فشهدت ابنَ عباس حين قرأ كتابه، وحين كتب جوابه، فكتب إليه: إنك سألتنى، وذكر الحديث، قال: وسألتَ هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل من صبيان المشركين أحداً: وإن رسول الله لم يكن يقتل منهم أحدًا، وأنت فلا تقتل منهم أحدًا، إلا أن تكون تعلم منهم ما علم الخَضِرُ من الغلام حين قتله!

٣٢٠١ حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن أبى رَزِين عن ابن عباس قال: لما نزلتْ ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ عَلم النبى صلى الله عليه وسلم أنْ قد نُعِيَتْ إليه نفسُه، فقيل ﴿إذا جاء نصر الله﴾ السورةَ كلها.

٣٢٠٢ حدثنا أبو أحمد وأبو نعيم حدثنا سفيان عن إبرهيم بن عُقبة عن كريب عن ابن عباس: أن امرأةً رفعتْ صبيًّا لها إلى النبى صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، ألهذا حج؟ قال: نعم، ولكِ أجر.

٣٢٠٣ حدثنا وكيع حدثنا المسعودى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن

● (٣١٩٩) إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٥٦٤.

● (٣٢٠٠) إسناده صحيح. وهو مختصر ٢٦٨٥. وانظر ٢٨١٢، ٢٩٤٣.

● (٣٢٠١) إسناده صحيح. أبو رزين: هو الأسدى مسعود بن مالك. والحديث مختصر ٣١٢٧. وذكره ابن كثير فى التفسير ٩: ٣١٥ عن هذا الموضع.

● (٣٢٠٢) إسناده صحيح. وهو مكرر ٣١٩٥، ٣١٩٦.

● (٣٢٠٣) إسناده صحيح. وهو مكرر ٣٠٠٨. وانظر ٣١٩٢.

عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قدَّم ضَعَفة أهله من جمعٍ ، وقال : لا ترموا الجمرةَ حتى تطلع الشمس .

٣٢٠٤ حدثنا وكيع وعبد الرحمن قالا حدثنا سفيان عن سلمة بن كُهيل عن الحسن العُرَني عن ابن عباس قال : إذا رميتم الجمرةَ فقد حل لكم كل شيء إلا النساء ، قال: فقال رجل : والطيب ؟ قال عبد الرحمن : فقال له رجل: يا أباالعباس، فقال ابن عباس : أمّا أنا فقد رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يُضَمِّخ رأسَه بالمسك ، أفطيبٌ ذاك أم لا ؟ !

٣٢٠٥ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال : وقَّت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المشرق العَقِيقَ .

● (٣٢٠٤) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٢٠٩٠ .

● (٣٢٠٥) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ٧٧ عن أحمد بن حنبل بهذا الإسناد . قال المنذري : « وأخرجه الترمذي وقال : هذا حديث حسن . هذا آخر كلامه . وفي إسناده يزيد بن أبي زياد . وهو ضعيف . وذكر البيهقي أنه تفرد به » . وهو في الترمذي ٢ : ٨٦ عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان . ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٥ : ٢٨ من طريق أبي داود . ونقله الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٣ : ١٣ — ١٤ . ونقل عن البيهقي في المعرفة أنه قال : « تفرد به يزيد بن أبي زياد» ثم نقل عن ابن القطان قال : « هذا حديث أخاف أن يكون منقطعاً . فإن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس إنما عهد أن يروي عن أبيه عن جده ابن عباس ، كما جاء ذلك في صحيح مسلم ، في صلاته عليه السلام من الليل . وقال مسلم في كتاب التمييز : لا نعلم له سماعاً من جده ، ولا أنه لقيه . ولم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم أنه يروي عن جده ، وذكر أنه يروي عن أبيه » .

وأقول : أما يزيد بن أبي زياد فثقة عندنا ، كما بينا في ٦٦٢ . وأما محمد بن

٣٢٠٦ حدثنا وكيع حدثنا هشام عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم لَمَّا أَتَى ذا الحُلَيفة أحرم بالحج ، وأَشْعَرَ هَدْيَه في شِقِّ السَّنَامِ الأيمن ، وأماط عنه الدم ، وقَلَّد نعلين .

٣٢٠٧ حدثنا وكيع حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعمتان مغبونٌ فيهما كثير من الناس ، الفراغ والصحة .

٣٢٠٨ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتَرى قال : تراءينا هلال رمضان بذات عِرْقٍ ، فأرسلنا رجلاً إلى ابن عباس ؛ فسأله ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مَدَّه إلى رؤيته .

على بن عبد الله بن عباس ، فقد سبقت روايته عن أبيه عن جده ٢٠٠٢ ، وذكر في التهذيب أنه « روى عن جده ، يقال : مرسل » ، ولكن الظاهر عندي أنه أدرك جده عبد الله بن عباس وسمع منه ، فإنه من طبقة تدرك ذلك ، إذ أن من الرواة عنه هشام بن عروة ، وهو قديم ، أدرك ابن عباس صغيراً ، فإنه ولد سنة ٦١ ، أي كانت سنه عند وفاة ابن عباس فوق السابعة يقيناً ، فشيخه لو كان أقدم منه ببضع سنين لما بعد أن يسمع من جده ، وهو من أهله . بل أكثر من هذا : أن من الرواة عنه أيضاً ، أعني عن محمد بن على ، حبيب بن أبي ثابت ، وهو أقدم من هشام بن عروة ، سمع ابن عمر وابن عباس ، فأن يكون شيخه سمع من ابن عباس أولى . وقد ترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٨٣ فذكر أنه روى عن أبيه ، وهذا لا ينفي أنه روى عن جده أيضاً . ولعله لم يسمع من جده إلا قليلا ، فكانت أكثر روايته عن أبيه عن جده . وإن لم يمتنع أن يروى عن جده أيضاً .

● (٣٢٠٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٤٩ .

● (٣٢٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٤٠ .

● (٣٢٠٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٢٢ .

٣٢٠٩ حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة صائماً فى شهر رمضان ، فلما أتى قديدًا أفطر ، فلم يزل مفطرًا حتى دخل مكة .

٣٢١٠ حدثنا وكيع حدثنا ابن أبى ذئب عن صالح مولى التَوْأمة عن ابن عباس : أنهم تماروا فى صوم النبى صلى الله عليه وسلم يومَ عرفة ، فأرسلتْ أمُّ الفضل إلى النبى صلى الله عليه وسلم بلبن ، فشرب .

٣٢١١ حدثنا وكيع ومحمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم احتجم ، قال وكيع : بالقَاحَة ، وهو صائم .

٣٢١٢ حدثنا وكيع حدثنا حاجب بن عُمر سمعه من الحكم بن الأعرج قال : انتهيت إلى ابن عباس وهو متوسدٌ رداءه فى زمزم ، فقلت : أخبرنى عن عاشوراء ، أى يوم أصومه ؟ فقال : إذا رأيتَ هلال المحرم فاعدُدْ ، فأَصْبِحْ من التاسعة صائماً ، قال : قلت : أكذاك كان يصومه محمد عليه الصلاة والسلام ؟ قال : نعم .

٣٢١٣ حدثنا وكيع حدثنا بن أبى ذئب عن القاسم بن عباس عن

٣٤٥/١

● (٣٢٠٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣١٧٦ .

● (٣٢١٠) إسناده صحيح . لأن ابن أبى ذئب ممن روى عن صالح قديماً . والحديث مطول ٢٥١٧ . وانظر ٢٩٤٨ .

● (٣٢١١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٨٦ ، ٢٧١٦ .

● (٣٢١٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٣٥ ، ٢٢١٤ ، ٢٥٤٠ .

● (٣٢١٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٠٦ .

عبد الله بن عُمير، مولًى لابن عباس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لئن بَقِيتُ إلى قابلٍ لأصومنّ اليوم التاسع.

٣٢١٤ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تأكلوا الطعامَ من فوقهِ، وكلوا من جوانبه، فإن البركة تنزل من فوقه.

٣٢١٥ حدثنا وكيع وابن جعفر قالا حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت، قال ابن جعفر: سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تتخذوا شيئاً فيه الروحُ غَرَضاً.

٣٢١٦ حدثنا وكيع عن سفيان [وعبد الرزاق قال: أخبرنا الثوريّ، عن سِماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تتخذوا شيئاً فيه الروحُ غرضاً، قال عبد الرزاق: نَهى أن يُتَّخذ.

٣٢١٧ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن أبي الضُّحى عن ابن

● (٣٢١٤) إسناده صحيح. وهو مكرر ٣١٩٠.

● (٣٢١٥) إسناده صحيح. وهو مكرر ٣١٥٦.

● (٣٢١٦) إسناده صحيح. وقد سقط أكثر الإسناد من ع خطأ، وأثبتناه من لك. ويؤيد صحة ما أثبتنا أن الحديث مضى ١٨٦٣، ٢٤٧٤ من طريق الثوري عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس. رواية عبد الرزاق عن الثوري «نهى أن يتخذ» اختصار، وباقي المعنى واضح. وفي ع زيادة «شيئاً فيه الروح»، ولا ضرورة لها ولم تكمل اللفظ، فأثبتنا ما في لك.

● (٣٢١٧) إسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي. أبو الضحى: هو مسلم بن صبيح. والحديث مكرر ٢٧٠٦.

عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم حمله وحمل أخاه، هذا قُدَّامَه، وهذا خلفَه.

٣٢١٨ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن الصَّعْب بن جَثَّامة أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عَجُزَ حمار يقطر دماً، وهو محرم، فردَّه.

٣٢١٩ حدثنا وكيع حدثنا جعفر بن بُرْقان عن يزيد بن الأصمّ، سمعت منه، قال: ذُكر عند ابن عباس الضبُّ، فقال رجل من جلسائه: أُتِىَ به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فلم يُحلَّه ولم يحرّمه، فقال: بئس ما تقولون! إنما بُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مُحِلاًّ ومُحَرّماً، جاءت أمُّ حُفَيد بنت الحرث تزور أختَها ميمونةَ بنت الحرث، ومعها طعام فيه لحم ضبّ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما اغْتَبَقَ، فقرِّب إليه، فقيل له: إن فيه لحم ضَبّ، فكف يده، فأكله مَنْ عِنْدَه ولو كان حراماً نهاهم عنه، وقال: ليس بأرضنا ونحن نعافه.

٣٢٢٠ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذه وهذه سواء، وضَمَّ بين إبهامه وخِنْصَره.

● (٣٢١٨) إسناده صحيح. وهو مكرر ٣١٨٦.

● (٣٢١٩) إسناده صحيح. جعفر بن برقان: بضم الباء وسكون الراء: ثقة عدل ضابط. ومن تكلم فيه فإنما تكلم في بعض اضطرابه في حديثه عن الزهري خاصة. وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/١٨٦ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث مختصر ٢٦٨٤، ٣٠٠٩. وانظر ٣١٦٣، ٣٢٤٦، ٤٤٧٩.

● (٣٢٢٠) إسناده صحيح. وهو مكرر ٣١٥٠.

٣٢٢١ حدثنا وكيع وأبو عامر قالا حدثنا هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العائد فى هبته كالعائد فى قيئه .

٣٢٢٢ حدثنا وكيع عن مالك بن أنس عن عبد الله بن الفَضْل عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأيّم أولى بنفسها من وليّها ، والبكر تُستأمر فى نفسها ، قال : وصُمَاتُها إقرارُها .

٣٢٢٣ حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة عن عمرانَ أبى الحكم السُّلَمِىّ عن ابن عباس قال : قالت قريش للنبى صلى الله عليه وسلم : ادْعُ لنا ربَّك يُصْبِحْ لنا الصفا ذَهَبةً ، فإن أصبحتْ ذهبةً اتّبعناك وعرفنا أن ما قلتَ كما قلتَ ! فسأل ربَّه عز وجل ، فأتاه جبريل فقال : إن شئتَ أصبحتْ لهم هذه الصفا ذهبةً ، فمن كفر منهم بعد ذلك عذّبْتُه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ، وإن شئتَ فتحنا لهم أبوابَ التوبة ، قال : يارب ، لا ، بل افتحْ لهم أبوابَ التوبة .

٣٢٢٤ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن

● (٣٢٢١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٧٨ .

● (٣٢٢٢) إسناده صحيح . وقد مضى من طريق مالك ١٨٨٨ ، ٢١٦٣ ، وبأسانيد أخر ، آخرها ٣٠٨٧ .

● (٣٢٢٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٦ . ورواية الثورى هنا فيها «عن عمران أبى الحكم السلمى» على الصواب . وهى تدل على أن الخطأ الذى أشرنا إليه هناك ليس من الثورى ، بل ممن بعده من الرواة ، بل لعلها من أحد رواة المسند . وانظر ٢٣٣٣ .

● (٣٢٢٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٤٠ . وانظر ٢٥١٨ .

ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أختي نذرتْ أن تحجَّ وقد ماتتْ ؟ قال : أرأيتَ لو كان عليها دين ، أكنتَ تَقضيه ؟ قال : نعم ، قال : فالله تبارك وتعالى أحقُّ بالوفاء .

٣٢٢٥ حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال : شهدتُ العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر ، فبدؤا بالصلاة قبل الخطبة .

٣٢٢٦ حدثنا وكيع عن سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم يومَ عيدٍ ، ولولا مكاني منه ما شهدتُه من الصغَر ، فأتَى دارَ كَثِير بن الصلت ، فصلى ركعتين ، قال : ثم خطب وأَمر بالصدقة ، قال : ولم يذكر أذاناً ولا إقامةً .

٣٤٦ / ١

٣٢٢٧ حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خطب ، وأبو بكر وعمر وعثمان ، في العيد ، بغير أذانٍ ولا إقامة .

٣٢٢٨ حدثنا يحيى بن سعيد حدثني سليمان عن مسلم البَطِين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما مِنَ الأيام أيامٌ العملُ

● (٣٢٢٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٦٤ .

● (٣٢٢٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٦٢ . وانظر ٣٠٦٤ ، ٣٢٢٥ .

● (٣٢٢٧) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٢٢٥ .

● (٣٢٢٨) إسناده صحيح . سليمان : هو الأعمش . والحديث مكرر ٣١٣٩ .

فيه أفضلُ من هذه الأيام ، قيل : ولا الجهادُ فى سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد فى سبيل الله ، إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يَرْجِعْ بشيء منه .

٣٢٢٩ حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثنى عطاء عن ابن عباس قال : ولم يسمعه ، قال : بعثنى نبى الله صلى الله عليه وسلم بسَحَرٍ من جَمْعٍ فى ثَقَلِ نبى الله صلى الله عليه وسلم .

٣٢٣٠ حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثنى عمرو بن دينار أن سعيد بن جبير أخبره أن ابن عباس أخبره قال : أقبل رجل حرامٌ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج من فوق رأسه ، فوُقِصَ وَقْصًا فمات ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغسلوه بماء وسِدْر ، وألبِسُوه ثوبيه ، ولا تُخَمِّروا رأسَه ، فإنه يُبعث يومَ القيامة يلبّى .

٣٢٣١ حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثنى عمرو بن دينار عن أبى مَعْبَد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لا تسافر امرأةٌ إلا ومعها ذو مَحْرَمٍ ، وجاء النبىّ صلى الله عليه وسلم رجل فقال : إنى اكتتبتُ فى غزوة كذا وكذا ، وامرأتى حاجّة ؟ قال : فارجعْ فحجَّ معها .

٣٢٣٢ حدثنا رَوْح حدثنا ابن جريج قال أخبرنى عمرو بن دينار أنه

● (٣٢٢٩) إسناده منقطع ، لتصريحه بأن عطاء لم يسمعه من ابن عباس . وقد مضى معناه بأسانيد أخر . آخرها ٣١٩٢ ، ٣٢٠٣ .

● (٣٢٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٧٧ .

● (٣٢٣١) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩٣٤ .

● (٣٢٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

سمع أبا مَعْبَد مولى ابن عباس يخبر عن ابن عباس ، قال رَوْح : فاحْجُجْ معها .

٣٢٣٣ حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوّج ميمونة وهو محرم ، واحتجم وهو محرم.

٣٢٣٤ حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أكل أحدُكم فلا يمسح يده بالمنديل حتى يَلْعَقَها أو يُلْعِقَها .

٣٢٣٥ حدثنا يحيى عن داود بن قيس قال حدثنا صالح مولى التَّوْأمة عن ابن عباس قال : جَمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، في غير مطر ولا سفر ، قالوا : يا أبا عباس ، ما أراد بذلك ؟ قال : التوسُّع على أمته .

٣٢٣٦ حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه صلى بهم في كسوف ثمان ركعات ، قرأ ثم ركع ثم رفع ، ثم قرأ ثم ركع ثم رفع ، ثم قرأ ثم ركع ثم رفع ، ثم قرأ ثم ركع ثم رفع ، ثم سجد ، قال : والأخرى مثلُها .

● (٣٢٣٣) إسناده صحيح . وانظر ٣١١٦ ، ٣٢١١ .

● (٣٢٣٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٢٤ . وانظر ٢٦٧٢ .

● (٣٢٣٥) إسناده صحيح . فإن صالح بن نبهان مولى التوأمة اختلط في آخر عمره . وأنا أرجح أن داود بن قيس سمع منه قديماً . لأنه بلديه . كانا جميعاً بالمدينة . والحديث مكرر ٢٥٥٧ .

● (٣٢٣٦) إسناده صحيح . وفي ع « حبيب بن ثابت » . وهو خطأ واضح ، صحيح من ك . والحديث مطول ١٩٧٥ . وانظر ٢٧١١ .

٣٢٣٧ حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : لو تزوَّجتَ بنتَ حمزة ؟ قال : إنها ابنةُ أخي من الرضاعة .

٣٢٣٨ حدثنا يحيى أخبرنا مالك قال حدثني ابن شهاب عن سليمان بن يَسَار عن ابن عباس : أن امرأةً من خَثْعَم قالت : يا رسول الله ، إن فريضة الله في الحج أدركتْ أباها شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يَثْبُتَ على الرَّحل ، أفأَحُجُّ عنه ؟ قال : نعم .

٣٢٣٩ حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس : دعا أخاه عُبيد الله يومَ عرفة إلى طعام ، قال : إني صائم ، قال : إنكم أئمة يُقْتَدَى بكم ، قد رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بحِلاَبٍ في هذا اليوم فشرب ، وقال يحيى مرةً : أهل بيتٍ يُقْتَدَى بكم .

● (٣٢٣٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣١٤٤ .

● (٣٢٣٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٥٠ .

● (٣٢٣٩) إسناده صحيح . وقد مضى معناه ٢٩٤٨ من طريق ابن جريج عن زكريا بن عمر عن عطاء : « أخبره أن عبد الله بن عباس دعا الفضل يوم عرفة » إلخ . وبينا هناك أن ذاك مرسل ، لأن عطاء بن أبي رباح لم يدرك الفضل بن عباس ، إلا أن يكون سمع ذلك من عبد الله بن عباس . وقد تبين من هذه الرواية أن تلك خطأ ، وأن المدعو هو عبيد الله بن عباس . وعطاء أدرك عبيد الله ، لأنه مات بعد ٦٠ سنة يقيناً ، فقد ذكره البخاري في الصغير ٧١ فيمن مات بين سنتي ٦٠-٧٠ بل أرخه غير واحد أنه مات سنة ٨٧ . وابن جريج سمع من عطاء وروى عنه الكثير ، فالظاهر أنه سمع منه هذه الرواية الصواب ، وسمع من زكريا بن عمر تلك الرواية الخطأ . في ك « عن ابن عباس : دعاه أخوه عبيد الله » وهو خطأ ظاهر ، وأثبتنا ما في ع . وانظر ٣٢١٠ .

٣٢٤٠ حدثنا يحيى عن عمران أبى بكر قال حدثنا عطاء بن أبى رباح قال : قال لى ابن عباس : ألا أُريكَ امرأةً من أهل الجنــة ؟ قال : قلت : بلى ، قال : هذه السوداء ، أتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت : إنى أُصْرَعُ وأتكشَّف ، فادْعُ اللهَ لى ، قال : إن شئتِ صَبَرْتِ ولكِ الجنة ، وإن شئتِ دعوتُ اللهَ لكِ أن يعافيَكِ ، قالت : لا ، بل أَصْبِرُ ، فادْعُ اللهَ أن لا أتكَشَّف ، أو : لا ينكشف عنى ، قال فدعا لها .

٣٤٧
١

٣٢٤١ حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنى قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس ، قال يحيى : كان شعبة يرفعه : يقطع الصــلاةَ الــكلبُ والمرأةُ الحائضُ .

٣٢٤٢ حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حُدِّثْتُ عن الزهرى عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النحلة ، والنملة والصُّرَد ، والهدهد ، قال يحيى : ورأيت فى كتاب سفيان عن ابن جريج عن ابن أبى لَبيد عن الزهرى .

● (٣٢٤٠) إسناده صحيح . ورواه أيضاً الشيخان . كما فى المنتقى ٤٨٠٢ .

● (٣٢٤١) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٢٥٩ عن مسدد عن يحيى عن شعبة . ثم قال : « وقفه سعيد وهشام وهمام عن قتادة عن جابر بن زيد على ابن عباس » . قال المنذرى فى مختصره ٦٧١ : « وأخرجه النسائى وابن ماجة » . ورفع شعبة زيادة ثقة . فهى مقبولة ، ولا تعل الرواية المرفوعة بالموقوفة . كما قلنا مراراً . وانظر ٢٢٢٢ . وانظر أيضاً نصب الراية ٢ : ٧٨ — ٧٩ .

● (٣٢٤٢) إسناده صحيح ، على الرغم من ظاهره ، فى قول ابن جريج « حدثت عن الزهرى » . لأن يحيى القطان رأى فى كتاب سفيان « عن أبى جريج عن ابن أبى لبيد عن الزهرى » . وابن أبى لبيد : هو عبد الله بن أبى لبيد المدنى ، وهو ثقة . وثقه ابن معين وغيره . فاتصل الإسناد بوجادة جيدة . وقد مضى الحديث بإسناد آخر صحيح ٣٠٦٧ .

٣٢٤٣ حدثنا يحيى عن عبد المطلب عن ابن عباس : بتُّ في بيت خالتي ميمونة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من الليل ، فأطلق القربة، فتوضأ فقام إلى الصلاة ، فقمت عن يساره ، فأخذ بيميني ، فأدارني ، فأقامني عن يمينه ، فصليتُ معه .

٣٢٤٤ حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة ، وحدثنا روح حدثنا شعبة قال سمعت قتادة ، قال سمعت أبا حسان عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذى الحُلَيفة ، ثم دعا ببَدَنَته ، فأشْعَرَ صفحةَ سَنَامها الأيمن ، وسَلَتَ الدم عنها ، وقلَّدها نعلين ، ثم دعا براحلته ، فلما استوتْ به على البَيْداء أهلَّ بالحج .

٣٢٤٥ حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني سعيد بن الحُوَيرث عن ابن عباس قال : تبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ، ثم أُتى بطعام فأكله ولم يمسَّ ماءً .

● (٣٢٤٣) إسناده مشكل . هو محرف أو مغلوط . فليس في الرواة المترجمين من يسمى « عبد المطلب » إلا عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث . وهو صحابي أكبر من ابن عباس . سبق الكلام عليه ١٧٧٢ ، ١٧٧٣ . فلم يدركه يحيى القطان ولا قارب . هذا ما في ع . وفي لـ « يحيى عن المطلب عن طاوس عن ابن عباس » ، وكتب « عن طاوس » بهامشها وعليه علامة التصحيح . وهو مشكل أيضاً . فإن جميع من يسمى « المطلب » في الرواة المترجمين ، لا يصلح واحد منهم أن يروى عن طاوس ويروى عنه يحيى القطان . وأما الحديث في ذاته فقد مضى معناه مراراً بأسانيد صحاح . آخرها ٣١٩٤ .

● (٣٢٤٤) إسناداه صحيحان . وهو مكرر ٣١٤٩ ومطول ٣٢٠٦ .

● (٣٢٤٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٧٠ .

٣٢٤٦ حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدتْ أمُّ حُفَيد ، خالةُ ابن عباس ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمناً وأَقِطاً وأَضُبًّا ، فأكل السمن والأقط ، وترك الأضُبَّ تَقَذُّراً ، وأُكِل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو كان حراماً لم يؤكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٢٤٧ حدثنا يحيى عن أَجْلَح قال حدثنا يزيد بن الأصمّ عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يُراجعه الكلامَ ، فقال : ما شاء اللهُ وشئتَ ! فقال : جعلتَني لله عَدْلاً ؟ ما شاء اللهُ وحده .

٣٢٤٨ حدثنا يحيى وإسمعيل ، المعنى ، قالا حدثنا عوف حدثني زياد بن حُصين عن أبي العالية الرِّيَاحي عن ابن عباس ، قال يحيى : لا يدرى عوف : عبد الله أو الفضل ؟ قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العَقَبة ، وهو واقف على راحلته : هات القُطْ لي ، فلقَطْتُ له حَصَيَاتٍ هنَّ حَصَى الخَذْف ، فوضعهن في يده ، فقال : بأمثال هؤلاء ، مرتين ، وقال بيده ، فأشار يحيى أنه رفعها ، وقال : إياكم والغلوَّ ، فإنما هَلَكَ من كان قبلكم بالغلوّ في الدين .

● (٣٢٤٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٦٣ . وانظر ٣٢١٩ .

● (٣٢٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٦١ . وزيد على ما قلنا هناك : أن الحافظ ذكره في الفتح ١١ : ٤٧٠ ونسبه أيضاً للنسائي وابن ماجة .

● (٣٢٤٨) إسناده صحيح . إسمعيل : هو ابن علية . عوف : هو ابن أبي جميلة الأعرابي . وشك عوف هنا في أن ابن عباس هو عبد الله أو أخوه الفضل ، لا يؤثر ، لأن أبا العالية تابعي قديم أدرك الجاهلية ، وروى عمن هو أقدم من الفضل من الصحابة . والحديث مكرر ١٨٥١ .

٣٢٤٩ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن سِمَاك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما وُجِّه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الكعبة قالوا: يارسول الله فكيف بمن مات من إخواننا قبل ذلك، الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس؟ فأنزل الله عز وجل ﴿وما كان الله لِيُضِيع إيمانَكم﴾.

٣٢٥٠ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أيوب وكَثير بن كَثير بن المطَّلب بن أبي وَدَاعة، يزيد أحدهما على الآخر، عن سعيد بن جبير قال ابن عباس: أول ما اتخذتِ النساء المِنْطَقَ من قِبَل أُمِّ إسمعيل، اتخذتْ مِنْطَقاً لتُعَفِّي أثرها على سَارَةَ، فذكر الحديث، قال ابن عباس: رحم الله أم إسمعيل، لو تركتْ زمزمَ، أو قال لو لم تغرفْ من الماء، لكانتْ زمزمُ عيناً مَعِيناً، قال ابن عباس: قال النبي صلى الله عليه وسلم: فألْفَى ذلك أمَّ إسمعيل وهي تحب الإنس، فنزلوا، وأرسلوا إلى أهليهم، فنزلوا معهم، وقال في حديثه: فهبطتْ من الصَّفَا، حتى إذا بلغتِ الوادِيَ رفعتْ طرفَ دِرْعِها ثم سَعَتْ سَعْيَ الإنسان المجهود، حتى جاوزت الوادي ثم أتت المَرْوَةَ فقامتْ عليها، ونظرتْ، هل ترى أحداً، فلم تَرَ أحداً، فَفَعلتْ ذلك سبعَ مراتٍ، قال ابن عباس: قال النبي صلى الله عليه وسلم: فلذلك سَعَى الناسُ بينهما.

٣٤٨ / ١

● (٣٢٤٩) إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٩٦٦.

● (٣٢٥٠) إسناده صحيح. كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة: ثقة قليل الحديث، وكان شاعراً، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٢١١. وقد اختصر الإمام أحمد الحديث جداً، فذكر منه مواضع متفرقة. وقد رواه البخاري مطولا ٦: ٢٨٣ — ٢٨٩ عن عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق، وروى بعضه ٥: ٣٣ بالإسناد نفسه. ونقله ابن كثير في التاريخ ١: ١٥٤ — ١٥٦ عن البخاري. ثم قال: «وهذا الحديث من كلام ابن عباس، وموشح برفع بعضه. وفي بعضه غرابة

٣٢٥١ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال : وأخبرني عثمان الجَزَري أن مِقْسماً مولى ابن عباس أخبره عن ابن عباس : في قوله ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بكَ الذين كفروا لِيُثْبِتُوكَ ﴾ قال : تشاورتْ قريشٌ ليلةً بمكة ، فقال بعضهم : إذا أصبح فأثبتوه بالوَثاق ، يريدون النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال بعضهم : بل اقتلوه ، وقال بعضهم : بل أخرِجوه . فأطْلع اللهُ عز وجل نبيَّه على ذلك ، فبات عليٌّ على فِراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ، وخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار ، وبات المشركون يحرسون عليّاً ، يحسِبونه النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فلما أصبحوا ثاروا إليه ، فلما رأوا عليّاً رد الله مكرهم ، فقالوا : أين صاحبك هذا ؟ قال : لا أدري ، فاقتَصُّوا أثره ، فلما بلغوا الجبل خلط عليهم ، فصَعِدوا في الجبل ، فمروا بالغار ، فرأوا على بابه نَسْج العنكبوت ، فقالوا : لو دخل هينا لم يكن نَسْجُ العنكبوت على بابه ، فمكث فيه ثلاثَ ليالٍ .

وكأنه مما تلقاه ابن عباس عن الإسرائيليات » ! ! وهذا عجب منه ، فما كان ابن عباس ممن يتلقى الإسرائيليات . ثم سياق الحديث يفهم منه ضمناً أنه مرفوع كله . ثم لو سلمنا أن أكثره موقوف . ما كان هناك دليل أو شبه دليل على أنه من الإسرائيليات . بل يكون الأقرب أنه مما عرفته قريش وتداولته على مر السنين ، من تأريخ جدّيهم إبرهيم وإسمعيل . فقد يكون بعضه خطأ وبعضه صواباً . ولكن الظاهر عندي أنه مرفوع كله في المعنى . والله أعلم .

● (٣٢٥١) في إسناده نظر . من أجل عثمان الجزري ، كالإسناد في ٢٥٦٢. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٤ : ٤٩ عن هذا الموضع . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ٢٧ ونسبه أيضاً للطبراني . وقال : « وفيه عثمان بن عمرو الجزري ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . ونسب في الدر المنثور ٣ : ١٧٩ أيضاً لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل والخطيب . وانظر ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣ .

٣٢٥٢ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينبغي لأحد أن يقول إني خير من يونس بن متَّى ، نسبة إلى أبيه ، أصاب ذنباً ثم اجتباه ربُّه .

٣٢٥٣ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح : لا يُخْتَلَى خَلاَها ، ولا يُنَفَّر صيدُها ، ولا يُعْضَد عِضَاهُها ، ولا تَحلّ لُقطَتها إلا لمُنْشِدٍ ، فقال العباس : إلا الإذْخِرَ يا رسول الله ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر ، فإنه حلال .

٣٢٥٤ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : لا أعلمه إلا رَفَعَ الحديث ، قال : كان يأمر بقَتْل الحيَّات ، ويقول : من تركهنَّ خشيةً ، أو مخافةً ، تأثيرٍ فليس منَّا ، قال ، وقال : ابن عباس : إنَّ الجِنَّانَ مَسِيخُ الجنّ ، كما مُسِخَت القِرَدَةُ من بني إسرائيل .

٣٢٥٥ حدثنا إبرهيم بن الحجاج حدثنا عبد العزيز بن المختار عن خالد

● (٣٢٥٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣١٨٠ .

● (٣٢٥٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٨٩٨ .

● (٣٢٥٤) إسناده صحيح . الجنان بكسر الجيم وتشديد النون وآخره نون أيضاً هي الحيات التي تكون في البيوت . واحدها جان . وهو الدقيق الخفيف . قاله ابن الأثير . وفي ع « الجان » وهو تحريف . صححناه من ك . وقول ابن عباس هذا ، نقل السيوطي نحوه مرفوعاً من حديث ابن عباس ، في الجامع الصغير ٣٨٧١ ونسبه للطبراني وأبي الشيخ في العظمة ، ورمز إليه بعلامة الصحة . وكذلك هو في مجمع الزوائد ٤ : ٤٦ ونسبه للطبراني في الكبير والأوسط والبزار . وقال : « رجاله رجال الصحيح » . وانظر ٢٠٣٧ .

● (٣٢٥٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحيات مَسِيخُ الجنِّ .

٣٢٥٦ حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال أخبرنى الحسن بن مسلم عن طاوس قال : كنت مع ابن عباس إذ قال له زيد بن ثابت : أنت تُفتى أن تَصْدُرَ الحائضُ قبل أن يكون آخر عهدها بالبيت ؟ قال : نعم ، قال : فلا تُفْتِ بذلك ! فقال له بن عباس : إمَّا لاَ ، فَسَلْ فلانة الأنصارية : هل أمرها بذلك النبى صلى الله عليه وسلم ؟ فرجع إليه زيد بن ثابت يضحك ويقول : ما أُراكَ إلا قد صدقْتَ .

٣٢٥٧ حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج قال أخبرنى أبو حاضر قال : سُئل ابن عمر عن الجَرِّ يُنْبَذُ فيه ؟ فقال : نهى الله عز وجل عنه ورسوله ، فانطلق الرجل إلى ابن عباس فذكر له ما قال ابن عمر ، فقال ابن عباس : صدَق ، فقال الرجل لابن عباس : أىُّ جَرٍّ نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال كل شىء يُصْنَع من مَدَرٍ .

٣٢٥٨ حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال أخبرنى ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه خرج عام الفتح فى شهر رمضان ، فصام ، حتى بلغ الكَدِيد فأفطر .

● (٣٢٥٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٠ .

● (٣٢٥٧) إسناده صحيح . أبو حاضر : هو عثمان بن حاضر الحميرى . ويقال الأزدى ، وهو ثقة ، وثقه أبو زرعة وابن حبان . وانظر ٢٠٠٩ ، ٢٧٧٢ ، ٣١٥٧ .

● (٣٢٥٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٢٠٩ .

٣٢٥٩ حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال : حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بَسرِف ، فقال ابن عباس : هذه زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوا بها ولا تزلزلوا ، وارفقوا ، فإنه كان يَقْسِم لثمان ، ولا يقسم لواحدة ، قال عطاء : التي لا يقسم لها صفية بنت حيىّ بن أَخْطَب .

٣٢٦٠ حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال أخبرني سعيد بن الحُوَيرث أنه سمع ابن عباس يقول تَبرَّز رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى حاجته للخلاء ، ثم جاء فقُرب له طعام ، فأكل ولم يَمَسَّ ماءً .

٣٠٩ / ١

٣٢٦١ حدثنا عبد الرزاق حدثنا بن جريج قال أخبرني عطاء : أن ميمونة زوجَ النبي صلى الله عليه وسلم خالةَ ابن عباس تُوفيتْ ، قال : فذهبتُ معه إلى سرف ، قال : فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أمّ المؤمنين ، لا تزعزعوا بها ولا تزلزلوا ، ارفقوا ، فإنه كان عند نبي الله تِسْعُ نسوة ، فكان يَقْسِم لثمانٍ ولا يقسم للتاسعة ، يريد صفيةَ بنتَ حُيَىّ ، قال عطاء : كانت آخرَهن موتاً ، ماتت بالمدينة .

٣٢٦٢ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا مَعْمر عن ابن خُثَيم عن ابن أبي مُليكة عن ذكْوَان مولى عائشة : أنه استأذنَ لابن عباس عائشة وهي تموت ، وعندها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن ، فقال : هذا ابن عباس يستأذنُ عليكِ ،

● (٣٢٥٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٤٤ . « فلا تزعزعوا بها » في ع « فلا تزعزعوها » ، وأثبتنا ما في ك .

● (٣٢٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٢٤٥ .

● (٣٢٦١) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٢٥٩ .

● (٣٢٦٢) إسناده صحيح . ابن خثيم : هو عبدالله بن عثمان بن خثيم ، وفي ع « أبي خثيم » وهو خطأ . ذكوان مولى عائشة : تابعي ثقة . والحديث مكرر ٢٤٩٦ .

وهو من خَيرِ بَنِيك ، فقالت : دعنى من ابن عباس ومن تزكيته ، فقال لها عبد الله بن عبد الرحمن : إنه قارئ لكتاب الله فقيه فى دين الله ، فائذنى له فليسلمْ عليك وليودِّعْكِ ، قالت : فائذَنْ له إن شئت : قال : فأذن له ، فدخل ابن عباس ، ثم سلم وجلس ، وقال : أبشرى يا أم المؤمنين ، فوالله ما بينكِ و بين أن يذهب عنك كلُّ أذى ونَصَب ، أو قال : وَصَب ، وتَلْقَىِ الأحبة ، محمداً وحِزْبَه ، أو قال : أصحابه ، إلا أن تفارق روحُكِ جسدَكِ ، فقالت : وأيضاً ؟ فقال ابن عباس : كنتِ أحبَّ أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ، ولم يكن يحبُّ إلا طيّباً ، وأنزل الله عز وجل براءتَكِ من فوق سبع سموات ، فليس فى الأرض مسجد إلا وهو يتلَى فيه آناء الليل وآناء النهار ، وسقطت قلادتُكِ بالأبواء ، فاحتبس النبى صلى الله عليه وسلم فى المنزل والناسُ معه فى ابتغائها ، أو قال : فى طلبها ، حتى أصبح القوم على غير ماء ، فأنزل الله عز وجل ﴿ فتيمموا صعيداً طيباً ﴾ الآية : فكان فى ذلك رخصة للناس عامة فى سببك ، فوالله إنكِ لمباركة : فقالت : دعنى يا ابن عباس من هذا ، فوالله لوَدِدتُ أنى كنتُ نِسْياً مَنْسِيًّا .

٣٢٦٣ حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس قال : أخبرنى أعلمهم قال : ولكن يَمْنَحُ أخاه خيرٌ له من أن يعطيه عليها خَرْجاً معلوماً .

٣٢٦٤ حدثنا سفيان حدثنا إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبى سعيد المَقْبُرى عن يزيد بن هُرْمُزَ قال: كتب نَجْدَةُ إلى ابن عباس يسأله عن قتل الولدان ؟ فكتب إليه : كتبت تسألنى عن قتل الولدان ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم

● (٣٢٦٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣١٣٥ .

● (٣٢٦٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٢٠٠ .

لم يكن يقتلُهم ، وأنت فلا تقتلْهم ، إلا أن تعلم منهم مثل ما عَلم صاحب موسى من الغلام !

٣٢٦٥ حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال : صليتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانياً جميعاً ، وسبعاً جميعاً ، قلت لابن عباس : لم فعل ذاك ؟ أراد أن لا يُحرج أُمّته .

٣٢٦٦ حدثنا سفيان عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ، أتيته بعرفةَ فوجدته يأكل رمّاناً ، فقال ، ادْنُ فكلْ ، لعلك صائم ؟ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يصومه ، وقال مرةً : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَصُم هذا اليوم .

٣٢٦٧ حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا الحجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلَ الطائف أعتق [مَن خرج إليه] من رقيقهم .

٣٢٦٨ حدثنا مروان بن معاوية أخبرنا حُميد بن على العُقَيلى حدثنا

● (٣٢٦٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٢٣٥ .

● (٣٢٦٦) إسناده منقطع . وإن كان ظاهره الاتصال ، فإن أيوب شك فى سماعه من سعيد بن جبير فى ١٨٧٠ وجزم بأنه « عن رجل سعيد » فى ٢٥١٦ . وانظر ٢٥١٧ ، ٣٢٣٩ .

● (٣٢٦٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٢٩ . والزيادة من ك .

● (٣٢٦٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٦٢ بإسناده .

الضحَّاك بن مُزَاحم عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سافر ركعتين ، وحين أقام أربعاً ، قال : قال ابن عباس : فمن صلى فى السفر أربعاً كمن صلى فى الحضَر ركعتين ، قال : وقال ابن عباس : لم يَقصُر الصلاةَ إلا مرةً واحدة ، حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وصلى الناسُ ركعةً واحدةً .

٣٢٦٩ حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعى حدثنى أبو جعفر محمد بن على أنه سمع سعيد بن المسيَّب يخبر أنه سمع ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل الذى يتصدق ثم يرجع فى صدقته مَثَلُ الكلب يقىء ثم يأكل قيئَه .

٣٥٠ / ١

٣٢٧٠ حدثنا حسين بن على عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً ، ثم صرفت القبلةُ بعدُ .

٣٢٧١ حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن محمد بن على عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنه قام من الليل ، فاستنَّ ، ثم صلى ركعتين ، ثم نام ، ثم قام فاستن ، وتوضأ وصلى ركعتين ، حتى صلى ستًّا ، ثم أوتر بثلاث ، وصلى ركعتين .

٣٢٧٢ حدثنا محمد بن بشر حدثنا سعيد بن أبى عَرُوبةَ أنه شهد النضر

● (٣٢٦٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٢٢ ، ٣٢٢١ .

● (٣٢٧٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٥٢ بهذا الإسناد ، ومختصر ٢٩٩٣ .

● (٣٢٧١) إسناده صحيح . محمد : هو ابن على بن عبد الله بن عباس . والحديث مختصر ٣١٩٤ .

● (٣٢٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٢ . وانظر ٢٢١٣ ، ٢٨١١ .

بن أنس يحدث قتادة أنه شهد عبد الله بن عباس يفتى الناسَ ولا يَذْكر فى فتْياه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى جاء رجل فقال : إنى رجل عراقى ، وإنى أصوّر هذه التصاوير ؟ فقال ادْنُهْ ، مرتين أو ثلاثا ، سمعت محمداً صلى الله عليه وسلم أو قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صوّر صورة فى الدنيا كُلّف يومَ القيامة أن ينفخ فيها الروحَ ، وليس بنافخ .

٣٢٧٣ حدثنا زكريا بن عدى أخبرنا عُبيد الله عن عبد الكريم عن قيس بن حَبْتَر التميمى عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه نَهى عن الخمر ومهر البغىّ ، وثمن الكلب ، وقال إذا جاءك يطلب ثمن الكلب فاملأْ كفيه تراباً .

٣٢٧٤ حدثنا زكريا أخبرنا عُبيدالله عن عبد الكريم عن قيس بن حَبْتَر عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله حرم عليكم الخمر والميسر والكُوبة ، وقال : كل مسكر حرام .

٣٢٧٥ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبى زائدة عن داود بن أبى هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كلم رجلاً فى شىء ، فقال : الحمد لله نحمده ونستعينه ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادىَ له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

● (٣٢٧٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٢٦ .

● (٣٢٧٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٢٥ .

● (٣٢٧٥) إسناده صحيح . وهذا بعض خطبة التزويج ، كما فى حديث ابن مسعود فى المنتقى ٣٤٨١ .

٣٢٧٦ حدثنا الفضل بن دُكَين حدثنا إسمعيل بن مسلم العبدى حدثنا أبو المتوكل عن ابن عباس : أنه بات عند نبى الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ، فقام نبى الله صلى الله عليه وسلم من الليل ، فخرج فنظر إلى السماء ، ثم تلا هذه الآية التى فى آل عمران ﴿ إن فى خلق السموات والأرض ﴾ حتى بلغ ﴿ سبحانَك ، فقنا عذابَ النار ﴾ ثم رجع إلى البيت فتسوّك وتوضأ ، ثم قام فصلى ، ثم اضطجع ، ثم قام فخرج فنظر فى السماء ، ثم تلا هذه الآية ، ثم رجع فتسوّك وتوضأ ، ثم قام فصلى .

٣٢٧٧ حدثنا أبو أحمد ويحيى بن أبى بُكَير قالا حدثنا إسرائيل عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً فى ظل حجرته ، قال يحيى : قد كاد يَقْلِص عنه ، فقال لأصحابه : يجيئكم رجل ينظر إليكم بعين شيطان ، فإذا رأيتموه فلا تكلموه ، فجاء رجل أزرق ، فلما رآه النبى صلى الله عليه وسلم دعاه ، فقال : علام تشتمنى أنت وأصحابك ؟ قال : كما أنت حتى آتيكَ بهم ، قال : فذهب فجاء بهم ، فجعلوا يحلفون بالله ما قالوا وما فعلوا ، وأنزل الله عز وجل ﴿ يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم ﴾ إلى آخر الآية .

٣٢٧٨ حدثنا زيد بن الحُبَاب أخبرنى ابن لهيعة قال أخبرنى يزيد بن أبى حبيب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فى كسوف الشمس فلم نسمع منه حرفاً .

● (٣٢٧٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٨٨ بإسناده . وانظر ٣٢٧١ .

● (٣٢٧٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٠٨ .

● (٣٢٧٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٧٤ .

٣٢٧٩ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شعبة حدثنا الحكَم عن مِقسم عن ابن عباس قال : صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ، حتى أتى قُدَيداً ، فأُتى بقدحٍ من لبن ، فأفطر ، وأمر الناس أن يفطروا .

٣٢٨٠ حدثنا زيد بن الحباب أخبرنى عبد الله بن المؤمَّل حدثنا عبد الله بن أبى مُليكة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب وظهره إلى المُلتَزَمِ .

٣٥١ / ١

٣٢٨١ حدثنا زيد بن الحُبَاب قال أخبرنى عبد الرحمن بن ثَوْبان قال سمعت عمرو بن دينار يقول : أخبرنى من سمع ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدين النصيحة ، قالوا : لمن ؟ قال : لله ولرسوله ولأيمة المؤمنين .

● (٣٢٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٢٠٩ . وانظر ٣٢٥٨ ، ٣٤٦٠ .

● (٣٢٨٠) إسناده صحيح .

● (٣٢٨١) إسناده ظاهره الانقطاع ، كما سنذكر . عبد الرحمن بن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، قال أحمد : « أحاديثه مناكير » ، وقال أيضاً « لم يكن بالقوى فى الحديث » ، وقال أيضاً : « كان عابد أهل الشأم » ، وقال يعقوب بن شيبة : « اختلف أصحابنا فيه . فأما ابن معين فكان يضعفه ، وأما على [يعنى ابن المدينى] فكان حسن الرأى فيه ، وقال : ابن ثوبان رجل صدق لا بأس به ، وقد حمل عنه الناس » ، ووثقه الفلاس ودحيم وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، واختلفت الرواية فيه عن ابن معين ، فروى عنه أيضاً أنه قال : « صالح » ، والظاهر أنهم تكلموا فيه من أجل القدر ، ومن أنه تغير عقله فى آخر عمره ، ولم يذكره البخارى ولا النسائى فى الضعفاء ، وصحح له الترمذى حديثاً . انظر شرحنا على الترمذى ١ : ٦٢-٦٣ . والحديث فى مجمع الزوائد ١ : ٨٧ وقال : « رواه أحمد

٣٢٨٢ حدثنا عبد الأعلى عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم .

٣٢٨٣ حدثنا عبد الأعلى عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال : تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم .

٣٢٨٤ حدثنا عبد الأعلى عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطاه أجره ، ولو كان حراماً ما أعطاه .

٣٢٨٥ حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن مَطَر عن عطاء : أن ابن الزبير صلى المغرب فسلم فى ركعتين ، ونهض ليستلم الحجَر ، فسبَّح القومُ ،

والبزار والطبرانى فى الكبير ، وقال : ولأيمة المسلمين وعامتهم . قال أحمد : عن عمرو بن دينار أخبرنى من سمع ابن عباس ، وقال الطبرانى : عن عمرو بن دينار عن ابن عباس . فمقتضى رواية أحمد الانقطاع بين عمرو بن دينار وابن عباس ، ومع ذلك فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وقد ضعفه أحمد وقال : أحاديثه مناكير . ورواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ، ولفظ أبى يعلى : «قالوا : لمن يا رسول الله ؟ قال لكتاب الله ولنبيه ولأيمة المسلمين » . والحديث فى ذاته صحيح ، رواه مسلم من حديث تميم الدارى ، وهو الحديث السابع من الأربعين النووية ، ورواه الترمذى من حديث أبى هريرة . وانظر جامع العلوم والحكم ٥٤ — ٥٨ .

● (٣٢٨٢) إسناده صحيح . عبد الأعلى : هو ابن عبد الأعلى . خالد : هو الحذّاء . والحديث مختصر ٣٢٣٣ .

● (٣٢٨٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٢٣٣ .

● (٣٢٨٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٨٥ .

● (٣٢٨٥) إسناده حسن . سعيد : هو ابن أبى عروبة . مطر : هو ابن طهمان الوراق ، وهو ثقة ، كما قلنا فى ٤٥٢ إلا أن يحيى بن سعيد كان يضعف

فقال : ما شأنكم ؟ قال : فصلى ما بقي وسجد سجدتين ، قال : فذُكر ذلك لابن عباس ، فقال : ما أماط عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم .

٣٢٨٦ حدثنا يزيد أخبرنا الحجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس، وعن هشام بن عروة عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره .

٣٢٨٧ حدثنا يزيد ، يعني ابن هرون ، أخبرنا الحجاج عن الحسن بن سعد عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ضُبَاعة بنت الزبير ، فأكل عندها كتفاً من لحم ، ثم خرج إلى الصلاة ولم يُحْدِثْ وضوءًا .

٣٢٨٨ حدثنا يزيد عن الحجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس وسعيد بن جبير : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين في السفر .

حديثه عن عطاء ، وكان يشبهه بابن أبي ليلى في سوء الحفظ . ولما ذكره ابن حبان قال : « ربما أخطأ ، وكان معجباً برأيه وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٤٠٠ — ٤٠١ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث في المنتقى ١٣٣٠ عن المسند . ونسبه شارحه للبيهقي . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ١٥٠ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح » .

● (٣٢٨٦) هو بإسنادين . أحدهما صحيح ، وهو « مقسم عن ابن عباس » والآخر مرسل . وهو « هشام بن عروة عن أبيه » . يزيد : هو ابن هرون ، وفي ع « زيد » . والتصحيح من ك . والحديث مختصر ٣٢٨٤ .

● (٣٢٨٧) إسناده صحيح . وهو مطول ٣١٠٨ . وانظر ٣٠١٤ ، ٣٢٩٥ .

● (٣٢٨٨) إسناده صحيح إلى ابن عباس وسعيد بن جبير ، ولكنه من حديث

٣٢٨٩ حدثنا يزيد أخبرنا الحجاج بن أرطاة عن عطاء عن ابن عباس أنه كان لا يَرَىٰ أن ينزل الأبطحَ ، ويقول : إنما قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة .

٣٢٩٠ حدثنا يزيد قال أخبرنا محمد بن إسحق عن داود بن حُصَين عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ابنتَه زينب على أبي العاص زوجِها بنكاحها الأوّل بعد سنتين ، ولم يُحْدِثْ صَدَاقاً .

٣٢٩١ حدثنا يزيد قال أخبرنا حُميد عن الحسن قال : خطب ابن عباس الناسَ في آخر رمضان ، فقال : يا أهل البصرة ، أدُّوا زكاةَ صومكم ، قال : فجعل الناس ينظر بعضُهم إلى بعض ، قال : مَنْ ههنا من أهل المدينة ؟ قوموا فعلموا إخوانكم ، فإنهم لا يعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضَ صدقة رمضان نصف صاعٍ من بُرٍّ ، أو صاعًا من شعير ، أو صاعاً من تمر ، على العبد والحر ، والذكر والأنثى .

٣٢٩٢ حدثنا يزيد أخبرنا نافع عن ابن أبي مُليكة قال : كتب إليّ

ابن عباس متصل . ومن حديث سعيد بن جبير مرسل . والحديث مختصر ١٨٧٤ . وانظر ٢٥٣٤ .

● (٣٢٨٩) إسناده صحيح . وهو في معنى ١٩٢٥ .

● (٣٢٩٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٦٦ . وانظر ٦٩٣٨ .

● (٣٢٩١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠١٨ . وقد أشرنا إليه هناك ، وذكرنا خلافهم في سماع الحسن من ابن عباس ، ويؤيد سماعه منه ما قلنا في ٣١٢٦ .

● (٣٢٩٢) إسناده صحيح . نافع : هو ابن عمر الجمحي . والحديث مكرر ٣١٨٨ .

ابنُ عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اليمين على المدعَىٰ عليه ، ولو أن الناس أُعْطُوا بدعواهم لادَّعَىٰ ناس أموالًا كثيرةً ودماءً .

٣٢٩٣ حدثنا يزيد أخبرنا عمران بن حُدَير ، ومعاذ قال حدثنا عمران ، يعني ابن حُدَير ، عن عبد الله بن شَقيق قال : قام رجل إلى ابن عباس فقال : الصلاةَ ! فسكت عنه ، ثم قال الصلاةَ ؟ فسكت عنه ، ثم قال : الصلاةَ ؟ فقال : أنت تعلمنا بالصلاة ! قد كنَّا نَجمع بين الصلاتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو على عهد رسول الله ، قال معاذ : على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٢٩٤ حدثنا يزيد أخبرنا سعيد بن أبي عَرُوبة عن قتادة عن عكرمة قال : صليت خلف شيخ بالأبطح ، فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة ، فأتيتُ ابنَ عباس فذكرتُ ذلك له ؟ فقال : لا أمَّ لك ! تلك صلاة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

٣٢٩٥ حدثنا يزيد أخبرنا سعيد عن محمد بن الزبير أن علي بن عبد الله بن العباس حدثهم أن عباس أخبره : أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتي بكتفٍ مشويَّة ، فأكل منها فتملّى ، ثم صلى وما توضأ من ذلك .

٣٥٢ / ١

● (٣٢٩٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٦٩ .

● (٣٢٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣١٤٠ .

● (٣٢٩٥) إسناده ضعيف ، من أجل محمد بن الزبير . وقد مضى من طريقه ٢٣٣٩ . ومضى من طرق أخرى صحاح . آخرها ٣٢٨٧ . « فتملى » : أصلها الهمزة ، من « الملأة » بضم الميم وسكون اللام ، بمعنى الامتلاء من الطعام ، وحذف الهمزة تسهيل ، قال ابن السكيت : « تملأت من الطعام تملؤاً ، وقد تمليت من العيش تملياً : إذا عشت مليًّا ، أي طويلا » .

٣٢٩٦ حدثنا يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب عن قارظ بن شيبة عن أبي غطفان قال : دخلتُ على ابن عباس ، فوجدته يتوضأ ، فمضمض واستنشق ، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انتثروا ثنتين بالغتين أو ثلاثاً .

٣٢٩٧ حدثنا يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب عمن سمع ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي المرأةَ والمملوكَ من المغنم دونَ ما يصيب الجيش .

٣٢٩٨ حدثنا يزيد أخبرنا الحجاج عن المنهال عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما مِنْ مسلم عاد أخاه فيدخلَ عليه ولم يحضر أجلُه فقال : أسأل الله العظيم ، ربَّ العرش العظيم ، أن يشفي فلاناً من وجعه ، سبعاً ، إلا شفاه الله عز وجل منه .

٣٢٩٩ حدثنا يزيد قال أخبرنا محمد ، يعني ابن إسحق ، عن محمد بن علي وعن الزهري عن يزيد بن هُرْمزَ قال : كتب نَجْدَةُ الحَرُوري إلى ابن عباس يسأله عن قتل الولدان ؟ وهل كنَّ النساء يحضرنَ الحرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ؟ وهل كان يضرب لهنَّ بسهم ؟ قال يزيد بن هرمز : وأنا كتبتُ كتابَ ابن عباس

● (٣٢٩٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠١١ ، ٢٨٨٩ .

● (٣٢٩٧) إسناده ضعيف ، لجهالة راويه . وهو مكرر ٢٩٣٣ .

● (٣٢٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٨٢ . وسبقت إشارة الإمام أحمد إلى رواية يزيد هذه ، عقب الحديث ٢١٣٨ .

● (٣٢٩٩) إسناده صحيح . يزيد بن هرمز : تابعي ثقة ، كان من أبناء الفرس الذين جالسوا أبا هريرة ، وهو غير « يزيد الفارسي » ، كما بينا في ٣٩٩ . والحديث مختصر ٢٨١٢ . ومطول ٣٢٦٤ . وانظر ٣٢٩٧ .

إلى نجدة ، كتب إليه : كتبتَ تسألني عن قتل الولدان، وتقول : إن العالِم صاحب موسى قد قتل الغلامَ ! فلو كنتَ تعلم من الولدان مثلَ ما كان يعلم ذلك العالم قتلتَ ! ولكنك لا تعلم، فاجتنبْهم ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن قتلهم ، وكتبتَ تسألني عن النساء : هل كُنَّ يحضرنَ الحربَ مع النبي صلى الله عليه وسلم ؟ وهل كان يَضْرب لهنَّ بسهمٍ ؟ وقد كُنَّ يحضرنَ مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فأما أن يضرب لهنَّ بسهمٍ فلم يفعل ، وقد كانَ يَرْضَخُ لهنَّ .

٣٣٠٠ حدثنا يزيد أخبرنا منصور بن حيان قال سمعت سعيد بن جُبير يحدث عن ابن عمر وابن عباس : أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الدُّبَّاء ، والحَنْتَم ، والمزفَّت ، والنَّقير، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾ .

٣٣٠١ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا سفيان ، يعنى ابن حسين ، عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : بتُّ عند خالتي ميمونة بنت الحرث ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ، ثم رجع إليها ، وكانت ليلتَها ، فصلى ركعتين ، ثم انفتل ، فقال : أنامَ الغلامُ ؟ وأنا أسمعه ، قال : فسمعتهُ قال في مصلاه : اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وفي بصري نوراً ، وفي لساني نوراً ، وأَعْظِمْ لي نوراً .

● (٣٣٠٠) إسناده صحيح . وهو من حديث ابن عباس وابن عمر ، وقد مضى معناه من حديث ابن عباس مراراً . آخرها ٣٠٨٦ ، ومضى قريب منه من حديثهما معاً ٣٢٥٧ .

● (٣٣٠١) إسناده صحيح . سفيان بن حسين : هو الواسطي . أبو هاشم : هو الرماني الواسطي . والحديث مختصر ٣١٩٤ .

٣٣٠٢ حدثنا يزيد أنبأنا سفيان ، يعني ابن حسين ، عن أبي بشر عن عكرمة عن ابن عباس : أن ضُبَاعة بنت الزبير أرادت الحج ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : اشترطي عند إحرامك : مَحِلِّي حيث حَبَسْتَنِي ، فإن ذلكِ لكِ .

٣٣٠٣ حدثنا يزيد أخبرنا سفيان عن الزهري عن أبي سِنان عن ابن عباس قال : سأل الأقرع بنُ حابس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، مرةً الحجُّ ، أو في كل عامٍ ؟ قال : لا ، بل مرة ، فمن زاد فتطوُّعٌ .

٣٣٠٤ حدثنا يزيد أخبرنا سفيان عن ابن أبي ذئب ، وروح: قال ابن أبي ذئب ، عن شعبة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه مع أهله إلى منًى ليلة النحر ، فرمينا الجمرةَ مع الفجر .

٣٣٠٥ حدثنا يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب عن شعبة قال : رأى ابنُ عباس رجلاً ساجداً قد ابتسط ذراعيه ، فقال ابن عباس : هكذا يَرْبِضُ الكلبُ ! رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد رأيت بياض إبْطَيْه .

● (٣٣٠٢) إسناده صحيح . أبو بشر : هو جعفر بن أبي وحشية الواسطي . والحديث مختصر ٣١١٧ .

● (٣٣٠٣) إسناده صحيح . أبو سنان : هو يزيد بن أمية الدؤلي المدني . والحديث مختصر ٢٦٤٢ . وانظر ٢٩٩٨ .

● (٣٣٠٤) إسناده حسن . شعبة : هو مولى ابن عباس . والحديث في معنى ٣٢٠٣ ، ٣٢٢٩ . في ع « بعثة إلى أهله » . والتصحيح من ك .

● (٣٣٠٥) إسناده حسن . وهو مختصر ٢٩٣٦ . وفي معنى ٣١٩٧ .

٣٣٠٦ حدثنا يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب ، وحماد [قال أخبرنا ابن أبي ذئب ، المعنى ، عن شعبة عن ابن عباس قال : جئت أنا والفضل على حمار] ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ، قال الخياط ، يعني حماداً : في فضاء من الأرض ، فمررنا بين يديه ونحن عليه ، حتى جاوزنا عامة الصف ، فما نهانا ولا ردَّنا .

٣٣٠٧ حدثنا يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب عن شعبة قال : دخل المِسْوَر ابن مَخْرَمة على ابن عباس يعوده في مَرَض مَرِضَه ، فرأى عليه ثوب إستبرق ، و بين يديه كانون عليه تماثيل ، فقال له : يا أبا عباس ، ما هذا الثوب الذي عليك ؟ قال : وما هو ؟ قال : إستبرق ، قال : والله ما علمتُ به . وما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى عنه إلا للتجبر والتكبر ، ولسنا بحمد الله كذلك ، قال : فما هذا الكانون الذي عليه الصور ؟ قال ابن عباس : ألا ترَىٰ كيف أحرقْناها بالنار ؟ !

٣٥٣ / ١

٣٣٠٨ حدثنا يزيد أخبرنا المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني طلحة عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : كان اسم جُويرية بنت الحرث بَرَّةَ ، فحوَّل النبي صلى الله عليه وسلم اسمَها ، فسماها جويرية ، فمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هي في مصلاها تسبّح الله وتدعوه ، فانطلق لحاجته ، ثم

● (٣٣٠٦) إسناده حسن . حماد الخياط : هو حماد بن خالد . شيخ الإمام أحمد . والزيادة بين المعكفين سقطت من ح . ووضع مصححها إشارة تدل على أن الأصل الذي كان بيده فيه هذا السقط . وزدناه من ك . والحديث في معنى ٣١٨٥ .

● (٣٣٠٧) إسناده حسن . وهو مختصر ٢٩٣٤ .

● (٣٣٠٨) إسناده حسن . المسعودي : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ، ويزيد بن هرون سمع منه بعد اختلاطه . وقد مضى الحديث مطولاً ومختصراً بإسنادين صحيحين ٢٣٣٤ ، ٣٠٠٧ .

رجع إليها بعدما ارتفع النهار، فقال : ياجويرية ، ما زلتِ فى مكانك ؟ قالت : ما زلتُ فى مكانى هذا ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لقد تكلمتُ بأربع كلمات أعُدُّهن ثلاث مراتٍ ، هنَّ أفضل مما قلتِ ، سبحان الله عدد خلقه ، وسبحان الله رضاء نفسه ، وسبحان الله زِنَةَ عرشه ، وسبحان اللهِ مِدَادَ كلماته ، والحمد لله ، مثل ذلك .

٣٣٠٩ حدثنا يزيد أخبرنا المسعودى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : لما أفاض النبى صلى الله عليه وسلم من عَرَفات أَوْضَعَ الناسُ ، فأمر النبى صلى الله عليه وسلم منادياً فنادى : يا أيها الناس ، إنهُ ليس البرُّ بإيضاع الخيل والركاب ، فما رأيتُها رافعةً يدَها عاديةً .

٣٣١٠ حدثنا يزيد قال قال محمد ، يعنى ابن إسحق : حدثنى من سمع عكرمة عن ابن عباس قال : كان الذى أسر العباس بن عبد المطلب أبا اليَسَرِ بن عَمرو وهو كعب بن عمرو ، أحد بنى سَلِمَة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف أسرته يا أبا اليَسَر ؟ قال : لقد أعاننى عليه رجل ما رأيته بعدُ ولا قبلُ ، هيئته كذا ، هيئته كذا ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أعانك عليه مَلَكٌ كريم : وقال للعباس : يا عباس ، افْدِ نفسَك وابنَ أخيك عَقِيلَ ابن أبى طالب ونوفلَ بن الحرث وحليفَك عُتْبة بن جَحْدَم أحد بنى الحرث

● (٣٣٠٩) إسناده حسن كسابقه . وقد سبق معناه مطولا بإسناد صحيح ٢٥٠٧ .

● (٣٣١٠) إسناده ضعيف ، لجهالة راويه عن عكرمة . وهو فى مجمع الزوائد ٦ : ٨٥ — ٨٦ وقال : « رواه أحمد ، وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات » . ورواه ابن سعد فى الطبقات ٤ : ٦ ، ٧ — ٨ على قطعتين من طريق ابن إسحق ، قال فى الأولى : « حدثنى بعض أصحابنا عن مقسم أبى القاسم عن ابن عباس » ، ولم

بن فهر ، قال : فأَبَىٰ ، وقال : إنى قد كنتُ مسلماً قبل ذلك ، وإنما استكرهونى ، قال : الله أعلم بشأنك ، إنْ يَكُ ما تدَّعى حقًّا فالله يجزيك بذلك ، وأما ظاهرُ أمرِك فقد كان علينا ، فافْدِ نفسك وكان رسول الله قد أخذ منه عشرين أوقية ذهب ، فقال : يا رسول الله ، احسبها لى من فِدَاىَ ، قال : لا ، ذاك شىء أعطاناه الله منك ، قال : فإنه ليس لى مال ، قال : فأين المال الذى وضعتَه بمكة حيثُ خرجتَ ، عند أم الفضل ، وليس معكما أحدٌ غيركما ، فقلتَ : إن أُصِبْت فى سفرى هذا فللفضل كذا ولقُثَمٍ كذا ولعبد الله كذا ؟ قال : فوالذى بعثك بالحق ما عَلم بهذا أحدٌ من الناس غيرى وغيرها ، وإنى لأعلم أنك رسول الله .

يذكر ابن إسحق فى الثانية إسناده إلى ابن عباس . وفى تاريخ ابن كثير ٣ : ٢٩٩ قصة الفداء عن ابن إسحق : « حدثنى العباس بن عبد الله بن مغفل عن بعض أهله عن ابن عباس » . ثم قال ابن كثير : « وقد رواه ابن إسحق عن ابن أبى نجيح عن عطاء عن ابن عباس » . و « العباس بن عبد الله بن مغفل » تريحف ، وفى نسخة من التاريخ أثبتها مصححه « معقل » بدل « مغفل » . وهو خطأ أيضاً ، والظاهر أنه « العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس » يروى عن أبيه وأخيه وعكرمة وغيرهم ، ويروى عنه ابن إسحق وغيره ، وقد سبق توثيقه ٢٣٨٦ . ويؤيده أن الطبرى روى بعضه ٢ : ٢٨٨ من طريق ابن إسحق : « وحدثنى العباس بن عبد الله بن معبد عن بعض أهله عن عبد الله بن عباس » . ثم روى الطبرى قصة أسر أبى اليسر العباس عن ابن حميد عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحق قال : فحدثنى الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس قال : كان الذى أسر العباس أبو اليسر كعب بن عمرو وأخو بنى سلمة ، وكان أبو اليسر رجلاً مجموعاً ، وكان العباس رجلا جسيما . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى اليسر : كيف أسرت العباس يا أبا اليسر ؟ ! فقال يا رسول الله ، لقد أعاننى عليه رجل ما رأيته قبل ذلك ولا بعده ، هيئته كذا وكذا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أعانك عليه ملك كريم » . وهذا إسناد صحيح .

« أبو اليسر » بفتح الياء والسين المهملة : صحابى أنصارى ، شهد العقبة وبدراً ،

٣٣١١ حدثنا يزيد قال قال محمد ، يعنى ابن إسحق : حدثنى عبد الله بن أبى نَجِيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : حَلَق رجال يوم الحديبية وقَصَّر آخرون ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرحم الله المحلقين ، قالوا : يا رسول الله ، والمقصِّرين ؟ قال : يرحم الله المحلقين ، قالوا : يا رسول الله والمقصِّرين ، قال : يرحم الله المحلقين ، قالوا ، والمقصِّرين ، قال : والمقصِّرين ، قالوا : فما بال المحلقين يارسول ظاهَرْتَ لهم الرحمةَ ؟ قال : لَمْ يَشْكُّوا ، قال : فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٣١٢ حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن محمد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تعَرَّق كتفاً ثم قام فصلى ولم يتوضأ .

٣٣١٣ حدثنا يزيد أخبرنا الحجاج عن عطاء : أنه كان لا يرَى بأساً أن يُحْرِم الرجل فى ثوب مصبوغٍ بزعفران قد غسل ، ليس فيه نَفْضٌ ولا ردعٌ .

وله فيهما آثار كثيرة ، مات بالمدينة سنة ٥٥ . سيأتى مسنده ١٥٥٨٦ – ١٥٥٩١ . « بنو سلمة » فى الأنصار : بفتح السين وكسر اللام ، والنسبة إليها « سلمى » بفتحتين .

● (٣٣١١) إسناده صحيح . وروى ابن ماجة آخره فى سؤلهم لم ظاهر للمحلقين ٢ : ١٢٧ من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحق . وقد مضى نحو هذا الحديث مختصراً بإسناد آخر ١٨٥٩ . وأشرنا هناك إلى حديث ابن ماجة . « ظاهرت لهم الرحمة » أى جمعتها ، كأنه من التظاهر ، وهو التعاون والتساند . « لم يشكوا » : قال السندى فى شرح ابن ماجة : « أى ما عاملوا معاملة من شك فى أن الاتباع أحسن . وأما من قصر فقد عامل معاملة الشاك فى ذلك ، حيث ترك فعله صلى الله عليه وسلم » .

● (٣٣١٢) إسناده صحيح . هشام : هو ابن حسان . محمد : هو ابن سيرين . والحديث مكرر ٢١٨٨ ومختصر ٣٢٩٥ .

● (٣٣١٣) هذا ليس بحديث ، بل هو أثر عن عطاء . وإنما ذكره ليروى بعده حديث ابن عباس مرفوعاً « مثله » .

٣٣١٤ حدثنا يزيد أخبرنا الحجاج عن الحسين بن عبد الله بن عُبيد الله عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .

٣٥٤ / ١

٣٣١٥ حدثنا يزيد عن الحجاج عن عبد الرحمن بن عابس عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه في يوم العيد أن يُخرج أهلَه ، قال : فخرجنا ، فصلى بغير أذان ولا إقامة ، ثم خطب الرجال ، ثم أتى النساء فخطبهنّ ، ثم أمرهنّ بالصدقة فلقد رأيتُ المرأةَ تُلقي تُومَتَها وخاتمها ، تعطيه بلالاً يتصدق به .

٣٣١٦ حدثنا يزيد أخبرنا عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس

● (٣٣١٤) إسناده ضعيف . لضعف الحسين بن عبد الله . وفي ع « الحسين بن عبد الله عن عبيد الله » وهو خطأ ، صحح من ك . وسيأتي الحديث من طريقه مرة أخرى ٣٤١٨ . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢١٩ وقال : « رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله ، وهو ضعيف » ، وفاته أن ينسبه للمسند . النفض : أصله الحركة المعروفة ، نفض الثوب ونحوه ، والمراد هنا أن لا ينفض الصبغ أثره على الجسم . الردع : أثر الخلوق والطيب ونحوه ، يريد ذهاب أثر الصبغ من الثوب ، وهو بالعين المهملة . وفي ك بالمعجمة ، وهو تصحيف .

● (٣٣١٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٦٤ . وانظر ٣٢٢٧ . التومة : سبق تفسيرها ١٩٨٣ .

● (٣٣١٦) إسناده صحيح . عباد بن منصور : ثقة ، كما بينا في ٢١٣١ ، وأثبتنا هناك أنه سمع ذاك الحديث من عكرمة . وهو قد سمع منه هذا الحديث أيضاً ، فقد رواه الترمذي ٣ : ١٦٣ — ١٦٤ مطولا : « حدثنا عبد بن حميد حدثنا النضر ابن شميل حدثنا عباد بن منصور قال : سمعت عكرمة قال : كان لابن عباس غلمة ثلاثة حجامون ، فكان اثنان يغلان عليه وعلى أهله ، وواحد يحجمه ويحجم أهله ، قال : وقال ابن عباس : قال نبي الله : نعم العبد الحجام ، يذهب بالدم .

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ، خير يوم تحتجمون فيه سبع عشرة ، وتسع عشرة ،

ويخفّ الصلب . ويجلو البصر . وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عرج به ما مر على ملأ من الملائكة إلا قالوا : عليك بالحجامة . وقال إن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة . ويوم تسع عشرة ، ويوم إحدى وعشرين . وقال : إن خير ما تداويتم به السَّعوط واللدود والحجامة والمَشِيّ . وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لده العباس وأصحابه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لدنى ؟ فكلهم أمسكوا . فقال : لا يبقى أحد ممن فى البيت إلا لد ، غير عمه العباس . قال النضر : اللدود : « الوَجور » . قال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور » . قال شارحه : « وأخرجه الحاكم بتمامه مفرقاً فى ثلاثة أحاديث . وقال فى كل منها : صحيح الإسناد . كذا فى الترغيب للمنذرى » . وقصة . اللد مضت من وجه آخر ١٧٨٤ . والحاكم فرقه فى أربعة مواضع . لا ثلاثة . فروى قوله « خير ما تداويتم به السعوط » إلخ ٤ : ٢٠٩ من طريق أبى عاصم . وروى قوله « ما مررت بملأ من الملائكة » إلخ ٤ : ٢٠٩ من طريق يزيد بن هرون . وروى قوله « خير ما تحتجمون فيه » إلخ ٤ : ٢١٠ من طريق يزيد أيضاً . وروى قوله « نعم العبد الحجام » إلخ ٤ : ٢١٢ من طريق أبى النضر ، كلهم عن عباد بن منصور . وقال الحاكم فيها كلها : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ومن عجب أن يوافقه الذهبي فى الثلاثة الأخيرة . فيقول « صحيح » ويتعقبه فى الأولى ، فيقول : « عباد ضعفوه » ! ! فلا أدرى : أيظن أنهم ضعفوه فى طريق دون طريق أو دون طرق ؟ ! ولكن هكذا كان . وهكذا قال ! ! وروى الطيالسى منه « خير ما تحتجمون فيه » عن عباد ٢٦٦٦ . وقد بينا فى ٢١٣١ خطأ من زعم أن عباداً لم يسمع حديث اللعان من عكرمة . بما صرح من سماعه منه فى رواية الطيالسى ، وهذا مثل ذلك ، صرح بالسماع منه فى رواية النضر بن شميل عنه عند الترمذي ، والنضر بن شميل : ثقة حافظ . كان إماماً فى العربية والحديث . وقد قلنا فيما مضى فى شأن عباد : « والمدلس الصادق إذا صرح بالتحديث ارتفعت شبهة التدليس وصح حديثه » . ولكنى أستدرك هنا . بما حققت فى هذا الحديث . أن عباداً لم يكن مدلساً أصلاً . بل هى تهمة نسبت إليه لكلمات نقلت . لا نراها تصح أو تستقيم . فقد نقلنا فيما مضى عن الجرح والتعديل لابن أبى حاتم قول أبيه « نرى أنه أخذ هذه

وإحدى وعشرين ، وقال : وما مررتُ بملأٍ من الملائكة ليلة أُسْرِيَ بي إلا قالوا : عليك بالحجامة يا محمد .

الأحاديث عن ابن أبي يحيي عن داود بن حصين عن عكرمة » . وعن الميزان سؤال يحيي بن سعيد عباداً عمن أخذ حديث اللعان ؟ فقال : « حدثني ابن أبي يحيي » إلخ ونزيد هنا ما جاء في التهذيب ٥ : ١٠٤ : « قال علي بن المديني : سمعت يحيي بن سعيد : قلت لعباد بن منصور : سمعت حديث ما مررت بملأ من الملائكة [يعني هذا الحديث] ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل ثلاثا [يعني هذا الحديث الآتي بإسنادين ٣٣١٧ ، ٣٣٢٠] . يعني من عكرمة ؟ فقال : حدثني ابن أبي يحيي عن داود عن عكرمة » . فهذه كلمات توهم التدليس ، وقد أوقعت في وهم كثير من المحدثين أنه أخذ هذه الأحاديث من إبرهيم بن أبي يحيي ، حتى إن بعضهم حين نقل شيئاً من هذه الكلمات ، كالميزان والتهذيب ، لم يقل « ابن أبي يحيي » بل قال « إبرهيم بن أبي يحيي » . وإبرهيم ضعيف جداً عندهم . فأخطؤا خطأ فاحشاً ، ونسبوا الرجل إلى تدليس عن راو ضعيف ، هو منه براء . وهو تدليس بعيد أن يكون ، إن لم يكن غير معقول . فإنهم زعموا أنه يدلس اسم راو متأخر عنه جداً ، عاش بعده ٣٢ سنة ! ! عباد بن منصور مات سنة ١٥٢ وإبرهيم بن أبي يحيي مات سنة ١٨٤ . فكيف يدلس عباد راوياً لا يزال حيًّا ، وهو أصغر من بعض تلاميذه ! ! فإن من الرواة عن عباد شعبة وإسرائيل ، ماتا (سنة ١٦٠) وحماد بن سلمة (سنة ١٦٧) ، وعباد إنما يروي عن شيوخ قدماء : عكرمة (سنة ١٠٤ أو ١٠٧) والقاسم بن محمد (سنة ١٠٦) وأبو رجاء العطاردي (سنة ١٠٩) والحسن (سنة ١١٠) وعطاء (سنة ١١٤) وأيوب (سنة ١٣١) وهشام بن عروة (سنة ١٤٦) فهو يروي عن شيوخ أقدم من داود بن الحصين (سنة ١٣٥) الذي يزعمون أنه دلس عن إبرهيم بن أبي يحيي عنه . فلماذا — لو كان مدلساً — لم يجعل تدليسه لداود بن الحصين مباشرة ، وهو قد عاصره يقيناً ؟ ! والظاهر عندي أن هذه الكلمات — إن صحت — فإنما هي محرفة ، ثم بني عليها الوهم كله ، فإني أجد جوابه الذي رواه علي ابن المديني عن يحيي بن سعيد في التهذيب : « حدثني ابن أبي يحيي عن داود عن عكرمة » . وأجده في الميزان « حدثني ابن أبي يحيي » إلخ ، وفرق كبير بين اللفظين وأجد ابن أبي حاتم ينقل في الجرح والتعديل ٣/١/٨٦ قوله « وترى أنه أخذ هذه

٣٣١٧ حدثنا يزيد أخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن ابن عباس قال : سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة ونحن آمنون لا نخاف شيئاً ، فصلى ركعتين .

٣٣١٨ حدثنا يزيد أخبرنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال : كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مُكْحُلة يكتحل بها عند النوم ثلاثاً في كل عينٍ .

الأحاديث عن ابن أبي يحيى عن داود بن حصين » إلخ . ثم أجد هذه الكلمة نفسها في التهذيب ٥ : ١٠٤ بلفظ عن إبرهيم بن أبي يحيى ، وهو فرق كبير أيضاً . واللفظ الأول – إن صح – أقرب إلى القبول . ويكون المراد به « محمد بن أبي يحيى » والد « إبرهيم » ، و « محمد بن أبي يحيى » ثقة مات سنة ١٤٦ ، ويروى عن عكرمة أيضاً . فلو صحت هذه الأسئلة وهذه الجوابات من عباد لكان الأقرب إلى الصواب أن يكون قال : حدثني ابن أبي يحيى وداود ابن حصين عن عكرمة ، يريد تقوية روايته بأن داود بن الحصين ومحمد بن أبي يحيى رويا هذه الأحاديث أيضاً عن عكرمة كما رواها ، لا أنه يريد أن يثبت على نفسه تدليساً لا حاجة له به ، وقد صرح بالسماع فيها أو في بعضها ، في رواية الثقات عنه .

● (٣٣١٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٥ .

● (٣٣١٨) إسناده صحيح . وقد فصلنا القول في رواية عباد بن منصور عن عكرمة في ٣٣١٦ . والحديث رواه الطيالسي ٢٦٨١ : « حدثنا عباد عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عليكم بالإثمد ، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر . وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ، ثلاثاً في هذه ، وثلاثاً في هذه » . ورواه الترمذي ٤ : ٦٠ عن محمد بن حميد عن الطيالسي ، وقال : « حديث حسن ، لا نعرفه على هذا اللفظ إلا من حديث عباد بن منصور ، وقد روى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : عليكم بالإثمد ، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر » . وهو كما قال ، فقد مضى من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ٢٠٤٧ . وسيأتي هذا الحديث مطولا ٣٣٢٠ .

٣٣١٩ حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحرث بسَرِف وهو محرم ، ثم دخل بها بعد ما رجع بسَرِف .

٣٣٢٠ حدثنا أسود بن عامر حدثنا إسرائيل عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي كان يكتحل بالإثمد كلَّ ليلة قبل أن ينام ، وكان يكتحل في كل عين ثلاثة أميالٍ .

٣٣٢١ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : ﴿ كنتم خيرَ أمةٍ أُخرجتْ للناس ﴾ قال : هم الذين هاجروا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة .

٣٣٢٢ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن الحرث بن عيَّاش بن أبي ربيعة عن حَكيم بن عبَّاد بن حُنيف عن نافع بن جُبير بن مُطْعم عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمَّني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين : ثم قال : يا محمد ، هذا وقتك ووقتُ النبيين قبلك :

● (٣٣١٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٢٨٣ .

● (٣٣٢٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٣١٨ . الميل : المرود . وفي اللسان « الأصمعي : قول العامة الميل لما تكحل به العين خطأ ، إنما هو الملمول [بضم الميمين وسكون اللام بينهما] . وهو الذى يكحل به البصر » . وهذا الحديث نص وحجة يرد عليه .

● (٣٣٢١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٨٩ .

● (٣٣٢٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٨١ ، ٣٠٨٢ .

صلى به الظهر حين كان الفيء بقدْر الشِّراك ، وصلى به المغرب حين أفطر الصائم وحل الطعام والشراب .

٣٣٢٣ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، في المدينة ، من غير خوف ولا مطر ، قلت لابن عباس : لِمَ فعل ذلك ؟ قال : كي لا يُحرج أمتَه .

٣٣٢٤ حدثنا وكيع عن محمد بن قيس عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : بتُّ عند خالتي ميمونة ، قال : فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فتوضأ ، قال : فقمتُ فتوضأت ، ثم قام فصلى ، فقمتُ خلفَه أو عن شماله ، فأدارني حتى أقامني عن يمينه .

٣٣٢٥ حدثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن مُخَوَّل بن راشد عن مُسْلِم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة بـ ﴿ الۤم تنزيل ﴾ السجدة ، و ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ قال عبد الرحمن في حديثه : وفي الجمعة بالجمعة والمنافقين .

٣٣٢٦ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن مسلم

● (٣٣٢٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٢٦٥ . وانظر ١٩٥٣ ، ٣٢٣٥ .

● (٣٣٢٤) إسناده صحيح . محمد بن قيس : هو الأسدي . الحكم : هو ابن عتيبة . والحديث مطول ٣٢٤٣ .

● (٣٣٢٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٦٠ .

● (٣٣٢٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة فى الفجر ﴿ آلم تنزيل ﴾ السجدة ، و ﴿ هل أتى على الإنسان حين من الدهر ﴾ .

٣٣٢٧ حدثنا وكيع حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فى كساء ، يتقى بفضوله حَرَّ الأرض و بردها .

٣٣٢٨ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبى إسحق عن التميمى عن ابن عباس قال : تدبرت النبى صلى الله عليه وسلم حين سجد ، وكان يُرَى بياضُ إبْطيه إذا سجد .

٣٥٥ / ١

٣٣٢٩ حدثنا وكيع حدثنا صالح بن رُسْتُم عن ابن أبى مُليكة عن ابن عباس قال : أقيمت الصلاةُ ولم أصلّ الركعتين ، فرآنى وأنا أصليهما ، فدَنا ، وقال : أتريد أن تصلى الصبح أربعاً ؟ ! فقيل لابن عباس : عن النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .

٣٣٣٠ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبى إسحق عن الأرقم بن

● (٣٣٢٧) إسناده ضعيف ، من أجل الحسين بن عبد الله . وهو مكرر ٢٩٤٠ .

● (٣٣٢٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٩٧ . وانظر ٣٣٠٥ .

● (٣٣٢٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٣٠ . وفيه التصريح بأن الرجل المبهم هناك هو ابن عباس ، كما بينا . وهذه الرواية هى التى ذكرنا أنها رواها الطيالسى والحاكم والبيهقى وابن حزم وغيرهم . وذكر شارح الترمذى ١ : ٣٢٣ أنه رواه أيضاً ابن حبان فى صحيحه .

● (٣٣٣٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٠٥٥ . وسيأتى مطولا بهذا الإسناد

شَرَحْبيل الأَوْدِى عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاء أَخذ من القراءة من حيث كان بَلَغَ أبو بكر .

٣٣٣١ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن هشام بن إسحق بن عبد الله بن كنانة عن أبيه قال : أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الصلاة في الاستسقاء ؟ فقال ابن عباس : ما منعه أن يسألني ؟ ! خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعاً متبذِّلاً متخشِّعاً مترسِّلاً متضرعاً ، فصلى ركعتين كما يصلي في العيد ، لم يخطبْ خطبتكم هذه .

٣٣٣٢ حدثنا وكيع حدثنا أبو عَوَانة عن بُكير بن الأخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال : فرض الله عز وجل صلاةَ الحضر أربعاً ، وفي السفر ركعتين ، والخوفِ ركعة ، على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم .

٣٣٣٣ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فطر أو أضحى ، فصلى بالناس ركعتين ثم انصرف ، ولم يصلِّ قبلها ولا بعدها .

٣٣٣٤ حدثنا وكيع حدثنا قرة بن خالد ويزيد بن إبرهيم عن ابن سيرين

٣٣٥٥ . ورواه ابن سعد ٣/١/١٣٠ مختصراً عن وكيع . بهذا الإسناد نفسه .

● (٣٣٣١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٣٩ ، ٢٤٢٣ . في ع « خطبكم هذه » بصيغة الجمع ، وأثبتنا ما في ك .

● (٣٣٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٣ .

● (٣٣٣٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣١٥٣ . وانظر ٣٣١٥ .

● (٣٣٣٤) إسناده صحيح . قرة بن خالد السدوسي البصري : ثقة متقن ،

عن ابن عباس قال : سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة والمدينة ، لا يخاف إلا الله ، يَقْصُر الصلاة .

٣٣٣٥ حدثنا وكيع حدثنا سفيان ، وعبد الرزاق قال أخبرنا سفيان ، عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا هجرة بعدَ الفتح ، ولكن جهادٌ ونية ، وإذا اسْتُنْفِرتُم فانْفِرُوا .

٣٣٣٦ حدثنا وكيع حدثنا مالك بن مِغْوَل عن طلحة بن مُصَرِّف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : يوم الخميس ، وما يوم الخميس! ثم نظرتُ إلى دموعه على خديه تَحَدَّر كأنها نظام اللؤلؤ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ائتونى باللوح والدواة أو الكتف أكتبْ لكم كتاباً لا تضلوا بعده أبداً ، فقالوا : رسول الله صلى الله عليه وسلم يَهْجُرُ !

٣٣٣٧ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن يحيى بن عُبيد البَهْرانى سمع ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُنبذ له فى سقاء .

ترجمه البخارى فى الكبير ١٨٣/١/٤ وقال : « قال يحيى القطان : قرة بن خالد من أثبت شيوخنا » . والحديث مكرر ٣٣١٧ .

● (٣٣٣٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٨٩٨ .

● (٣٣٣٦) إسناده صحيح . طلحة بن مصرف : بكسر الراء المشددة ، اليامى ثقة ثبت من القراء ، قال عبد الملك بن أبجر : « ما رأيت مثله ، وما رأيته فى قوم إلا رأيت له الفضل عليهم » . والحديث مختصر ١٩٣٥ . وانظر ٣١١١ ، يهجر : من الهجر بضم الهاء . يريد تغير كلامه واختلاط من أجل المرض .

● (٣٣٣٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٤٣ . وانظر الكلام على مثل هذا الإسناد مفصلا ٣١٦٦ .

٣٣٣٨ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نُصرت بالصَّبَا ، وأُهلكتْ عاد بالدَّبُور .

٣٣٣٩ حدثنا وكيع حدثنا عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم لاَعَنَ بالحمل .

٣٣٤٠ حدثنا وكيع حدثنا أبو إسرائيل العبسى عن فُضَيْل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس والفضل ، أو أحدهما عن الآخر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أراد الحج فليتعجل ، فإنه قد يمرض المريضُ وتضلُّ الراحلةُ وتَعْرِض الحاجَةُ .

٣٣٤١ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن أبى جمرة عن ابن عباس قال : جُعل فى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفةٌ حمراء .

٣٣٤٢ حدثنا وكيع حدثنا المسعودى عن ابن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير ثيابكم البياض، فالبَسُوها أحياء ، وكفّنوا فيها موتاكم ، وخير أكحالكم الإثْمِدُ .

● (٣٣٣٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٧١ .

● (٣٣٣٩) إسناده صحيح .وهو مختصر ٢١٣١ . وانظر ٣١٠٧ . وقد تكلمنا على هذا الإسناد تفصيلا فى ٢١٣١ وعلى مثله فى ٣٣١٦ .

● (٣٣٤٠) إسناده ضعيف ، لضعف أبى إسرائيل العبسى الملائى . والحديث مكرر ٢٩٧٥ . وتكلمنا عليه مفصلا فى ٢٨٦٩ .

● (٣٣٤١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٢١ .

● (٣٣٤٢) إسناده صحيح ، لأن سماع وكيع من المسعودى عبد الرحمن بن عبد الله قديم قبل اختلاطه . والحديث مختصر ٣٠٣٦ .

٣٣٤٣ حدثنا وكيع حدثنا سفيان حدثنا عُبيد الله بن عبد الرحمن بن مَوْهَب عن نافع بن جُبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأيم أولَى بنفسها من وليها ، والبكر تُستأمَر فى نفسها ، وصمتْها إقرارُها .

٣٣٤٤ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن عبد الكريم عن قيس بن حَبْتر عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مهر البَغِىّ ، وثمن الكلب وثمن الخمر .

٣٥٠ / ١

٣٣٤٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن عبد الكريم عن قيس بن حَبْتر عن ابن عباس قال ، رَفَع الحديث ، قال : ثمن الكلب ، ومهر البغى ، وثمن الخمر ، حرام .

٣٣٤٦ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ابتاع طعاماً فلا يبعْه حتى يقبضَه ، قلت لابن عباس : لم ؟ قال : ألا تَرَىٰ أنهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجًاً .

٣٣٤٧ حدثنا وكيع عن ابن أبى ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الحُديبية مرَّ بقريش وهم

● (٣٣٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٨١ ، ٣٢٢٢ .

● (٣٣٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٩٤ بهذا الإسناد . ومختصر ٣٢٧٣ .

● (٣٣٤٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (٣٣٤٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٧٥ . فى ع « يبتاعون » ، وصحح من ك .

● (٣٣٤٧) إسناده حسن . ابن أبى ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن . وانظر ٢٠٢٩ ، ٢٨٧٠ .

جلوس فى دار الندوة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن هؤلاء قد تحدَّثوا أنكم هَزْلَى، فارْمُلوا إذا قدمتم ثلاثاً ، قال : فلما قدموا رَمَلوا ثلاثاً ، قال : فقال المشركون : أهؤلاء الذين نتحدث أن بهم هُزْلاً ؟ ما رضى هؤلاء بالمشى حتى سَعَوْا سَعْياً ! !

٣٣٤٨ حدثنا وكيع عن محمد بن سُلَيم عن ابن أبى مُليكة أن ابن عبس كتب إليه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المدعىٰ عليه أولى باليمين .

٣٣٤٩ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبى إسحق عن سعيد بن شُفَىّ سمع ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان مسافراً صلى ركعتين .

٣٣٥٠ حدثنا وكيع عن سُكَيْن بن عبد العزيز عن أبيه عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى الفضل بن عباس يلاحظ امرأةً عشيةَ عرفة ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم هكذا بيده على عين الغلام ، قال : إن هذا يومٌ مَن حفظ فيه بصرَه ولسانه غُفر له .

٣٣٥١ حدثنا وكيع عن عبد الجبار بن الوَرْد عن ابن أبى مُليكة قال : قال ابن عباس لعروة بن الزبير : يا عروة ، سلْ أمّك ، أليس قد جاء أبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحلّ ؟ !

● (٣٣٤٨) إسناده صحيح . محمد بن سليم : هو أبو هلال الراسبى . سبق توثيقه ٥٤٧ . والحديث مختصر ٣٢٩٢ .

● (٣٣٤٩) إسناده صحيح ، على ما فيه من احتمال الانقطاع . وقد فصلنا الكلام فيه فى ٢١٥٩ ، ٢١٦٠ ، ٢٥٧٥ . وانظر ٣٣٣٤ .

● (٣٣٥٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٤٢ .

● (٣٣٥١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٧٨ بإسناده . وانظر ٢٢٧٧ ، ٣١٢١ .

٣٣٥٢ حدثنا وكيع حدثنا هشام عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عَرْقاً ثم خرج إلى الصلاة .

٣٣٥٣ حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن أبي رَزِين : أن عمر سأل ابن عباس عن هذه الآية ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ ؟ قال : لما نزلتْ نُعِيَتْ إلى النبي صلى الله عليه وسلم نفسُه .

٣٣٥٤ حدثنا وكيع حدثنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب : لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله الا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات والأرض رب العرش العظيم .

٣٣٥٥ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أرقم بن شُرَحْبيل عن ابن عباس قال : لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضَه الذي مات فيه ، كان في بيت عائشة ، فقال : ادْعُوا لي عليًّا ، قالت عائشة : ندعو لك أبا بكر ؟ قال : ادعوه ، قالت حفصة . يا رسول الله ، ندعو لك عمر ؟ قال : ادعوه ، قالت أم الفضل . يا رسول الله ، ندعو لك العباس ؟ قال : ادعوه ، فلما اجتمعوا رفَع رأسه

● (٣٣٥٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٣١٢ .

● (٣٣٥٣) إسناده صحيح . وإن كان ظاهره الإرسال . لأن حقيقته أنه عن أبي رزين عن ابن عباس : وقد مضى معناه بهذا الإسناد نفسه ، ذكر فيه أنه عن ابن عباس ٣٢٠١ . وانظر ٣١٢٧ .

● (٣٣٥٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٤٧ .

● (٣٣٥٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٥٥ ، ٣١٨٩ ، ٣٣٣٠ . وانظر ٣٣٣٦ ، ٥١٤١ . وانظر أيضاً تاريخ ابن كثير ٥ : ٢٣٤ ونصب الراية ٢ : ٥٠–٥٢

فلم يَرَ عليًّا ، فسكت ، فقال عمر : قوموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء بلال يُؤذِنُه بالصلاة ، فقال : مروا أبا بكر يصلى بالناس ، فقالت عائشة : إن أبا بكر رجل حَصِرٌ ، ومتى ما لا يراك الناسُ يبكون ، فلو أمرتَ عمر يصلى بالناس ؟ ! فخرج أبو بكر فصلى بالناس ، ووجد النبى صلى الله عليه وسلم من نفسه خِفةً ، فخرج يُهَادَى بين رجلين ، ورجلاه تخطّان فى الأرض ، فلما رآه الناس سبَّحوا أبا بكر ، فذهب يتأخر ، فأومأ إليه ، أنْ مكانَك ، فجاء النبى صلى الله عليه وسلم حتى جلس ، قال : وقام أبو بكر عن يمينه ، وكان أبو بكر يأتمّ بالنبى صلى الله عليه وسلم ، والناسُ يأتمُّون بأبى بكر ، قال ابن عباس وأخذ النبى صلى الله عليه وسلم من القراءة من حيثُ بلغ أبو بكر ، ومات فى مرضه ذاك ، عليه السلام ، وقال وكيع مرةً : فكان أبو بكر يأتمّ بالنبى صلى الله عليه وسلم ، والناسُ يأتمُّون بأبى بكر .

٣٥٦ / ١

٣٣٥٦ حدثنا حجاج أخبرنا إسرائيل عن أبى إسحق عن الأرقم بن شرحبيل قال : سافرتُ مع ابن عباس من المدينة إلى الشأم ، فسألته : أَوْصى النبى صلى الله عليه وسلم ؟ فذكر معناه ، وقال : ما قضىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاةَ حتى ثَقُل جدًّا ، فخرج يُهادَى بين رجلين ، وإن رجليه لتخطّان فى الأرض ، فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يُوصِ .

٣٣٥٧ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قُبِض النبى صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين مختونٌ . وقد قرأتُ مُحْكَم القرآن .

● (٣٣٥٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (٣٣٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٠١ ومطول ٣١٢٥ وانظر ٣٥٤٣

٣٣٥٨ حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال : سمعت ابن عباس يقول : خرجتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر أو أضحى ، فصلى ، ثم خطب ، ثم أتى النساء فوعظهنَّ وذكرهنّ وأمرهنّ بالصدقة .

٣٣٥٩ حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن الأعمش قال : سألت إبرهيم عن الرجل يصلى مع الإمام ؟ فقال : يقوم عن يساره ! فقلت : حدثنى سُمَيْع الزيات قال : سمعت ابن عباس يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم أقامه عن يمينه ، فأَخَذَ به .

٣٣٦٠ حدثنا رَوْح بن عُبَادة حدثنا ابن جريج قال أخبرنى يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن عباس : أن رجلاً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، مالى عهد بأهلى منذُ عَفَار النخل ، قال : وعَفَار النخل : أنها إذا كانت تؤُبَر تُعْفَر أربعين يوماً لا تُسْقَى بعد الإبار ، فوجدتُ مع امرأتى رجلا ؟ وكان زوجها مصفرًّا حمشاً سَبْطَ الشعر ، والذى رُميَتْ به خَدْلٌ إلى السواد جَعْدٌ قَطَطٌ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بَيِّنْ ، ثم لاعَنَ بينهما ، فجاءت برجل يشبه الذى رُميتْ به .

٣٣٦١ حدثنا روح حدثنا زكريا بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار : أن

● (٣٣٥٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٣١٥ .

● (٣٣٥٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٣٢٦ ، ورواه الدارمى ١ : ١٥٣ بنحو هذا ، كما أشرنا هناك . وانظر ٣٣٢٤ . إبرهيم : هو ابن يزيد النخعى .

● (٣٣٦٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣١٠٦ ، ٣١٠٧ .

● (٣٣٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٤٧ بهذا الإسناد . وانظر ٣١٧٣

ابن عباس كان يقول:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يباع الثَّمَر حتى يُطْعِم .

٣٣٦٢ حدثنا روح وعبد الرحمن بن مهدى حدثنا سفيان عن أبى موسى عن وهب بن مُنَبِّه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من سكن البادية جَفَا ، ومن اتَّبَع الصيدَ غَفَل ، ومن أَتَى السلطانَ افتتَن .

٣٣٦٣ حدثنا عبد الرحمن عن زائدة ، وعبد الصمد قال حدثنا زائدة ،

● (٣٣٦٢) إسناده صحيح . ورواه البخارى فى كتاب الكنى برقم ٦٤٩ عن عمرو بن على عن سفيان « حدثنى أبو موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس ، رفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم » . فذكره . ورواه النسائى ٢ : ١٩٧ عن إسحق بن إبرهيم وعن محمد بن المثنى . كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان . ورواه أبو داود ٣ : ٧٠ عن مسدد عن يحيى عن سفيان . قال المنذرى . « وأخرجه الترمذى والنسائى مرفوعاً . وقال الترمذى : حسن غريب من حديث ابن عباس ، لا نعرفه إلا من حديث الثورى . هذا آخر كلامه . وفى إسناده أبو موسى عن وهب بن منبه ، ولا نعرفه . قال الحافظ أبو أحمد الكرابيسى : حديثه ليس بالقائم . هذا آخر كلامه » . وأبو موسى هذا . وإن جهله المنذرى وصاحب التهذيب ، فقد عرفه ابن حبان ، فذكره فى الثقات . وعرفه البخارى . فترجمه فى الكنى وذكر هذا الحديث من روايته ، ولم يذكر فيه جرحاً . فهو منه توثيق ، وعرفه الترمذى فحسن حديثه . ووقع فى هذا الإسناد خطأ فى ع . فكان فيها هكذا : « حدثنا روح (حدثنا إسحق حدثنا عمرو بن دينار . وحدثنا) عبد الرحمن بن مهدى حدثنا سفيان » إلخ . فهذه الزيادة التى نراها بين قوسين ، خطأ يقيناً ، وإلا ما تكادوا فى إسناده . إذ لو كان عندهم من حديث عمرو بن دينار ما كان غريباً . ولا قال الترمذى « لا نعرفه إلا من حديث الثورى » ثم من « إسحق » هذا الذى يرويه عن عمرو بن دينار ؟ ! وأما نسخه ك فقد ثبتت فيها الزيادة أيضاً ، ولكن فيها « إسرائيل » بدل « إسحق » ، ثم ضرب عليها ناسخها فألغاها . وقد رأيت أنها زيادة مغلوطة من الناسخين . فحذفتها أنا أيضاً .

● (٣٣٦٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٢٧٠ . فى رواية عبد الصمد

عن سماكٍ عن عكرمة عن ابن عباس قال : صلى النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ، قال عبد الصمد : ومن معه ، ستة عشر شهراً ، ثم حُوِّلت القبلة بعدُ ، قال عبد الصمد : ثم جُعلت القبلة نحوَ [البيت] ، وقال معاوية ، يعنى ابن عمرو : ثم حُوِّلت القبلة بعد .

٣٣٦٤ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبى بكر ، يعنى ابن أبى الجَهْم ، عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاةَ الخوف بذى قَرَدٍ ، صفاً خلفَه وصفاً موازى العدوّ ، وصلى بهم ركعة ثم سلم ، فكانت للنبى صلى الله عليه وسلم ركعتين ، ولكل طائفة ركعة .

٣٣٦٥ حدثنا عبد الرحمن عن ابن ذَرٍّ عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم لجبريل : ما يمنعُك أن تزورنا أكثر مما تزورُنا ؟ قال : فنزلت ﴿وما نَتنزَّل إلا بأمر ربك ، له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بينَ ذلك ، وما كان ربك نَسِيًّا﴾ قال : وكان ذلك الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم .

٣٣٦٦ حدثنا عبد الرحمن عن إسرائيل عن عبد الكريم الجزَرى عن

« [نحو البيت] » ، الذى فى الأصلين « نحو بيت المقدس » !! وهو خطأ واضح أوقن أنه خطأ من الناسخين ، ولذلك كتبتها [البيت] وبينت ما كان فى الأصلين .

● (٣٣٦٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٠٦٣ .

● (٣٣٦٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٧٨ .

● (٣٣٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨١٨ بإسناده . ولكنه زاد هنا أن أبا نعيم رواه عن إسرائيل بهذا الإسناد فجعله عن عكرمة مرسلا . وأن محمد بن سابق رواه عن إسرائيل كرواية عبد الرحمن بن مهدى ، فجعله عن عكرمة عن ابن عباس . والوصل زيادة ثقة مقبولة .

عكرمة عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النفخ فى الطعام والشراب .

قال عبد الله [بن أحمد] : قال أبي : وحدثناه أبو نعيم ، عن عكرمة مرسلاً. وحدثنا محمد بن سابق ، أسنده عن ابن عباس .

٣٥٨
١

٣٣٦٧ حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين ؟ فقال : خلقهم الله حين خلقهم وهو أعلم بما كانوا عاملين .

٣٣٦٨ حدثنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن أبى مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام يتهجد من الليل قال : لك الحمد ، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت قَيِّم السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت مَلِك السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت الحق ، ووعدُك حق ، ولقاؤك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة حق ، ومحمد صلى الله عليه وسلم حق ، والنبيون حق ، اللهم لك أسلمتُ ، وبك آمنتُ ، وعليك توكلتُ ، وإليك أنبتُ ، وبك خاصمتُ ، وإليك حاكمتُ ، فاغفر لى ما قَدّمتُ وما أخرتُ ، وما أسررتُ ، وما أعلنتُ ، أنت المقدِّمُ وأنت المؤخِّر ، لا إله إلا أنت ، أو لا إله غيرُك .

٣٣٦٩ حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال أخبرنى عمرو بن دينار أن عَوْسَجَة مولى ابن عباس أخبره عن ابن عباس : أن رجلاً مات ولم يَدَعْ أحدًا

● (٣٣٦٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٦٥ .
● (٣٣٦٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨١٣ .
● (٣٣٦٩) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٣٠ .

يرثه ، فرَفَع النبي صلى الله عليه وسلم ميراثَه إلى مولى له أعتقه الميتُ ، هو الذى له ولاؤه ، والذى أعتَق .

٣٣٧٠ حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا سفيان عن ابن أبي نَجيح عن عبد الله بن كَثير عن أبي المِنْهال عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يُسْلفون فى الثمار السنةَ والسنتين ، أو السنتين والثلاث ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سَلِّفوا فى الثمار فى كيل معلوم ، ووزنٍ معلوم ، ووقتٍ معلوم .

٣٣٧١ حدثنا عبد الرحمن حدثنا زائدة ، يعنى ابن قُدامة ، عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى على الخُمْرة .

٣٣٧٢ حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن مَخْرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال : بتُّ عند خالتى ميمونة ، فقلت ، لأَنظرنَّ إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فطُرِحَتْ لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادةٌ ، فنام فى طولها ونام أهله ، ثم قام نصفَ الليل أو قبله أو بعده ، فجعل يمسح النومَ عن نفسه، ثم قرأ الآياتِ العشرَ الأواخر من آل عمران ، حتى ختم ، ثم قام فأتى شَنًّا معلَّقاً ، فأخذ فتوضأ ، ثم قام يصلى ، فقمتُ فصنعتُ مثلَ ما صنع ، ثم جئتُ فقمتُ إلى جنبه ،

● (٣٣٧٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٤٨ .

● (٣٣٧١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٤٢ .

● (٣٣٧٢) إسناده صحيح . مخرمة بن سليمان الأسدى الوالبى : تابعى ثقة ، روى عن ابن عباس ، وعن كريب مولى ابن عباس ، وترجمه البخارى فى الكبير ١٥/٢/٤ . والحديث مضى بأطوار من هذا ٢١٦٤ بهذا الإسناد ، ومضى معناه مراراً كثيرة ، مطولاً ومختصراً ، منها ٣١٧٥ ، ٣١٩٤ ، ٣٣٢٤ .

فوضع يده على رأسي ، ثم أخذ بأذني فجعل يَفتلها ، ثم صلى ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم أوتر .

٣٣٧٣ حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن ابن وَعْلة عن ابن عباس : أن رجلا أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم رَاوِيَةَ خمرٍ ، وقال : إن الخمر قد حُرّمت ، فدعا رجلاً فسارَّه ، فقال : ما أمرتَه ؟ فقال : أمرتُه ببيعها ، قال : فإن الذى حَرّم شربها حرّم بيعها ، قال : فصُبَّتْ .

٣٣٧٤ قرأت على عبد الرحمن عن مالك ، وحدثني إسحق قال حدثنا مالك ، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يَسَار عن عبد الله بن عباس أنه قال : خسفت الشمس ، فصلى النبي صلى الله عليه وسلم والناس معه ، فقام قياماً طويلاً ، قال : نحواً من سورة البقرة ، قال : ثم ركع ركوعاً طويلاً ، ثم رفع ، فقام قياماً طويلاً ، وهو دون الأول ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد ثم قام قياماً طويلاً ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، وهو دون الركوع الأول ، ثم قام قياماً طويلاً ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعاً طويلا ، وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد ، ثم انصرف وقد تجلّت الشمس ، فقال : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا يُخْسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله ، قالوا يا رسول الله ، رأيناك تناولت شيئاً في مَقَامك هذا ، ثم رأيناك تَكَعْكَعْت ؟ قال : إني رأيت الجنة ، أو أُريتُ الجنة ، ولم يشكَّ إسحق ، قال : رأيت الجنة ، فتناولت منها عنقوداً ، ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ، ورأيت النار ، فلم أرَ كاليوم مَنْظَراً أفظع ، ورأيت أكثر أهلها النساء ، قالوا : لِمَ يا رسول الله ؟ قال :

٣٠٩ / ١

● (٣٣٧٣) إسناده صحيح وهو مطول في الموطأ ٣ : ٥٧ . وهو مختصر ٢٩٨٠
● (٣٣٧٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧١١ . وانظر ٣٢٣٦ .

بكفرهنَّ ، قال : أيكفرن بالله عز وجل ؟ قال : لا ، ولكن يَكفرْن العشير ، ويَكفرْن الإحسان ، لو أحسنتَ إلى إحداهنَّ الدهر كله ثم رأتْ منك شيئاً قالت : ما رأيتُ منك خيراً قط ! !

٣٣٧٥ قرأت على عبد الرحمن : مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يَسَار عن عبد الله بن عباس قال : كان الفضلُ رديفَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاءت امرأة من خَثْعَم تستفتيه ، فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يَصرف وجهَ الفضل إلى الشّق الآخر ، فقالت : يا رسول الله ، إن فريضة الله على عباده فى الحج أدركتْ أبى شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يَثْبُتَ على الراحلة ، أفأحج عنه ؟ قال : نعم ، وذلك فى حجة الوداع .

٣٣٧٦ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب قال : لا أدرى أسمعته من سعيد بن جبير ؟ لم ينسبه عنه ، قال : أتيت على ابن عباس بعرفة وهو يأكل رماناً ، وقال : أفطر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة ، وبعثتْ إليه أم الفضل بلبن فشربه .

٣٣٧٧ حدثنا إسمعيل أخبرنا يحيى بن [أبى] إسحق قال حدثنى ، وقال مرةً حدثنا سليمان بن يسار قال حدثنى أحد ابنى العباس ، إما الفضل وإما عبد الله ،

● (٣٣٧٥) إسناده صحيح . وهو مطول فى الموطأ ١ : ٣٢٩ ، وقد مضى معناه مراراً ، آخرها ٣٢٣٨ .

● (٣٣٧٦) إسناده صحيح . وقد مضى نحوه من طريق أيوب عن سعيد بن جبير ، لم يشك فيه ٣٢٦٦ . ومضى معناه أيضاً من طريق أيوب عن عكرمة عن ابن عباس ٢٥١٧ .

● (٣٣٧٧) إسناده صحيح ، على خطأ فيه من يحيى بن أبى إسحق . وقد فصلنا القول

قال : كنتُ رديفَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء رجل فقال : إن أبي أو أمي ، قال يحيي : وأكبر ظني أنه قال : أبي ، كبير ولم يحج ، فإنْ أنا حملته على بعير لم يثبتْ عليه ، وإن شددتُه عليه لم آمنْ عليه ، أفأحج عنه ؟ قال : أكنتَ قاضياً ديناً لو كان عليه ؟ قال : نعم ، قال : فاحجج عنه .

٣٣٧٨ حدثنا هشيم أخبرنا يحيي بن أبي إسحق عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس ، أو عن الفضل بن عباس : أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر معناه .

٣٣٧٩ حدثنا إسمعيل أخبرنا خالد الحذّاء عن عكرمة قال : قال ابن عباس : ضمني إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : اللهم علمه الكتاب .

٣٣٨٠ حدثنا إسمعيل عن خالد الحذّاء قال حدثني عمّار مولى بني هاشم قال : سمعت ابن عباس يقول : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين .

٣٣٨١ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن ابن أبي مُليكة عن ابن عباس :

فيه ١٨١٢ ، ١٨١٣ في مسند الفضل . وانظر ٣٣٧٥ . في الأصلين «يحيي بن إسحق» وهو خطأ . كما بينا هناك .

● (٣٣٧٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (٣٣٧٩) إسناده صحيح . إسمعيل : هو ابن علية . والحديث مختصر ٣١٠٢ .

● (٣٣٨٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٤٥ بهذا الإسناد . وانظر ٢٢٤٢ . ٢٦٤٠ ، ٢٨٤٧ .

● (٣٣٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٤٩ . وانظر ٢٥٧٠ . ٣٣٥٢ .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء ، فقُرِّب إليه طعام ، فعرضوا عليه الوضوء ، فقال : إنما أُمرت بالوضوء إذا قمتُ إلى الصلاة .

٣٣٨٢ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحُوَيرث عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء ، فقرب إليه طعام ، فقالوا : ألاَ نأتيك بوَضُوء ؟ فقال : أصلى فأتوضأ ؟ !

٣٣٨٣ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صَوَّر صورةً كُلِّف يوم القيامة أن ينفُخ فيها ، وعُذِّب ، ولن ينفخ فيها ، ومن تحلّم كُلِّف يوم القيامة أن يعقد شعيرتين ، أو قال : بين شعيرتين ، وعُذّب ، ولن يعقد بينهما ، ومن استمع إلى حديث قوم يكرهونه صُبَّ فى أُذنيه الآنُكُ يومَ القيامة ، قال : إسمعيل : يعنى الرَّصَاص .

٣٣٨٤ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهو محرم ، و بنى بها حلالاً بسَرِفَ ، وماتتْ بسرف .

٣٣٨٥ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن عكرمة قال : قال ابن عباس

● (٣٣٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (٣٣٨٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٦٦ ، ٢٢١٣ . وانظر ٣٢٧٢ .

● (٣٣٨٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٣١٩ .

● (٣٣٨٥) إسناده صحيح . ورواه البخارى ١٢ : ١٧ من طريق عبدالوارث عن أيوب . ورواه البيهقى ٦ : ٢٤٦ من طريق وهيب عن أيوب . وانظر ٢٤٣٢ ، ٣٥٨٠ . والمراد بهذا الحديث أن أبا بكر قضى بأن الجد ينزل فى الميراث منزلة الأب

فى الجَدّ : أمّا الذى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنتُ متخذاً من هذه الأمة خليلاً لاتخذتُه ، فإنه قَضَاه أباً ، يعنى أبا بكر .

٣٣٨٦ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن أبى رجاء العُطارِدى قال : سمعت ابن عباس يقول : قال محمد صلى الله عليه وسلم : اطّلعتُ فى الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ، واطلعتُ فى النار فرأيتُ أكثر أهلها النساء .

٣٣٨٧ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال فى السجود فى صۤ : ليست من عزائم السجود ، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها .

٣٦٠ / ١

٣٣٨٨ حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبى غَنِيّة قال أخبرنا العوّام بن حَوْشَب قال : سألت مجاهداً عن السجدة التى فى صۤ ؟ فقال : نعم ، سألت عنها

عند فقد الأب . فيرث ما يرثه ، ويحجب الإخوة الأشقاء والإخوة لأب . وانظر تفصيل هذا فى الفتح ١٢ : ١٥ — ١٩ .

● (٣٣٨٦) إسناده صحيح . ورواه البخارى ٩ : ٢٦٢ من طريق عوف عن أبى رجاء عن عمران بن الحصين ، وكذلك فيه ١١ : ٢٣٨ من طريق سَلْم بن زَرِير عن أبى رجاء ، وقال : « تابعه أيوب وعوف ، وقال صخر وحماد بن نجيح عن أبى رجاء عن ابن عباس » . وقال الحافظ فى الفتح فى الموضع الأول : « واختلف فيه على أيوب . فقال عبد الوارث عنه هكذا [يعنى عن أبى رجاء عن عمران] ، وقال الثقفى وابن علية وغيرهما : عن أيوب عن أبى رجاء عن ابن عباس » . وهذه رواية ابن علية عن أيوب . وانظر ٣٣٧٤ .

● (٣٣٨٧) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٢١ . ونقله ابن كثير فى التفسير ٧ : ١٩٣ عن هذا الموضع ، ونسبه للبخارى وأبى داود والترمذى والنسائى فى تفسيره .

● (٣٣٨٨) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير فى التفسير ٧ : ١٩٤ عن البخارى من

ابن عباس فقال: أتقرأ هذه الآية ﴿ ومن ذريته داود وسليمان ﴾ وفي آخرها ﴿ فبهداهم اقتَدِهْ ﴾ ؟ قال : أمر نبيُّكم صلى الله عليه وسلم أن يقتدي بداود .

٣٣٨٩ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال : قال : بتُّ عند خالتي ميمونة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ، فقمتُ أصلي معه ، فقمتُ عن شماله ، فقال لي هكذا ، فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه .

٣٣٩٠ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب قال : أُنْبِئْتُ عن سعيد بن جبير قال : قال ابن عباس فجاء المَلَكُ بها حتى انتهى إلى موضع زمزم ، فضرب بعَقِبه ، ففارت عيناً ، فعجلت الإنسانةُ ، فجعلت تَقْدَح في شَنَّتِها فقال رسول الله : رحم الله أمَّ إسمعيل ، لولا أنها عَجِلَتْ لكانت زمزمُ عيناً مَعيناً .

طريق محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام . ونقله أيضاً ٣ : ٣٥٧ عن البخاري من طريق سليمان الأحول عن مجاهد . بمعناه . وانظر ما قبله .

● (٣٣٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٣٢٤ . وانظر ٣٣٧٢ .

● (٣٣٩٠) إسناده ظاهره الانقطاع . ولكنه صحيح في الحقيقة . فإن أيوب رواه عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه . كما جاء في رواية البخاري ٦ : ٢٨٢ من طريق وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب . وقد رواه أيوب أيضاً عن سعيد بن جبير ، كما مضى مطولا ٣٢٥٠ عن عبد الرزاق عن معمر عن كثير بن كثير وأيوب ، وكلاهما عن سعيد بن جبير . وكذلك رواه البخاري من طريق عبدالرزاق كما قلنا هناك . قال الحافظ في الفتح : « والذي يظهر أن اعتماد البخاري في سياق الحديث إنما هو على رواية معمر عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير . وإن كان أخرجه مقروناً بأيوب . فرواية أيوب إما عن سعيد بن جبير بلا واسطة ، أو بواسطة ولده عبد الله ، ولا يستلزم ذلك قدحاً . لثقة الجميع . فظهر أنه اختلاف لا يضر . لأنه يدور على ثقات حفاظ » .

٣٣٩١ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن شيخ من بني سَدُوس قال : سُئل ابن عباس عن القُبلة للصائم ؟ فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيب من الرؤوس وهو صائم .

٣٣٩٢ حدثنا ابن جعفر حدثنا سعيد عن أيوب عن عبد الله بن شَقيق عن ابن عباس ، فذكره .

٣٣٩٣ حدثنا إسمعيل أخبرنا يونس عن الحكم بن الأعرج قال : سألتُ ابن عباس عن يوم عاشوراء ؟ فقال : إذا رأيت هلال المحرَّم فاعدُدْ ، فإذا أصبحت من تاسعةٍ فأصبح صائماً ، قال يونس : فأُنبئتُ عن الحكم أنه قال : فقلت : أكذاك صام محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .

٣٣٩٤ حدثنا إسمعيل ومحمد بن جعفر قالا حدثنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن ، قال ابن جعفر : حدثني سعيد بن أبي الحسن ، قال : كنتُ عند ابن عباس وسأله رجل فقال : يا ابن عباس ، إني رجل إنما معيشتي من صنعة يدي ، وإني أصنع هذه التصاوير؟ قال : فإني لا أحدثك إلا ما سمعتُ من رسول الله

● (٣٣٩١) إسناده ظاهره الانقطاع . وهو صحيح أيضاً . فإن الرجل المبهم يغلب على الظن أنه « عبد الله بن شقيق » . كما سيأتي في الإسناد عقب هذا . وكما مضى ٢٢٤١ .

● (٣٣٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٤١ بإسناده . ومكرر الحديث السابق .

● (٣٣٩٣) إسناده صحيح . ولكن آخره فيه راو بهم . وقد مضى كله بأسانيد صحاح ٢١٣٥ . ٢٢١٤ . ٢٥٤٠ ، ٣٢١٢ .

● (٣٣٩٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨١١ ، وقد ذكرنا هناك أن البخاري رواه من طريق عوف . فهذه طريق عوف . وانظر ٣٣٨٣ . ربا : أي انتفخ . والربوة : بضم الراء وفتحها . والمراد : ذعر وامتلأ خوفاً .

صلى الله عليه وسلم يقول ، [سمعتُه يقول] : من صوَّر صورةً فإن الله عز وجل معذبه يومَ القيامة حتى يَنفخ فيها الروحَ ، وليس بنافخ فيها أبداً ، قال : فرَبَا لها الرجل ربوةً شديدة ، واصفرَّ وجهه ، فقال له ابن عباس : ويحك ! إن أَبَيْتَ إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح .

٣٣٩٥ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن رجل قال : قال ابن عباس : أَمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نَحِلَّ ، فحللنا ، فلُبِست الثيابُ ، وسَطَعت المجَامر ، ونُكِحَت النساء .

٣٣٩٦ حدثنا إسمعيل أخبرنا ليث قال قال طاوس : قال ابن عباس : إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلّ فيه ، ولكنه استقبل زواياه .

٣٣٩٧ حدثنا إسمعيل أخبرنا ليث عن طاوس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، في السفر ، والحضر .

٣٣٩٨ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : أفطر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة ، وبعثتْ إليه أم الفضل بلبن فشربه .

٣٣٩٩ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن عكرمة قال : قال ابن عباس :

● (٣٣٩٥) إسناده ضعيف . لإبهام التابعي . والحديث مختصر ٢٦٤١ . وانظر ٣١٢٨ .

● (٣٣٩٦) إسناده صحيح . ليث : هو ابن أبي سليم . والحديث مختصر ٣٠٩٣ .

● (٣٣٩٧) إسناده صحيح . وانظر ٣٣٢٣ .

● (٣٣٩٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٣٧٦ .

● (٣٣٩٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٩٢ .

قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أُمر أن يقرأ فيه ، وسكت فيما أُمر أن يسكت فيه ، وما كان ربك نسيًّا ، ولقد كان لكم في رسول الله أُسْوة حسنة .

٣٤٠٠ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم .

٣٤٠١ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : التمسوا [ليلة القَدْر] في العشر الأواخر ، في تاسعةٍ تَبْقَى ، أو خامسةٍ تبقى ، أو سابعةٍ تبقى .

٣٦١/١ ٣٤٠٢ حدثنا بهز حدثنا عبد الوارث حدثنا الجَعْد صاحبُ الحلى أبو عثمان حدثنا أبو رجاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيما يَروى عن ربه عز وجل : قال : إن الله عز وجل كَتب الحسناتِ والسيآتِ ، ثم بيَّن ذلك ، فمن هَمَّ بحسنةٍ فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنةً كاملة ، فإن عملها كُتبتْ له عشر حسنات ، إلى سبعمائة ضعف ، إلى أضعاف كثيرة ، وإنْ هو هَمَّ بسيئةٍ فلم يعملها كتَبها الله له عنده حسنةً كاملة ، فإن عملها كُتبتْ له سيئة واحدة .

٣٤٠٣ حدثنا بهز حدثنا همَّام حدثنا قتادة عن يحيى بن يَعْمَر عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم انتهس من كتف ثم صلى ولم يتوضأ .

● (٣٤٠٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٣٨٤ بهذا الإسناد .

● (٣٤٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٢٠ . زيادة [ليلة القدر] أثبتناها من ك .

● (٣٤٠٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٨٢٨ .

● (٣٤٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٣٥٢ .

٣٤٠٤ حدثنا بهز حدثنا همام عن قتادة عن عَزْرَةَ عن سعيد بن جبير، وعبدُ الصمد قال حدثنا همام حدثنا قتادة عن صاحب له عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة بالجمعة والمنافقين .

٣٤٠٥ حدثنا بهز حدثنا همَّام أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أَن زوج بَرِيرة كان عبداً أسْوَد ، [يُسمّى] مُغيثاً ، وكُنتُ أراه يَتْبعها في سِكَك المدينة ، يَعْصِرُ عينيه عليها ، قال : فقضى فيها النبي صلى الله عليه وسلم أربعَ قَضِيَّاتٍ : قضَى أن الولاء لمن أعتق ، وخَيَّرها ، وأمرها أن تَعْتَدَّ ، قال همام مرةً : عدة الحرة ، قال : وتُصُدِّق عليها بصدقة ، فأهدتْ منها إلى عائشة ، فذكرتْ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : هو عليها صدقة ؟ ولنا هدية .

٣٤٠٦ حدثنا بهز حدثنا أبانُ بن يزيد العطَّار حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب وعن عكرمة عن ابن عباس : أن وفد عبد القَيس أتَوْا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيهم الأشجُّ أخو بنى عَصَر ، فقالوا : يا نبي الله ، إنا حَيٌّ من ربيعة ، وإن بيننا وبينك كفّارَ مُضَر ، وإنا لانصل إليك إلا في الشهر الحرام ، فمُرنا بأمرٍ إذا عملنا به دخلنا الجنة ، وندعو به مَن وراءنا ، فأمرهم بأربع ، ونهاهم

● (٣٤٠٤) إسناداه صحيحان . إلا أن عبد الصمد أبهم في الإسناد الثاني شيخ قتادة ، وهو عزرة ، كما في رواية بهز . والحديث مختصر ٣٣٢٥ . وقد سبق باقيه ، وهو في القراءة في الفجر يوم الجمعة . في ٣٠٩٦ عن عبد الصمد وعفان عن همام عن قتادة عن عزرة ، فأيد هذا أن عزرة هو الرجل الذى أبهم اسمه عبد الصمد هنا . عزرة : بالزاى والراء ، وهو ابن عبد الرحمن ، وفى ع « عروة » ، وهو خطأ صحح من ك ومما بينا .

● (٣٤٠٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٤٢ .

● (٣٤٠٦) إسناده صحيح . وهو في معنى ٢٠٢٠ . وانظر ٣٠٩٥ .

عن أربع : أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً ، وأن يصوموا رمضان ، وأن يحجوا البيت ، وأن يعطوا الخُمسَ من المغانم ، ونهاهم عن أربع : عن الشرب فى الحنتم ، والدُّبَّاء ، والنَّقير ، والمزفَّت ، فقالوا : ففيم نشرب يا رسول الله؟ قال : عليكم بأسْقية الأَدَم التى يُلاَث على أفواهها .

٣٤٠٧ حدثنا عفان حدثنا أبان قال سمعت قتادة يذكر عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس ، وعكرمة عن ابن عباس : أن وفد عبد القيس أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيهم الأشَجُّ أخو بنى عَصَر ، فذكر معناه .

٣٤٠٨ حدثنا بهز حدثنا همّام عن قتادة ، وحدثنا عفَّان قال حدثنا همَّام عن قتادة ، قال عفان أخبرنا قتادة ، عن أبى مِجْلَز قال : سألتُ ابن عمر عن الوتر؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ركعة من آخر الليل ، قال : وسألت عبد الله بن عباس؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ركعة من آخر الليل .

٣٤٠٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال : توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودِرْعه مرهونة عند يهودى ، بثلاثين صاعاً من شعير ، أخذه طعاماً لأهله .

٣٤١٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف بن أبى جَميلة عن يزيد

• (٣٤٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

• (٣٤٠٨) إسناده صحيح وهو مكرر ٢٨٣٧ .

• (٣٤٠٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٠٩ . وانظر ٢٧٢٤ ، ٢٧٤٣ .

• (٣٤١٠) إسناده ضعيف ، لضعف يزيد الفارسى ، كما بينا فى ٣٩٩ ، ٤٩٩ .

الفارسى قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم زمنَ ابن عباس، قال : وكان يزيد يكتب المصاحف ، قال : فقلت لابن عباس : إنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم ، قال ابن عباس: فإن رسول الله كان يقول : إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبَّه بى ، فمن رآنى فى النوم فقد رآنى ، فهل تستطيع أن تَنْعَتَ لنا هذا الرجل الذى رأيتَ ؟ قال : قلت : نعم ، رأيت رجلاً بين الرجلين جسمُه ولحمه ، أسمر إلى البياض، حسن المَضْحَك ، أكحال العينين ، جميلُ دوائرِ الوجه ، قد ملأت لحيتُه من هذه إلى هذه ، حتى كادت تملأ نحره ، قال عوف : لا أدرى ما كان مع هذا من النعت ، قال : فقال ابن عباس: لو رأيتَه فى اليقظة ما استطعتَ أن تنعتَه فوقَ هذا .

٢٦٢ / ١

٣٤١١ حدثنا محمد بن أبى عدى عن ابن عون عن محمد عن ابن عباس: سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة لا نخاف إلا الله عزّ وجلّ ، نصلى ركعتين .

٣٤١٢ حدثنا إسحق بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحرث وهو محرم .

٣٤١٣ حدثنا إسحق بن يوسف عن سفيان عن عمرو بن دينار عن

وانظر ٢٥٢٥ . والحديث فى مجمع الزوائد ٨ : ٢٧٢ وقال : « رواه أحمد ، ورجاله ثقات » وقد عرفت ما فيه .

● (٣٤١١) إسناده صحيح. محمد: هو ابن سيرين. والحديث مكرر ٣٣٣٤.

● (٣٤١٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٤٠٠ .

● (٣٤١٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

جابر بن زيد عن ابن عباس قال : تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم .

٣٤١٤ حدثنا إسحق عن سفيان عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد يُرَى بياضُ إبْطيه وهو ساجد .

٣٤١٥ حدثنا أبو معاوية حدثنا حجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف من خرج من رقيق المشركين .

٣٤١٦ حدثنا معتمر عن سَلْم عن بعض أصحابه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا مُساعاة في الإسلام ، من سَاعَىٰ في الجاهلية فقد ألحقْتُه بعصبته ، من ادعَىٰ وَلَدَه من غير رِشْدَةٍ فلا يرث ولا يورث .

● (٣٤١٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٣٢٨ .

● (٣٤١٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٢٦٧ .

● (٣٤١٦) إسناده ضعيف ، لإبهام راويه عن سعيد بن جبير . معتمر : هو ابن سليمان . سلم ، بفتح السين وسكون اللام : هو ابن أبي الذيَّال ، بفتح الذال المعجمة وتشديد الياء ، وهو بصري ثقة ثقة . والحديث رواه أبو داود ٢ : ٢٤٦ — ٢٤٧ عن يعقوب بن إبرهيم عن معتمر ، بهذا الإسناد ونسى صاحب مجمع الزوائد ، فذكره ٤ : ٢٢٧ من وجه آخر ضعيف جداً عند الطبراني في الأوسط . قال ابن الأثير : « المساعاة : الزنا . وكان الأصمعي يجعلها في الإماء دون الحرائر . لأنهن كن يسعين لمواليهن ، فيكسبن لهم بالضرائب كانت عليهن . يقال : ساعت الأمة : اذا فجرت ، وساعدها فلان : إذا فجر بها . وهو مفاعلة من السعي . كأن كل واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه . فأبطل الإسلام ذلك ، ولم يلحق

٣٤١٧ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أهدى الصَّعْب بن جَثّامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارَ وحش وهو محرم ، فرده ، وقال : لولا أنّا محرمون لقبلناه منك .

٣٤١٨ حدثنا ابن نمير عن حجاج بن أَرطاة عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخَّص فى الثَّوب المصبوغ ، ما لم يكن به نَفْضٌ ولا رَدْعٌ .

٣٤١٩ حدثنا حمَّاد بن أسامة قال سمعت الأعمش قال حدثنا عبَّاد بن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما مرض أبو طالب دخل عليه رهط من قريش ، منهم أبو جهل ، فقالوا : يا أبا طالب ، ابنُ أخيك يشتم آلهتنا ، يقول ويقول ، ويفعل ويفعل ، فأَرْسِلْ إليه فانهَه ، قال : فأرسل إليه أبو طالب ، وكان قُرْبَ أبي طالب موضع رجلٍ ، فخشى إن دخل النبى صلى الله عليه وسلم على عمه أن يكون أرقَّ له عليه ، فوثب فجلس فى ذلك المجلس ، فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم لم يجد مجلساً إلا عند الباب ، فجلس ، فقال أبو طالب : يا ابن أخى ، إن قومك يَشْكُونك ، يزعمون أنك تشتم آلهتَهم وتقول وتقول وتفعل وتفعل؟ فقال :

النسب بها . وعفا عما كان منها فى الجاهلية ممن ألحق بها » . من غير رشدة : قال ابن الأثير : « يقال : هذا ولد رشدة : إذا كان لنكاح صحيح ، كما يقال فى ضده : ولد زنية . بالكسر فيهما . وقال الأزهرى فى فصل بغى : المعروف : فلان ابن زَنية وابن رشدة . (يعنى بالفتح فيهما) . وقد قيل : زنية ورشدة (يعنى بالكسر فيهما) والفتح أفصح اللغتين » .

● (٣٤١٧) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٢١٨ .

● (٣٤١٨) إسناده ضعيف . لضعف الحسين بن عبد الله . والحديث مكرر ٣٣١٤ .

● (٣٤١٩) إسناده صحيح. وهو مطول ٢٠٠٨ ، وقد ذكرنا من خرجه هناك. وانظر أيضاً تاريخ ابن كثير ٣ : ١٢٣ .

يا عَمِّ ، إنى إنما أُريدُهم على كلمةٍ واحدة تَدين لهم بها العربُ ، وتُؤَدِّى إليهم بها العجمُ الجزيةَ ، قالوا : وما هى ؟ نعم وأبيكَ عَشْراً ، قال : لا إله إلا الله ، قال : فقاموا وهم ينفضون ثيابَهم وهم يقولون ﴿ أجعل الآلهة إلهاً واحداً ؟ إن هذا لشىء عُجَاب ﴾ ! ! قال : ثم قرأ حتى بلغ ﴿ لمّا يذوقوا عَذاب ﴾ .

٣٤٢٠ حدثنا ابن نُمير حدثنا الأعمش عن مسلم البَطِين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : أتته امرأة فقالت : إن أمى ماتت وعليها صوم شهر رمضان ، أفأقضيه عنها ؟ قال : أرأيتكِ لو كان عليها دين كنت تَقْضِينَه ؟ قالت : نعم ، قال : فدينُ الله عزَّ وجل أحقُّ أن يُقْضَى .

٣٤٢١ حدثنا ابن نمير حدثنا مالك ، يعنى ابن أنس ، قال حدثنى عبدالله بن الفضل عن نافع بن جُبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأَيِّمُ أولى بنفسها من وليها ، والبكر تُستأمر فى نفسها ، وصمتها إقرارُها .

٣٤٢٢ حدثنا يعلى ومحمد ، المعنى ، قالا حدثنا الأعمش عن أبى ظَبْيَانَ عن ابن عباس قال : أىُّ القراءتين تَعُدُّون أَوَّل ؟ قالوا : قراءة عبد الله ، قال : لا ، بل هى الآخرة ، كان يَعْرِض القرآنَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كل عام

● (٣٤٢٠) إسناده صحيح ، وهو فى معنى ٣١٣٧ . وانظر ٣٢٢٤ . ٣٣٧٧ . ٣٣٧٨ . وهذه الرواية صريحة فى أن السؤال كان عن قضاء صوم رمضان . ولم يشر إليها الحافظ فى الفتح ٤ : ١٦٩ — ١٧٠ . والظاهر أن حوادث السؤال تعددت : فمرة عن نذر ، ومرة عن رمضان ، والسائل مرة رجل ، ومرة امرأة .

● (٣٤٢١) إسناده صحيح . ابن نمير : هو عبد الله . والحديث مكرر ٣٣٤٣ . وقد مضى من طريق مالك أيضاً ٣٢٢٢ .

● (٣٤٢٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٤٩٤ . وانظر ٣٠٠١ ، ٣٠١٢ .

٣٦٣ / ١

مرة ، فلما كان العامُ الذى قبض فيه عَرَضَ عليه مرتين ، فشهد عبد الله ، فعلم ما نُسِخَ وما بُدِّل .

٣٤٢٣ حدثنا يعلى حدثنا حجاج الصوّاف عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال : قَضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المكاتب يُقْتل ، يُودَى لِمَا أدَّى من مكاتبته دية الحرِّ ، وما بقى دية العبد .

٣٤٢٤ حدثنا يعلى حدثنا حجاج الصوّاف عن يحيى عن عكرمة قال : كنت جالساً عند زيد بن على بالمدينة ، فمر شيخ يقال له شُرَحْبيل أبو سعد ، فقال : يا أبا سعد ، من أين جئت ؟ فقال : من عند أمير المؤمنين ، حدثْتُه بحديث ، فقال : لأن يكون هــذا الحديثُ حقّاً أحبُّ إلىَّ من أن يكون لى حُمْرُ النَّعَم ، قال : حدِّث به القوم ؟ قال سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مسلم تُدْرِك له ابنتان فيُحسن إليهما ما صَحِبتَاه أو صَحِبَهما إلّا أدخلتاه الجنة .

٣٤٢٥ حدثنا أبو كامل حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن

● (٣٤٢٣) إسناده صحيح . يعلى : هو ابن عبيد . حجاج الصواف : هو حجاج بن أبى عثمان ، وهو ثقة حافظ ثبت ، قال القطان : « هو فطن صحيح كيس » . وترجمه البخارى فى الكبير ١/٢/٣٧٢ . يحيى هو ابن أبى كثير . والحديث مكرر ٢٦٦٠ .

● (٣٤٢٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٣١٠٤ ، ذاك عن فطر بن خليفة عن شرحبيل ، وأفادت رواية الحاكم ٤ : ١٧٨ أن فطر بن خليفة شهد هذا المجلس عند زيد بن على ، وهذه الرواية تفيد أن عكرمة شهده أيضاً . وفى رواية الحاكم « من عند أمير المدينة » بدل « أمير المؤمنين » ، ولعلها أقرب إلى الصواب ، إلا أن يكون أحد الخلفاء كان زائراً للمدينة إذ ذاك .

● (٣٤٢٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠١٢ . وانظر ٣٤٢٢ .

عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجودَ الناس بالخير ، وكان أجودَ ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل ، وكان يلقاه جبريل كل ليلة فى رمضان حتى ينسلخ ، يَعْرِض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ، فإذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجودَ بالخير من الريح المرسَلة .

٣٤٢٦ حدثنا أبو كامل حدثنا زهير حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثيم ، وعبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن عبد الله ، المعنى ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الْبَسُوا من ثيابكم البياض ، فإنها من خير ثيابكم، وكفنوا فيها موتاكم ، وإن خير أكحالكم الإثمد ، إنه ينبت الشعر، ويجلو البصر .

٣٤٢٧ حدثنا أبو كامل حدثنا نافع عن ابن مُليكة قال : كتبتُ إلى ابن عباس ، فكتب إلىَّ : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن اليمين على المدعى عليه ، ولو أُعطى الناسُ بدعواهم لادّعى أناس أموال الناس ودماءهم .

٣٤٢٨ حدثنا أبو كامل حدثنا حماد حدثنا عطاء العطار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الرجل يأتى امرأتَه وهى حائض ، قال : يتصدق بدينار ، فإن لم يجد فنصف دينار .

● (٣٤٢٦) إسناده صحيح . وهو مكرر **٣٠٣٦** ومطول **٣٣٤٢** .

● (٣٤٢٧) إسناده صحيح . وهو مكرر **٣٢٩٢** ومطول **٣٣٤٨** .

● (٣٤٢٨) إسناده ضعيف جداً ، لضعف عطاء العطار . وهو مكرر ٢٢٠١ ، ٢٧٨٩ . وانظر ٣١٤٥ .

٣٤٢٩ حدثنا أبو كامل وعفان قالا حدثنا حماد عن أبي جمرة ، قال عفان قال أخبرنا أبو جمرة ، عن ابن عباس قال : أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة ، و بالمدينة عشراً يوحَى إليه ، ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة .

٣٤٣٠ حدثنا أبو كامل و يونس قالا حدثنا حماد عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس : أَن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جِذْع ، فلما صُنع المنبر فتحوَّل إليه حنَّ الجذْع ، فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتضنه ، فسكن ، وقال : لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة .

٣٤٣١ حدثنا يونس حدثنا حماد عن ثابت عن أنس ، مثله .

٣٤٣٢ حدثنا الخزاعي قال أخبرنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس ، وعن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع النخلة ، فذكر معناه .

٣٤٣٣ حدثنا محمد بن سلمة عن هاشم عن ابن سيرين عن ابن عباس قال : تعرَّق رسول الله صلى الله عليه وسلم عظماً ، ثم صلى ولم يمسَّ ماءًا .

٣٤٣٤ حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحق عن داود بن حُصين عن

● (٣٤٢٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٤٢ . وانظر ٢٦٨٠ ، ٣٣٨٠ .

● (٣٤٣٠) إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٢٣٦ ، ٢٢٣٧ ، ٢٤٠٠ ، ٢٤٠١.

● (٣٤٣١) إسناده صحيح . وهو من مسند أنس ، ومكرر ٢٢٣٧ وفي معنى ما قبله .

● (٣٤٣٢) إسناده صحيح . وهو من مسند أنس وابن عباس معه ، وفي معنى ما قبله .

● (٣٤٣٣) إسناده صحيح. هشام : هو ابن حسان . والحديث مكرر ٣٤٠٣ .

● (٣٤٣٤) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٣ : ١٦٠ عن تفسير

عكرمة عن ابن عباس : فى قوله عز وجل ﴿ فإن جاؤكَ فاحكم بينهم أو أعْرِضْ عنهم، وإن تُعرِضْ عنهم ، فلن يضروك شيئاً ، وإن حكمتَ فاحكم بينهم بالقسط ، إن الله يحب المقسطين ﴾ قال : كان بنو النَّضِير إذا قَتلوا قتيلاً من بنى قُرَيظة أدَّوْا إليهم نصف الدية ، وإذا قَتل بنو قُريظة من بنى النَّضير قتيلاً أدَّوْا إليهم الديةَ كاملةً . فسوَّىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم الدية [كاملةً] .

٣٤٣٥ حدثنا مروان بن شُجَاع حدثنى خُصَيف عن عكرمة ومجاهد وعطاء عن ابن عباس ، رفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم : أن النفساء والحائض تغتسل وتُحرم وتقضى المناسكَ كلَّها ، غير أنْ لا تطوفَ بالبيت حتى تَطْهُرَ .

٣٦٤/١

٣٤٣٦ حدثنا ابن فُضيل حدثنا ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يسجد فى صۤ .

٣٤٣٧ حدثنا ابن فضيل أخبرنا رِشْدِين بن كريب عن أبيه عن ابن

الطبرى ، من طريق يونس بن بكير عن محمد بن إسحق . ثم قال : « ورواه أحمد وأبو داود والنسائى من حديث ابن إسحق . بنحوه » . ثم ذكره عن الطبرى أيضاً . من طريق عبيد الله بن موسى عن على بن صالح عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس وقال : « رواه أبو داود والنسائى وابن حبان والحاكم فى المستدرك . من حديث عبيد الله بن موسى . بنحوه » . وهذا إسناد صحيح أيضاً . وقد مضى معناه مطولا ٢٢١٢ من طريق أبى الزناد عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس . [كاملة] زيادة من ك .

● (٣٤٣٥) إسناده صحيح . وانظر ١٩٩٠ ، ٣٢٥٦ . وانظر نصب الراية ٣ : ٨٩ — ٩٠ .

● (٣٤٣٦) إسناده صحيح . ابن فضيل : هو محمد بن فضيل بن غزوان . ليث : هو ابن أبى سليم . والحديث مختصر ٣٣٨٧ .

● (٣٤٣٧) إسناده ضعيف . لضعف رشدين بن كريب . وقد مضى معناه

عباس قال : صليتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فقمتُ إلى جنبه عن يساره ، فأخذني فأقامني عن يمينه ، قال : وقال ابن عباس : وأنا يومئذ ابنُ عشر سنين .

٣٤٣٨ حدثنا عُمر بن عُبيد عن عطاء بن السائب قال : دُعينا إلى طعام ، وفيها سعيد بن جبير ومِقْسَم مولى ابن عباس ، فلما وُضع الطعام قال سعيد : كلكم بلغه ما قيل في الطعام ؟ قال مِقْسَم : حَدِّثْنا أبا عبد الله من لم يكن يسمع ، فقال : حدثني ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا وضع الطعام فلا تأكلوا من وسطه ، فإن البركة تنزل وسطه ، وكلوا من حافَتَيْه أو حافتَيْها .

٣٤٣٩ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أنبأنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع طاوساً يخبر عن ابن عباس عن عمر : أنه شهد قضاءَ النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ، فجاء حَمَلُ بن مالك بن النابغة ، فقال : كنتُ بين امرأتين ، فضربتْ إحداهما الأخرى بِمِسْطَح فقتَلَتْها وجنينَها ، فقضَى النبي صلى الله

مطولا ومختصراً مراراً كثيرة ، بأسانيد صحاح ، آخرها ٣٣٧٢ . ومضى نحوه بإسناد آخر صحيح ٣٣٨٩ .

● (٣٤٣٨) إسناده حسن على الأقل . فإني لم أجد ما يدل على أن عمرو بن عبيد الطنافسي سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه ، والظاهر عندي أنه ممن سمع منه متأخراً . ورواه الحاكم ٤ : ١١٦ بنحوه من طريق الحميدي عن سفيان عن عطاء . وقد أشرنا إلى روايته في ٢٤٣٩ . وانظر أيضاً ٢٧٣٠ ، ٣١٩٠ ، ٣٢١٣ .

● (٣٤٣٩) إسناده صحيح . وهو من مسند حمل بن مالك بن النابغة ، وسيأتي في مسنده عن عبد الرزاق عن ابن جريج ١٦٧٩٨ . ورواه أبو داود ٤ : ٣١٧ وابن ماجة ٢ : ٧٣ — ٧٤ كلاهما من طريق أبي عاصم عن ابن جريج . قال المنذري : « وأخرجه النسائي وابن ماجة . وقوله " وأن تقتل " لم تذكر في غير هذه الرواية وقد روى عن ابن دينار أنه شك في قتل المرأة بالمرأة » . والنسائي لم يروه هكذا ،

عليه وسلم فى جنينها بغُرَّةٍ عبدٍ ، وأن تُقتَل ، فقلت لعمرو : أخبرنى ابن طاوس عن أبيه كذا وكذا ؟ فقال : لقد شككتنى ، قال ابن بكر : كان بينى و بين امرأتىّ ، فضربتْ إحداهما الأخرى .

٣٤٤٠ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج قال أخبرنا عطاء الخراسانى

وسنذكر روايته بعد ، والمنذرى يشير بشك ابن دينار إلى رواية المسند هذه ، اذ قال ابن جريج لعمرو بن دينار : « أخبرنى ابن طاوس عن أبيه كذا وكذا » إلخ . كأنه يريد أن يذكر له أن ابن طاوس لم يذكر عن أبيه « وأن تقتل » . ونص العبارة فى الرواية الآتية فى ١٦٧٩٨ : « وأن تقتل بها . قلت لعمرو : لا . أخبرنى عن أبيه بكذا وكذا . قال : لقد شككتنى » . ويظهر أن هذا التشكيك كان له عند عمرو أثره . فروى الحديث مرة أخرى دون هذا الحرف الذى شك فيه . فكذلك رواه الحاكم ٣ : ٥٧٥ من طريق عبد الرزاق عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس . وكذلك رواه الشافعى فى الرسالة (رقم ١١٧٤ بشرحنا) عن سفيان عن ابن دينار وابن طاوس عن طاوس : أن عمر » إلخ ، ولم يذكر « ابن عباس » وكذلك رواه أبو داود ٤ : ٣١٧ من طريق سفيان . والنسائى مختصراً من طريق حماد ، كلاهما عن عمرو بن دينار عن طاوس ، مرسلا . وأما أصل القصة فثابت عن أبى هريرة عند الشيخين وغيرهما ، وعن غير أبى هريرة أيضاً . انظر عون المعبود ٤ : ٣١٦ ــ ٣١٨ المسطح ، بكسر الميم وفتح الحاء : عود من أعواد الخباء . قال ابن الأثير : « الغرة : العبد نفسه أو الأمة . وأصل الغرة البياض يكون فى وجه الفرس . وكان أبو عمرو بن العلاء يقول : الغرة عبد أبيض أو أمة بيضاء ، وسمى غرة لبياضه ، فلا يقبل فى الدية عبد أسود ولا جارية سوداء ! وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء ، وإنما الغرة عندهم ما يبلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والإماء . وإنما تجب الغرة فى الجنين إذا سقط ميتاً . فإن سقط حيًّا ثم مات . ففيه الدية كاملة » .

● (٣٤٤٠) إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فإن عطاء الخراسانى لم يسمع من

عن ابن عباس : أن خِذاماً أبا وَديعة أنكح ابنَته رجلاً ، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكتْ إليه أنها أُنكحتْ وهى كارهة ، فانتزعها النبي صلى الله عليه وسلم من زوجها ، وقال : لا تكرهوهن ، قال : فنَكحت بعد ذلك أبا لُبَابة الأنصاري ، وكانت ثيباً .

٣٤٤١ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج قال حدثني عطاء الخراساني عن ابن عباس ، نحوه ، وزاد : ثم جاءته بعدُ فأخبرته أنْ قد مَسَّها ، فمنعها أن ترجع إلى زوجها الأول ، وقال : اللهم إن كان إيمانُه أن يُحِلّها لرفاعة فلا يَتِمَّ له نكاحُها مرةً أخرى ، ثم أتتْ أبابكر وعمر فى خلافتهما ، فَمَنَعاها كلاهما .

ابن عباس . كما قلنا فى ٢٨٤٠ وأصل القصة صحيح . فقد رواها مالك فى الموطأ ٢ : ٦٩ من حديث خنساء بنت خذام نفسها . وكذلك رواها البخارى ٩ : ١٦٦ — ١٦٩ من طريق مالك . وستأتى كذلك فى مسند خنساء من طريق مالك وغيره (ج ٦ ص ٣٢٨ — ٣٢٩ ع) . وهذه الرواية التى هنا ذكرها الحافظ فى الفتح ٦ : ١٦٨ عن عبد الرزاق . فأظنه نقلها من مصنفه . ولم يرها فى المسند . خذام : بالخاء والذال المعجمتين ، بوزن «كتاب » . وضبطه الحافظ فى الفتح وتبعه السيوطى فى شرح الموطأ بالدال المهملة . والصواب بالمعجمة . وهو ثابت فى الأصول الصحيحة من صحيح البخارى فى النسخة اليونينية المطبوعة ببولاق ٧ : ١٨ وفى نسخة منها مخطوطة صحيحة عندى . وبذلك ضبطها القسطلانى ٨ : ٤٤ وهو قد ضبط نسخته على أصل اليونينية . وهو « خذام بن خالد » . ويكنى « أبا وديعة » . وقيل : هو « خذام بن وديعة » قال الحافظ فى الفتح : « والصحيح أن اسم أبيه خالد ، ووديعة اسم جده فيما أحسب » .

● (٣٤٤١) إسناده ضعيف . لانقطاعه . كالذى قبله ، وهو تابع له . وفى هذا فوق ذلك خطأ وتخليط . فإن التى كانت تريد أن تعود إلى زوجها رفاعة ، هى تميمة بنت وهب . وفى رواية مالك فى الموطأ ٢ : ٦٦ . وقيل غيرها . وانظر ترجمة رفاعة بن سموأل القرظى فى الإصابة ٢ : ٢١٠ — ٢١١ . وقد مضت قصة أخرى للغميصاء أو الرميصاء . أنها كانت تريد أن ترجع إلى زوجها الأول ١٨٣٧ .

٣٤٤٢ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوساً أخبره عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم مَرَّ وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنساناً بِخِزَامَةٍ في أنفه ! فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ، وأمره أن يقوده بيده .

٣٤٤٣ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوساً أخبره عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان قد رَبطَ يده إلى إنسان آخر بسَيْرٍ أو بخيط أو بشيء غير ذلك ، فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ، ثم قال : قُدْهُ بيده .

٣٤٤٤ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن زياد بن حُصين عن أبي العالية عن ابن عباس قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم بنفر يَرْمُون ، فقال رمياً بني إسمعيل ، فإن أباكم كان رامياً .

٣٤٤٥ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن يحيى بن عبد الله عن سالم

● (٣٤٤٢) إسناده صحيح . الخزامة ، بكسر الخاء وتخفيف الزاى : حلقة من حديد أو شعر تجعل في أحد منخري البعير .

● (٣٤٤٣) إسناده صحيح . وهو نحو الذي قبله في المعنى وبإسناده . فهو يدل على أنهما حادثتان متشابهتان . رواهما عبد الرزاق عن أبي جريج . وهما في معنى تكريم الإنسان . أن لا يعامل كما تعامل البهائم .

● (٣٤٤٤) إسناده صحيح . ورواه الحاكم ٢ : ٩٤ من طريق إسحق بن إبرهيم الصنعاني . ومن طريق أحمد بن حنبل . كلاهما عن عبد الرزاق : وقال : « حديث صحيح على شرط مسلم . ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي . ورواه ابن ماجة ٢ : ٩٨ عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق .

● (٣٤٤٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٤٢ ، ٢٦٨٣ . وانظر ١٩٤١ .

بن أبي الجعد قال : جاء رجل إلى ابن عباس ، فذكر الحديث ، فقال : ولقد سمعتُ نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول : يجيء المقتول يوم القيامة آخذاً رأسَه ، إما قال : بشماله ، وإما بيمينه ، تَشْخَبُ أوداجُه ، فى قُبُل عرش الرحمن تبارك وتعالى ، يقول : يارب ، سَلْ هذا ، فِيمَ قتلني ؟

٣٤٤٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور عن إبرهيم قال : بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد يُرَى بياضُ إبْطيه .

٣٦٥ / ١

٣٤٤٧ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس ، مثل ذلك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٤٤٨ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علموا ، ويَسِّروا ولا تعسروا ، وإذا غضبتَ فاسكتْ ، وإذا غضبتَ فاسكتْ .

٣٤٤٩ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال حدثنا يحيي بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ، أن رجلاً أتَى النبي صلى الله عليه وسلم

● (٣٤٤٦) إسناده ضعيف ، لإرساله . فإن إبرهيم النخعي من أتباع التابعين وإنما رواه الإمام أحمد هنا ليروى حديث ابن عباس « مثله » عقبه .

● (٣٤٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٤١٤ .

● (٣٤٤٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٥٦ بإسناده .

● (٣٤٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٣٦٠ . « عفار النخل أو عقارها » و « تعفر أو تعقر » : الأولى فى كل منهما بالفاء والثانية بالقاف ، وفى ع « أو إغفارها » و « أو تغفر » بالغين المعجمة والفاء ، وهو تصحيف لا معنى له . وليس

فقال : ما لى عَهْدٌ بأهلى منذ عَفار النخل ، أو عَقاره ، قال : وعَفار النخل أو عَقارها : أنها كانت تُؤْبَر ثم تُعْفَر أو تُعْقَر أربعين يوماً لا تُسْقَى بعد الإبار ، قال : فوجدتُ رجلاً مع امرأتى ، وكان زوجُها مُصْفَرًّا حَمْشاً سبط الشعر ، والذى رُمِيَتْ به رجل خَدْل إلى السواد جَعْد قَطَطٌ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم بَيِّنْ ، اللهم بَيِّنْ ، ثم لاعَنَ بينهما ، فجاءتْ بولد يُشبه الذى رُمِيَتْ به .

٣٤٥٠ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال : ألاَ أخبركم بوُضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فدعا بماء فجعل يغرف بيده اليمنى ثم يصبُّ على اليسرى .

٣٤٥١ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن سُمَيْع الزيات عن ابن عباس أنه قال : كنتُ قمت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شماله ، فأدارنى فجعلنى عن يمينه .

٣٤٥٢ حدثنا عبد الرزاق حدثنا مَعْمَر عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاةٍ لميمونة ميتة ، فقال : ألاّ استمتعتم بإهابها ؟ قالوا : وكيف وهى ميتة ؟ فقال : إنما حرم لحمها ، قال معمر : وكان الزهرى ينكر الدباغ ، ويقول ، يُسْتمتع بها على كل حال .

للغين والفاء هذا محال . والتصحيح من لك ، ويؤيده قول ابن الأثير ٣ : ١٠٩ : « ويروى بالقاف ، وهو خطأ » .

● (٣٤٥٠) إسناده صحيح . وانظر ٢٤١٦ .

● (٣٤٥١) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٣٥٩ ومختصر ٣٤٣٧ ومكرر ٢٣٢٦ .

● (٣٤٥٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٦٩ . وانظر ٣٠٢٨ ، ٣٠٥٢ .

٣٤٥٣ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أنه سمع ابن عباس يقول : توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم احتزَّ من كتفٍ فأكل ، ثم مضى إلى الصلاة ولم يتوضأ .

٣٤٥٤ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ، وعبد الأعلى عن معمر ، عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، أو قال : يوم الفتح ، وهو يصلي ، أنا والفضل مرتدفانِ على أتانٍ ، فقطعنا الصفَّ ونزلنا عنها ، ثم دخلنا الصف ، والأتانُ تمر بين أيديهم ، لم تقطع صلاتَهم ، وقال عبد الأعلى : كنت رديفَ الفضل على أتانٍ ، فجئنا ونبي الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنًى .

٣٤٥٥ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصورَ في البيت ، يعني الكعبة ، لم يدخل ، وأمر بها فمُحِيَتْ ، ورأى إبرهيم وإسمعيل عليهما السلام بأيديهما الأزلام ، فقال : قاتلهم الله ! والله ما استقسما بالأزلام قطّ .

٣٤٥٦ حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : التمسوها في العشر الأواخر ، في تاسعةٍ تبقَى ، أو خامسةٍ تبقى ، أو سابعةٍ تبقى .

● (٣٤٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٤٣٣ .

● (٣٤٥٤) إسناداه صحيحان . وهو مطول ٣١٨٥ .

● (٣٤٥٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٩٣ .

● (٣٤٥٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٤٠١ .

٣٤٥٧ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس قال : حجم النبيَّ صلى الله عليه وسلم عبدٌ لبني بيَاضة ، وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم أجره ، ولو كان حراماً لم يعطه ، قال : وأمر مَوَاليَه أن يخففوا عنه بعضَ خَراجِه .

٣٤٥٨ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير وأيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنَّثَ من الرجال ، والمترجلاتِ من النساء .

٣٤٥٩ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عباس قال : كنت في بيت ميمونة ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ، فقمتُ معه على يساره ، فأخذ بيدي فجعلني عن يمينه ، ثم صلى ثلاث عشرة ركعة ، حَزَرْتُ قَدْرَ قيامه في كل ركعة قَدْرَ ﴿ يا أيها المزّمل ﴾ .

٣٠٦ / ١

٣٤٦٠ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح إلى مكة ، في شهر رمضان ، فصام ، حتى مر بغَدِير في الطريق ، وذلك في نَحْرِ الظهيرة ، قال : فعطش الناسُ وجعلوا يمدون أعناقَهم وتَتُوقُ أنفُسهم إليه ، قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحٍ فيه ماء ، فأمسكه على يده حتى رآه الناس ، ثم شرب ، فشرب الناسُ .

● (٣٤٥٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٨٧ ومطول ٣٢٨٦ .

● (٣٤٥٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣١٥١ .

● (٣٤٥٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٤٥١ . وانظر ٣٣٧٢ .

● (٣٤٦٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٠٨٩ . ٣٢٧٩ .

٣٤٦١ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس ، قال ابن بكر : ثم سمعتُه بعدُ ، يعنى عطاء ، قال : سمعت ابن عباس يقول : كانت شاة أو داجنة لإحدىٰ نساء النبى صلى الله عليه وسلم ، فماتت ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم ، هلاّ استمتعتم بإهابها ، أوْ مَسْكِها ؟

٣٤٦٢ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج ، وروح قال حدثنا ابن جريج ، قال أخبرنى خصيف أن مِقْسَماً مولى عبد الله بن الحرث بن نوفل أخبره أن ابن عباس أخبره : قال : أنا عند عمر حين سأله سعدٌ وابنُ عمر عن المسح على الخفين ؟ فقضى عمر لسعد ، فقال ابن عباس : فقلت : يا سعد ، قد علمنا أن النبى صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه ، ولكن أَقَبْلَ المائدةِ أم بعدَها ؟ قال : فقال روح : أو بعدها ؟ قال : لا يخبرك أحد أن النبى صلى الله عليه وسلم مسح عليهما بعد ما أُنزلت المائدة ، فسكت عمر .

● (٣٤٦١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٤٥٢ . قوله « قال ابن بكر : ثم سمعته بعد . يعنى عطاء » ليس على ما يوهم ظاهره أن محمد بن بكر سمعه من عطاء ، فهو محال . وإنما قوله « يعنى عطاء » بيان للقائل « ثم سمعته بعد » . يعنى أن عبد الرزاق روى عن ابن جريج « قال سمعت عطاء » ، وابن بكر روى عن ابن جريج أنه قال « ثم سمعته بعد » يريد : سمعت عطاء ، ولعل ذلك كان من ابن جريج فى سياق كلام دعا الى أن يعبر بهذا .

● (٣٤٦٢) إسناده صحيح . وقد مضى نحو معناه من حديث ابن عباس ٢٩٧٧ . وانظر أيضاً ٨٧ ، ٨٨ ، ٢٣٧ ، ١٤٥٢ ، ١٤٥٩ . ونقل الهيثمى فى مجمع الزوائد ١ : ٢٥٦ نحو هذا عن ابن عباس ، ونسبه للطبرانى فى الأوسط ، وقال : « وفيه عبيد بن عبيدة التمار . وقد ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال : يغرب » : وعبيد هذا مترجم فى لسان الميزان ٤ : ١٢٠ — ١٢١ .

٣٤٦٣ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخُوَار أنه سمع ابن عباس يقول : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل عَرْقاً أتاه المؤذن ، فوضعه وقام إلى الصلاة ، ولم يمسَّ ماءً .

٣٤٦٤ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جريج قال أخبرني محمد بن يوسف أن سليمان بن يسار أخبره أنه سمع ابن عباس : ورأى أبا هريرة يتوضأ ، فقال : أتدري مما أتوضأ ؟ قال : لا ، قال : أتوضأ من أَثْوَارِ أَقِطٍ أكلتُها ، قال ابن عباس : ما أُبالي مما توضأتَ ، أشهد لَرَأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف لحم ثم قام إلى الصلاة وما توضأ ، قال : وسليمان حاضرٌ ذلك منهما جميعاً .

٣٤٦٥ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمر بن دينار قال : علمي والذي يخطر على بالي أن أبا الشعثاء أخبرني أن ابن عباس أخبره : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة ، قال عبد الرزاق : وذلك أني سألتُه عن إخلاء الجُنُبَيْن جميعاً .

● (٣٤٦٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٤ ، ٣٥٥٣ .

● (٣٤٦٤) إسناده صحيح . محمد بن يوسف بن عبد الله بن يزيد الكندي الأعرج : ثقة . وثقه أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم ، وهو من شيوخ مالك. والحديث رواه البيهقي ١ : ١٥٧ — ١٥٨ بنحوه من طريق ابن جريج . وانظر الحديث السابق و ٢٣٧٧ أثوار أقط : قال ابن الأثير : « الأثوار : جمع ثور ، وهي قطعة من الأقط ، وهو لبن جامد مستحجر » .

● (٣٤٦٥) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ١٠١ من طريق محمد بن بكر عن ابن جريج . وانظر ٣١٢٠ .

٣٤٦٦ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : أيُّ حينٍ أحبُّ إليك أن أصلى العشاء ، إماماً أو خِلْواً ؟ قال : سمعت ابن عباس يقول : أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلةً بالعشاء ، حتى رقد الناس واستيقظوا ، ورقدوا واستيقظوا ، فقام عمر بن الخطاب فقال : الصلاةَ ، قال عطاء : قال ابن عباس : فخرج نبى الله صلى الله عليه وسلم كأنى أنظر إليه الآن يَقْطر رأسُه ماء ، واضعٌ يَدَه على شِقّ رأسِه ، فقال ، لولا أن أشُقَّ على أمتى لأمرتهم أن يصلوها كذلك .

٣٤٦٧ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج ، وابن بكر قال أخبرنا ابن جريج : قال أخبرنى عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء أخبره أن ابن عباس أخبره قال : صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانياً جميعاً ، وسبعاً جميعاً .

٣٤٦٨ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرنى سليمان الأحول أن طاوساً أخبره أنه سمع ابن عباس يقول : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل ، فذكر نحو دعاء سفيان ، إلا أنه قال : وعدُك الحقُّ ، وقولك الحق ، ولقاؤك الحق ، وقال : وما أسررتُ وما أعلنتُ ، أنت إلهى ، لا إله إلا أنت .

● (٣٤٦٦) إسناده صحيح . وقد مضى معناه مختصراً ١٩٢٦ وأشرنا هناك إلى رواية البخارى إياه مطولا فهذه هى الرواية المطولة . « أو خلواً » بكسر الخاء وسكون اللام أى منفرداً .

● (٣٤٦٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٢٦٥ .

● (٣٤٦٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٣٦٨ ، وذاك هو رواية سفيان التى أشار إليها الإمام .

٣٤٦٩ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عُبيد الله عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجْوَد البَشر ، فما هو إلا أن يدخل شهر رمضان فيدارسَه جبريلُ صلى الله عليه وسلم ، فَلَهُوَ أجودُ من الريح .

٣٦٧/١

٣٤٧٠ حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة قال : كان ابن عباس يحدث : أن أبا بكر كشَفَ عن وجه النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميتٌ بُرْدَ حِبَرَةٍ كان مُسَجًّى عليه ، فنظر إلى وجه النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أكبَّ عليه فقبَّله .

٣٤٧١ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جريج قال أخبرني إبرهيم بن مَيْسَرة عن طاوس عن ابن عباس : أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة ، قال طاوس : فقلت لابن عباس : ويَمسّ طِيباً أو دهناً إن كان عند أهله ؟ قال : لا أعلمه .

٣٤٧٢ حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال حدثني إبرهيم بن أبي خِدَاش أن ابن عباس قال : لمـــا أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على المَقْبُرة ،

● (٣٤٦٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٤٢٥ . « أجود البشر » في ع « أجود ابشر » . والتصحيح من ك .

● (٣٤٧٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٩٠ بهذا الإسناد .

● (٣٤٧١) إسناده صحيح . إبرهيم بن ميسرة الطائفي : تابعي ثقة . قال ابن عيينة : « كان ثقة مأموناً . من أوثق من رأيت » . وترجمه البخاري في الكبير ١ : ١ : ٣٢٨ . والحديث مختصر ٣٠٥٩ . وقد أشرنا في ٢٣٨٣ الى أن البخاري رواه من طريق ابن ميسرة .

● (٣٤٧٢) إسناده صحيح . إبرهيم بن أبي خداش بن عتبة بن أبي لهب :

وهى على طريقه الأولى ، أشار بيده وراء الضَّفير ، أو قال : وراء الضَّفيرة ، شك عبد الرزاق ، فقال : نِعْم المقبَرُة هذه ، فقلت للذى أخبرنى : أخصَّ الشِّعْب ؟ قال : هكذا قال : فلم يخبرنى أنه خصَّ شيئاً إلا كذلك : أشار بيده وراء الضفيرة أو الضفير ، وكنا نسمع : أن النبى صلى الله عليه وسلم خصَّ الشِّعبَ المقابلَ للبيت .

ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين . وترجمه البخارى فى الكبير ٢٨٤/١/١ وقال : « سمع ابن عباس » وترجمه ابن سعد فى الطبقات ٥ : ٣٥٢ وقال : « وأمه صفية بنت أراكة من بنى الديل » . وفى التعجيل ١٥-١٦ عن أنساب الأشراف للبلاذرى : « كان أبو خداش بن عتبة بن أبى لهب من جلساء معاوية . وكان ذا نسب وقال بعد ذلك : ومن ولد أبى لهب حمزة بن عتبة بن إبرهيم بن أبى خداش . وكان جميلا نبيلا . صيره الرشيد فى صحابته » وأنكر الحافظ على الحسينى قوله فى ترجمة إبرهيم « مجهول » إنكاراً شديداً . وقد أصاب . والحديث فى مجمع الزوائد ٣ : ٢٩٧ — ٢٩٨ ونسبه للمسند وللبزار والطبرانى فى الكبير ، بنحوه ، وقال : « وفيه إبرهيم بن أبى خداش . حدث عنه ابن جريج وابن عيينة ، كما قال أبو حاتم ، ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . ورواه البخارى فى الكبير مختصراً من طريق أبى عاصم عن ابن جريج عن ابن أبى خداش عن ابن عباس « عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : نعم المقبرة هذه ، وزعم ابن جريج أنها مقبرة مكة » . ثم رواه مختصراً أيضاً من طريق هشام عن ابن جريج بلفظ : « لما أشرف النبى صلى الله عليه وسلم على المقبرة » . ورواه الأزرق فى تاريخ مكة ٢ : ١٦٩ عن جده عن الزنجى عن ابن جريج بلفظ : « نعم المقبرة هذه ، مقبرة أهل مكة » . الضفير : قال ياقوت : « بفتح أوله وكسر ثانيه ، والضفيرة : مثل المسنّاة المستطيلة فى الأرض : فيها خشب وحجارة ، ومنه الحديث : فقام على ضفير السدة ، كأنه أخذ من الضفر ، وهو نسج قوى الشعر » . والظاهر أنه موضع بعينه بمكة ، فيه المقابر . الشعب : قال أبو الوليد الأزرقى ٢ : ١٦٩ : « قال جدّى : لا نعلم بمكة شعباً يستقبل ناحية من الكعبة ليس فيه انحراف ، إلا شعب المقبرة ، فإنه يستقبل وجه الكعبة كلها مستقيما » ، ثم وصف الشعاب التى فى مقبرة مكة وصفاً مفصلا ١٦٩ — ١٧٠ .

٣٤٧٣ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرنى عبد الكريم وغيره عن مِقسَم مولى عبد الله بن الحرث أن ابن عباس أخبره . أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل فى الحائض نصابَ دينارٍ ، فإن أصابها وقد أدبر الدم عنها ولم تغتسل فنصف دينار ، كل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٤٧٤ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جريج أخبرنى عمرو بن دينار أنه سمع محمد بن جُبير يقول : كان ابن عباس ينكر أن يُتقَدَّم فى صيام رمضان إذا لم يُرَ هلالُ شهر رمضان : ويقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا لم تروا الهلال فاستكملوا ثلاثين ليلة .

٣٤٧٥ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جريج قال أخبرنى عُبيد الله بن أبى يزيد أنه سمع ابن عباس يقول : ما علمتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرَّى صيامَ يوم يبتغى فضلَه على غيره ، إلا هذا اليوم ، ليوم عاشوراء ، أو رمضان ، قال روح : أو شهر رمضان .

● (٣٤٧٣) إسناده صحيح . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزرى . وانظر ٣٤٢٨ وشرحنا على الترمذى ١ : ٢٤٧ .

● (٣٤٧٤) إسناده صحيح . محمد : هو ابن جبير بن مطعم . والحديث مطول ١٩٣١ وهو هناك باسم « محمد بن حنين » ، ونقلنا قول التهذيب أنه فى الأصول القديمة من النسائى « محمد بن جبير » قال : « وكذلك هو فى المسند وغيره » ، وعقبنا عليه بأن ما فى الأصلين من المسند فى ذلك الموضع « محمد بن حنين » ، ولكنا الآن استدركنا . ورأينا أن نقله عن المسند صحيح ، إذ هو يريد هذا الموضع . وانظر ١٩٨٥ ، ٢٣٣٥ ، ٣٣٠٨ .

● (٣٤٧٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٣٨ ، ٢٨٥٦ .

٣٤٧٦ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جريج قال : قال عطاء : دعا عبدُ الله بن عباس الفضلَ بن عباس يومَ عرفة إلى طعام ، فقال : إنى صائم ، فقال عبد الله : لا تصم ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قُرِّب إليه حِلاَب فيه لبن يوم عرفة فشرب منه ، فلا تصم ، فإن الناس مُسْتَنُّون بكم ، قال ابن بكر وروح : إن الناس يَسْتَنُّونَ بكم .

٣٤٧٧ حدثنا روح حدثنا ابن جريج أخبرنى زكرياء بن عمر : أن عطاء أخبره : أن ابن عباس دعا الفضل .

٣٤٧٨ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جريج قال أخبرنى عمرو بن دينار أن أبا مَعْبَد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس أخبره : أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرفُ الناسُ من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنه قال : قال ابن عباس : كنت أعلمُ إذا انصرفوا بذلك ، إذا سمعته .

٣٤٧٩ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جريج قال أخبرنى عطاء عن ابن عباس قال : بِتُّ ليلةً عند خالتى ميمونة ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلى متطوِّعاً من الليل ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم إلى القِرْبة فتوضأ ،

● (٣٤٧٦) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . فإن عطاء لم يدرك الفضل بن عباس ، كما بينا فى ٢٩٤٨ . وانظر ٣٢٣٩ وما كتبناه من الاستدراك عليه وعلى ذاك . وانظر أيضاً ٣٣٩٨ .

● (٣٤٧٧) فى إسناده نظر . وهو مكرر ٢٩٤٨ بهذا الإسناد .

● (٣٤٧٨) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٣٣ .

● (٣٤٧٩) إسناده صحيح . وقد تكرر هذا المعنى مراراً من حديث ابن عباس ، آخرها ٣٤٥٩ .

فقام يصلي ، فقمتُ لمّا رأيتُه صنع ذلك فتوضأتُ من القربة ، ثم قمت إلى شِقِّه الأيسر ، فأخذ بيدي من وراء ظهري يَعْدِلني كذلك من وراء ظهري إلى الشق الأيمن .

٣٤٨٠ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني حسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عباس عن عكرمة وعن كريب : أن ابن عباس قال : ألا أحدثكم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر ؟ قال : قلنا : بلى ، قال : كان إذا زاغت الشمس في منزله جَمَع بين الظهر والعصر قبل أن يركب، وإذا لم تَزِغْ له في منزله سار ، حتى إذا حانت العصر نزل فجمع بين الظهر والعصر ، وإذا حانت المغرب في منزله جمع بينها وبين العشاء ، وإذا لم تحِنْ في منزله ركب ، حتى إذا حانت العشاء نزل فجمع بينهما .

٣٦٨ / ١

٣٤٨١ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ابتاع طعاماً فلا يبعْه حتى يقبضه ، قال : قال ابن عباس : وأحسِب كل شيء بمنزلة الطعام .

٣٤٨٢ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن

● (٣٤٨٠) إسناده ضعيف ، لضعف حسين بن عبد الله . وقد مضى بمعناه بإسناد آخر صحيح ٢١٩١ . وانظر ٣٢٨٨ .

● (٣٤٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٤٧ ، ١٩٢٨ ، ٢٤٣٨ . وانظر ٢٢٧٥ ، ٣٣٤٦ .

● (٣٤٨٢) إسناده صحيح . ورواه الجماعة إلا الترمذي ، بزيادة في أوله « تلقوا الركبان » كما في المنتقى ٢٨٣٨ ، وقد أشرنا إليه في ٣٢١٣ .

ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُتَلَقَّى الرُّكْبَانُ ، وأن يبيع حاضِرٌ لِبَادٍ ، قال : قلت لابن عباس : ما قوله «حاضر لبادٍ» ؟ قال : لا يكون له سِمْسَاراً .

٣٤٨٣ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن عبد الكريم عن عكرمة قال : قال ابن عباس : قال أبو جهل : لئن رأيت محمداً يصلى عند الكعبة لأطأنّ على عنقه ! فبلغ ذلك النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال : لو فعل لأخذتْه الملائكة عِيَاناً .

٣٤٨٤ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن أبى قِلَابة عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : أتانى ربى عز وجل الليلةَ فى أحسن صورة ، أحسِبه يعنى فى النوم ، فقال : يا محمد ، هل تدرى فيم يخْتَصِمُ الملأُ الأعلى ؟ قال : قلت : لا ، قال النبى صلى الله عليه وسلم : فوضع يده بين كتفىّ حتى وجدتُ بردَها بين ثَدْيَىّ ، أو قال : نحرِى ، فعلمتُ ما فى السموات وما فى الأرض، ثم قال : يا محمد ، هل تدرى فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قال : قلت : نعم ، يختصمون فى الكفارات والدرجات ، قال : وما الكفارات والدرجات ؟ قال : المكثُ فى المساجد ، والمشى على الأقدام إلى الجمعات ، وإبلاغ الوضوء فى المكاره ، ومَن فعل ذلك عاش بخير ومات بخيرٍ ، وكان مِن خطيئته كيومِ وَلَدَتْه أمُّه ، وقل يا محمد إذا

● (٣٤٨٣) إسناده صحيح . عبد الكريم : هو الجزرى . والحديث نقله ابن كثير فى التفسير ٩ : ٢٤٨ عن البخارى من طريق عبد الرزاق عن معمر . ثم قال : « وكذا رواه الترمذى والنسائى فى تفسيرهما من طريق عبد الرزاق ، به . وهكذا رواه ابن جرير عن أبى كريب عن زكريا بن عدى عن عبيد الله بن عمرو [يعنى عن عبد الكريم] ، به » وقد مضى معناه مطولا من وجه آخر ٢٢٢٥ . وانظر ٢٣٢١ ، ٣٠٤٥ .

● (٣٤٨٤) إسناده صحيح . ورواه الترمذى ٤ : ١٧٣ — ١٧٤ من طريق عبد الرزاق ، بهذا الإسناد . وقال : « وقد ذكروا بين أبى قلابة وابن عباس فى هذا

صليت : اللهم إنى أسألك الخيراتِ ، وترك المنكرات . وحبَّ المساكين ، وإذا أردتَ بعبادتك فتنةً أن تقبضنى إليك غير مفتون ، قال : والدرجاتُ بذل الطعام ، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناسُ نيام .

٣٤٨٥ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن الملأ من قريش اجتمعوا فى الحِجْر ، فتعاهدوا باللات والعزَّىٰ ومناةَ الثالثةِ الأخرى : لو قدْ رأينا محمداً قمنا إليه قيامَ رجل واحد فلم نفارقْه حتى نقتلَه ، قال : فأقبلتْ فاطمة تبكى حتى دخلتْ على أبيها ، فقالت : هؤلاء الملأ من قومك فى الحجر قد تعاهدوا أنْ لو قد رأوك قاموا إليك فقتلوك ، فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك ، قال : يا بُنَيَّة ، أَدْنِى وَضُوءًا ، فتوضأ ، ثم دخل عليهم المسجد ، فلما رأوه قالوا : هو هذا ، فخفضوا أبصارهم ، وعُقِرُوا فى مجالسهم ، فلم يرفعوا إليه أبصارهم ، ولم يقم منهم رجل ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام على رؤوسهم ، فأخذ قبضةً من تراب فحصَبَهم بها ، وقال :

الحديث رجلا . وقد رواه قتادة عن أبى قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس» ثم رواه من طريق معاذ بن هشام الدستوائى عن أبيه عن قتادة عن أبى قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس ، وقال : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه » . وما أظن الترمذى يريد بذلك تعليل رواية معمر عن أيوب . فإن معمراً أحفظ من معاذ بن هشام وأثبت وأتقن ، وخالد بن اللجلاج العامرى : ثقة . فلو صحت رواية معاذ بن هشام كان الحديث أيضاً صحيحاً . ولكن الظاهر أن رواية معاذ بن هشام غريبة . ولذلك قال فى التهذيب فى ترجمة خالد بن اللجلاج : « روى عن ابن عباس فيما قيل » . والحديث نسبه السيوطى فى الدر المنثور ٥ : ٣١٩ أيضاً لعبد الرزاق وعبد بن حميد ومحمد بن نصر ، ولكن سقط منه « عن ابن عباس » . وهو خطأ مطبعى واضح . وانظر تفسير ابن كثير ٧ : ٢٢٠ — ٢٢١ .

● (٣٤٨٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٦٢ .

شاهت الوجوه ، قال : فما أصابتْ رجلاً منهم حصاةٌ إلا قُتل يوم بدر كافراً .

٣٤٨٦ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن عثمان الجزَرى عن مِقْسَم قال : لا أعلمه إلا عن ابن عباس : أن راية النبي صلى الله عليه وسلم مع على بن أبى طالب ، وراية الأنصار مع سعد بن عُبَادة ، وكان إذا استَحرَّ القتلُ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكون تحت راية الأنصار .

٣٤٨٧ حدثنا يزيد أخبرنا سفيان بن سعيد عن عبد الرحمن بن عابس قال : سمعت ابن عباس وسُئل : هل شهدتَ العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نعم ، ولولا قرابتى منه ما شهدتُه من الصغر ، فصلى ركعتين ، ثم خطب ، ثم أتى العَلَمَ الذى عند دار كثير بن الصلت ، فوعظ النساء وذكّرهن وأمرهن بالصدقة ، فأهْوَيْن إلى آذانهن وحلوقهن فتصدقْنَ به ، قال : فدفَعْنَه إلى بلال .

٣٠٩ / ١

٣٤٨٨ حدثنا يزيد أخبرنا الحجاج بن أرطاة عن ابن عباس : أنه كان لا يَرَى أن ينزل الأبطح ، ويقول : إنما أقام به رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة .

٣٤٨٩ حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن سلمة عن أيوب عن عكرمة عن ابن

● (٣٤٨٦) فى إسناده نظر . وقد سبق حديث آخر ٢٥٦٢ بهذا الإسناد . وفصلنا القول فيه . والحديث أشار إليه الحافظ فى الإصابة ٣ : ٨٠ ولم يذكر من خرجه .

● (٣٤٨٧) إسناده صحيح . يزيد : هو ابن هرون . سفيان بن سعيد : هو الثورى . والحديث مطول ٣٢٢٦ . وانظر ٣٣٥٨ .

● (٣٤٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٢٨٩ بإسناده .

● (٣٤٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٤٢٣ .

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يُودَى المكاتَب بحصة ما أدَّى دية الحر ، وما بقي ديةَ عبدٍ .

٣٤٩٠ حدثنا يزيد أخبرنا عبَّاد بن منصور عن عكرمة بن خالد المخزومي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أتيت خالتي ميمونة بنت الحرث ، فبتُّ عندها ، فوجدتُ ليلتَها تلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، العشاء ، ثم دخل بيته ، فوضع رأسَه على وسادة من أدَمٍ حَشْوُها ليف ، فجئتُ فوضعتُ رأسي على ناحيةٍ منها ، فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنظر فإذا عليه ليلٌ ، فسبَّح وكبَّر حتى نام ، ثم استيقظ وقد ذهب شطرُ الليل ، أو قال : ثلثاه ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى حاجته ، ثم جاء إلى قِربة على شَجْب فيها ماء ، فمضمض ثلاثاً ، واستنشق ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وذراعيه ثلاثاً ، ومسح برأسه وأذنيه ، ثم غسل قدميه : قال يزيد : حسبته قال : ثلاثاً ثلاثاً ، ثم أتى مصلَّاه ، فقمتُ وصنعتُ كما صنع ، ثم جئتُ فقمتُ عن يساره ، وأنا أريد أن أصلي بصلاته ، فأمهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا عرف أني أريد أن أصلي بصلاته لَفتَ يمينَه فأخذ بأذني فأدارني حتى أقامني عن يمينه ، فصلى رسول الله

● (٣٤٩٠) إسناده صحيح . وقد مضى كثير من معناه مراراً . مطولا ومختصراً . منها ١٩١١ . ٢١٦٤ . ٢٥٦٧ . ٢٥٧٢ . ٣٠٦١ . ٣١٩٤ . ٣٣٧٢ . ٣٤٥٩ . ٣٤٧٩ . وسيأتي ٣٥٠٢ . الشجب . بفتح الشين وسكون الجيم : عمود من عمد البيت وجمعه شجوب . ويحتمل أيضاً أن يكون « على شجب » بضمتين . وهو جمع « شجاب » بكسر الشين وتخفيف الجيم . وهي خشبات موثقة منصوبة توضع عليها الثياب وتنشر . و « المشجب » بكسر الميم وسكون الشين وفتح الجيم . كالشجاب وأما ابن الأثير فذكر الحديث بلفظ « فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شجب فاصطحب منه الماء وتوضأ » . فسره قال : « الشجب : بالسكون . السقاء الذي قد أخلق وبلي وصار شنا » . الغخيخ : الغطيط .

صلى الله عليه وسلم ما رأى أنّ عليه ليلاً ركعتين ، فلما ظن أن الفجر قد دنا قام فصلى ستّ ركعات ، أوتر بالسابعة ، حتى إذا أضاء الفجر قام فصلى ركعتين ، ثم وضع جنبه فنام حتى سمعتُ فَخِيخَهُ ، ثم جاء بلال فآذنه بالصلاة ، فخرج فصلى وما مسّ ماء ، فقلت لسعيد بن جبير : ما أحسنَ هذا ! فقال سعيد بن جبير : أما والله لقد قلتُ ذاك لابن عباس ، فقال : مَهْ ، إنها ليست لك ولا لأصحابك ، إنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، إنه كان يحفَظ .

٣٤٩١ حدثنا يزيد أخبرنا سفيان عن سلمة بن كُهيل عن الحسن العُرَني قال : سئل ابن عباس عن الرجل إذا رمى الجمرة ، أيتطيب ؟ فقال : أما أنا فقد رأيت المسك في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أفمن الطيب هو أم لا ؟ !

٣٤٩٢ حدثنا يزيد أخبرنا الجُرَيْري عن أبي الطُفيل قال : قلت لابن عباس : حدثْني عن الركوب بين الصفا والمروة ، فإن قومك يزعمون أنها سنةٌ فقال : صدقوا وكذبوا ! قلت . ما صدقوا وكذبوا ؟ ماذا ؟ قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، فخرجوا حتى خرجت العواتق ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يُضْرَب عنده أحدٌ ، فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فطاف وهو راكب ، ولو نزل لكان المشيُ أحبَّ إليه .

٣٤٩٣ حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد عن ابن عباس قال : قد سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة ، لا نخاف إلا الله عز وجل ، نصلي ركعتين .

● (٣٤٩١) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مختصر ٣٢٠٤ .
● (٣٤٩٢) إسناده صحيح . الجريري : هو سعيد بن إياس والحديث مكرر ٢٨٤٣ .
● (٣٤٩٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٤١١ .

٣٤٩٤ حدثنا ابن أبى عدى عن سعيد عن قتادة عن موسى بن سلمة قال : سألت ابن عباس عن الصلاة بالبطحاء إذا فاتنى الصلاة فى الجماعة ؟ فقال : ركعتين ، تلك سنة أبى القاسم صلى الله عليه وسلم .

٣٤٩٥ حدثنا ابن أبى عدى عن حميد عن بكر عن ابن عباس قال : ولـكنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وهو على بعيره ، وخلفَه أسامة بن زيد ، فاستسقى ، فسقيناه نبيذاً فشرب ، ثم نال فضله أسامة بن زيد ، فقال : قد أحسنتم وأجْملتم ، فـكذلك فافعلوا ، فنحن لا نريد أن نغيِّر ذاك .

٣٤٩٦ حدثنا إسحق بن يوسف أخبرنا مِسْعَر عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ابتاع طعاماً فلا يبعْه حتى يقبضَه ، قال مِسْعَر : وأظنه قال : أو علفاً .

٣٤٩٧ حدثنا عَبْدَة بن سليمان حدثنا عاصم عن الشعبى عن ابن عباس

● (٣٤٩٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١١٩ .

● (٣٤٩٥) إسناده صحيح . حميد : هو ابن أبى حميد الطويل . بكر : هو ابن عبد الله المزنى ، وهو تابعى ثقة مأمون ، وترجمه البخارى فى الكبير ١ / ٢ / ٩٠ . والحديث رواه أبو داود ٢ : ١٦٢ من طريق حميد . وأوله عنده : « قال رجل لابن عباس : ما بال أهل هذا البيت يسقون النبيذ ، وبنو عمهم يسقون اللبن والعسل والسويق ؟ أبخل بهم أم حاجة ؟ قال ابن عباس : ما بنا بخل ولا بنا حاجة ، ولكن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم » إلخ . قال المنذرى : « وأخرجه مسلم » . ونسبه المحب الطبرى فى كتاب القرى للشيخين ، ولم أجده فى البخارى . وقد مضى معناه بإسناد ضعيف ٢٩٤٦ ، ٣١١٤ .

● (٣٤٩٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٤٨١ .

● (٣٤٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٨٦ .

٣٧٠ / ١

قال : سقيتُ النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم ، فشرب وهو قائم .

٣٤٩٨ حدثنا روح بن عُبَادة حدثنا هشام قال أخبرنا قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال : اللهم ربنا لك الحمد ، ملء السموات والأرض ، وملء ما شئتَ من شيء بعدُ .

٣٤٩٩ حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أكل أحدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى يَلْعَقَها أو يُلْعِقِها .

٣٥٠٠ حدثنا روح حدثنا زكريا بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار أنه سمع عكرمة يقول : كان ابن عباس يقول : ﴿ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ﴾ قال : شيء أُرِيَه النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة ، رآه بعينه حين ذُهِبَ به إلى بيت المقدس .

٣٥٠١ حدثنا روح حدثنا ابن جريج ، وعبد الله بن الحرث عن ابن جريج ، قال سمعت عطاء يقول : سمعت ابن عباس يقول : قال نبي الله صلى الله عليه

● (٣٤٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٨٣ .

● (٣٤٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٢٣٤ .

● (٣٥٠٠) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩١٦ . في ع « حتى » بدل « حين » والتصحيح من ك .

● (٣٥٠١) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١١ : ٢١٦ – ٢١٨ بإسنادين من طريق ابن جريج ، وكذلك رواه مسلم ١ : ٢٨٦ من طريق ابن جريج . قول ابن عباس : « فلا أدري أمن القرآن هو أم لا » : روى البخاري في الصحيح ١ : ٢١٨ عن أبي بن كعب قال : « كنا نرى هذا من القرآن . حتى نزلت ﴿ ألهاكم التكاثر ﴾ » . قال الحافظ ٢١٩ : « ووجه ظنهم أن الحديث المذكور من

وسلم : لوأن لابن آدم وادياً مالاً لأحبَّ أن له إليه مثلَه ، ولا يملأ نفْس ابن آدم إلا التراب ، والله يتوب على من تاب ، فقال ابن عباس : فلا أدرى أمن القرآن هو أم لا ؟

٣٥٠٢ حدثنا روح حدثنا عبَّاد بن منصور حدثنى عكرمة بن خالد بن المغيرة أن سعيد بن جبير حدثه ، قال ابن عباس : أتيت خالتى ميمونة ، فوجدتُ ليلتَها تلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر نحو حديث يزيد ، إلا أنه قال : حتى إذا طلع الفجر الأوّل أمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم هُنَيَّةً ، حتى إذا أضاء له الصبح قام فصلى الوتر تسعَ ركعاتٍ ، يسلم فى كل ركعتين ، حتى إذا فرغ من وتره أمسك يسيراً ، حتى إذا أصبح فى نفسه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع ركعتى الفجر لصلاة الصبح ، ثم وضع جنبه ، فنام حتى سمعت جَخِيفه ، قال : ثم جاء بلال فنبّهه للصلاة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الصبح .

٣٥٠٣ حدثنا روح حدثنا زكريا حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة أن ابن عباس كان يقول : مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة ،

القرآن : ما تضمنه من ذم الحرص على الاستكثار من جمع المال ، والتقريع بالموت الذى يقطع ذلك ، ولا بد لكل أحد منه . فلما نزلت هذه السورة ، وتضمنت معنى ذلك مع الزيادة عليه . علموا أن الأول من كلام النبى صلى الله عليه وسلم » . وهذا هو التوجيه الصحيح .

● (٣٥٠٢) إسناده صحيح . عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله المخزومى . حذف هنا بعض آبائه من عمود النسب . والحديث مكرر ٣٤٩٠ . وهو الذى يشير إليه هنا بقوله « فذكر نحو حديث يزيد » . الجخيف ، بالجيم ثم الخاء : الصوت من الجوف ، وهو أشد من الغطيط .

● (٣٥٠٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٤٢٩ .

وتوفى وهو ابن ثلاث وستين سنة .

٣٥٠٤ حدثنا روح حدثنا زكريا أخبرنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، إن أمه توفيت ، أفينفعها إنْ تصدقتُ عنها ؟ فقال : نعم ، قال : فإن لى مَخْرَفاً ، وأُشهدك أنى قد تصدقتُ به عنها .

٣٥٠٥ حدثنا روح حدثنا زكريا حدثنا عمرو بن دينار : أن ابن عباس كان يذكر : أن النبى صلى الله عليه وسلم رخَّص للحائض أن تَصْدُر قبل أن تطوف ، إذا كانت قد طافت فى الإفاضة .

٣٥٠٦ حدثنا روح حدثنا ابن أبى حفصة حدثنا ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : استفتَى سعدُ بن عُبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نذر على أمه توفيتْ قبل أن تقضيَه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقضه عنها .

٣٥٠٧ حدثنا روح حدثنا أبو عَوَانة عن رقَبة بن مَصْقَلة بن رقبة عن

● (٣٥٠٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٨٠ . وانظر ٣٤٢٠ ، ٣٥٠٦ . المخرف ، بفتح الميم والراء وبينهما خاء معجمة ساكنة : هو الحائط من النخل . وأما بكسر الميم : فهو النخلة نفسها .

● (٣٥٠٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٢٥٦ . وانظر ٣٤٣٥ .

● (٣٥٠٦) إسناده صحيح . ابن أبى حفصة : هو محمد . والحديث مكرر ٣٠٤٩ . انظر ٣٥٠٤ .

● (٣٥٠٧) إسناده صحيح . رقبة بن مصقلة بن عبد الله بن رقبة بن خوتعة بن صبرة : ثقة ، قال أحمد : « شيخ من الثقات مأمون » ، وقال العجلى : « ثقة ، وكان مفوهاً ، يعد من رجالات العرب » ، ونسبه هذا نقلنا من شرح القاموس ١ : ٢٧٥ ،

طلحة الإيامى عن سعيد بن جبير قال : قال لى ابن عباس تزوَّجْ ، فإن خيرنا كان أكثرنا نساءً ، صلى الله عليه وسلم .

٣٥٠٨ حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال أخبرنى يعلَى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول : أنبأنا ابن عباس : أن سعد بن عُبَادة تُوفيتْ أُمه وهو غائب عنها ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إن أمى تُوفيتْ وأنا غائب عنها ، فهل ينفعها إنْ تصدقْتُ عنها؟ قال : نعم ، قال : فإنى أُشهدك أن حائطى المَخْرَف صدقةٌ عنها .

٣٥٠٩ حدثنا روح حدثنا شعبة عن أيوب عن أبى العالية البَرَّاء عن ابن عباس أنه قال : أهلَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج ، فقدِم لأربعٍ مَضَيْنَ من ذى الحجة ، فصلى بنا الصبح بالبطحاء ، ثم قال : من شاء أن يجعلها عمرةً فليجعلها .

٣٥١٠ حدثنا محمد بن أبى حفصة حدثنا ابن شهاب عن أبى سِنَان عن

« مصقلة » بالصاد . ويقال أيضاً بالسين ، كما وقع فى صحيح مسلم فى حديث آخر وكما فى الكبير للبخارى ٣٢٣/١/٢ . طلحة الإيامى : هو طلحة بن مصرف اليامى . نسبة إلى « يام » قبيلة من همدان . وفى شرح القاموس ٩ : ١١٥ : « والنسبة إليهم يامى ، وربما زيد فى أوله همزة مكسورة ، فيقولون : الإيامى » . وقد مضى معنى الحديث مرتين بإسناد حسن ٢٠٤٨ ، ٢١٧٩ .

● (٣٥٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٠٤ . وانظر ٣٥٠٦ .

● (٣٥٠٩) إسناده صحيح . أبو العالية البراء : اسمه زياد بن فيروز ، وبذلك جزم البخارى فى الكبير ٣٣٤/١/٢ والسمعانى فى الأنساب . وقيل غير ذلك . والصحيح ما قلنا . وهو تابعى ثقة . « البراء » بتشديد الراء ، نسبة إلى برى الأشياء . وانظر ٢٣٦٠ ، ٢٦٤١ ، ٣١٢٨ ، ٣١٧٢ ، ٣٣٩٥ .

● (٣٥١٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٣٠٣ .

٢٧١ / ١

ابن عباس : أن الأقرع بن حابس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحجُّ كلَّ عامٍ ؟ فقال : لا . بل حجة ، فمن حج بعد ذلك فهو تطوّع ، ولو قلتُ نعم لوجبتْ ، ولو وجبتْ لم تسمعوا ولم تطيعوا

٣٥١١ حدثنا روح حدثنا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليبعثنَّ الله تبارك وتعالى الحَجَر يوم القيامة ، وله عينان يبصر بهما ، ولسان ينطق [به] ، يشهد على من استلمه بحقٍّ .

٣٥١٢ حدثنا روح حدثنا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمروا من جِعِرّانة ، فاضْطَبَعُوا ، وجعلوا أرديَتَهم تحت آباطهم ووضعوها على عواتقهم ، ثم رَمَلُوا .

٣٥١٣ حدثنا أسود بن عامر حدثنا أبو بكر عن الأعمش عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة : يا بنى أخى ، يا بنى هاشم ، تعجلوا قبل زحام الناس ، ولا يرمينَّ أحدٌ منكم العقبةَ حتى تطلع الشمس .

٣٥١٤ حدثنا أسود بن عامر قال أخبرنا كامل عن حبيب عن ابن عباس

● (٣٥١١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٩٨ . والزيادة من ك .

● (٣٥١٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٩٣ ومختصر ٢٨٧٠ .

● (٣٥١٣) إسناده صحيح . أبو بكر : هو ابن عياش . والحديث مطول ٣٢٠٣ .

● (٣٥١٤) إسناده صحيح . كامل : هو ابن العلاء التميمى السعدى ، وكنيته

قال : بت عند خالتى ميمونة ، قال : فانتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ، فذكر الحديث ، قال : ثم ركع ، قال : فرأيته قال فى ركوعه : سبحان ربى العظيم ، ثم رفع رأسه ؟ فحمد الله ما شاء أن يحمده ، قال : ثم سجد ، قال : فكان يقول فى سجوده : سبحان ربى الأعلى ، قال : ثم رفع رأسه ، قال : فكان يقول فيما بين السجدتين : رب اغفر لى ، وارحمنى ، واجبُرْنى ، وارفعنى ، وارزقنى ، واهدنى .

٣٥١٥ حدثنا روح حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن أبى البَخْتَرى قال : تراءينا هلال شهر رمضان بذات عِرْق ، فأرسلْنا إلى ابن عباس نسأله ؟ فقال : إن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله عز وجل قد مدَّه لرؤيته ، فإن أُغمى عليكم فأكملوا العدَّةَ .

« أبى العلاء » . حبيب : هو ابن أبى ثابت . وقد مضى آخر الحديث . ما يقول فى السجود . مختصراً ٢٨٩٧ عن يحيى بن آدم « حدثنا كامل بن العلاء عن حبيب بن أبى ثابت عن ابن عباس . أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس » . واستظهرنا أن الشك فيه من يحيى بن آدم . وأشرنا إلى هذا الإسناد . ونزيد هنا أن القسم الأخير من الحديث . فيما يقول من السجود . رواه أبو داود ١ : ٣١٦ من طريق زيد بن الحباب . والترمذى بإسنادين ١ : ٢٣٦ من طريق زيد بن الحباب أيضاً . وابن ماجة ١ : ١٥٠ من طريق إسمعيل بن صبيح . والحاكم بإسنادين ١ : ٢٦٢ . ٢٧١ من طريق زيد بن الحباب . كلهم عن كامل عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . وصححه الحاكم فى الموضعين ووافقه الذهبى . وقال الترمذى : « حديث غريب . . . وروى بعضهم هذا الحديث عن كامل أبى العلاء مرسلا » . وحبيب بن أبى ثابت سمع من ابن عباس . فالحديث صحيح . سواء أكان عن حبيب ابن عباس ، أم عنه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . وقد مضى حديث صلاة رسول الله بالليل عن ابن عباس مراراً . ومطولاً ومختصراً . آخرها ٣٤٩٠ ، ٣٥٠٢ .

● (٣٥١٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٢٠٨ . وانظر ٣٤٧٤ .

٣٥١٦ حدثنا روح حدثنا زكريا بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة ، وتوفى وهو ابن ثلاث وستين .

٣٥١٧ حدثنا روح حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال : بُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة ، فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ، ثم أُمر بالهجرة ، فهاجر عشر سنين ، فمات وهو ابن ثلاث وستين ، صلى الله عليه وسلم .

٣٥١٨ حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال أخبرني أبو حاضرٍ قال : سُئل ابن عمر عن الجرِّ يُنبذ فيه ؟ فقال : نهى الله ورسوله عنه ، فانطلق الرجل إلى ابن عباس فذكر له ما قال ابن عمر ؟ فقال ابن عباس : صدق ، قال الرجل لابن عباس : أىّ جَرٍّ نَهى عنه ؟ قال : كل شىء يصنع من مَدَرٍ .

٣٥١٩ حدثنا روح حدثنا حماد عن علىّ بن زيد عن يوسف بن مِهْران

● (٣٥١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٠٣ بإسناده .

● (٣٥١٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠١٧ ، ٢٢٤٢ . وانظر ٣٤٢٩ ، ٣٥٠٣ ، ٣٥١٦ .

● (٣٥١٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٢٥٧ . وسيأتى نحوه فى مسند ابن عمر مطولا ٥٠٩٠ .

● (٣٥١٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٧٠ ، ٢٧١٣ . ذارئ : من الذرء أى الذرية ، يقال « ذرأ الله الخلق » أى خلقهم ، ومن صفات الله سبحانه « الذارئ » ، وقد يكون الضمير عائداً على آدم ، فيكون معناه : ما هو والد إلى يوم القيامة . « بنى » بتقديم الباء ، يسأل من هو ذا من أولاده ، وفى ع « نبى » بتقديم النون ، وهو خطأ ، صحح من ك .

عن ابن عباس قال : لما نزلت آية الدَّيْن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أوّل من جَحَد آدمُ عليه السلام ، قالها ثلاث مرات . إن الله لما خلق آدم عليه الصلاة والسلام مسح ظهرَه ، فأخرج منه ما هو ذَارِئٌ إلى يوم القيامة ، فجعل يَعْرِضهم عليه ، فرأى فيهم رجلاً يَزْهَر ، فقال أيْ ربّ ، أيُّ بَنِيَّ هذا ؟ قال : هذا ابنك داود ، قال : أيْ ربّ ، كم عمره ؟ قال : ستون سنة ، قال : أيْ ربّ ، زد في عمره ، قال : لا ، إلا أن تزيده أنت من عمرك ، فكان عمرُ آدم ألفَ عام ، فوهب له من عمره أربعين عاماً ، فكتب الله عز وجل عليه كتاباً ، وأشهد عليه الملائكة ، فلما حُضِر آدمُ عليه السلام ، أتته الملائكة لتقبض روحَه ، فقال : إنه لم يَحْضُر أجلي ! قد بقي من عمري أربعون سنة ! فقالوا : إنك قد وهبتَها لابنك داود ، قال : ما فعلتُ ولا وهبتُ له شيئاً ، وأبرز الله عز وجل عليه الكتاب ، فأقام علية الملائكة .

٣٥٢٠ حدثنا روح حدثنا زَمْعَة عن ابن شهاب عن أبي سِنَان الدؤلي عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله عز وجل كتب عليكم الحج ، فقال الأقرع بن حابس : أبداً يا رسول الله ؟ قال : بل حجة واحدة ، ولو قلت نعم لوجبتْ .

٢٧٢ / ١

٣٥٢١ حدثنا روح حدثنا شعبة عن يعقوب بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس : ماتت شاة لميمونة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلاَّ استمتعتم بإهابها ؟ فقالوا : إنها مَيْتة ، فقال : إن دباغ الأديم طُهوره .

● (٣٥٢٠) إسناده ضعيف ، لضعف زمعة بن صالح . وقد مضى معناه مراراً بأسانيد صحاح ، آخرها ٣٥١٠ .

● (٣٥٢١) إسناده صحيح . وهو في معنى ٢٠٠٣ ، ٣٤٦١ .

٣٥٢٢ حدثنا روح حدثنا شعبة عن قتادة عن أبى مِجْلَزٍ : أن رجلا أتَى ابن عباس فقال : إنى رمَيْتُ بستٍّ أو سبعٍ ؟ قال : ما أدرى : أرَمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرةَ بستٍّ أو سبعٍ .

٣٥٢٣ حدثنا روح حدثنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم فى رأسه ، من صُداعٍ وَجَدَه .

٣٥٢٤ حدثنا روح حدثنا زكريا بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار عن طاوسٍ قال ابن عباس : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم على رأسه .

٣٥٢٥ حدثنا روح وأبو داود ، المعنى ، قالا حدثنا هشام بن أبى عبد الله عن قتادة عن أبى حسان الأعرج عن ابن عباس : أن نبى الله صلى الله عليه وسلم صلى بذى الحُلَيفة ، ثم أشعر الهَدْىَ جانِبَ السنام الأيمن ، ثم أماط عنه الدم وقلده نعلين ، ثم ركب ناقته ، فلما استوتْ به على البَيْداء أحرم ، قال : فأحرم عند الظهر ، قال أبو داود : بالحج .

● (٣٥٢٢) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ١٤٨ من طريق خالد بن الحرث عن شعبة . ونسبه المنذرى للنسائى أيضاً . وشك ابن عباس فى عدد الحصيات لا ينفى ما ثبت من أنها سبع حصيات . من حديث ابن مسعود عند الشيخين ، وابن عمر عند البخارى ، وجابر عند مسلم .

● (٣٥٢٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٢٨٢ .

● (٣٥٢٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

● (٣٥٢٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٦ ، ٢٥٢٨ ، ٣١٤٩ .

٣٥٢٦ حدثنا روح حدثنا الأوزاعي عن المطّلب بن عبد الله قال : كان ابن عمر يتوضأ ثلاثاً ، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان ابن عباس يتوضأ مرةً مرةً ، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٥٢٧ حدثنا روح وعفان قالا حدثنا حماد عن قيس ، قال عفان : أخبرنا حماد فى حديثه قال أخبرنا قيس عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى زمزم ، فنزعنا له دلواً ، فشرب ، ثم مَجَّ فيها ، ثم أفرغناها فى زمزم ، ثم قال لولا أن تُغْلَبوا عليها لنَزَعْتُ بيدى .

٣٥٢٨ حدثنا روح حدثنا حماد عن حُميد عن بكر بن عبد الله : أن أعرابيًّا قال لابن عباس : ما شأنُ آل معاوية يَسْقُون الماء والعسل ، وآل فلان يسقون اللبن ، وأنتم تَسقون النبيذ أَمِنْ بُخْل بكم أو حاجة ؟ فقال ابن عباس : ما بنا بخل ولا حاجة ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا ورديفُه أسامة بن زيد ، فاستسقى فسقيناه من هذا ، يعنى نبيذ السقاية ، فشرب منه ، وقال : أحسنتم ، هكذا فاصنعوا .

٣٥٢٩ حدثنا روح حدثنا حماد عن عاصم الأحول عن الشعبي عن

● (٣٥٢٦) إسناده صحيح . وهو حديثان : عن ابن عمر ، وعن ابن عباس . وحديث ابن عباس مضى معناه مراراً . منها ٣٠٧٣ ، ٣١١٣ . وسيأتى عنهما بهذا الإسناد فى مسند ابن عمر ٤٨١٨ .

● (٣٥٢٧) إسناده صحيح . قيس : هو ابن سعد المكى . والحديث فى تاريخ ابن كثير ٥ : ١٩٣ وقال : « انفرد به أحمد . وإسناده على شرط مسلم » وانظر ٢٢٢٧ ، ٣٤٩٧ .

● (٣٥٢٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٤٩٥ . وهذا المطول فى تاريخ ابن كثير ٥ : ١٩٣ عن هذا الموضع .

● (٣٥٢٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٤٩٧ .

ابن عباس قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لماء زمزم ، فسقيناه ، فشرب قائماً .

٣٥٣٠ حدثنا روح حدثنا سعيد عن أبى حَرِيز عن عكرمة عن ابن عباس : أن نبى الله صلى الله عليه وسلم نَهى أن تُنكح المرأة على عمتها أو على خالتها .

٣٥٣١ حدثنا حُجَين بن المُثَنَّى حدثنا إسرائيل عن أبى إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث ، بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ و ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ .

٣٥٣٢ حدثنا روح حدثنا سعيد ، وعبد الوهاب عن سعيد ، عن قتادة عن أبى الطفيل قال : كان معاوية لا يأتى على ركن من أركان البيت إلا استلمه ، فقال ابن عباس : إنما كان نبى الله صلى الله عليه وسلم يستلم هذين الركنين ، فقال معاوية : ليس من أركانه شىء مهجور ، قال عبد الوهاب : الركنين اليمانى والحَجَر .

● (٣٥٣٠) إسناده صحيح . أبو حريز ، بفتح الحاء : هو عبد الله بن الحسين الأزدى قاضى سجستان ، قال أحمد : « منكر الحديث » ، وضعفه النسائى وغيره ، ولكن وثقه ابن معين وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم : « حسن الحديث ، ليس بمنكر الحديث ، يكتب حديثه » . والحديث رواه الترمذى ٢ : ١٨٨ من طريق أبى حريز ، وصححه . وهو مختصر ١٨٧٨ .

● (٣٥٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٠٧ .

● (٣٥٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٧٤ .

٣٥٣٣ حدثنا روح حدثنا الثورى حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثيم عن أبي الطفيل قال : كنت مع معاوية وابن عباس وهما يطوفان حول البيت ، فكان ابن عباس يستلم الركنين ، وكان معاوية يستلم الأركان كلها ، فقال ابن عباس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستلم إلا هذين الركنين ، اليمانى والأسود ، فقال معاوية : ليس منها شيء مهجور .

٣٥٣٤ حدثنا روح حدثنا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم عن أبي الطفيل قال : قلت لابن عباس : يزعم قومك أن النبي صلى الله عليه وسلم قد رَمَل بالبيت ، وأن ذلك سنة ؟ قال : صدقوا وكذبوا ! قلت : ما صدقوا وكذبوا ؟ قال : صدقوا ، قد رمل بالبيت ، وكذبوا ليست بسنة ، إن قريشاً قالت : دَعْوا محمداً وأصحابه ، زمن الحديبية ، حتى يموتوا موْتَ النَّغَف ، فلما صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم على أن يجيئوا من العام المقبل فيقيموا بمكة ثلاثاً ، فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من العام المقبل ، والمشركون من قِبَل قُعَيْقِعان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارمُلوا بالبيت ثلاثاً ، وليست بسنة .

٣٧٣ / ١

٣٥٣٥ حدثنا يونس وسريج قالا حدثنا حماد عن أبي عاصم الغَنَوى عن أبي الطفيل ، فذكر الحديث .

٣٥٣٦ حدثنا روح حدثنا حماد ، يعنى ابن سلمة ، عن أيوب عن سعد

● (٣٥٣٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (٣٥٣٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٠٧ . ومطول ٢٨٧٠ . وانظر ٢٦٨٦ . ٣٣٤٧ .

● (٣٥٣٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٠٧ بهذا الإسناد . وبمعنى الحديث السابق .

● (٣٥٣٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٨٦ . وانظر الحديثين السابقين .

بن جبير عن ابن عباس : أن قريشاً قالت : إن محمداً وأصحابه قد وهَنتْهم حمى يثرب ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعامه الذى اعتمر فيه ، قال لأصحابه : ارمُلوا بالبيت ليرى المشركون قوتكم ، فلما رملوا قالت قريش : ما وَهَنتْهم .

٣٥٣٧ حدثنا روح حدثنا حماد يعنى ابن سلمة ، حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الحجَر الأسود من الجنة ، وكان أشدّ بياضاً من الثلج ، حتى سودته خطايا أهل الشرك .

٣٥٣٨ حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمضمض من لبن ، وقال : إن له دَسَماً .

٣٥٣٩ حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أجود الناس ، وأجودُ ما يكون فى رمضان ، حين يلقاه جبريل ، يلقاه كل ليلة يدارسه القرآن ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجودَ من الريح المرسَلة .

٣٥٤٠ حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا شعبة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نُصرت بالصَّبا ، وأُهلكتْ عاد بالدَّبور .

● (٣٥٣٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٤٧ .
● (٣٥٣٨) إسناده صحيح . ورواه البخارى أيضاً ، كما فى المنتقى ٤٧٩١ .
● (٣٥٣٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٤٦٩ .
● (٣٥٤٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٣٣٨ .

٣٥٤١ حدثنا هشام بن عبد الملك حدثنا أبو عَوَانة عن حُصين عن حبيب بن أبي ثابت أنه حدثه محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه قال : حدثني ابن عباس : أنه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فاستيقظ من الليل ، فأخذ سواكه فاستاك به ، ثم توضأ وهو يقول ﴿ إن في خلق السموات والأرض ﴾ ، حتى قرأ هذه الآيات ، وانتهى عند آخر السورة ، ثم صلى ركعتين فأطال فيهما القيام والركوع والسجود ، ثم انصرف حتى سمعتُ نفخ النوم ، ثم استيقظ فاستاك وتوضأ وهو يقول ، حتى فعل ذلك ثلاث مرات ، ثم أوتر بثلاثٍ ، فأتاه بلال المؤذن ، فخرج إلى الصلاة وهو يقول : اللهم اجعل في قلبي نوراً ، واجعل في سمعي نوراً ، واجعل في بصري نوراً ، واجعل أمامي نوراً ، وخلفي نوراً ، واجعل عن يميني نوراً ، وعن شمالي نوراً ، وفوقي نوراً ، وتحتي نوراً ، اللهم أعْظِمْ لي نوراً .

٣٥٤٢ حدثنا سليمان بن داود حدثنا أبو عَوَانة عن أبي بَلْج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة عليٌّ ، وقال مرةً : أسْلَمَ .

٣٥٤٣ حدثنا سليمان بن داود حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمس عشرة سنة .

● (٣٥٤١) إسناده صحيح . حصين : هو ابن عبد الرحمن السلمي . وانظر ٣١٩٤ . ٣٤٩٠ . ٣٥١٤ .

● (٣٥٤٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٦٢ . ٣٠٦٣ . وقد أشرنا هناك إلى أن هذا المختصر رواه الترمذي ٤ : ٣٣٢ . وسليمان بن داود : هو أبو داود الطيالسي ، والحديث في مسنده ٢٧٥٣ .

● (٣٥٤٣) إسناده صحيح . وهو في مسند الطيالسي ٢٦٤٠ بلفظ : « وأنا ابن خمسة عشر مختون » . وانظر ٣٣٥٧ .

٣٥٤٤ حدثنا سليمان بن داود أخبرنا أبو عوَانة حدثنا الحكم وأبو بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذى ناب من السباع ، وعن كل ذى مخلب من الطير .

٣٧٤
١

٣٥٤٥ حدثنا عبد الصمد أنبأنا ثابت ، وحسين بن موسى، حدثنا ثابت قال : حدثنى هلال عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيت الليالى . قال عبد الصمد : المتتابعة ، طاوياً ، وأهله لا يجدون عشاءً ، وكان عامةُ خبزهم خبزَ الشعير .

٣٥٤٦ حدثنا عبدالصمد وحسن قالا حدثنا ثابت ، قال حسن: أبو زيد، قال عبد الصمد : قال حدثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس قال : أُسرى بالنبى صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس ، ثم جاء من ليلته ، فحدّثهم بمسيره ، وبعلامة بيت المقدس ، وبعِيرِهم ، فقال ناس ، قال حسن : نحن نصدق محمداً بما يقول ؟ فارتدُّوا كفاراً ، فضرب الله أعناقهم مع أبى جهل ، وقال أبو جهل : يخوّفنا محمد بشجرة الزَّقُّوم ؟ هاتوا تمراً وزبداً فتزَقَّمُوا ؟ ! ورأى الدجال فى صورته رؤيا عين

● (٣٥٤٤) إسناده صحيح ، وهو مكرر ٢٧٤٧ بهذا الإسناد . ٣١٤١ بإسناد آخر .

● (٣٥٤٥) إسناده صحيح . ثابت : هو ابن يزيد الأحول . والحديث مكرر ٢٣٠٣ .

● (٣٥٤٦) إسناده صحيح. ثابت أبو زيد : هو ثابت بن يزيد الأحول ، كنيته أبو زيد . والحديث فى تفسير ابن كثير ٥ : ١٢٧ عن هذا الموضع . وقال : « ورواه النسائى من حديث أبى زيد ثابت بن يزيد عن هلال ، وهو ابن خباب ، به ، وهو إسناد صحيح » . وهو فى مجمع الزوائد ١ ، ٦٦ — ٦٧ إلى قوله « فتزقموا » ، ثم قال : « فذكر الحديث. رواه أحمد ، ورجاله ثقات ، إلا أن هلال بن خباب

ليس رؤيا منام ، وعيسى وموسى وإبرهيم ، صلوات الله عليهم ، فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ؟ فقال: أقمر هِجَاناً ، قال حسن : قال : رأيته فَيْلَمانِيًّا أقمر هِجَاناً ، إحدى عينيه قائمة كأنها كوكب دريّ ، كأنّ شعر رأسه أغصان شجرة ، ورأيت عيسى شابًّا أبيضَ جَعْدَ الرأس حديدَ البصر مُبَطَّنِ الخَلْق ، ورأيت موسى أسْحَم آدَم كثير الشعر ، قال حسن : الشعرة ، شديد الخَلْق ، ونظرت إلى إبرهيم ، فلا أنظر إلى إرْب من آرابه إلا نظرتُ إليه منّى ، كأنه صاحبُكم ، فقال جبريل عليه السلام : سلم على مالك ، فسلمتُ عليه .

٣٥٤٧ حدثنا عبد الصمد وحسن قالا حدثنا ثابت حدثنا هلال عن عكرمة : سُئل ، قال حسن : سألت عكرمة عن الصائم ، أيحتجم ؟ فقال : إنما كُره للضعف ، وحدّث عن ابن عباس ، قال حسن : ثم حدث عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من أكلة أكلها من شاةٍ مسمومة ، سمَّتها امرأة من أهل خَيبر .

آخر أحاديث عبد الله بن عباس رضى الله عنهما

قال يحيى القطان : إنه تغير قبل موته ، وقال يحيى بن معين : لم يتغير ولم يختلط ، ثقة مأمون » . ثم ذكر باقى الحديث كما هنا . ونسبه لأبى يعلى فقط . فلا أدرى لم صنع هذا ؟ وانظر ٢٣٢٤ ، ٢٨٢٠ ، ٢٨٢٢ ، ٣١٧٩ . المبطن . بفتح الطاء المشددة : الضامر البطن . الإرب ، بكسر الهمزة وسكون الراء : العضو ، واحد الآراب . « سلم على مالك » : يريد الملك الكريم خازن النار ، وهو كذا فى الأصلين وفى تفسير ابن كثير ومجمع الزوائد « سلم على أبيك » . ونحن نثبت ما فى النسخ الصحاح من المسند .

* (٣٥٤٧) إسناده صحيح . وانظر ٢٧٨٥ ، ٣٥٢٤ .

مسـند عبد الله بن مسعود

رضى الله تعالى عنه (*)

٣٥٤٨ [قال أبو بكر القطيعى]: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا هُشيم حدثنا مغيرة عن إبرهيم حدثنا عبد الرحمن بن يزيد قال: رأيت ابن مسعود رَمَى الجمرة، جمرةَ العقبة، من بطن الوادى، ثم قال: هذا والذى لا إله غيرُه مقامُ الذى أُنزلت عليه سورةُ البقرة.

(*) هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فأر بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر. كنيته «أبو عبد الرحمن». وأمه أم عبد بنت عبد ودّ بن سواء بن قريم بن صاهلة. ولها صحبة، ولذلك كان يعرف ابن مسعود باسم «ابن أم عبد».

أسلم عبد الله قديماً، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً والمشاهد بعدها. وهو الذى ضرب عنق أبى جهل فى غزوة بدر بعد أن أثبته ابنا عفراء. وروى ابن سعد ٣/١/١٠٨ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: «كان عبد الله بن مسعود صاحب سواد رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعنى سره، ووساده، يعنى فراشه، وسواكه، ونعليه، وطهوره. وهذا يكون فى السفر». وقد مضى **٩٢٠** من حديث على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لرجل عبد الله أثقل فى الميزان يوم القيامة من أحد». و **٥٦٦** قوله صلى الله عليه وسلم: «لو كنت مؤمراً أحداً دون مشورة المؤمنين لأمرت ابن أم عبد».

مات عبد الله بن مسعود بالمدينة سنة ٣٢.

● (٣٥٤٨) إسناده صحيح. هشيم: هو ابن بشير. مغيرة: هو ابن مقسم الضبى. إبرهيم: هو النخعى: وهو إبرهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل. عبد الرحمن: هو النخعى. وهو خال إبرهيم النخعى، وهو عبد الرحمن بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النخع، بفتح الخاء. وهو تابعى ثقة، أخرج له أصحاب الكتب الستة والحديث رواه الشيخان بمعناه. انظر المنتقى ٢٦٠٦ — ٢٦٠٨.

٣٥٤٩ حدثنا هشيم أنبأنا حُصَين عن كَثير بن مُدْرِك الأشجعى عن عبد الرحمن بن يزيد : أن عبد الله لبَّى حين أفاض من جَمْعٍ ، فقيل : أعرابى هذا ؟! فقال عبد الله : أنسى الناسُ أم ضَلُّوا ؟! سمعتُ الذى أنزلت عليه سورةُ البقرة يقول فى هذا المكان : لبيك اللهم لبيك .

٣٥٥٠ حدثنا هشيم أنبأنا حُصَين عن هلال بن يِسَاف عن أبى حَيَّان الأشجعى عن ابن مسعود ، قال : قال لى : اقرأ علىَّ من القرآن ، قال : فقلت له : أليس منك تعلمتُه وأنت تُقرئنا ، فقال : إنى أتيت النبى صلى الله عليه وسلم ذات

● (٣٥٤٩) إسناده صحيح . كثير بن مدرك الأشجعى أبو مدرك : ثقة . وثقه العجلى . وذكره ابن حبان فى الثقات . وترجمه البخارى فى الكبير ٤/١/٢١٢ والحديث رواه مسلم ١ : ٣٦٣ من طريق هشيم ، به .

● (٣٥٥٠) إسناده صحيح . أبو حيان الأشجعى : اسمه منذر . وهو ثقة . ترجمه البخارى فى الكبير ٤/١/٣٥٧ قال : «منذر أبو حيان . عن عبد الله مسعود . سماه عباد عن حصين عن هلال . وقال شعبة : هو ختن هلال » . وذكره الدولابى فى الكنى ١ : ١٦٠ قال : « سمعت يحيى [يعنى ابن معين] يقول : أبو حيان الأشجعى : من أصحاب ابن مسعود . وسمعته يقول : أبو حيان الأشجعى : منذر » . وترجمه ابن سعد فى الطبقات ٦ : ١٣٨ فلم يذكر اسمه . وروى له حديثاً آخر من طريق شعبة « عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف عن ختنه أبى حيان قال : سمعت عبد الله بن مسعود » . وترجمه الحافظ فى التعجيل ٤٧٤ — ٤٧٥ فى رسم « أبو حسان » . وذكره أنه تصحيف من الحسينى وتبعه غيره فى كتابته بالسين . « وإنما هو أبو حيان . بتحتانية آخر الحروف بدل السين . واسمه منذر . سماه يحيى بن معين . وحكاه أبو أحمد فى الكنى . وأخرج له الحديث الذى ساقه أحمد بعينه . من رواية هلال بن يساف عنه . وكذا ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين » . ثم لم يذكره الحافظ فى « أبو حيان » من الكنى . ولا فى « منذر » من الأسماء . وهو تقصير . وروى البخارى ٩ : ٨١ من طريق الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله : « قال : قال لى النبى صلى الله عليه وسلم :

يوم ، فقال : اقرأْ عليَّ من القرآن ، قال : فقلت : يا رسول الله ، أليس عليك أنزل ، ومنك تعلمناه ؟ قال : بلى ، ولكني أحبُّ أن أسمعه من غيري .

٣٥٥١ حدثنا هشيم أنبأنا مُغيرة عن أبي رَزِين عن ابن مسعود قال : قرأتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سورة النساء ، فلما بلغتُ هذه الآية ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ﴾ قال : ففاضت عيناه ، صلى الله عليه وسلم .

٣٥٥٢ حدثنا هشيم أنبأنا سيَّار ومغيرة عن أبي وائل قال : قال ابن

اقرأ على القرآن ، قلت : آقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال : إني أحب أن أسمعه من غيري » . وهذا نقله ابن كثير في فضائل القرآن ٧٧ عن البخاري . ثم قال : « وقد رواه الجماعة إلا ابن ماجة ، من طرق عن الأعمش . وله طرق يطول بسطها » .

● (٣٥٥١) إسناده صحيح . مغيرة : هو ابن مقسم الأسدي . أبو رزين ، بفتح الراء وكسر الزاي : هو مسعود بن مالك ، وهو تابعي ثقة ، وهو غير « مسعود بن مالك أبي رزين » مولى سعيد بن جبير . صاحب ابن مسعود قديم . ومولى سعيد متأخر . وقد حقق الفرق بينهما في التهذيب ، وفرق بينهما البخاري في الكبير ٤/١/٤٢٣ ولكنه ذكر صاحب عبد الله بن مسعود باسم «مسعود أبو رزين الأسدي» فلم يذكر اسم أبيه ، وكذلك فعل في التاريخ الصغير ١١١ . وهذا الاشتباه بينهما أوهم أنهما واحد ، حتى أنكر شعبة أن يكون أبو رزين سمع من ابن مسعود ، ظنا منه أنه هو الذي يروي عن سعيد بن جبير . انظر المراسيل لابن أبي حاتم ٧٤ . والذي يؤكد أنهما اثنان ما روى البخاري في التاريخين عن يحيى القطان : « حدثنا أبو بكر السراج قال : كان أبو رزين أكبر من أبي وائل ، وكان عالماً بهما » . وأبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي قديم أدرك الجاهلية . والحديث رواه البخاري ٩ : ٨١ بنحوه من طريق الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة عن ابن مسعود ، ونقله ابن كثير في فضائل القرآن ٧٧ عن البخاري ، وقال : « رواه الجماعة إلا ابن ماجة ، من رواية الأعمش ، به » .

● (٣٥٥٢) إسناده صحيح . سيار : هو أبو الحكم العنزي ، وهو سيار بن أبي

مسعود خَصلتان ، يعنى ، إحداهما سمعتُها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والأخرى من نفسى : من مات وهو يجعل لله نِدًّا دخل النار ، وأنا أقول من مات وهو لا يجعل لله نِدًّا ولا يشرك به شيئاً دخل الجنة .

٣٥٥٣ حدثنا هشيم أنبأنا على بن زيد قال سمعت أبا عُبيدة بن عبد الله يحدّث قال : قال عبد الله : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن النطفة تكون فى الرحم أربعين يوماً على حالها لا تَغيَّر ، فإذا مضت الأربعون صارت عَلَقة ، ثم مُضغةً كذلك ، ثم عظاماً كذلك ، فإذا أراد الله أن يسوّى خَلْقَه بعث إليها ملكاً ، فيقول الملك الذى يليه : أىْ ربِّ ، أذَكر أم أنثى ؟ أشقى أم سعيد؟ أقصير أم طويل؟ أناقص أم زائد ؟ قوتُه وأجلُه ؟ أصحيح أم سقيم ؟ قال : فيُكتب ذلك كله ، فقال

٣٧٥ / ١

سيار . وهو صدوق ثقة ثبت فى كل المشايخ . قال أحمد . والحديث رواه البخارى ٣ : ٨٩ ومسلم ١ : ٣٨ كلاهما من طريق الأعمش عن أبى وائل شقيق بن سلمة . وستأتى رواية الأعمش ٣٦٢٥ .

● (٣٥٥٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود : قيل إن اسمه « عامر » ، وهو تابعى ثقة ، ولكنه لم يسمع من أبيه شيئاً . مات أبوه وهو صغير . قال الترمذى ١ : ٢٩ : « أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه ، ولا نعرف اسمه . حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال : سألت أبا عبيدة بن عبد الله : هل تذكر من عبد الله شيئاً ؟ قال : لا » . والحديث فى مجمع الزوائد ٧ : ١٩٢–١٩٣ وقال : « هو فى الصحيح باختصار عن هذا . رواه أحمد ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه . وعلى بن زيد سيء الحفظ » . والحديث الذى يشير إليه فى الصحيح رواه الشيخان من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود ، وهو الحديث الرابع من الأربعين النووية . وسيأتى ٣٦٢٤ ، وانظر جامع العلوم والحكم ٣٣ – ٤١ ، وقد أشار فيه إلى هذه الرواية . وانظر ١٣٤٨ .

رجل من القوم : فيمَ العملُ إذن وقد فُرغ من هذا كله ؟ قال : اعملوا ، فكلٌّ سَيُوَجَّه لما خُلق له .

٣٥٥٤ حدثنا هشيم أنبأنا العوّام عن محمد بن أبي محمد مولًى لعمر بن الخطاب عن أبي عُبيدة بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مسلمينْ يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحِنْث إلا كانوا له حصناً حصيناً من النار ، فقيل : يا رسول الله ، فإن كانا اثنين ؟ قال : وإن كانا اثنين ، فقال أبو ذرّ : يا رسول الله ، لَمْ أُقدِّم إلا اثنين ، قال وإن كانا اثنين ، فقال أُبي بن كعب أبو المنذر سيِّدُ القُرّاء . لم أُقدِّم إلا واحداً ؟ قال : فقيل له : وإن كان واحداً ، فقال : إنما ذاك عند الصدمة الأولى .

● (٣٥٥٤) إسناده ضعيف . لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه . العوام : هو ابن حوشب . محمد بن أبي محمد مولى عمر بن الخطاب : ترجم في التعجيل ٣٧٦ — ٣٧٧ وقال : « الحديث الذي أخرجه له أحمد قد أخرجه الترمذي وابن ماجة . وفيه اختلاف على العوام بن حوشب . قيل عنه : عن محمد بن أبي محمد . وقيل عنه : عن أبي محمد مولى عمر . وقد أخرجه أحمد على الوجهين . أخرجه عن هشيم عن العوام بالقول الأول . وأخرجه عن يزيد بن هرون ومحمد بن يزيد الواسطي كلاهما عن العوام بالقول الثاني . وأخرجه الترمذي وابن ماجة من رواية إسحق الأزرق عنه ، كما قال يزيد . فرواية ثلاثة أرجح من انفراد واحد . وقد قال المزي في ترجمة أبي محمد عن أبي عبيدة في الكنى : وقيل محمد بن أبي محمد ، إشارة إلى رواية أحمد هذه . وقد أخرج ابن خزيمة في صحيحه الحديث الذي أخرجوه من طريق محمد بن يزيد ، فقال : عن أبي محمد ، وبذلك جزم أبو أحمد الحاكم في الكنى » . والروايتان اللتان أشار إليهما ستأتيان مع هذه الرواية أيضاً ٤٠٧٧ — ٤٠٧٩ . وما حققه الحافظ هو الصحيح ، فقد ترجم البخاري في الكنى لأبي محمد هذا . برقم ٦١٥ قال : « أبو محمد مولى عمر بن الخطاب . سمع أبا عبيدة بن عبد الله . روى عنه العوام » . ورواية الترمذي هي في السنن ٢ : ١٥٩ وقال : « حديث غريب ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه » . ورواية ابن ماجة هي في سننه ١ : ٢٥١ .

٣٥٥٥ حدثنا هشيم أنبأنا أبو الزبير عن نافع بن جبير عن أبي عُبيدة بن عبد الله عن أبيه : أن المشركين شغَلوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق عن أربع صلوات ، حتى ذهب من الليل ما شاء الله ، قال : قال : فأمر بلالاً فأذن ، ثم أقام فصلى الظهر ، ثم أقام فصلى العصر ، ثم أقام فصلى المغرب ، ثم أقام فصلى العشاء .

٣٥٥٦ حدثنا هشيم أنا العوّام عن جَبَلة بن سُحيم عن مُوثِر بن عَفَازَة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لقيتُ ليلةَ أُسرِيَ بي إبرهيمَ وموسى وعيسى ، قال : فتذاكروا أمر الساعة ، فردُّوا أمرهم إلى إبرهيم ، فقال : لا علم لي بها ، فردُّوا الأمر إلى موسى ، فقال: لا علم لي بها ، فردُّوا الأمر إلى عيسى فقال : أمّا وجْبَتُها فلا يعلمها أحد إلا الله . ذلك وفيما عَهِد إليَّ ربي عز وجل أن الدجال خارج ، قال : ومعي قضيبان ، فإذا رآني يذوب كما يذوب الرَّصاص ، قال : فيهلكه الله ، حتى إن الحجر والشجر ليقول : يا مسلم ، إن تحتي كافراً ، فتعالَ فاقتلْه ، قال : فيهلكهم الله ، ثم يرجع الناس إلى بلادهم وأوطانهم ، قال : فعند ذلك يخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حَدَبٍ يَنْسِلون ، فيطؤون بلادهم . لا يأتون

● (٣٥٥٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . ورواه الترمذي ١ : ١٥٨ — ١٥٩ عن هناد عن هشيم . ثم قال : « حديث عبد الله ليس بإسناده بأس . إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من عبد الله » . وسيأتي مطولا ٤٠١٣ .

● (٣٥٥٦) إسناده صحيح . جبلة بن سحيم : تابعي ثقة . وثقه أحمد والثوري وشعبة وابن معين وغيرهم . موثر بن عفازة أبو المثنى الكوفي : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحاكم : « روى عنه جماعة من التابعين » ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٦٣ . « موثر » بضم الميم وسكون الواو وكسر الثاء المثلثة . « عفازة » بفتح العين والفاء وبعد الألف زاي . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ١٣٠

على شيء إلا أهلكوه ، ولا يمرون على ماء إلا شربوه ، ثم يرجع الناس إليّ فيشكونهم ، فأدعو الله عليهم ، فيهلكهم الله ويميتهم ، حتى تَجْوَى الأرضُ من نَتْن ريحهم ، قال : فينزل الله عز وجل المطر ، فتَجْرِف أجسادَهم حتى يقذفهم في البحر ، [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : ذهب على ههنا شيء لم أفهمه ، كأديم ، وقال يزيد ، يعني ابن هرون : ثم تُنْسَف الجبال ، وتُمَدُّ الأرضُ مَدَّ الأديم ، ثم رجع إلى حديث هشيم ، قال : ففيما عهد إليّ ربي عز وجل أن ذلك إذا كان كذلك فإن الساعة كالحامل المُتِمّ التي لا يدري أهلها متى تَفْجَؤُهم بولادها ليلاً أو نهاراً .

٣٥٥٧ حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا منصور عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود : أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن فلاناً نام البارحة عن الصلاة ! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذاك الشيطانُ بال في أذنه ، أو في أذنيه .

٣٥٥٨ حدثنا عبد العزيز حدثنا منصور عن مَسْلم بن صُبَيح قال: كنت

عن هذا الموضع ، وقال : « وأخرجه ابن ماجة عن بندار عن يزيد بن هرون عن العوام بن حوشب » . ووقع في التفسير بدل « موثر بن عفازة » « مرثد بن جنادة » ! وهو تحريف عجيب من الناسخين . وليس في الرواة المترجمين من يسمى بهذا . والحديث في ابن ماجة ٢ : ٢٦٨ ، وقال شارحه : « وفي الزوائد : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات : وموثر بن عفازة ذكره ابن حبان في الثقات ، ولم أر من تكلم فيه . وبقية رجال الإسناد ثقات» . ورواه أيضاً الحاكم في المستدرك ٤ : ٤٨٨ — ٤٨٩ ، ٥٤٥ — ٥٤٦ من طريق يزيد بن هرون ، وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي . تجوى : أي تنتن .

● (٣٥٥٧) إسناده صحيح . منصور : هو ابن المعتمر . والحديث رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة ، كما في الترغيب والترهيب ١ : ٢٢٣ .

● (٣٥٥٨) إسناده صحيح . مسروق : هو ابن الأجدع بن مالك ، وهو تابعي ثقة

مع مسروق فى بيت فيه تمثال مريم ، فقال مسروق : هذا تمثال كسرى ؟ فقلت : لا ، ولـكن تمثال مريم ، فقال مسروق : أَمَا إنى سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أشدَّ الناس عذاباً يوم القيامة المصوّرون .

٣٥٥٩ حدثنا إسحق ، هو الأزرق ، حدثنا سفيان عن أبى إسحق عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . من رآنى فى المنام فقد رآنى ، فإن الشيطان لا ينبغى أن يتمثَّل بمثلى .

٣٥٦٠ حدثنا إسحق حدثنا الأعمش عن أبى وائل عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كنتم ثلاثةً فلا يتناجَىْ اثنان دون صاحبهما ، فإن ذلك يَحْزُنه .

٣٥٦١ حدثنا محمد بن فُضيل عن خُصيف حدثنا أبو عُبيدة عن عبد الله قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ، فقاموا صفّين ، فقام صف خلفَ النبي صلى الله عليه وسلم ، وصف مستقبِلَ العدوّ ، فصلى رسول الله

٣٧٦/١

معروف . وقد مضى ٢١١ قول عمر له : « الأجدع شيطان . ولكنك مسروق بن عبد الرحمن » . قال أبو داود : « كان عمرو بن معدى كرب خاله . وأبوه أفرس فرسان اليمن » . والحديث رواه البخارى ومسلم . كما فى الترغيب ٤ : ٥٥ .

● (٣٥٥٩) إسناده صحيح . أبو إسحق : هو السبيعى . أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمى . والحديث رواه الترمذى ٣ : ٢٤٨ وابن ماجة ٢ : ٢٣٤ كلاهما من طريق الثورى عن إسحق . قال الترمذى : « حديث حسن صحيح » . وانظر ٢٥٢٥ .

● (٣٥٦٠) إسناده صحيح . ورواه أيضاً الشيخان والترمذى وابن ماجة . كما فى الجامع الصغير ٨٤٢ . فى ع « فلا يتناجان » وصحح من ك .

● (٣٥٦١) إسناده ضعيف . لانقطاعه . وكذلك رواه أبو داود ١ : ٤٨٢–٤٨٣

صلى الله عليه وسلم بالصف الذين يلونه ركعة ، ثم قاموا فذهبوا ، فقاموا مقام أولئك مستقبلَ العدوّ ، وجاء أولئك فقاموا مقامهم ، فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة ، ثم سلم ، ثم قاموا فصلوا لأنفسهم ركعة ، ثم سلموا ، ثم ذهبوا فقاموا مقام أولئك مستقبلَ العدوّ ، ورجع أولئك إلى مقامهم ، فصلوا لأنفسهم ركعة ، ثم سلموا .

٣٥٦٢ حدثنا محمد بن فضيل حدثنا خُصيف الجزري قال حدثني أبو عبيدة بن عبد الله عن عبد الله قال : علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد ، وأمره أن تعلم الناس : التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

٣٥٦٣ حدثنا محمد بن فضيل حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة ، فيردُّ علينا ، فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يردَّ علينا ، فقلنا : يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا ؟ فقال : إن فيَّ أو في الصلاة لَشُغْلاً .

عن عمران بن ميسرة عن محمد بن فضيل . به . ثم رواه بنحوه من طريق شريك عن خصيف . وانظر نصب الراية ٢ : ٣٤٣ — ٣٤٤ .

● (٣٥٦٢) إسناده ضعيف . لانقطاعه . ولكنه جاء عن ابن مسعود بأسانيد صحاح من غير وجه . ورواه عنه أصحاب الكتب الستة ، وانظر نصب الراية ١ : ٤١٩ وسيأتي بإسناد صحيح ٣٦٢٢ .

● (٣٥٦٣) إسناده صحيح . علقمة : هو ابن قيس بن عبد الله النخعي ، أخو عبد الرحمن ، وخال إبرهيم بن يزيد ، وهو تابعي كبير ثقة ، ولد في حياة رسول الله ، وهو من أعلم الناس بابن مسعود . والحديث رواه الشيخان ، كما في المنتقى ١٠٦١ .

٣٥٦٤ حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عطاء بن السائب عن أبى الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فضل صلاة الرجل فى الجماعة على صلاته وحده بضعٌ وعشرون درجة .

٣٥٦٥ حدثنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن حدثنا المسعودى عن سعيد بن عمرو عن أبى عُبيدة عن عبد الله بن مسعود : أن رجلاً أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : متى ليلةُ القدر ؟ قال : من يذكر منكم ليلة الصَّهْبَاوات ؟ قال عبد الله : أنا ، بأبى أنتَ وأُمى ، وإن فى يدى لتَمَرَاتٍ أَسْتَحِرُ بهنَّ مستتراً بمؤْخِرة رَحْلِي من الفجر ، وذلك حين طلع القمر ! !

٣٥٦٦ حدثنا عمرو بن الهيثم حدثنا شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمساً ، فقيل : زِيدَ فى

● (٣٥٦٤) إسناده حسن ، لأن محمد بن فضيل ممن سمع من عطاء بن السائب أخيراً . والحديث فى الترغيب ١ : ١٥٠ وقال : « رواه أحمد بإسناد حسن ، وأبو يعلى والبزار والطبرانى وابن خزيمة فى صحيحه بنحوه » . وهو فى مجمع الزوائد ٢ : ٣٨ ونسبه لهم عدا ابن خزيمة ، وقال : « ورجال أحمد ثقات » . وسيأتى بإسناد صحيح ٣٥٦٧ .

● (٣٥٦٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو فى مجمع الزوائد ٣ : ١٧٤ — ١٧٥ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى فى الكبير . وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه » . ومتنه فى الزوائد محرف ، فيصحح من ههنا . أستحر بهن : أى أتسحر ، من السحور ، وهو الطعام فى وقت السحر . ولم أجد « أستحر » بهذا المعنى ، ولكن قالوا « استحرنا » أى صرنا فى وقت السحر ونهضنا لنسير فى ذلك الوقت . وفى لك « أتسحر » على الصيغة المعروفة .

● (٣٥٦٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ، وهو فى المنتقى ١٣٤٢ بلفظ : « فقيل : أزيد فى الصلاة ؟ قال : وما ذاك ؟ فقالوا : صليت خمساً : فسجد سجدتين بعد ما سلم » . وقال : « رواه الجماعة » .

الصلاة ؟ قيل : صليتَ خمساً ، فسجد سجدتين .

٣٥٦٧ حدثنا محمد بن أبي عدى عن سعيد عن قتادة عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : صلاة الجميع تفضُل على صلاة الرجل وحده خمسةً وعشرين ضعفاً ، كلها مثلُ صلاته .

٣٥٦٨ حدثنا سفيان عن عبد الكريم قال أخبرني زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن مَعقِل بن مُقَرِّن قال : دخلت مع أبي على عبد الله بن مسعود ،

● (٣٥٦٧) إسناده صحيح . سعيد : هو ابن أبي عروبة . والحديث مطول ٣٥٦٤ . في ح زيادة في الإسناد بين أبي الأحوص وعبد الله بن مسعود « عن سعيد بن عبد الله » ! وهي زيادة خطأ . ليست في ك ، ولا معنى لها . ولا في أصحاب ابن مسعود ولا في شيوخ أبي الأحوص من يسمى « سعيد بن عبد الله » ! فحذفناها .

● (٣٥٦٨) إسناده صحيح . زياد بن أبي مريم : ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات . وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٣٤١ — ٣٤٣ قال : « زياد بن أبي مريم مولى عثمان بن عفان القرشي ، سمع أبا موسى . روى عنه ميمون بن مهران . قال صدقة : أخبرنا ابن عيينة عن عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم : إن كان سعيد بن جبير ليستحيي أن يحدث وأنا حاضر . قال إبرهيم عن عتاب عن خصيف : قدم أنس بن مالك وأبو عبيدة وزياد بن أبي مريم على مروان يزورونه ناحية الجزيرة وقال أبو نعيم : حدثنا سفيان عن عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل : سأل أبي عبد الله بن مسعود : أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : الندم توبة ؟ فقال : نعم . وقال أبو عاصم عن سفيان وابن جريج ، اختصره . قال الحميدي : حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل : دخلت مع أبي على عبد الله . قال سفيان : وحدثني أبو سعيد عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال سفيان : والذي حدثنيه عبد الكريم أحب إليّ ، لأنه أحفظ من أبي سعيد . وقال قتيبة : حدثنا سفيان قال حدثنا أبو سعيد عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود ، قوله . وقال

فقال : أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : الندم توبة ؟ قال : نعم ، وقال مرة : سمعتُه يقول الندم توبة .

أحمد بن يونس : حدثنا أبو بكر قال حدثني عمر بن سعيد عن عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم عن ابن معقل : سمعت أبي يسأل عبد الله : أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم ؟ وقال ابن سلام : حدثنا معمر قال حدثنا خصيف عن زياد بن أبي مريم ، بهذا . وقال مالك بن إسمعيل : حدثنا شريك عن عبد الكريم عن زياد بن الجراح عن ابن معقل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم» . فالبخاري ذكر أسانيد كثيرة للحديث تدل على أن راويه عن ابن معقل هو زياد بن أبي مريم . ثم روى أخيراً إسناداً فيه « زياد بن الجراح » بدل « زياد بن أبي مريم » فوهم الدارقطني فظن أن البخاري يريد بهذا أن زياد بن أبي مريم وهو زياد بن الجراح ، وأن أبا مريم اسمه الجراح . والخطأ في رأيه واضح ، لأن البخاري ترجم « زياد بن الجراح » قبل هذا بترجمة مستقلة ٢/١/٣١٧ ، وإنما أراد بما صنع أن يبين اختلاف الرواة في أن الحديث عن هذا أو ذاك . والراجح أنه عن زياد بن أبي مريم ، لأن رواة ذلك أكثر وأحفظ . وسيأتي الحديث من رواية كثير بن هشام عن عبد الكريم « عن زياد بن الجراح » ٤٠١٢ . وسيأتي من رواية معمر بن سليمان عن خصيف « عن زياد بن أبي مريم » ٤٠١٤ ، ٤٠١٦ ، ومن رواية وكيع وعبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الكريم الجزري « عن زياد بن أبي مريم » ٤١٢٤ . ورواه ابن ماجة ٢ : ٢٩٢ عن هشام بن عمار عن سفيان عن عبد الكريم الجزري « عن زياد بن أبي مريم » . ورواه الحاكم ٤ : ٢٤٣ مطولا ومختصراً من طريق الحميدي وأحمد بن شيبان الرملي كلاهما عن سفيان ، في رواية الحميدي : قال : « سمعت من عبد الكريم الجزري يقول : أخبرناه زياد بن أبي مريم » وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . وانظر التهذيب ٣ : ٣٨٤ ــ ٣٨٥ . ومع كل هذا فلو حفظت رواية من رواه عن زياد بن الجراح لكان صحيحاً أيضاً ، لأن زياد بن الجراح ثقة . عبد الله بن معقل بن مقرن المزني : تابعي ثقة من خيار التابعين ، وأبوه صحابي معروف . « معقل » بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف . « مقرن » بضم الميم وفتح القاف وكسر الراء المشددة .

٣٥٦٩ حدثنا سفيان عن منصور عن ذَرٍّ عن وائل بن مَهَانة عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله صلى الله وسلم قال : تصدقن يا معشر النساء ولو من حُلِيّكن ، فإنكن أكثرُ أهل النار ، فقامت امرأة ليستْ من عِلْيَةِ النساء فقالت : لِمَ يا رسول الله ؟ قال : لأنكن تكثرن اللعنَ وتكفُرْنَ العشير .

٣٥٧٠ حدثنا سفيان عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم سجدهما بعد السلام ، وقال مرةً : أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد السجدتين فى السهو بعد السلام .

٣٥٧١ حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا عاصم عن زِرٍّ عن عبد الله عن

● (٣٥٦٩) إسناده صحيح . ذر ، بفتح الذال : هو ابن عبد الله المرهبى . وائل بن مهانة ، بالنون ، التيمى تيم الرباب : تابعى ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجمه البخارى فى الكبير ١٧٦/٢/٤ وروى عن شعبة قال : « كان وائل من أصحاب ابن مسعود » ، وترجمه ابن سعد ٦ : ١٤١ وانظر ٣٣٥٨ .

● (٣٥٧٠) إسناده صحيح : وانظر ٣٥٧٠ .

● (٣٥٧١) إسناده صحيح . عاصم : هو ابن بهدلة ، وهو عاصم بن أبى النجود ، سبق توثيقه ١٤٥٨ . زر : هو ابن حبيش ، وهو بكسر الزاء ، وفى ع « ذر » بالذال ، وهو تصحيف ، صحح من لك ومن مراجع الحديث . والحديث رواه أبو داود ٤ : ١٧٣ والترمذى ٣ : ٢٣١ — ٢٣٢ بمعناه نحوه من طرق عن عاصم عن زر ، قال الترمذى : « حديث حسن صحيح » . وقال فى عون المعبود : « وسكت عنه أبو داود والمنذرى وابن القيم . وقال الحاكم : رواه الثورى وشعبة وزائدة وغيرهم من أيمة المسلمين عن عاصم . قال : وطرق عاصم عن زر عن عبد الله كلها صحيحة ، إذ عاصم إمام من أيمة المسلمين » . ولم أجد الحديث فى المستدرك من حديث ابن مسعود ، ولكنه روى حديث أبى سعيد فى معنى هذا الحديث ٤ : ٥٥٧ ، من طريق أبى الصديق الناجى عن أبى سعيد ، وصححه على شرط الشيخين ، ثم قال : « وطرق حديث عاصم عن زر عن عبد الله كلها صحيحة ، على ما أصلته فى هذا

النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى يَلِي رجل من أهل بيتي ، يُواطئُ اسمُه اسمي .

الكتاب ، بالاحتجاج بأخبار عاصم بن أبي النجود ، إذ هو إمام من أيمة المسلمين » ورواه الخطيب ١ : ٣٧٠ بإسناده من طرق عن عاصم عن زر . وسيأتي بمعناه أيضاً ٣٥٧٢ ، ٣٥٧٣ ، ٤٠٩٨ ، ٤٢٧٩ . وانظر ٦٤٥ ، ٧٧٣ .

أما ابن خلدون ، فقد قفا ما ليس له به علم ، واقتحم قُحَماً لم يكن من رجالها ، وغلبه ما شغله من السياسة وأمور الدولة ، وخدمة من كان يخدم من الملوك والأمراء ، فأوهم أن شأن المهدي عقيدة شيعية ، أو أوهمته نفسه ذلك ، فعقد في مقدمته المشهورة فصلا طويلا ، جعل عنوانه : « فصل في أمر الفاطمي وما يذهب إليه الناس في شأنه ، وكشف الغطاء عن ذلك » (ص ٢٦٠ — ٢٥٨ من طبعة بولاق سنة ١٢٨٤ التي مع التاريخ) . تهافت في هذا الفصل تهافتاً عجيباً ، وغلط فيه أغلاطاً واضحة ! ! فبدأه بأن « المشهور بين الكافة من أهل الإسلام على ممر الأعصار : أنه لا بد في آخر الزمان من ظهور رجل من أهل البيت ، يؤيد الدين ، ويظهر العدل ، ويتبعه المسلمون ، ويستولي على الممالك الإسلامية ، ويسمى بالمهدي » إلخ ثم قال : « ويحتجون في الباب بأحاديث خرجها الأيمة ، وتكلم فيها المنكرون لذلك » . ثم أشار إلى بعض الأحاديث الواردة في المهدي ، وقال : وربما تعرض ذا المنكرون . كما نذكره ، إلا أن المعروف عند أهل الحديث أن الجرح مقدم على التعديل ، فإذا وجدنا طعناً في بعض رجال الأسانيد ، بغفلة أو بسوء حفظ أو ضعف أو سوء رأي تطرق ذلك إلى صحة الحديث وأوهن منها ! ولا تقولن : مثل ذلك ربما يتطرق إلى رجال الصحيحين ، فإن الإجماع قد اتصل في الأمة على تلقيهما بالقبول والعمل بما فيهما ، وفي الإجماع أعظم حماية وأحسن دفع ، وليس غير الصحيحين بمثابتهما في ذلك » . ثم شرع يورد بعض الأحاديث بنصها ، ويتكلم في تعليلها ، ومنها حديث ابن مسعود هذا ، جعل مطعنه فيه على عاصم ، بما تكلم فيه بعضهم في حفظه ، ثم قال « وإن احتج أحد بأن الشيخين أخرجا له ، فنقول : أخرجا له مقروناً بغيره ، لا أصلا » .

وأولا : إن ابن خلدون لم يحسن قول المحدثين « الجرح مقدم على التعديل » . ولو اطلع على أقوالهم وفقهها ما قال شيئاً مما قال ، وقد يكون قرأ وعرف ، ولكنه أراد

[قال عبد الله أحمد] : قال أبي : حدثنا به في بيته في غرفته ، أُراه سأله بعض ولد جعفر بن يحيي ، أو يحيى بن خالد بن يحيى .

تضعيف أحاديث المهدي ، بما غلب عليه من الرأي السياسي في عصره ! وانظر تحقيق هذه القاعدة في كتب المصطلح . خصوصاً كتاب قواعد التحديث ، لشيخنا العلامة جمال الدين القاسمي ، رحمه الله ، (ص ١٧٠ — ١٧٢) .

وثانياً : إن عاصم بن أبي النجود من أيمة القراءة المعروفين ، ثقة في الحديث ، أخطأ في بعض حديثه ، ولم يغلب خطؤه على روايته حتى ترد . قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٤١/١/٣ : « أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إليّ قال : سألت أبي عن عاصم بن بهدلة ؟ فقال : ثقة ، رجل صالح خير ثقة ، والأعمش أحفظ منه ، وكان شعبة يختار الأعمش عليه في تثبيت الحديث » . وقال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عن عاصم بن بهدلة ؟ فقال : هو صالح . هو أكثر حديثاً من أبي قيس الأودي وأشهر منه وأحب إليّ من أبي قيس » . وقال : « سئل أبي عن عاصم بن أبي النجود وعبد الملك بن عمير ؟ فقال : قدم عاصماً على عبد الملك ، عاصم أقل اختلافاً عندي من عبد الملك » . وقال : « سألت أبا زرعة عن عاصم بن بهدلة ؟ فقال : ثقة ، قال : فذكرته لأبي ، فقال : ليس محله هذا أن يقال هو ثقة . وقد تكلم فيه ابن علية . فقال : كأن كل من كان اسمه عاصماً سيئ الحفظ » . وهذا أكثر ما قيل فيه من الجرح ، أفمثل هذا يطرح حديثه ، ويجعل سبيلاً لإنكار شيء ثبت بالسنة الصحيحة ، من طرق متعددة ، من حديث كثير من الصحابة ، حتى لا يكاد يشك في صحته أحد ، لما في رواته من عدل وصدق لهجة ، ولارتفاع احتمال الخطأ ممن كان في حفظه شيء ، بما ثبت عن غيره ، ممن هو مثله في العدل والصدق ، وقد يكون أحفظ منه ؟ ! ما هكذا تعلل الأحاديث ! !

نصيحة للقارئ : هذا الفصل من مقدمة ابن خلدون مملوء بالأغلاط الكثيرة في أسماء الرجال ونقل العلل ، فلا يعتمدن أحد عليها في النقل ، وما أظن أن ابن خلدون كان بالمنزلة التي يغلط فيها هذه الأغلاط ! ولكنها — فيما أرى — من تخليط الناسخين وإهمال المصححين ، وأنا لا أزال أعجب كيف فاتت على العلامة الشيخ نصر الهوريني رحمه الله ، وهو الذي صحح هذه الطبعة من المقدمة في مطبعة بولاق ! !

٣٥٧٢ حدثنا عُمر بن عُبيد عن عاصم بن أبي النَّجُود عن زِرّ بن حُبيش عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تنقضي الأيام ولا يذهب الدهر حتى يملكَ العربَ رجلٌ من أهل بيتي ، اسمُه يواطئُ اسمي .

٣٧٧/١

٣٥٧٣ حدثنا يحيي بن سعيد عن سفيان حدثني عاصم عن زِرّ عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لاتذهب الدنيا ، أو قال : لاتنقضي الدنيا ، حتى يملك العربَ رجل من أهل بيتي ، ويواطئ اسمه اسمي .

٣٥٧٤ حدثنا سفيان عن عاصم عن زِرّ عن عبد الله قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت عليه ﴿ والمرسلات عُرْفاً ﴾ فأخذتُها من فيه ، وإن فاه لرطْبٌ بها ، فلا أدري بأيها خَتَم ﴿ فبأيّ حديث بعده يؤمنون ﴾ [أو] ﴿ وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ﴾ سبقَتْنا حيةٌ فدخلتْ في جُحر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : قد وقِيتم شرَّها ، ووُقِيَت شرَّكم .

● (٣٥٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (٣٥٧٣) إسناده صحيح . سفيان هنا : هو الثوري والحديث مكرر ما قبله .

● (٣٥٧٤) إسناده صحيح . سفيان : هو ابن عيينة . ونقله ابن كثير في التفسير ٩ : ٨٢ مختصراً عن البخاري من طريق الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن ابن مسعود . ليس فيه التردد بين أي الآيتين ختم بها ، ثم قال : « وأخرجه مسلم أيضاً من طريق الأعمش » . وهذا المختصر نسبه أيضاً السيوطي في الدر المنثور ٦ : ٣٠٢ للنسائي وابن مردويه ، ثم نقل : « وأخرج الحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن مسعود قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار ، فنزلت عليه (والمرسلات) ، فأخذتها من فيه ، وإن فاه لرطب بها ، فلا أدري بأيها ختم » . ثم ذكر الآيتين . وليس المراد أن ابن مسعود شك في معرفة آخر السورة ، إنما شك في أي الآيتين وقف عندها رسول الله حين خرجت عليهم الحية . كلمة [أو] سقطت خطأ من ع ، وزدناها من ك . وانظر ٣٥٨٦ .

٣٥٧٥ حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال : كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم إذْ كنا بمكة ، قبل أن نأتي أرضَ الحبشة ، فلما قدمنا من أرض الحبشه أتينا فسلمنا عليه ، فلم يردَّ ، فأخذني ما قَرُب وما بَعُدَ ، حتى قضوا الصلاة ، فسألته ؟ فقال : إن الله عز وجل يحْدِث في أمره ما يشاء ، وإنه قد أحدث من أمره أن لا نتكلم في الصلاة .

٣٥٧٦ حدثنا سفيان عن جامع عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من حلف على يمين يَقْتطع بها مالَ مسلمٍ لقي الله وهو عليه غضبان ، وقرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقَه من كتاب الله عز وجل : ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خَلاَقَ لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ﴾ .

٣٥٧٧ حدثنا سفيان عن جامع عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يمنع عبدٌ زَكاة ماله إلا جُعل له شُجَاع أقرعُ يتبعه ، يفرّ

● (٣٥٧٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٥٦٣ . قال ابن الأثير : « يقال للرجل إذا أقلقه الشيء وأزعجه : أخذه ما قرب وما بعد . وما قدم وما حدث . كأنه يفكر ويهتم في بعيد أموره وقريبها . يعني أيها كان سبباً في الامتناع من رد السلام » . « إذ كنا » في ع « إذا كنا » والتصحيح من ك .

● (٣٥٧٦) إسناده صحيح . جامع : هو ابن أبي راشد الصيرفي ، وهو ثقة ثبت صالح ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٢٤٠ . وسيأتي الحديث مطولا ٣٥٧٩ من طريق الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، ومن طريقه رواه البخاري ومسلم ، كما في تفسير ابن كثير ٢ : ١٧٢ — ١٧٣ . وانظر ١٦٤٩ .

● (٣٥٧٧) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير ٢ : ٣٠٦ عن هذا الموضع ، ثم قال : « وهكذا رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث سفيان بن عيينة عن جامع بن أبي راشد ، زاد الترمذي : وعبد الملك بن أعين ، كلاهما عن أبي وائل

منه وهو يتبعه ، فيقول : أنا كنزُك ، ثم قرأ عبد الله مصـداقَه فى كتاب الله : ﴿ سَيُطوَّقون ما بَخِلوا به يومَ القيامة ﴾ قال سفيان مرة : يطوِّقه فى عنقه .

٣٥٧٨ حدثنا سفيان عن عطاء عن أبى عبد الرحمن عبد الله بن حبيب قال : سمعت عبد الله بن مسعود يَبْلُغُ به النبى صلى الله عليه وسلم : ما أنزل الله داءً إلا قد أنزل له شفاء ، عَلِمَه مَن عَلِمه ، وجَهِله من جَهِله .

٣٥٧٩ حدثنا سفيان عن الأعمش عن شِمْر عن مغيرة بن سعد بن

شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود ، به ، وقال الترمذى : حسن صحيح ، وقد رواه الحاكم فى مستدركه من حديث أبى بكر بن عياش وسفيان الثورى ، كلاهما عن أبى إسحق السبيعى عن ابن مسعود ، به . ورواه ابن جرير من غير وجه عن ابن مسعود موقوفاً » : قال ابن الأثير : « الشجاع ، بالضم والكسر : الحية الذكر . وقيل : الحية مطلقاً » . وقال أيضاً : « الأقرع : الذى لا شعر على رأسه . يريد حية قد تمعط جلد رأسه لكثرة سمه وطول عمره » .

● (٣٥٧٨) إسناده صحيح . سفيان بن عيينة سمع من عطاء بن السائب قديماً أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب : هو أبو عبد الرحمن السلمى ، وقد مضى عقب الحديث ٤١٢ قول شعبة أنه لم يسمع من ابن مسعود ، ورجحنا هناك سماعه منه . وهذا الإسناد قاطع فى سماعه منه ، إذ قد قال صريحاً : « سمعت عبد الله بن مسعود » والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ١٧٧ مختصراً من طريق سفيان الثورى عن عطاء ، ونقل شارحه عن الزوائد قال : « إسناد حديث عبد الله بن مسعود صحيح ، ورجاله ثقات » . ورواه الحاكم فى المستدرك ٤ : ١٩٦ — ١٩٧ من طريق عطاء عن أبى عبد الرحمن عن ابن مسعود ، ومن طرق أخرى أيضاً عن ابن مسعود . وسيأتى مطولا ومختصراً ٣٩٢٢ ، ٣٢٣٦ ، ٤٢٦٧ ، ٤٣٣٤ .

● (٣٥٧٩) إسناده صحيح . شمر ، بكسر الشين وسكون الميم : هو ابن عطية بن عبد الرحمن الأسدى الكاهلى ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين والنسائى وابن سعد وغيرهم . المغيرة بن سعد بن الأخرم : ثقة ، وثقه العجلى ، وذكره ابن حبان

الأخرم عن أبيه عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تَتَّخذوا الضيْعة فَتَرغَبوا فى الدنيا .

٣٥٨٠ حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبى الأحوص عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم : إنى أبرأ إلى كل خليل من خُلته ، ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ، و إن صاحبكم خليل الله عز وجل .

٣٥٨١ حدثنا سفيان قال سليمان سمعت شقيقاً يقول : كنا ننتظر عبد الله

فى الثقات . أبوه سعد بن الأخرم ، بالخاء المعجمة والراء المهملة ، الطائى : مختلف فى صحبته . وله ترجمة فى الإصابة ، وفى التهذيب : « ذكره ابن حبان فى الصحابة ، ثم أعاد ذكره فى التابعين من الثقات » . والحديث رواه الترمذى ٤ : ٢٦٤ من طريق الثورى عن الأعمش ، وقال : « حديث حسن » . ورواه الحاكم ٤ : ٣٢٢ من طريق شعبة عن الأعمش ، وصححه ووافقه الذهبى . وسيأتى ٣٠٤٨ من طريق أبى معاوية عن الأعمش، وفى آخره زيادة من كلام ابن مسعود ، ورواه مع هذه الزيادة يحيى بن آدم فى الخراج ٢٥٤ عن قيس بن الربيع عن شمر ، كرواية الأعمش عن شمر. الضيعة : العقار والأرض المغلة ، كما فى القاموس ، وقال ابن دريد فى جمهرة اللغة ٣ : ٩٥ : « وضيعة الرجل تكون مهنته ، وتكون عقاره » ، وفى اللسان عن الأزهرى : « الضيعة والضياع عند الحاضرة : مال الرجل من النخل والكرم والأرض والعرب لا تعرف الضيعة إلا الحرفة والصناعة » . وفى شرح الترمذى عن الطيبى قال : المعنى : لا تتوغلوا فى اتخاذ الضيعة ، فتلهوا بها عن ذكر الله » .

● (٣٥٨٠) إسناده صحيح . عبد الله بن مرة الهمدانى الخارفى : ثقة وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائى ، وأخرج له أصحاب الكتب الستة . والحديث رواه مسلم ٢ : ٣٣١ بأسانيد عن الأعمش ، ورواه قبله بأسانيد أخر عن ابن مسعود . ورواه الترمذى ٤ : ٣٠٨ من طريق الثورى عن أبى إسحق عن أبى الأحوص ، وقال : « حديث حسن صحيح » . ونسبه شارحه أيضاً لابن ماجة ، وانظر ٣٣٨٥ .

● (٣٥٨١) إسناده صحيح . سليمان : هو الأعمش . شقيق : هو أبو وائل .

بن مسعود فى المسجد يخرج علينا ، فجاءنا يزيد بن معاوية ، يعنى النخعى ، قال : فقال : ألا أذهب فأنظرُ ، فإن كان فى الدار لعلى أن أخرجه إليكم ، فجاءنا فقام علينا فقال : إنه ليُذْكر لى مكانُكم فما آتيكم ، كراهيةَ أن أُملَّكُمْ ، لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتخوَّلنا بالموعظة فى الأيام ، كراهيةَ السآمةِ علينا .

٣٥٨٢ حدثنا سفيان عن يزيد عن أبى الكَنُود : أصبت خاتماً يوماً

ورواه البخارى ١ : ١٤٩ — ١٥٠ مختصراً من طريق الثورى عن الأعمش ، وأشار الحافظ فى الفتح إلى هذه الرواية فى المسند . ورواه البخارى أيضاً ١١ : ١٩٤ — ١٩٥ مطولا عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش . ورواه أيضاً مسلم . كما فى الفتح . يزيد بن معاوية النخعى : قال الحافظ فى الفتح : « هو كوفى تابعى ثقة عابد . ذكر العجلى أنه من طبقة الربيع بن خثيم . وذكر البخارى فى تاريخه [٣٥٥/٢/٤] أنه قتل غازياً بفارس . كأنه فى خلافة عثمان . وليس له فى الصحيحين ذكر إلا فى هذا الموضع ، ولا أحفظ له رواية » . يتخولنا . فى الفتح : « قال الخطابى : الخائل ، بالمعجمة : هو القائم المتعهد للمال ، يقال : خال المال يخوله تخولا . إذا تعهده وأصلحه . والمعنى : كان يراعى الأوقات فى تذكيرنا ، ولا يفعل ذلك كل يوم ، لئلا نملّ » .

● (٣٥٨٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . فإن يزيد بن أبى زياد إنما يرويه عن أبى سعد الأزدى . كما سيأتى مطولا ومختصراً ٣٧١٥ ، ٣٨٠٤ ، وهو هكذا فى الأصلين فى هذا الموضع بحذف « أبى سعد » ، والظاهر أن سفيان بن عيينة سمعه كذلك من يزيد . وأبو سعد : هو الأرحبى الكوفى قارئ الأزد ، وهو ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات وترجمه البخارى فى الكنى ٣١٣ قال : « أبو سعد الأزدى ، سمع زيد بن أرقم . روى عنه السدى ويزيد بن أبى زياد ، وعن أبى الكنود » . أبو الكنود الأزدى الكوفى : اختلف فى اسمه ، وهو تابعى مخضرم ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات . وترجمه ابن سعد فى الطبقات ٦ : ١٢٣ وقال : « وكان ثقة » ، وترجمه الحافظ فى الإصابة ٧ : ١٦٣ فيمن أدرك الجاهلية . والحديث لم أجده فى غير المسند ولم يذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ولعله اكتفى بالحديث الآتى ٣٦٠٥ ، وفيه كراهة التختم بالذهب ، ولكن هذا حديث آخر غير ذاك .

فذ كره ، فرآه ابن مسعود فى يده ، فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حَلقة الذهب .

٣٥٨٣ حدثنا سفيان عن ابن أبى نَجيح عن مجاهد عن أبى مَعْمَر عن ابن مسعود : انشقَّ القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شِقَّتين ، حتى نظروا إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اشهدوا .

٣٥٨٤ حدثنا سفيان عن ابن أبى نَجيح عن مجاهد عن أبى معمر عن

● (٣٥٨٣) إسناده صحيح . أبو معمر : هو عبد الله بن سخبرة الأزدى ، وهو تابعى ثقة معروف . والحديث نقله ابن كثير فى التفسير ٨ : ١٢٩ عن هذا الموضع وقال : « وهكذا رواه البخارى ومسلم من حديث سفيان بن عيينة . به . وأخرجاه من حديث الأعمش عن إبرهيم عن أبى معمر عبد الله بن سخبرة عن ابن مسعود . به » . وانشقاق القمر من المعجزات الكونية التى ينكرها ملحدو عصرنا تبعاً لسادتهم المستشرقين والمبشرين ، وتكذيباً للأثبات الصادقين ، من هذه الأمة التى هى خير أمة أخرجت للناس . قال الحافظ ابن كثير فى التفسير ٨ : ١٢٧ : « قد كان هذا فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم . كما ورد ذلك فى الأحاديث المتواترة بالأسانيد الصحيحة . وقد ثبت فى الصحيح عن ابن مسعود أنه قال : خمس قد مضين : الروم والدخان واللزام والبطشة والقمر . وهذا أمر متفق عليه بين العلماء : أن انشقاق القمر قد وقع فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم ، وأنه كان إحدى المعجزات الباهرات » . وقال فى التاريخ ٣ : ١١٨ : « وقد أجمع المسلمون على وقوع ذلك زمنه عليه الصلاة والسلام ، وجاءت بذلك الأحاديث المتواترة ، من طرق متعددة تفيد القطع عند من أحاط بها ونظر فيها » . وذكر كثيراً من الأحاديث وطرقها فى ذلك ، فى التفسير والتاريخ .

● (٣٥٨٤) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير فى التفسير ٥ : ٢٢٤ عن البخارى من طريق ابن عيينة ، به . وقال : « وكذا رواه البخارى أيضاً فى غير هذا الموضع ، ومسلم والترمذى والنسائى ، كلهم من طرق عن سفيان بن عيينة ، وكذا رواه

عبد الله بن مسعود : دخل النبي صلى الله عليه وسلم وحول الكعبة ستون وثلثمائة نصب ، فجعل يَطعنُها بعُودٍ كان بيده ، ويقول : ﴿ جاء الحق وما يُبدِئُ الباطل وما يُعيدُ ﴾ ﴿ جاء الحق وزَهَق الباطل ، إن الباطل كان زَهُوقاً ﴾ .

٣٧٨ / ١

٣٥٨٥ حدثنا سفيان ، قال : وليس منها من يقدمها ، وقُرِئ على سفيان سمعت يحيى الجابر عن أبي ماجد الحنفي قال : سمعت عبد الله يقول : سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السير بالجنازة ؟ فقال : متبوعةٌ وليست بتابعة .

عبد الرزاق عن ابن أبي نجيح . به » . وفي ذخائر المواريث ٤٧٥١ أنه رواه أيضاً الترمذي .

● (٣٥٨٥) إسناده ضعيف . لما سيأتي . يحيى الجابر : هو يحيى بن عبد الله ابن الحرث المجبر . وهو ثقة . كما مضى في ٢١٤٢ . أبو ماجد الحنفي : مجهول ، قال ابن المديني : « لا نعلم أحداً روى عنه غير يحيى الجابر » . وقال البخاري في الكنى ٦٨٧ : « قال الحميدي : قال ابن عيينة : قلت ليحيي : من أبو ماجد ؟ قال : طار طرأ علينا فحدثنا . وهو منكر الحديث » . وقال نحو هذا في الضعفاء ٣٨ ، والصغير ١١٢ . وكذلك قال النسائي في الضعفاء ٣٣ : « منكر الحديث » . والحديث رواه الترمذي ٢ : ١٣٧ — ١٣٨ مطولا : وقال . « هذا حديث لا نعرفه من حديث ابن مسعود إلا من هذا الوجه . وسمعت محمد بن إسمعيل [يعني البخاري] يضعف حديث أبي ماجد هذا . وقال محمد [هو البخاري] : قال الحميدي : قال ابن عيينة : قيل ليحيي : من أبو ماجد هذا ؟ قال : طائر طار فحدثنا ! » ثم قال الترمذي : « وأبو ماجد رجل مجهول ، وله حديثان عن ابن مسعود . ويحيى إمام بني تيم الله : ثقة ، يكنى أبا الحرث ويقال يحيى الجابر . ويقال له يحيى المجبر أيضاً ، وهو كوفي ، روى له شعبة وسفيان الثوري وأبو الأحوص وسفيان بن عيينة » . وقوله في أول الإسناد « حدثنا سفيان قال : وليس منها من يقدمها » كذا هو في الأصلين ، وكتب فوقه في ك كلمة « كذا » . والظاهر عندي أن صحته « وليس منا من تقدمها » يعني الجنازة ، كأن سفيان يرى ذلك ثم يروى الحديث يستدل به . ويؤيد هذا الرواية المطولة التي ستأتي ٣٧٣٤ .

٣٥٨٦ حدثنا حفص بن غياث حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عبد الله قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنًى، قال : فخرجتْ علينا حية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتلوها ، فابتدرناها فسبقتْنا .

٣٥٨٧ حدثنا عبد الله بن إدريس قال سمعت الأعمش يروى عن شَقيق قال : كان عبد الله يخرج إلينا فيقول : إنى لأُخْبَرُ بمكانكم ، وما يمنعنى أن أخرج إليكم إلا كراهية أن أُمِلَّكم ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخوّلنا بالموعظة فى الأيام ، كراهية السآمةِ علينا .

٣٥٨٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن الأسود وعلقمة

● (٣٥٨٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٥٧٤ .

● (٣٥٨٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٥٨١ . فى ع « حدثنا سفيان عن عبد الله بن إدريس » . وزيادة « سفيان » فى الإسناد خطأ ، وليست فى ك . وسفيان بن عيينة وعبد الله بن إدريس . كلاهما من شيوخ أحمد ، وكلاهما يرى عن الأعمش ، والرواية الماضية هى من رواية سفيان عن الأعمش . فأثبتنا الصواب عن ك .

● (٣٥٨٨) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ١٥٠ مطولا فى قصة ، من طريق أبى معاوية عن الأعمش . ورواه أيضاً النسائى والدارمى والحاكم والبيهقى ، وانظر نصب الراية ١ : ٣٧٤ ، وذخائر المواريث ٤٨٦٠ . « وليجنأ » كذا ضبطت فى صحيح مسلم بفتح الياء وإسكان الجيم وآخرها همزة ، وذكرها ابن الأثير فى حرف الحاء المهملة « وليحنا » ، وقال : هكذا جاء فى الحديث ، فإن كان بالحاء فهى من حنى ظهره : إذا عطفه ، وإن كانت بالجيم فهى من جنا الرجل على الشىء : إذا أكب عليه . وهما متقاربان ، والذى قرأناه فى كتاب مسلم بالجيم ، وفى كتاب الحميدى بالحاء » . وانظر شرح النووى على مسلم ٥ : ١٦ — ١٧ . وهذا التطبيق فى الركوع ، كان يقول به ابن مسعود ، وهو منسوخ بالأخذ بالركب ، ودليل نسخه حديث سعد بن أبى وقاص ، قد مضى ١٥٧٠ . وانظر ٤٠٤٥ ، ٤٢٧٢ ، ٤٣٨٦ .

عن عبد الله قال : إذا ركع أحدكم فليُفرِشْ ذراعيه فخذيه ، وليَجْنَأْ ، ثم طَبِّق بين كفيه ، ، فكأنى أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثم طبَّق بين كفيه فأراهم .

٣٥٨٩ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ الذين آمنوا ولم يَلْبِسوا إيمانهم بظلم ﴾ شق ذلك على الناس ، وقالوا : يا رسول الله ، فأينا لا يظلم نفسَه ؟ قال : إنه ليس الذى تعنون ، ألم تَسمعوا ما قال العبدُ الصالح ﴿ يا بُنى لا تُشرك بالله ، إن الشرك لظلم عظيم ﴾ ؟ إنما هو الشرك .

٣٥٩٠ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب فقال : يا أبا القاسم ، أبلغك أن الله عز وجل يحمل الخلائق على أَصبع ، والسموات على أصبع ، والأرضين على أصبع ، والشجر على أَصبع ، والثرى على أَصبع ؟ فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ، فأنزل الله عز وجل ﴿ وما قَدَرُوا الله حقّ قَدْره ﴾ الآية .

٣٥٩١ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن

● (٣٥٨٩) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير فى التفسير ٣ : ٣٥١ عن هذا الموضع . ونسبه السيوطى فى الدر المنثور ٣ : ٢٦ – ٢٧ للبخارى ومسلم والترمذى وابن جرير وغيرهم .

● (٣٥٩٠) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير فى التفسير ٧ : ٢٦٣ وقال : « وهكذا رواه البخارى ومسلم والنسائى من طرق عن الأعمش ، به » . وقد مضى نحوه من حديث ابن عباس ٢٢٦٧ ، ٢٩٩٠ .

● (٣٥٩١) إسناده صحيح . ورواه البخارى ٩ : ٤٤ – ٤٥ من طريق سفيان عن الأعمش . ورواه مسلم أيضاً ، كما فى ذخائر المواريث ٤٩١٥ .

عبد الله : أنه قرأ سورة يوسف بِحِمْصَ ، فقال رجل : ما هكذا أُنزلت ؟ فدنا منه عبد الله ، فوجد منه ريح الخمر !! فقال أتكذّب بالحق وتشرب الرجس ؟ ! لا أدَعُك حتى أجلدك حدًّا ، قال : فضربه الحد ، وقال : والله لهكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٥٩٢ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة . قال : كنتُ أمشي مع عبد الله بمنًى ، فلقيه عثمان ، فقام معه يحدثه ، فقال له عثمان : يا أبا عبد الرحمن ، ألا نزوّجك جاريةً شابةً ، لعلها أن تذكّرك ما مضى من زمانك؟ فقال عبد الله : أَمَا لَئِنْ قلتَ ذاك ، لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر الشباب ، من استطاعَ منكم الباءة فليتزوجْ ، فإنه أغضُّ للبصر ، وأحصنُ للفرج ، ومن لم يستطعْ فعليه بالصوم ، فإنه له وِجَاء .

٣٥٩٣ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال : صلى عثمانُ بمنًى أربعاً ، فقال عبد الله بن مسعود : صليتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ، ومع أبي بكر ركعتين ، ومع عمر ركعتين .

● (٣٥٩٢) إسناده صحيح . والمرفوع منه رواه أصحاب الكتب الستة ، كما في المنتقى ٣٤١١ وذخائر المواريث ٤٩١٠ . وسيأتي المرفوع أيضاً ٤٠٣٥ . الباءة : قال ابن الأثير : « يعني النكاح والتزوج ، يقال فيه الباءة والباء ، وقد يقصر . وهو من المباءة : المنزل : لأن من تزوج امرأة بوأها منزلا ، وقيل : لأن الرجل يتبوأ من أهله أي يستمكن ، كما يتبوأ من منزله » . الوجاء ، بكسر الواو : قال ابن الأثير : « أن ترض أنثيا الفحل رضًّا شديداً يذهب شهوة الجماع ، ويتنزل في قطعه منزله الخصي . أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء » . في ع « فإن له » ، وصوابه « فإنه له » ، كما أثبتنا عن ك .

● (٣٥٩٣) إسناده صحيح . ورواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي ، كما في ذخائر المواريث ٤٧٨٠ .

٣٥٩٤ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن عَبِيدة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الناس قرني، ثم الذي يلونهم ، ثم الذين يلونهم . ثم الذين يلونهم ، ثم يأتي بعد ذلك قوم تَسبق شهاداتُهم أيمانَهم ، وأيمانُهم شهاداتِهم .

٣٥٩٥ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن عَبِيدة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأعرف آخرَ أهلِ النار خروجاً من النار ، رجل يخرج منها زَحْفاً ، فيقال له : انطلقْ فادخل الجنة ، قال : فيذهب يدخل ، فيجد الناسَ قد أخذوا المنازلَ : قال : فيرجع فيقول : يارب ، قد أخذ الناسُ المنازل ، قال : فيقال له : أتذكر الزمان الذي كنت فيه ؟ قال : فيقول : نعم ، فيقال له تَمَنَّهْ ، فيتمنى ، فقال : إن لك الذي تمنيت وعشرة أضعافِ الدنيا ، قال : فيقول : أتسْخَر بي وأنت المَلِك ، قال : فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بَدَتْ نواجذُه .

٣٧٩ / ١

٣٥٩٦ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شَقيق عن عبد الله قال : أتى النبيَّ صلى الله عليه رجل ، فقال يا رسول الله ؟ إذا أحسنتُ في الإسلام أُؤاخذ بما عملتُ في الجاهلية ؟ فقال : إذا أحسنتَ في الإسلام لم تُواخَذْ بما عملتَ في الجاهلية ، وإذا أسأتَ في الإسلام أُخِذْتَ بالأوّل والآخِر .

● (٣٥٩٤) إسناده صحيح . عبيدة : هو السلماني . والحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة ، كما في الذخائر ٤٧٩٣ .

● (٣٥٩٥) إسناده صحيح . ورواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة . كما في الذخائر ٤٧٩٥ .

● (٣٥٩٦) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٤٥ من طريق الأعمش عن أبي وائل . وهو شقيق . ورواه أيضاً من طريق منصور عن أبي وائل . وهي الطريق التي ستأتي ٣٦٠٤ . ورواه أيضاً البخاري وابن ماجة ، كما في الذخائر ٤٨٨٥ .

٣٥٩٧ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حلف على يمين هو فيها فاجر ليقتطعَ بها مال امرئٍ مسلم ، لقى الله عز وجل وهو عليه غضبان ، فقال الأشعث ، فيَّ والله كان ذلك ، كان بيني و بين رجل من اليهود أرض ، فجحدني ، فقدَّمتُه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألك بيِّنة ؟ قلت : لا ، فقال لليهودي احلفْ ، فقلت : يا رسول الله ، إذن يحلف فيذهبَ مالي ، فأنزل الله عز وجلَّ ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ﴾ إلى آخر الآية .

٣٥٩٨ حدثنا أبو بكر بن عيَّاش حدثني عاصم عن زِرّ عن ابن مسعود قال : كنت أرعى غنماً لعُقْبة بن أبي مُعَيْط ، فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ، فقال : يا غلام ، هل من لبن؟ قال : قلت: نعم ، ولـكني مؤتَمَن ، قال: فهل مِنْ شاةٍ لم يَنزُ عليها الفحل فأتيته بشاةٍ ، فمسح ضَرْعها ، فنزل لبن ، فحلبه في إناء فشرب وسقى أبا بكر ، ثم قال للضرع : أقلِصْ فقَلصَ ، قال : ثم أتيته بعد هذا ، فقلت : يا رسول الله ، علمني من هذا القول ، قال : فمسح رأسي ، وقال : يرحمك الله ، فإنك غُلَيِّم معَلَّم .

● (٣٥٩٧) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٥٧٦ . ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ١٧٢ — ١٧٣ عن هذا الموضع ، وقال : « أخرجاه [يعني الشيخين] من حديث الأعمش » . ونسب في الذخائر ٤٨٧٤ أيضاً لأبي داود والترمذي وابن ماجة . الأشعث : هو ابن قيس الكندي الصحابي ، والقسم الذي فيه سبب النزول من مسنده ، وسيأتي في مسنده (٥ : ٢١١ — ٢١٢ ع) بهذا الإسناد وبأسانيد أخر .

● (٣٥٩٨) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التاريخ ٦ : ١٠٢ عن هذا الموضع . ثم قال : ورواه البيهقي من حديث أبي عوانة عن عاصم . وانظر الإسناد التالي لهذا . غليم : تصغير غلام .

٣٥٩٩ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بإسناده ، قال : فأتاه أبو بكر بصخرة منقورة ، فاحتلب فيها فشرب ، وشرب أبو بكر ، وشربتُ قال ثم أتيتُه بعد ذلك ، قلت : علمني من هذا القرآن ، قال : إنك غلام مُعَلم ، قال ، فأخذت من فيه سبعين سورةً .

٣٦٠٠ حدثنا أبو بكر حدثنا عاصم عن زِرّ بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال : إن الله نظر في قلوب العباد ، فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد ، فاصطفاه لنفسه، فابتعثه برسالته ، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد ، فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد ، فجعلهم وزراء نبيه ، يقاتلون على دينه ، فما رأى المسلمون حسناً فهو عند الله حسن ، وما رأوا سيئاً فهو عند سيئ .

٣٦٠١ حدثنا أبو بكر حدثنا عاصم عن زِرّ عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعلكم ستدركون أقواماً يصلون صلاةً لغير وقتها ، فإذا أدركتموهم فصلوا في بيوتكم في الوقت الذي تعرفون ، ثم صلوا معهم ، واجعلوها سَبْحَةً .

● (٣٥٩٩) إسناده صحيح . وهو مطول ما قبله ، وسيأتي كاملا بهذا الإسناد ٤٤١٢ . ورواه الطيالسي ٣٥٣ عن حماد بن سلمة . ورواه ابن سعد ٣ / ١ / ١٠٦ — ١٠٧ عن عفان عن حماد . ورواه أبو نعيم في الدلائل ١١٤ من طريق الطيالسي عن حماد . انظر ٣٦٩٧ .

● (٣٦٠٠) إسناده صحيح . وهو موقوف على ابن مسعود . وهو في مجمع الزوائد ١ : ١٧٧ — ١٧٨ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ، ورجاله موثقون » .

● (٣٦٠١) إسناده صحيح . ورواه ابن ماجة ١ : ١٩٦ من طريق أبي بكر ابن عياش . وروى أبو داود ١ : ١٦٥ معناه بإسناد آخر . السبحة ، بضم السين : النافلة . وانظر ٣٧٩٠ .

٣٦٠٢ حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاةً ، فلا أدرى : زاد أم نقص ؟ فلما سلم قيل له : يا رسول الله ، هل حدث فى الصلاة شىء ؟ قال : لا ، وما ذاك ؟ قالوا : صليت كذا وكذا ، قال : فثنى رجليه فسجد سجدتى السهو ، فلما سلم قال : إنما أنا بشر أنسى كما تنسون ، وإذا شك أحدكم فى الصلاة فليتحرّ الصلاة ، فإذا سلم فليسجدْ سجدتين .

٣٦٠٣ حدثنا جرير عن منصور عن خَيْثَمة عن رجل من قومه عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاسمر بعد الصلاة يعنى العشاء الآخرة ، إلا لأحد رجلين ، مصلّ أو مسافر .

٣٦٠٤ حدثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله قال : قال

● (٣٦٠٢) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٥٦٦ .

● (٣٦٠٣) إسناده ضعيف . لجهالة راويه عن ابن مسعود . وسيأتى مرة أخرى ٤٢٤٤ « عن خيثمة عمن سمع ابن مسعود » . وسيأتى ٣٩١٧ ، ٤٤١٩ « عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله » . وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : « لم يسمع خيثمة من ابن مسعود » . والحديث فى مجمع الزوائد ١ : ٣١٤ — ٣١٥ وقال « رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى فى الكبير والأوسط . فأما أحمد وأبو يعلى فقالا : عن خيثمة عن رجل عن ابن مسعود . وقال الطبرانى : عن خيثمة عن زياد بن حدير ، ورجال الجميع ثقات . وعند أحمد فى رواية : عن خيثمة عن عبد الله بإسقاط الرجل » . وزياد بن حدير الأسدى : تابعى ثقة ، وثقه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجمه البخارى فى الكبير ٣١٩/١/٢ : « سمع عمر ، روى عنه الشعبى » . فالإسناد عند الطبرانى من طريقه إسناد صحيح .

● (٣٦٠٤) إسناده صحيح ، وهو مكرر ٣٥٩٦

ناسٌ : يا رسول الله ، أنؤاخذ بأعمالنا في الجاهلية ؟ فقال . من أحسن منكم في الإسلام فلا يؤاخذ به ، ومن أساء فيؤخذ بعمله الأول والآخِر .

٣٨٠
―
١

٣٦٠٥ حدثنا جرير عن الرُّكَين عن القاسم بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن حَرْملة عن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر خِلاَل : تختم الذهب ، وجر الإزار ، والصُّفْرة ، يعني الخَلوق ، وتغيير

● (٣٦٠٥) إسناده صحيح . الركين : هو ابن الربيع . سبق توثيقه ٨٦٨ . القاسم بن حسان العامري : ثقة : وثقه أحمد بن صالح . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وذكر البخاري في الكبير ٤/١/١٦١ اسمه فقط . ولم يذكر عنه شيئاً . وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/٢/١٠٨ فلم يذكر فيه جرحاً . عبد الرحمن بن حرملة الكوفي : ذكره ابن حبان في الثقات . وذكره البخاري في الضعفاء ٢١ قال : « عبد الرحمن بن حرملة عن ابن مسعود . روى عنه القاسم بن حسان . لا يصح حديثه » . والحديث رواه أبو داود ٤ : ١٤٣ — ١٤٤ من طريق المعتمر عن الركين . قال المنذري : « وأخرجه النسائي . وفي إسناده قاسم بن حسان الكوفي عن عبد الرحمن بن حرملة . قال البخاري : القاسم بن حسان : سمع من زيد بن ثابت وعن عمه عبد الرحمن بن حرملة . وروى عنه الركين بن الربيع ، لم يصح حديثه في الكوفيين . قال علي بن المديني حديث ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره عشر خلال : هذا حديث كوفي . وفي إسناده من لا يعرف . وقال ابن المديني : أيضاً عبد الرحمن بن حرملة : روى عنه قاسم بن حسان ، لا أعلم روى عن عبد الرحمن هذا شيء من هذا الطريق . ولا نعرفه من أصحاب عبد الله . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم . سألت أبي عنه ؟ فقال : ليس بحديثه بأس . وإنما روى حديثاً واحداً . ما يمكن أن يعتبر به . ولم أسمع أحداً ينكره أو يطعن عليه . وأدخله البخاري في كتاب الضعفاء . وقال أبي : يحوّل منه » . والذي نقله المنذري عن البخاري في شأن القاسم بن حسان لا أدري من أين جاء به . فإنه لم يذكر في التاريخ الكبير إلا اسمه فقط . كما قلنا ، ثم لم يترجمه في الصغير ، ولم يذكره في الضعفاء . وأخشى أن يكون المنذري وهم فأخطأ ، فنقل كلام ابن أبي حاتم بمعناه منسوباً للبخاري . وأنا أظن أن قول البخاري في عبد الرحمن بن حرملة « لا يصح حديثه » إنما مرده إلى أنه لم يعرف شيئاً عن القاسم بن حسان . فلم يصح عنده لذلك

الشيب ، قال جرير : إنما يعنى بذلك نتفه ، وعزل الماء عن محله ، والرُّقَى إلا بالمعوِّذاتِ ، وفسادَ الصبى غيرَ مُحَرِّمِهِ ، وعَقْد التمائم ، والتبرج بالزينة لغير محلّها ، والضرب بالـكِعاَب .

٣٦٠٦ حدثنا يحيى عن سفيان حدثنى سليمان عن إبرهيم عن عَبيدة عن عبد الله قال : سليمان : وبعض الحديث عن عمرو بن مُرَّة (قال : وحدثنى أبى عن أبى الضُّحى عن عبد الله) قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : اقرأ عليَّ ، قال : قلت : أقرأ عليك وعليك أُنزل ؟ قال إنى أُحبُّ أن أسمعه من غيرى ، فقرأت ،

حديث عمه عبد الرحمن . (فائدة) : قال أبو داود ، بعد أن روى هذا الحديث : « انفرد بإسناد هذا الحديث أهل البصرة » ! وهو خطأ عجيب ، فإن رواته كلهم كوفيون ، ليس فيهم بصرى ! تفسير جرير « تغيير الشيب » بأنه نتفه ، هو الصحيح ، وبذلك فسره ابن الأثير . وقال : « فإن تغيير لونه قد أمر به فى غير حديث » . « وفساد الصبى » إلخ : قال ابن الأثير : « هو أن يطأ المرأة المرضع ، فإذا حملت فسد لبنها ، وكان من ذلك فساد الصبى ، ويسمى الغيلة . وقوله غير محرمه : أى أنه كرهه ولم يبلغ حد التحريم » . وانظر معالم السنن ٤ : ٢١٣ .

● (٣٦٠٦) إسناده صحيح . إلا أن فى إسناده إشكالا سنذكره . وقول سليمان ، وهو الأعمش : « وبعض الحديث عن عمرو بن مرة » يريد أنه سمع الحديث من إبرهيم النخعى وسمع بعضه من عمرو بن مرة عن إبرهيم ، ولعله نسى بعض الشيء منه فثبته فيه عمرو . والإشكال هو قوله بعد ذلك : « قال : حدثنى أبى عن أبى الضحى عن عبد الله » ، فمن ذا الذى يقول هذا ؟ أهو الأعمش ؟ لا نعرف أن لأبيه رواية ولم نجد له ترجمة . أو يقوله عبد الله بن أحمد ؟ لعله كذلك ، ويكون المراد إذن أن أحمد روى بالإسناد نفسه عن الأعمش عن أبى الضحى ، فإن الأعمش يروى عنه . ولكن يكون منقطعاً ، لأن أبا الضحى وإن كان من التابعين فإنه لم يدرك ابن مسعود . والحديث رواه البخارى ٩ : ٨١ فى حديثين من طريق الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة ليس فيه ذكر عمرو بن مرة ولا أبى الضحى ، وقد أشرنا إلى روايتيه فى ٣٥٥٠ ، ٣٥٥١ .

حتى إذا بلغتُ ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمةٍ بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ﴾ قال : رأيت عينيه تَذرِفان دموعاً .

٣٦٠٧ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال : جاء رجل إلى عبد الله من بنى بَجِيلة يقال له نَهيك بن سِنان ، فقال يا أبا عبد الرحمن ، كيف تقرأ هذه الآية ، أياءً تجدها أو ألفاً : ﴿ من ماء غير آسن ﴾ [أو : غير ياسِنٍ] ؟ فقال له عبد الله أوَ كلَّ القرآنِ أحصيتَ غير هذه [الآية] ؟ قال: إنى لأقرأ المفصَّل فى ركعة ، فقال عبد الله : هذًّا كهَذِّ الشِّعر ؟ ! إن مِنْ أحسن الصلاةِ الركوعَ والسجودَ ، ولَيَقْرَأَنَّ القرآنَ أقوام لا يجاوز تَراقِيَهم ، ولكنه إذا قرأ فرسَخ فى القلب نَفَع ، إنى لأعرفُ النظائرَ التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ سورتين فى ركعة ، قال : ثم قام فدخل ، فجاء علقمةُ فدخل عليه ، قال : فقلنا له : سَلْه لنا عن النظائر التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ سورتين فى ركعة ؟ قال : فدخل

● (٣٦٠٧) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٢٢٦ من طريق وكيع . ثم رواه من طريق أبى معاوية ، ثم من طريق عيسى بن يونس . كلهم عن الأعمش ، ورواه البخارى مختصراً ٩ : ٣٧ – ٣٨ من طريق أبى حمزة عن الأعمش . به . ورواه أيضاً مختصراً ٢ : ٢١٤ – ٢١٥ من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبى وائل . ورواه أبو داود ١ : ٥٢٨ من طريق أبى إسحق عن علقمة والأسود عن ابن مسعود . مختصراً . وزاد فى آخره تسمية السور النظائر . ورواه الطيالسى ٢٥٩ عن شعبة عن الأعمش عن أبى وائل . ورواه الترمذى ١ : ٤١٢ من طريق الطيالسى . وقال : « حسن صحيح » . زيادة [أو غير ياسن] و [الآية] زدناهما من ك . وكل القراء قرؤا (غير آسن) بالهمزة ، ولم أجد قراءة فيها بالياء . ولا فى الشواذ . هذًّا كهذّ الشعر : قال ابن الأثير : « أراد أتهذّ القرآن هذًّا فتسرع فيه كما تسرع فى قراءة الشعر ؟ والهذّ : سرعة القطع ، ونصبه على المصدر » . وفى ح « كهذان الشعر » وهو خطأ ، صحح من ك . وانظر تفصيل شرح الحديث فى الفتح ٢ : ٢١٤–٢١٥ . وانظر ١٣٧٩ ، ٢٣١٢ ، ٣٩١٠ ، ٣٩٥٨ .

فأسله ، ثم خرج إلينا فقال ، عشرون سورةً من أوّل المفصَّل في تأليف عبد الله .

٣٦٠٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : قَسَم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يوم قَسْماً ، قال : فقال رجل من الأنصار : إن هذه لقسمةٌ ما أُرِيدَ بها وجهُ الله عز وجل ! قال : فقلت : يا عدوّ الله ، أمَا لأُخبرنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قلتَ ، قال : فذَكَر ذلك لنبي الله صلى الله عليه وسلم ، فاحمر وجهه ، قال : ثم قال : رحمة الله على موسى ، لقد أُوذِيَ بأ كثر من هذا فَصَبَر .

٣٦٠٩ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تباشر المرأةُ المرأةَ حتى تَصفها لزوجها كأنما يَنظر إليها .

٣٦١٠ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فمر بابن صيَّاد ، فقال : إني قد خَبَأْت لك خَبْأً ، قال ابن صياد : دُخّ ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اخسأْ ، فلن تَعْدُوَ قَدْرَك ، فقال عمر : يا رسول الله ، دعني أضربْ عنقَه ، قال : لا ، إن يكن الذي تخاف فلن تستطيع قتلَه .

● (٣٦٠٨) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٨ : ٤٤ من طريق سفيان عن الأعمش و ١١ : ٨٠ من طريق أبي حمزة عن الأعمش . وانظر ٣٧٥٩ .

● (٣٦٠٩) إسناده صحيح . ورواه البخاري وأبو داود والترمذي . كما في ذخائر المواريث ٤٨٧٩ .

● (٣٦١٠) إسناده صحيح ورواه مسلم ٢ : ٣٧٢ من طريق أبي معاوية عن الأعمش . ورواه أيضاً مطولا من طريق جرير عن الأعمش .

٣٦١١ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال لكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يَحكي نبيًّا ضربه قومُه، فهو يمسح عن وجهه الدمَ: ويقول: ربِّ اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون.

٣٦١٢ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيُّ الذنب أكبر؟ قال أن تجعل لله ندًّا وهو خَلَقك، قال: ثم أي؟ قال: أن تَقتل ولدك أن يَطْعَم معك، قال: ثم أيّ؟ قال: أن تُزَاني حليلةَ جارِك، قال: قال عبد الله: فأنزل الله تصديق ذلك: ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر، ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا يزْنُون، ومن يفعل ذلك يلق أثاماً﴾.

٣٦١٣ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسْلم عن مسروق قال: جاء رجل إلى عبد الله فقال: إني تركتُ في المسجد رجلًا يفسر القرآن برأيه. يقول في هذه الآية ﴿يوم تأتي السماء بدُخان مبين﴾ إلى آخرها: يغشاهم يومَ القيامة دُخَان يأخذ بأنفاسهم حتى يصيبهم منه كهيئة الزكام! قال: فقال عبد الله: من علم علماً فليقلْ به: ومن لم يعلم فليقل: الله أعلم، فإن مِن فقه الرجل أن يقول لما

٣٨١ / ١

● (٣٦١١) إسناده صحيح. ورواه البخاري ومسلم وابن ماجة، كما في الذخائر ٤٨٨٦ وسيأتي مطولا ٤٠٥٧.

● (٣٦١٢) إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٦ : ١٩٤ عن هذا الموضع، ونسبه للبخاري ومسلم والنسائي. ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٥ : ٧٧ للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وغيرهم. وفي الذخائر المواريث ٤٧٩٩ أنه رواه أيضاً أبو داود.

● (٣٦١٣) إسناده صحيح. ورواه الشيخان والترمذي والنسائي في تفسيريهما وابن جرير وابن أبي حاتم، كما في تفسير ابن كثير ٧ : ٤٢٠ — ٤٢١.

لا يعلم: الله أعلم ، إنما كان هذا لأن قريشاً لمَّا استعصتْ على النبى صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنينَ كسِنِى يوسف ، فأصابهم قَحْطٌ ، وجَهِدُوا حتى أكلوا العظام ، وجعل الرجل ينظر إلى السماء فينظر ما بينه وبين السماء كهيئة الدخَان من الجَهْد ، فأنزل الله عز وجل ﴿ فارتقبْ يومَ تأتى السماء بدخان مبينٍ يغشى الناس ، هذا عذاب أليم ﴾ ، فأُتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقيل : يا رسول الله ، اسْتَسق الله لمُضَر ، فإنهم قد هلكوا ، قال: فدعا لهم ، فأنزل الله عز وجل ﴿ إنا كاشفو العذاب ﴾ ، فلما أصابهم المرة الثانية عادوا ، فنزلتْ ﴿ يوم نبطش البَطْشة الكبرى، إنا منتقمون ﴾ يومَ بَدْر .

٣٦١٤ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عُمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال : كنت مستتراً بستار الكعبة ، فجاء ثلاثة نفر ، قرشيٌّ وخَتْناه ثقفيّان ، أو ثقفى وخَتْناه قرشيان ، كثيرٌ شحم بطونهم ، قليل فقهُ قلوبهم ، فتكلموا بكلام لم أسمعه ، فقال أحدهم : أَتُرونَ اللهَ يسمع كلامنَا هذا ؟ ! فقال الآخر : أرانا إذا رَفعنا أصواتَنا سمعه ، وإذا لم نرفعها لم يسمع ! ! فقال الآخر . إنْ سمع منه شيئاً سمعه كله ! ! قال : فذكرتُ ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم ؟ فأنزل الله عز وجل ﴿ وما كنتم تستترون أن يَشْهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ﴾ إلى قوله ﴿ ذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم أرْدَاكم ، فأصبحتم من الخاسرين ﴾ .

٣٦١٥ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن يحيى

● (٣٦١٤) إسناده صحيح . عمارة : هو ابن عمير . والحديث نقله ابن كثير فى التفسير ٧ : ٣٣٢ عن هذا الموضع . ونسبه للبخارى ومسلم والترمذى بأسانيد متعددة . ونسبه السيوطى فى الدر المنثور ٥ : ٣٦٢ أيضاً لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقى فى الأسماء والصفات .

● (٣٦١٥) إسناده حسن. ابن أخى زينب امرأة ابن مسعود: لم يعرف اسمه ،

بن الجزّار عن ابن أخى زينب عن زينب امرأة عبد الله قالت : كان عبد الله إذا جاء من حاجة فانتهى إلى الباب تنحنح و بزَق ، كراهيةَ أن يَهجم منّا على شىء يكرهه ، قالت : وإنه جاء ذات يوم فتنحنح ، قالت : وعندى عجوز ترْقينى من الحُمْرة ، فأدخلتها تحت السرير ، فدخل فجلس إلى جنبى ، فرأى فى عنقى خيطاً ! قال : ما هذا الخيط ؟ قالت : قلت : خيط أُرْقِىَ لى فيه ! قالت : فأخذه فقطعه ، ثم قال : إن آل عبدالله لأغنياء عن الشّرك ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الرقى والتمائم والتِّوَلة شِرك ، قالت : فقلت له : لِمَ تقولُ هذا ، وقد كانت عينى تقْذِف ، فكنت أختلفُ إلى فلان اليهودى يرْقيها ، وكان إذا رقاها سكنتْ ؟ قال : إنما ذلك عملُ الشيطان ، كان ينخسها بيده ، فإذا رقيتها كفّ عنها ، إنما كان يكفيكِ أن تقولى كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَذْهِبِ الباسَ رب الناس ، اشْفِ أنت الشافى ، لا شفاءَ إلا شفاؤك ، شفاء لا يُغادر سُقْماً .

٣٦١٦ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أحدَ أغْيرُ من الله عز وجل ، فلذلك حرَّم

ولكنه تابعى ، فهو على الستر وقبول حديثه . زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود : صحابية معروفة . والحديث رواه أبو داود ٤ : ١١ — ١٢ من طريق أبى معاوية عن الأعمش ، واختصر القصة التى فى أوله . قال المنذرى : « أخرجه ابن ماجة عن ابن أخت زينب عنها . وفى نسخة : عن أخت زينب عنها . وفيه قصة . والراوى عن زينب مجهول » . وهو فى ابن ماجة ٢ : ١٨٨ مطولا من طريق عبد الله بن بشر عن الأعمش . قال ابن الأثير : « التولة ، بكسر التاء وفتح الواو : ما يحبب المرأة إلى زوجها من السحر وغيره . جعله من الشرك لاعتقادهم أن ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما قدره الله تعالى » . « أنت الشافى » فى ع « وأنت » ، وزيادة الواو خطأ ، صحح من ك . السقم ، بفتحتين ، وبضم السين مع سكون القاف : المرض .

● (٣٦١٦) إسناده صحيح . ورواه البخارى ومسلم والترمذى ، كما فى الذخائر ٤٨٨٣ .

الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، ولا أحدَ أحبُّ إليه المدح من الله عز وجل .

٣٦١٧ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عبدالله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : لأن أحلفَ بالله تسعاً إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قُتل قَتْلاً أحبُّ إليّ من أن أحلف واحدةً ، وذلك بأن الله عز وجل اتخذه نبيًّا وجعله شهيداً .

٣٦١٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم التيمي عن الحرث بن سُوَيد عن عبد الله قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يُوعَك ، فَمَسِسْتُه ، فقلت : يا رسول الله ، إنك لَتُوعَك وَعْكاً شديداً ؟ قال : أجَلْ ، إني أُوعَك كما يُوعَك رجلان منكم ، قلت : إن لك أجْرين ؟ قال : نعم ، والذي نفسي بيده ، ما على الأرض مسلم يصيبه أذًى من مرض فما سواه ، إلا حَط الله عنه به خطاياه كما تحطُّ الشجر وَرَقها .

٣١٦٩ حدثنا يعلى حدثنا الأعمش ، مثله .

٣٦٢٠ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال :

● (٣٦١٧) إسناده صحيح . أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة . والحديث رواه الحاكم ٣ : ٥٨ عن أبي العباس الأصم عن أحمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية . بهذا الإسناد ، وقال : « حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي . ونقله ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٢٧ من رواية البيهقي عن الحاكم بإسناده .

● (٣٦١٨) إسناده صحيح . ورواه الشيخان ، كما في الذخائر ٤٧١٢ .

● (٣٦١٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (٣٦٢٠) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٢١٩ من طريق أبي معاوية . وظاهره أن أوله موقوف ، ولكن رواه البخاري ٨ : ٧٠ — ٧١ ومسلم ٢١٨ — ٢١٩

تعاهدوا هذه المصاحف ، وربما قال : القرآن ، فَلَهُوَ أشدُّ تَفَصِّياً من صدور الرجال من النَّعَم من عُقُله ، قال : وقال رسول الله عليه الصلاة والسلام : لا يَقل أحدكم إني نَسِيت آية كيت وكيت ، بل هو نُسِّيَ .

٣٨٢ / ١

٣٦٢١ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث : الثيبُ الزاني ، والنفسُ بالنفس ، والتاركُ لدينه المفارقُ للجماعة .

من طريق جرير عن منصور عن أبي وائل عن ابن مسعود ، بنحوه ، مرفوعاً كله . التفصي : الانفصال . النعم ، بفتح النون والعين : المراد بها هنا الإبل خاصة ، لأنها التي تعقل . العقل ، بضم العين والقاف ، ويجوز تسكين القاف : جمع عقال . والنعم تذكر وتؤنث . وانظر شرح النووي على مسلم ٦ : ٧٧ . « نسيت » قال الحافظ في الفتح : « بفتح النون وتخفيف السين اتفاقاً » . « بل هو نسي » : قال الحافظ : بضم النون وتشديد السين المهملة المكسورة . قال القرطبي : رواه بعض رواة مسلم مخففاً . قلت [أي الحافظ] : وكذا هو في مسند أبي يعلى . وكذا أخرجه ابن أبي داود في كتاب الشريعة من طرق متعددة مضبوطة بخط موثوق به ، على كل سين علامة التخفيف . وقال عياض : كان الكناني ، يعني أبا الوليد الوقشي : لا يجوز في غير هذا التخفيف . قلت : والتثقيل هو الذي وقع في جميع الروايات في البخاري . وكذا في أكثر الروايات في غيره . ويؤيده ما وقع في رواية أبي عبيد في الغريب بعد قوله : كيت وكيت : ليس هو نسي ولكنه نسي . الأول بفتح النون وتخفيف السين . والثاني بضم النون وتثقيل السين . قال القرطبي : التثقيل معناه أنه عوقب بوقوع النسيان عليه لتفريطه في معاهدته واستذكاره . قال : « ومعنى التخفيف أن الرجل ترك غير ملتفت إليه » . والحديث رواه أيضاً الترمذي والنسائي ، كما في الذخائر ٤٩٠٠ .

● (٣٦٢١) إسناده صحيح . ورواه الجماعة ، كما في الذخائر ٤٩٦٨ .

٣٦٢٢ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: كنّا إذا جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا: السلامُ على الله قَبْلَ عباده، السلام على جبريل، السلام على ميكائيل، السلام على فلان، السلام على فلان، فسمعَنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال إن الله هو السلام، فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل: التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإذا قالها أصابتْ كل عبدٍ صالح في السماء والأرض، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم يتخير بعدُ من الدعاء ما شاء.

٣٦٢٣ حدثنا أبو معاوية حدثنا إبرهيم بن مسلم الهَجَرى عن أبى الأحوص عن عبد الله قال: من سره أن يلقى الله عز وجل غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات حيث ينادَىٰ بهن، فإنهن من سنن الهُدَى، وإن الله عز وجل شرع لنبيكم سنن الهدى، وما منكم إلا وله مسجد في بيته، ولو صليتم في بيوتكم كما يصلى هذا المتخلِّفُ في بيته لتركتم سنةَ نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، ولقد رأيتنى وما يتخلَّف عنها إلا منافق معلومٌ نفاقُه ولقد رأيتُ الرجل يُهادَىٰ بين الرجلين حتى يُقام في الصف، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

● (٣٦٢٢) إسناده صحيح. ورواه الجماعة كما في الذخائر ٤٧٠٥. وسبق بعضه مختصراً بإسناد ضعيف ٣٥٦٢.

● (٣٦٢٣) إسناده ضعيف. إبرهيم بن مسلم الهجرى العبدى: ضعفوه من قبل حفظه. قال ابن عدى: «إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبى الأحوص عن عبد الله. وعامتها مستقيمة»، وقال أحمد: «كان الهجرى رفاعاً» وضعفه. وقال البخارى في الكبير ٣٢٦/١/١: «كان ابن عيينة يضعفه». والحديث أصله صحيح. فقد رواه مسلم ١: ١٨١ من طريق على بن الأقمر عن أبى الأحوص، مختصراً إلى قوله «حتى يقام في الصف» ولم يذكر باقيه.

ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ، ثم يأتى مسجداً من المساجد ، فيخطو خطوةً إلا رُفع بها درجةً ، أو حُطَّ عنه بها خطيئةٌ ، أو كُتبتْ له بها حسنة ،حتى إنْ كنا لنقارب بين الخُطَا ، وإن فضل صلاة الرجل فى جماعة على صلاته وحدَه بخمسٍ وعشرين درجةً .

٣٦٢٤ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الصادق المَصْدُوق : إن أحدكم يُجْمَع خَلْقه فى بطن أمه أربعين يوماً، ثم يكون علقةً مثل ذلك ، ثم يكون مضغةً مثل ذلك، ثم يرسَل إليه الملك ، فينفخ فيه الروح ، ويؤمر بأربع كلماتٍ : رزقه ، وأجله ، وعمله ، وشقىّ أم سعيد ، فوالذى لا إله غيره إن أحدكم ليَعْمَلُ بعمل أهلْ الجنة ، حتى ما يكونُ بينه وبينها إلا ذراع ، فيَسْبق عليه الكتابُ ، فيُخْتَم له بعمل أهل النار فيدخُلَها ، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار ، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتابُ ، فيُختم له بعمل أهل الجنة ، فيدخلَها .

٣٦٢٥ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمةً ، وقلت أخرى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، قال : وقلت أنا من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار .

٣٦٢٦ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم التيمى عن الحرث

● (٣٦٢٤) إسناده صحيح . ورواه الشيخان وأبو داود والترمذى وابن ماجة ، كما فى ذخائر المواريث ٤٧٣٣ . وهو الحديث الرابع من الأربعين النووية، قال ابن رجب ٣٣ : « هذا الحديث متفق على صحته ، تلقته الأمة بالقبول » . وانظر ٣٥٥٣.

● (٣٦٢٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٥٢ ، وسبقت الإشارة إليه هناك .

● (٣٦٢٦) إسناده صحيح . والقسم الأول منه رواه البخارى ١١ : ٢٢١ عن

بن سُوَيد عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيُّكم مالُ وارثِه أحبُّ إليه من ماله ؟ قالوا : يا رسول الله ، ما منَّا أحدٌ إلا مالُه أحبُّ إليه من مال وارثه ، قال : اعلموا أنه ليس منكم أحدٌ إلا مالُ وارثه أحبُّ إليه من ماله ، ما لَكَ من مالِكَ إلا ما قدَّمْتَ ، ومالُ وارِثك ما أخَّرْتَ ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تَعُدُّونَ فيكم الصُّرَعَةُ ؟ قال : قلنا : الذى لا يصرعه الرجال ، قال : قال لا ، ولكن الصُّرَعَةُ الذى يملك نفسَه عند الغضب ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تعدون فيكم الرَّقُوب ؟ قال : قلنا : الذى لا وَلَد له ، قال : لا ، ولكن الرَّقُوبُ الذى لم يُقدِّمْ من ولده شيئاً .

٣٨٣
―――
١

عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش . ورواه النسائى ٢ : ١٢٥ عن هناد بن السرىّ عن أبى معاوية . وأشار الحافظ فى الفتح إلى أن سعيد بن منصور أخرجه كاملا عن أبى معاوية . والقسمان الآخران منه رواهما مسلم ٢ : ٢٨٩ من طريق جرير وأبى معاوية وعيسى بن يونس عن الأعمش . الصرعة ، بضم الصاد وفتح الراء ، قال ابن الأثير : « المبالغ فى الصراع الذى لا يغلب ، فنقله إلى الذى يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها ، فإنه إذا ملكها كان قد قهر أقوى أعدائه وشر خصومه ، ولذلك قال : أعدى عدو لك نفسك التى بين جنبيك . وهذا من الألفاظ التى نقلها عن وضعها اللغوى لضرب من التوسع والمجاز ، وهو من فصيح الكلام ، لأنه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ ، وقد ثارت عليه شهوة الغضب ، فقهرها بحلمه ، وصرعها بثباته ، كان كالصرعة الذى يصرع الرجال ولا يصرعونه » . الرقوب ، بفتح الراء ، قال ابن الأثير : « الرقوب فى اللغة : الرجل والمرأة إذا لم يعش لهما ولد ، لأنه يرقب موته ويرصده خوفاً عليه . فنقله النبى صلى الله عليه وسلم إلى الذى لم يقدم من الولد شيئاً ، أى يموت قبله ، تعريفاً أن الأجر والثواب لمن قدم شيئاً من الولد ، وأن الاعتداد به أكثر ، والنفع فيه أعظم . وأن فقدهم وإن كان فى الدنيا عظماً ، فإن فقد الأجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء فى الآخرة أعظم ، وأن المسلم ولدُه فى الحقيقة من قدمه واحتسبه ، ومن لم يرزق ذلك فهو كالذى لا ولد له . ولم يقله إبطالا لتفسيره اللغوى » .

٣٦٢٧ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم التيمى عن الحرث بن سُويد : حدثنا عبد الله حديثين ، أحدهما عن نفسه ، والآخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : قال عبد الله : إن المؤمن يَرَىٰ ذنوبَه كأنه فى أصل جبل ، يَخَاف أن يقع عليه ، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذُباب وقع على أنفه ، فقال له هكذا ، فطار ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَلّهُ أَفْرَحُ بتوبة أحدكم من رجل خرج بأرضٍ دَوِّيَّةٍ مَهْلَكَةٍ ، معه راحلتُه ، عليها طعامُه وشرابُه وزادُه

● (٣٦٢٧) إسناده صحيح . ورواه البخارى ١١ : ٨٨ — ٩١ ومسلم ٢ : ٣٢٢ ، كلاهما من طريق الأعمش . وأشار البخارى إلى طريقين : عن الأعمش عن إبرهيم التيمى عن الحرث بن سويد عن عبد الله ، وعن الأعمش عن عمارة عن الأسود ، كما سيأتى فى الإسنادين بعده ، وأشار إلى طرق أخرى . فقال الحافظ : « يعنى أن أبا معاوية خالف الجميع ، فجعل الحديث عند الأعمش عن عمارة بن عمير وإبرهيم التيمى جميعاً ، لكنه عند عمارة عن الأسود ، وهو ابن يزيد النخعى ، وعند إبرهيم التيمى عن الحرث بن سويد ، وأبو شهاب ومن تبعه [يعنى فى رواية البخارى] جعلوه عند عمارة عن الحرث بن سويد . ورواية أبى معاوية لم أقف عليها فى شىء من السنن والمسانيد على هذين الوجهين » . هكذا قال ، وها هى ذى رواية أبى معاوية عند الإمام أحمد فى المسند . ثم ذكر الحافظ طرقاً للحديث من الترمذى والنسائى وغيرهما مفصلة ، ثم قال : « وفى الجملة ، فقد اختلف فيه على عمارة فى شيخه ، هل هو الحرث بن سويد أو الأسود ؟ وتبين مما ذكرته أنه عنده عنهما جميعاً . واختلف على الأعمش فى شيخه ، هل هو عمارة أو إبرهيم التيمى ؟ وتبين أنه عنده عنهما جميعاً » . دوية : بفتح الدال وتشديد الواو المكسورة وتشديد الياء المفتوحة ، قال ابن الأثير : « الدوّ : الصحراء ، والدوّية منسوبة إليها ، وقد تبدل من إحدى الواوين ألف ، فيقال : داوية على غير قياس ، نحو طائى فى النسب إلى طىّ » : مهلكة : بفتح الميم واللام ، أى موضع الهلاك ، أو الهلاك نفسه ، وتفتح لامها وتكسر ، وهما أيضاً المفازة ، قاله ابن الأثير . ونقل الحافظ فى الفتح أن فى بعض نسخ البخارى « بضم الميم وكسر اللام من الرباعى ، أى تهلك هى من يحصل فيها».

وما يُصْلِحه، فأضلَّها، فخرج فى طلبها، حتى إذا أدركه الموتُ فلم يجدها قال : أَرْجِعُ إلى مكانى الذى أضللتُها فيه فأموت فيه ، قال : فأَتَى مكانَه ، فغلبتْه عينه ، فاستيقظ فإذا راحلتُه عند رأسه ، عليها طعامُه وشرابُه وزادُه وما يُصْلِحه .

٣٦٢٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عُمارة عن الأسود عن عبد الله ، مثله .

٣٦٢٩ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم التيمى عن الحرث بن سُويد . والأعمش عن عُمارة عن الأسود ، قالا : قال عبد الله : إن المؤمن يَرَى ذنوبَهُ كأَنَّهُ فى أصل جبل، يخاف أن يقع عليه ، و إن الفاجر يرى ذنوبَه كذُباب وقع على أنفه ، فقال به هكذا ، فطار ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَلّهُ أفرحُ بتوبة أحدكم من رجل خرج بأرض دَوِّيَّةٍ ، ثم قال أبو معاوية : قالا حدثنا عبد الله حديثين : أحدهما عن نفسه ، والآخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مَهْلَكَةٍ ، معه راحلتُه ، عليها زادُه وطعامه وشرابه وما يُصلحه ، فأضلّها ، فخرج فى طلبها ، حتى إذا أدركه الموت قال : أرجعُ إلى مكانى الذى أضللتها فيه فأموت فيه ، قال : فرجع ، فغلبته عينُه فاستيقظ ، فإذا راحلتُه عند رأسه ، عليها زادُه وطعامُه وشرابُه وما يُصلحه .

٣٦٣٠ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن

● (٣٦٢٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (٣٦٢٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (٣٦٣٠) إسناده صحيح . ورواه الشيخان ، كما فى المنتقى **٣٩٥٩** . ورواه أيضاً الترمذى والنسائى وابن ماجة ، كما فى الذخائر **٤٩٦٩** . الكفل بكسر الكاف وسكون الفاء . الحظ والنصيب .

مسروق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تُقتل نفسٌ ظلماً إلا كان على ابن آدمَ الأوّلِ كِفْلٌ من دمها ، لأنه كان أوّلَ مَنْ سَنَّ القتل .

٣٦٣١ حدثنا أبو معاوية وابن نُمير عن الأعمش ، ويحيى عن الأعمش ، حدثني عُمارة حدثني الأسود . المعنى ، عن عمارة عن الأسود ، عن عبدالله : لا يجعلْ أحدُكم للشيطان من نفسه جُزْءًا ، لا يَرَىٰ إلا أن حقًّا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه ، لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن أكثر انصرافه لَعَلَى يساره .

٣٦٣٢ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عُبيدة عن عبد الله قال : لما كان يومُ بدر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تقولون في هؤلاء الأسرى ؟ قال : فقال أبو بكر : يارسول الله ، قومُك وأهلُك ، اسْتَبْقِهم واسْتَأنِ بهم ، لعل الله يتوبَ عليهم ، قال : وقال عمر : يا رسول الله ، أخرجوك وكذَّبوك ، فاضربْ أعناقَهم ، قال : وقال عبد الله بن رَوَاحة :

● (٣٦٣١) إسناده صحيح . ورواه الجماعة إلا الترمذي ، كما في المنتقى ١٠٥١ ، ١٠٥٢ .

● (٣٦٣٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، أبو عبيدة : لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود ، كما قلنا مراراً . والحديث رواه الحاكم ٣ : ٢١ – ٢٢ من طريق جرير عن الأعمش . وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي ! وقد عرفت ما فيه . ورواه الترمذي مختصراً جداً ٣ : ٣٧ و ٤ : ١١٣ عن هناد عن أبي معاوية عن الأعمش . وقال : « حديث حسن . وأبو عبيدة بن عبد الله لم يسمع من أبيه » . ونقله ابن كثير في التفسير ٤ : ٩٤ – ٩٥ والتاريخ ٣ : ٢٩٧ – ٢٩٨ ، ولم يذكر علته في الموضعين . وقد مضى بعض الخبر عن مفاداة أسارى بدر في مسند عمر ٢٠٨ . « أنتم عالة » : العالة : الفقراء . « سهيل بن بيضاء » : هو سهيل بن وهب بن ربيعة ، نسب إلى أمه « البيضاء » ، وهي دعد بنت جحدم بن عمرو ، وسهيل هذا من المهاجرين ، شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها ، فوهم أحد

يا رسول الله ، انظر وادياً كثير الحطب فأدْخِلْهم فيه ، ثم أضْرِمْ عليهم ناراً ، قال : فقال العباس : قَطَعْتَ رحمَك ، قال : فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يردَّ عليهم شيئاً ، قال : فقال ناس : يأخذ بقول أبي بكر ، وقال ناس : يأخذ بقول عمر ، وقال ناس : يأخذ بقول عبدالله بن رَوَاحة، قال : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله لَيلين قلوبَ رجالٍ فيه حتى تكونَ ألينَ من اللبَن ، و إن الله ليشُدُّ قلوبَ رجالٍ فيه حتى تكون أشدَّ من الحجارة ، وإن مَثلك يا أبا بكر كمَثل إبرهيم عليه السلام ، قال ﴿ من تبعني فإنه مِنِّي ، ومن عصاني فإنك غفورٌ رحيم ﴾ ، ومثلُك يا أبا بكر كمَثل عيسى ، قال ﴿ إن تعذبْهم فإنهم عبادُك ، و إن تغفرْ لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ﴾ ، و إن مثلك يا عمر كمثل نوح، قال ﴿ ربِّ لا تَذَرْ على الأرض من الكافرين ديَّاراً ﴾ ، و إن مثلك يا عمر كمثل موسى ، قال : ربِّ اشْدُدْ على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يَرَوُا العذابَ الأليم ، أنتم عَالة ، فلا ينفلِتَنَّ منهم أحدٌ إلا بفداء أو ضربةِ عنقٍ ، قال عبد الله : فقلت : يا رسول الله ، إلا سُهَيْل بن بيضاء ، فإني قد سمعته يذْكر الإسلام ، قال : فسكتَ ، قال : فما رأيتُني في يوم أخْوَفَ أن تقَعَ عليَّ حجارةٌ من السماء في ذلك اليوم ، حتى قال : إلا سُهَيْل بن

٣٨١ / ١

الرواة . والصواب « سهل بن بيضاء » بفتح السين وسكون الهاء ، وهو أخو سهيل لأبيه وأمه . قال ابن سعد : « أسلم بمكة وكتم إسلامه ، فأخرجته قريش معها في نفير بدر ، فشهد بدراً مع المشركين ، فأسر يومئذ ، فشهد له عبد الله بن مسعود أنه رآه يصلي بمكة ، فخلى عنه . والذي روى هذه القصة في سهيل بن بيضاء قد أخطأ ، سهيل بن بيضاء أسلم قبل عبد الله بن مسعود ، ولم يستخف بإسلامه . وهاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً ، لا شك فيه ، فغلط من روى ذلك الحديث ما بينه وبين أخيه ، لأن سهيلاً أشهر من أخيه سهل ، والقصة في سهل » . انظر ابن سعد ٣/١/٣٠٢ و ٤/١/١٥٦ والإصابة ٣ : ١٣٧ ، ١٤٤ . وسيأتي على الصواب « سهل بن بيضاء » في رواية جرير عن الأعمش ٣٦٣٤.

بيضاء ، قال : فأنزل الله عز وجل ﴿ لولا كتابٌ من الله سَبَق لمَسَّكم فيما أخذتم عذاب عظيم ﴾ إلى قوله ﴿ ما كان لنبي أن يكون له أسرَى حتى يُثْخِنَ فى الأرض ، تريدون عَرَضَ الدنيا ، والله يريد الآخرة ، والله عزيز حكيم ﴾ .

٣٦٣٣ حدثنا معاوية ، يعنى ابن عَمرو ، حدثنا زائدة ، فذكر نحوه ، إلا أنه قال : إلا سُهيل بن بيضاء ، وقال فى قول أبى بكر : قال : فقال أبو بكر : يا رسول الله ، عِتْرَتُك وأصلُك وقومُك ، تجاوَزْ عنهم يستنقِذْهم اللهُ بك من النار ، قال : وقال عبد الله بن رَوَاحة : يا رسول الله ، أنت بوادٍ كثيرِ الحطب ، فأضرِمْه ناراً ، ثم ألقِهِمْ فيه ، فقال العباس : قَطَع الله رَحِمَك .

٣٦٣٤ حدثنا حسين ، يعنى ابن محمد ، حدثنا جرير ، يعنى ابن حازم ، عن الأعمش ، فذكر نحوه ، إلا أنه قال : فقام عبد الله بن جحش ، فقال : يا رسول الله ، أعداء الله ، كذَّبوك وآذَوْك وأخرجوك وقاتَلوك ، وأنت بوادٍ كثيرِ الحطب ، فاجمعْ لهم حطباً كثيراً ، ثم أضرِمْه عليهم ، وقال : سَهْل بن بيضاء .

٣٦٣٥ حدثنا أبو معاوية حدثنا الحجاج عن زيد بن جُبير عن خِشْف

● (٣٦٣٣) إسناده منقطع . وهو مكرر ما قبله . زائدة : هو ابن قدامة . يعنى عن الأعمش بالإسناد السابق .

● (٣٦٣٤) إسناده منقطع . وهو مكرر ما قبله .

● (٣٦٣٥) إسناده صحيح . زيد بن جبير بن حرمل الطائى الكوفى : تابعى ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وترجمه البخارى فى الكبير ٢/١/٣٥٦ وقال : « سمع ابن عمر » . خشف . بكسر الخاء وسكون الشين المعجمتين . بن مالك الطائى الكوفى : ثقة ، وثقه النسائى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجمه البخارى ٢/١/٢٠٦ وقال : « سمع عمر وابن مسعود » . وهذا الحديث رواه أبو معاوية هكذا مجملا غير مفسر . وفسره غيره ، ففى المنتقى ٣٩٩٧ : « عن الحجاج بن أرطاة عن

بن مالك عن ابن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الدية في الخطأ أخماساً .

٣٦٣٦ حدثنا أبو معاوية حدثنا إبرهيم بن مُسلم الهَجَرِى عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس المسكينُ بالطوّاف ، ولا بالذى تَرُدُّه التمرةُ ولا التمرتان ، ولا اللقمةُ ولا اللقمتان ، ولكن المسكينُ المتعففُ الذى لا يَسأل الناسَ ، ولا يُفطَن له فيُتَصدقَ عليه .

٣٦٣٧ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عُمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قال عبد الله : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاةً

زيد بن جبير عن خشف بن مالك الطائى عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فى دية الخطأ عشرون حقة . وعشرون جذعة ، وعشرون بنت مخاض ، وعشرون بنت لبون ، وعشرون ابن مخاض ذكراً . رواه الخمسة . وقال ابن ماجة فى إسناده : عن الحجاج حدثنا زيد بن جبير . وقال أبو حاتم الرازى : الحجاج يدلس عن الضعفاء ، فإذا قال حدثنا فلا يرتاب به » . وستأتى الرواية المفصلة ٤٣٠٣ . وفى هذا التفصيل كلام طويل ، وعلله الدارقطنى فى السنن ٣٦٠ — ٣٦٢ تعليلاً واسعاً ، وروى الحديث بأسانيد وألفاظ كثيرة . وانظر أيضاً عون المعبود ٤ : ٣٠٨ وشرح الترمذى ٢ : ٣٠٢ — ٣٠٣ .

● (٣٦٣٦) إسناده ضعيف ، لضعف إبرهيم بن مسلم الهجرى ، كما بينا فى ٣٦٢٣ . والحديث فى مجمع الزوائد ٣ : ٩٢ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » ! هكذا قال . ولم يكن الهجرى قط من رجال الصحيح ، بل لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة إلا ابن ماجة ، كما يفهم من التهذيب . ومتن الحديث فى ذاته صحيح من حديث أبى هريرة ، رواه أحمد والشيخان وأبو داود والنسائى ، كما فى الجامع الصغير ٧٥٨٥ .

● (٣٦٣٧) إسناده صحيح . عمارة : هو ابن عمير . عبد الرحمن بن يزيد : هو النخعى . والحديث رواه البخارى ٣ : ٤٢٣ — ٤٢٤ من طريق الأعمش . ورواه أيضاً مسلم وأبو داود والطحاوى . انظر نصب الراية ٢ : ١٩٤ . وانظر معناه مطولا

إلا لميقاتها ، إلا صلاتين : صلاة المغرب والعشاء بجَمْعٍ ، وصلاة الفجر يومئذ قبل ميقاتها .

٣٦٣٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شَقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليكم بالصدق ، فإن الصدق يَهدى إلى البرّ ، وإن البرّ يهدى إلى الجنة ، وما يزال الرجل يَصْدُق حتى يُكتبَ عند الله عز وجل صِدِّيقاً ، وإياكم والكذب ، فإن الكذب يَهدى إلى الفجور ، وإن الفجور يهدى إلى النار ، وما يزال الرجل يكذب ويتحرَّى الكذب حتى يُكتب عند الله عز وجل كذاباً .

٣٦٣٩ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا فَرَطُكم على الحوض، ولأُنازَعَنّ أقواماً ثم لأُغْلَبَنَّ عليهم ، فأقول : يا ربِّ أصحابى ، فيقول : إنك لا تَدرى ما أحدثوا بعدك .

٣٦٤٠ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن

فيما يأتى ٣٨٩٣ . وقوله « قبل ميقاتها » : ليس معناه أنه صلاها قبل طلوع الفجر ، فإنه غير صحيح . بل أراد أنها وقعت قبل الوقت المعتاد فعلها فيه فى الحضر . وانظر الفتح ٣ : ٤١٩ — ٤٢٠ .

● (٣٦٣٨) إسناده صحيح . ورواه مسلم والبخارى فى الأدب المفرد والترمذى ، كما فى الجامع الصغير ٥٥٣٦ .

● (٣٦٣٩) إسناده صحيح . ورواه البخارى بمعناه ١١ : ٤٠٨ و ١٣ : ٣ . وانظر ٢٣٢٧ .

● (٣٦٤٠) إسناده صحيح . ورواه البخارى ١٣ : ٤ من طريق يحيى القطان عن

عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه سيكون عليكم أمراء وتَرَوْن أَثَرَةً ، قال : قالوا : يا رسول الله ، فما يصنعُ من أدرك ذاك منّا ؟ قال : أدُّوا الحقّ الذى عليكم ، وسلوا الله الذى لكم .

٣٦٤١ قال عبد الله [بن أحمد] : سمعت أبى قال : سمعت يحيى قال : سمعت سليمان قال : سمعت زيد بن وهب قال : سمعت عبد الله قال . قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم سَتَرَوْن بعدى أَثَرَةً وأموراً تنكرونها : قال : قلنا : ما تأمرنا ؟ قال : أدُّوا إليهم حقَّهم ، وسلوا الله حقكم .

٣٦٤٢ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبى إسحق عن حارثة بن مُضَرِّب قال : قال عبد الله لابن النوّاحة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لولا أنك رسولٌ لقتلتُك ، فأما اليوم فلستَ برسولٍ ، يا خَرَشَةُ ، قم فاضربْ عنقَه ، قال : فقام إليه فضرب عنقه .

الأعمش ، وهى الطريق الآتية ٣٦٤١ . ورواه أيضاً مسلم والترمذى ، كما فى الذخائر ٤٧٣٤ . الأثرة ، بفتح الهمزة والثاء والراء : قال ابن الأثير : « الاسم من آثر يؤثر إيثاراً : إذا أعطى ، أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم فى نصيبه من الفىء . والاستئثار : الانفراد بالشىء » .

● (٣٦٤١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (٣٦٤٢) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٣ : ٣٨ — ٣٩ مطولا من طريق سفيان عن أبى إسحق . وسيأتى نحوه ٣٧٠٨ مطولا من طريق عاصم عن أبى وائل عن ابن مسعود . وعبد الله بن النواحة هذا كان أرسله مسيلمة الكذاب إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فلذلك لم يقتله مع ردته . فلما تمكن منه ابن مسعود قتله . وله ذكر فى الإصابة ٥ : ١٤٥ . ومن البين أنه غير « ابن النواحة » الذى أمره على بالإقامة فيما مضى ٨٦١ .

٣٦٤٣ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبى قتادة عن يُسَيْر بن جابر قال : هاجت ريح حمراء بالكوفة : فجاء رجل ليس له هِجِّيرَا إلّا : يا عبدَ الله بن مسعود ، جاءت الساعة !! قال : وكان متكئاً فجلس ، فقال : إن الساعة لا تقوم حتى لا يُقْسَمَ ميراث ولا يُفْرَحَ بغنيمة ، قال : عَدُوّاً يجمعون لأهل الإسلام ، ويَجمع لهم أهل الإسلام ، فذكر الحديث ، قال : جاءهم الصريخ

٣٨٥/١

● (٣٦٤٣) إسناده صحيح . أبو قتادة العدوى : اسمه « تميم بن نذير » بضم النون ويقال « بن الزبير » وقيل فى اسمه أقوال أخر ، وهو تابعى ثقة ، مختلف فى صحبته . والراجح أنه تابعى ، ترجمه البخارى فى الكبير ١٥١/٢/١ وابن حجر فى الإصابة ١ : ١٩٦ . يسير بن جابر : سبق توثيقه ٢٦٦ باسم « أسير » ، وكلاهما بالتصغير . ونزيد هنا أن الهمزة والياء يتعاقبان فى اسمه . فيقال « أسير » وهو الراجح ويقال « يسير » . وقد اختلط هذا عند صاحب التهذيب بترجمة « يسير بن عمرو » فجعلهما قولين فى شخص واحد ، ثم قال : « ويقال إنهما اثنان » ! ! وقد فرق البخارى بينهما فى الكبير . فترجم « أسير بن جابر » العبدى ٦٦/٢/١ وذكر أنه يروى عن ابن مسعود وعمر . وترجم « يسير بن عمرو الشيبانى » ٤٢٢/٢/٤ وذكر أن شعبة سماه « أسير بن عمرو الشيبانى » ، ثم روى عن يسير هذا قال : « توفى النبى صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين » ، وروى عن العوام قال : « ولد يسير بن عمرو فى مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات سنة ٨٥ » . فهذا كله قاطع فى أنهما اثنان . ولذلك حكى البخارى القول الآخر مضعفاً ، قال : « وقال بعضهم هو أسير بن جابر » . والحديث مختصر هنا ، وسيأتى كاملا بهذا الإسناد ٤١٤٦ . ورواه مسلم ٢ : ٣٦٥ — ٣٦٦ (٨ : ١٧٧ — ١٧٨ طبعة الإستانة) من طريق إسمعيل . وهو ابن علية ، ومن طريق حماد بن زيد ، كلاهما عن أيوب ، ومن طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال ، الهجيرا : بكسر الهاء وتشديد الجيم المكسورة وآخرها ألف مقصورة ، وهى العادة والدأب والديدن ، وقد رسمت هنا بالألف فى الأصلين . ويجوز رسمها بالياء أيضاً .

أن الدجال قد خَلَف فى ذَرَارِيّهم ، فَيَرْفِضُون ما فى أيديهم ، ويُقبلون ، فيبعثون عشرةَ فوارس طليعةً ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنى لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوانَ خيولهم ، وهم خير فوارسَ على ظهر الأرض يومئذ ، أو قال : هم من خير فوارسَ على ظهر الأرض يومئذ .

٣٦٤٤ حدثنا إسمعيل عن ابن عون عن عمرو بن سعيد عن حُميد بن عبد الرحمن قال : قال ابن مسعود : كنتُ لا أُحْجَبُ عن النَّجْوَىٰ ، ولا عن كذا ولا عن كذا ، قال ابن عون : فنسى واحدةً ونسيتُ أنا واحدةً ، قال : فأتيتُه وعنده مالك بن مُرَارة الرَّهَاوِى ، فأدركتُ من آخر حديثه وهو يقول : يا رسول الله ، قد قُسِمَ لى من الجَمَال ما ترَىٰ ، فما أُحِبُّ أن أحداً من الناس

● (٣٦٤٤) فى إسناده نظر . وأنا أرجح أنه منقطع . عمرو بن سعيد : هو القرشى ، سبق توثيقه ١٤٤٠ . حميد بن عبدالرحمن : هو الحميرى ، وهو تابعى ثقة ، كما مضى ١٤٤٠ ، ولكنه يروى عن متأخرى الصحابة ، كابن عمر وأبى هريرة . وما أظنه من طبقة من يدرك ابن مسعود . والحديث أشار إليه الحافظ فى الإصابة ٦ : ٣٤ فنذكره مختصراً ، ونسبه للبغوى وأبى يعلى ، ولم ينسبه للمسند . ولم أجده فى مجمع الزوائد ، ولعله اكتفى بحديث ابن مسعود فى ذكر الكبر ، وفيه : « ولكن الكبر من سفه الحق وازدرى الناس » . وسيأتى ٣٧٨٩ . « مرارة » : بضم الميم وتخفيف الراء . « الرهاوى » : بفتح الراء ، نسبة إلى « رهاء » قبيلة من مذحج ، وضبطه بعضهم بضم الراء ، انظر المشتبه ٢٣١ وشرح القاموس ١٠ : ١٦١ والأنساب للسمعانى . قال ابن عبد البر فى الاستيعاب ٢٥٦ . « وليس مالك بن مرارة هذا مشهوراً فى الصحابة » . الشراك : بكسر الشين وتخفيف الراء : أحد سيور النعل التى تكون على وجهها . بطر الحق : هو أن يتكبر عن الحق فلا يقبله . سفه الحق : أى جهله ، والسفه فى الأصل الخفة والطيش ، والمعنى الاستخفاف بالحق وأن لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة . غمط الناس : استهان بهم واستحقرهم .

فَضَلَنِي بِشِرَاكَيْنِ فما فوقهما ، أفليس ذلك هو البَغْي ؟ قال : لا ، ليس ذلك بالبغْي ، ولكن البغي من بَطِرَ ، قال : أو قال : سَفِهَ الحقَّ ، وغَمَطَ الناسَ .

٣٦٤٥ حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عَجْلان قال حدثني عون عن عبد الله بن مسعود قال : إذا حُدِّثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فظُنُّوا برسول الله صلى الله عليه وسلم أهْيَاه وأهداه وأتقاه .

٣٦٤٦ حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال : صليتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلة ، فلم يزل قائماً حتى هَمَمْتُ بأمرِ سَوْءٍ ، قلنا : وما هَمَمْتَ به ؟ قال : هممتُ أن أجلسَ وأدَعَه ! !

٣٦٤٧ حدثنا يحيى عن شعبة حدثني زُبيد عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سباب المسلم فُسوق ، وقتاله كفر ، قال : قلت لأبي وائل : أنت سمعتَ من عبد الله ؟ قال : نعم .

٣٦٤٨ حدثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن سالم بن أبي الجعد

● (٣٦٤٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . عون بن عبد الله بن مسعود : لم يسمع من أبيه ، حديثه عنه مرسل . ابن عجلان : هو محمد . والحديث رواه ابن ماجة ١ : ٧ من طريق ابن عجلان . وقد مضى معناه مراراً في مسند علي ، بأسانيد بعضها منقطع وبعضها متصل ، منها ٩٨٥ ، ١٠٩٢ .

● (٣٦٤٦) إسناده صحيح . سليمان : هو الأعمش . والحديث رواه الشيخان وابن ماجة ، كما في الذخائر ٤٨٧٦ .

● (٣٦٤٧) إسناده صحيح . ورواه الجماعة إلا أبا داود ، كما في الذخائر ٤٧٠٦ .

● (٣٦٤٨) إسناده صحيح . سالم بن أبي الجعد : سبق توثيقه ٤٣٩ . أبوه أبو الجعد : هو رافع الغطفاني ، تابعي ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه

عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما منكم من أحد إلا وقد وُكل به قَرينهُ من الجنّ وقرينهُ من الملائكة ، قالوا : و إياك يا رسول الله : قال : و إياى ، ولـكن الله أعانني عليه ، فلايأمرني إلّا بحقّ .

٣٦٤٩ حدثنا يحيى عن ابن أبي جريج قال أخبرني أبو الزبير أن مجاهداً أخبره أن أبا عُبيدة أخبره عن أبيه قال : كنا جلوساً في مسجد الخَيْف ليلة عرفة التي قبل يوم عرفة ، إذْ سمعنا حِسَّ الحية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتلوه ، قال : فقمنا : فدخلتْ شَقَّ جحرٍ ، فأُتى بسَعَفة فأضرم فيها ناراً ، وأخذنا عوداً فقلعنا عنها بعض الجُحْر ، فلم نجدها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوها ، وقاها الله شركم كما وقاكم شرها .

٣٦٥٠ حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل ، هو ابن أبي خالد ، حدثني قيس

البخاري في الكبير ٢/١/٢٧٨ قال : « رافع أبو الجعد الأشجعي الغطفاني مولاهم ، قارئاً للقرآن . سمع ابن مسعود وعن علي . روى عنه ابنه سالم » . وفي التهذيب أن بعضهم ذكره في الصحابة . والحديث رواه مسلم ٢ : ٣٤٦ من طريق سفيان عن منصور . ومن طريق جرير عن منصور . وقد مضى معناه من حديث ابن عباس ٢٣٢٣ وأشرنا هناك إلى رواية مسلم هذا الحديث .

● (٣٦٤٩) إسناده ضعيف . لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه . والحديث رواه النسائي ٢ : ٣٣ عن عمرو بن علي الفلاس عن يحيى . وقد سبق شيء من معناه بإسنادين صحيحين ٣٥٧٤ ، ٣٥٨٦ . « شق جحر » في ك « شق جحرها » . « وأخذنا عوداً » : هذا هو الثابت في ع والنسائي ، وفي ك « عموداً » .

● (٣٦٥٠) إسناده صحيح . قيس : هو ابن أبي حازم البجلي ، وهو تابعي كبير مخضرم ثقة ، وترجمه البخاري في الكبير ١٤٥/١/٤ . والحديث رواه الشيخان كما في الذخائر ٤٨١٢ .

عن ابن مسعود قال: كنَّا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء، فقلنا: يا رسول الله، ألا نَسْتَخصِي؟! فنهانا عن ذلك.

٣٦٥١ حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا حَسَد إلا في اثنين: رجلٌ آتاه الله مالًا فسلطه على هَلَكَتِه في الحق، ورجلٌ آتاه الله حِكْمَةً فهو يَقْضي بها ويعلِّمها الناسَ.

٣٦٥٢ حدثنا يحيى عن سفيان حدثني أبي عن أبي يعلى عن رَبيع بن خُثيم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه خَطَّ خَطًّا مربَّعاً، وخطَّ خَطًّا وَسَطَ الخط المربَّع، وخطوطاً إلى جنب الخط الذي وسطَ الخط المربَّع، وخطٌّ خارجٌ من الخط المربَّع، قال: هل تدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: هذا الإنسان الخط الأوسط، وهذه الخطوط التي إلى جنبه الأعراض تَنْهَشُه

● (٣٦٥١) إسناده صحيح. ورواه الشيخان وابن ماجة، كما في الذخائر ٤٨١١. وهو في ابن ماجة ٢: ٢٨٦.

● (٣٦٥٢) إسناده صحيح. والد سفيان: هو سعيد بن مسروق الثوري، سبق توثيقه ٩٠٩. أبو يعلى: هو منذر بن يعلى الثوري، سبق توثيقه ٦٠٦. الربيع بن خثيم بن عائذ الثوري: من كبار التابعين، ثقة من معادن الصدق. قال ابن معين: «لا يُسئل عن مثله». وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢٤٦. «خثيم» بضم الخاء المعجمة وفتح الثاء المثلثة. وضبط في الخلاصة بفتح الخاء مع تقديم الياء على الثاء، وهو خطأ يحترز منه. والحديث رواه البخاري ١١: ٢٠١ — ٢٠٣ عن صدقة بن الفضل عن يحيى القطان. ورواه ابن ماجة ٢: ٢٨٩ عن أبي بشر بن خلف وأبي بكر بن خلاد، كلاهما عن يحيى. ونسب في الذخائر ٤٧١٨ أيضاً للترمذي، ولم أجده حيث أشار. «الأعراض»، بالعين المهملة: جمع عرض، بفتحتين، وهو ما ينتفع به في الدنيا، في الخير والشر.

مِن كل مكان ، إن أخطأه هذا أصابه هذا ، والخط المربَّع الأجلُ المحيطُ به ، والخط الخارج الأَمَلُ .

٣٨٦ / ١

٣٦٥٣ حدثنا يحيي عن التيمى عن أبى عثمان عن ابن مسعود : أن رجلًا أصاب من امرأة قُبْلةً : فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن كفارتها ؟ فأنزل الله عز وجل : ﴿ أَقِمِ الصلاةَ طَرَفَيِ النهار وزُلَفًا من الليل ، إن الحسناتِ يُذْهِبْنَ السيئات ﴾ فقال : يا رسول الله أَلِيَ هذه ؟ فقال : لمن عمل كذا من أمتى .

٣٦٥٤ حدثنا يحيي عن التيمى عن أبى عثمان عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يمنعنَّ أحدَكم أذان بلال عن سَحُوره ، فإنه

● (٣٦٥٣) إسناده صحيح . التيمى : هو سليمان . أبو عثمان : هو النهدى . والحديث نقله ابن كثير فى التفسير ٤ : ٤٠٢ عن البخارى من طريق يزيد بن زريع عن سليمان التيمى ، ثم قال : « ورواه مسلم وأحمد وأهل السنن إلا أبا داود من طرق عن أبى عثمان النهدى ، واسمه عبد الرحمن بن ملّ » وهو فى الذخائر ٤٧٧٤. وانظر ما مضى فى مسند ابن عباس ٢٢٠٦ ، ٢٤٣٠ .

● (٣٦٥٤) إسناده صحيح . ورواه البخارى ١٣ : ٢٠١ من طريق يحيي ، و ٢ : ٨٦ — ٨٧ من طريق زهير ، و ٩ : ٣٨٥ — ٣٨٦ من طريق يزيد بن زريع ، ثلاثتهم عن سليمان التيمى . ورواه أيضاً مسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجة ، كما فى الذخائر ٤٧٧٣ . « ليرجع قائمكم » : رجع : ثلاثى . يستعمل لازماً ومتعدياً ، يقال « رجع زيد » و « رجعتُ زيداً » . قال الحافظ فى الفتح ٢ : ٨٦ : « فعلى هذا من رواه بالضم والتثقيل أخطأ . فإنه يصير من الترجيع . وهو الترديد ، وليس مراداً هنا . إنما معناه : يرد القائم ، أى المتهجد ، إلى راحته ، ليقوم إلى صلاة الصبح نشيطاً ، أو يكون له حاجة إلى الصيام فيتسحر ، ويوقظ النائم ليتأهب لها بالغسل ونحوه » . و « ينبه » بتشديد الباء ، من التنبيه ، وفى ع « ينتبه » ، وأثبتنا ما فى ك ، وهو الموافق لروايات البخارى .

يؤذن ، أو قال : ليَرْجِعَ قائمَكم ويُنَبِّه نائمَكم ، ليس أن يقول هكذا ، وضم يده ورفعها ، ولكن حتى يقول هكذا ، وفرق يحيي بين السبّابتين .

قال أبو عبد الرحمن : هذا الحديث لم أسمعه من أحدٍ .

٣٦٥٥ حدثنا يحيي بن سعيد حدثنا ابن جُريج حدثني سليمان بن عَتِيق عن طلْق بن حَبيب عن الأحنف بن قيس عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ألَا هَلَكَ المتنطِّعون ، ثلاث مرارٍ ، قال يحيي : في حديث طويل

٣٦٥٦ حدثنا يحيي بن سعيد عن شعبة قال حدثني سعد بن إبرهيم عن أبي عبيدة عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في الركعتين كأنه على الرَّضْف ، قلت : حتى يقوم ؟ قال : حتى يقوم

وقول أبي عبد الرحمن ، وهو عبد الله بن أحمد ، عقب الحديث : « هذا الحديث لم أسمعه من أحد » : يريد أنه لم يسمعه من شيخ آخر غير أبيه الإمام ، رضي الله عنه .

● (٣٦٥٥) إسناده صحيح . طلق بن حبيب العنزي : تابعي ثقة ، كان من أعبد أهل زمانه . والحديث رواه مسلم ٢ : ٣٠٤ من طريق حفص بن غياث ويحيي بن سعيد عن ابن جريج . ورواه أيضاً أبو داود ، كما في الجامع الصغير ٩٥٩٤ ، والذخائر ٤٧٤١ . المتنطعون : قال ابن الأثير : « هم المتعمقون المغالون في الكلام ، المتكلمون بأقصى حلوقهم ، مأخوذ من النطع [بكسر النون وفتح الطاء] ، وهو الغار الأعلى من الفم ، ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا » .

● (٣٦٥٦) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . ورواه أبو داود ١ : ٣٧٧ (رقم ٩٥٧ من تهذيب المنذري) ، قال المنذري : « وأخرجه الترمذي والنسائي ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه » . الرضف ، بفتح الراء وسكون الضاد : الحجارة المحماة على النار .

٣٦٥٧ حدثنا يحيي حدثنا شعبة حدثنا جامع بن شدّاد عن عبد الرحمن بن أبي علقمة قال : سمعت ابن مسعود يقول : أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية ليلًا ، فنزلنا دَهَاساً من الأرض ، فقال : من يَكْلَؤُنا ؟ فقال بلال : أنا ، قال : إذن تنام ، قال : لا ، فنام حتى طلعت الشمس ، فاستيقظ فلان وفلان ، فيهم عمر ، فقال : اهْضبُوا ، فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : افعلوا ما كنتم تفعلون ، فلما فعلوا قال : هكذا فافعلوا ، لمن نام منكم أو نَسِي .

٣٦٥٨ حدثنا يحيي حدثنا سفيان حدثني زُبيد عن إبرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس منّا من ضرب الخدود وشقّ الجيوب ودَعَا بدَعْوَى الجاهلية .

● (٣٦٥٧) إسناده صحيح . عبدالرحمن بن أبي علقمة : تابعي ثقة . وقد اختلط على بعضهم بصحابي اسمه « عبد الرحمن بن علقمة » ، فظنوه إياه . وهما اثنان : الصحابي روى عن رسول الله حديثاً في ورود وفد ثقيف بهدية ، واسم أبيه « علقمة » ، والتابعي هو الذي هنا ، ويروى عن ابن مسعود . وانظر التهذيب ٦ : ٢٣٣ والإصابة ٤ : ١٧٢ — ١٧٣ . والحديث رواه أبو داود ١ : ١٧٠ . قال المنذري (رقم ٤٢٠) : « حسن ، وأخرجه النسائي » . الدهاس ، بفتح الدال وتخفيف الهاء ، والدهس ، بفتح الدال وسكون الهاء : ما سهل ولان من الأرض ولم يبلغ أن يكون رملا . يكلؤنا : يحفظنا ويحرسنا . وفي ع « يطرنا » ، وهو تصحيف لا معنى له ، وصححناه من لك . اهضبوا : قال ابن الأثير : « أي تكلموا وامضوا . يقال : هضب في الحديث وأهضب : إذا اندفع فيه . كرهوا أن يوقظوه [يعني النبي صلى الله عليه وسلم] ، فأرادوا أن يستيقظ بكلامهم » .

● (٣٦٥٨) إسناده صحيح . ورواه الجماعة إلا أبا داود ، كما في الذخائر ٤٩٦١ والجامع الصغير ٧٦٨٩ . دعوى الجاهلية : قال ابن الأثير : هو قولهم : يالَ فلان ، كانوا يدعون بعضهم بعضاً عند الأمر الحادث الشديد » .

٣٦٥٩ حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عمرو بن مُرَّة عن عبد الله بن سَلَمَة قال : قال عبد الله : أوتي نبيُّكم صلى الله عليه وسلم مفاتيحَ كل شيء غيرَ خَمسٍ ﴿ إن الله عنده علم الساعة ، وينزِّل الغيث ، ويعلم ما في الأرحام ، وما تدري نفس ماذا تَكْسِب غداً ، وما تدري نفس بأيّ أرضٍ تموت ، إن الله عليم خبير ﴾ .

٣٦٦٠ حدثنا يحيى عن زهير قال حدثني أبو إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن الأسود وعلقمة عن عبد الله قال : أنا رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبّر في كل خفضٍ ورفعٍ وقيامٍ وقعودٍ ، ويسلم عن يمينه وعن يساره حتى يُرىٰ بياضُ خدَّيه أو خدّه ، ورأيت أبا بكر وعمر يفعلان ذلك .

٣٦٦١ حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون

● (٣٦٥٩) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٦ : ٤٧٤ عن هذا الموضع . ثم قال : « وكذا رواه عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة ، به ، وزاد في آخره : قال : قلت له أنت سمعته من عبد الله ؟ قال : نعم ، أكثر من خمسين مرة . ورواه أيضاً عن وكيع عن مسعر عن عمرو بن مرة ، به . وهذا إسناد حسن على شرط السنن ، ولم يخرجوه » . وهو أيضاً في مجمع الزوائد ٨ : ٢٦٣ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجالهما رجال الصحيح » . وانظر ما مضى في مسند ابن عباس ٢٩٢٦ م .

● (٣٦٦٠) إسناده صحيح . عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي : ثقة من خيار الناس . أخرج له أصحاب الكتب الستة . أبوه الأسود بن يزيد : تابعي ثقة فقيه زاهد . علقمة : هو ابن قيس ، سبق في ٣٥٦٣ ، وهو عم الأسود بن يزيد والحديث رواه الترمذي والنسائي ، كما في المنتقى ٩٣٥ .

● (٣٦٦١) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١١ : ٣٣٥ — ٣٣٦ ، ٤٦٠ ومسلم ١ : ٧٩ . ورواه أيضاً الترمذي وابن ماجة ، كما في الذخائر ٤٨٠٢ .

عن عبد الله قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة ، نحوٌ من أربعين ، فقال أترضَوْن أن تكونوا رُبعَ أهل الجنة ؟ قلنا : نعم ، قال : أترضون أن تكونوا ثلثَ أهل الجنة ؟ قلنا : نعم ، قال : والذي نفسي بيده ، إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ، وذاك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة ، وما أنتم في الشِّرْك إلا كالشعرة البيضاء في جلد ثورٍ أسود ، أو السوداء في جلد ثور أحمر .

٣٦٦٢ حدثنا يحيي عن شعبة حدثنا أبو إسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : مَرَّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي ، فقال : سل تُعْطَهْ يا ابنَ أمِّ عبدٍ ، فابتدر أبو بكر وعمر ، قال عمر : ما بادرني أبو بكر إلى شيء إلا سبقني إليه أبو بكر ، فسألاه عن قوله ؟ فقال : من دعائي الذي لا أكاد أدَعُ : اللهم إني أسألك نعيمًا لا يَبيد ، وقُرَّةَ عينٍ لا تَنْفَد ، ومرافقةَ النبي صلى الله عليه وسلم محمدٍ في أعلى الجنة جنة الخُلْد .

٣٦٦٣ قال عبد الله [بن أحمد] : سمعت أبي قال : سمعت يحيي قال سمعت سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم سَتَرَوْن بعدي أَثَرَةً وأموراً تنكرونها ، قال : قلنا : وما تأمرنا ؟ قال : أدُّوا إليهم حقَّهم ، وسلوا الله حقَّكم .

٣٨٧ / ١

٣٦٦٤ حدثنا ابن نُمير عن مجالد عن عامر عن الأسود بن يزيد قال : أقيمت الصلاةُ في المسجد ، فجئنا نمشي مع عبد الله بن مسعود ، فلما ركع الناسُ

● (٣٦٦٢) إسناده ضعيف ، أبو عبيدة لم يسمع من أبيه .

● (٣٦٦٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٤١ بإسناده .

● (٣٦٦٤) إسناده حسن . مجالد : هو ابن سعيد . عامر : هو الشعبي . والحديث سيأتي معناه مطولا بإسناد آخر ٣٨٧٠ . وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد

ركع عبد الله وركعنا معه ونحن نمشي ، فمر رجل بين يديه فقال : السلام عليك يا أبا عبد الرحمن ، فقال عبد الله وهو راكع : صدق الله ورسوله ، فلما انصرف سأله بعض القوم : لِمَ قلتَ حين سلم عليك الرجل صدق الله ورسوله ؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن من أشراط الساعة إذا كانت التحيةُ على المعرفة .

٣٦٦٥ حدثنا ابن نمير أخبرنا مالك بن مِغْوَل عن الزبير بن عدي عن طلحة عن مُرّة عن عبد الله قال : لما أُسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتُهِيَ به إلى سدرة المنتهى ، وهي في السماء السادسة ، إليها ينتهي ما يُعْرَج به من الأرض فيقبضُ منها ، وإليها ينتهي ما يُهْبَطُ به من فوقها فيقبضُ منها ، قال : ﴿ إِذْ يَغْشَى السدرة ما يَغْشَى ﴾ قال : فَرَاش من ذهب ، قال : فأُعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً : أعطي الصلواتِ الخمسَ ، وأُعطي خواتيمَ سورة البقرة ، وغُفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئاً المُقْحِمَاتُ .

---

٧ : ٣٢٨ — ٣٢٩ الحديث المطول وأشار إلى اختلاف رواياته . ونسبه لأحمد والبزار ببعضه . وكذلك الطبراني ، ثم قال : « ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح » في الموطأ ١ : ١٧٩ : « مالك : أنه بلغه أن عبدالله بن مسعود كان يدب راكعاً » . وهذا البلاغ لم أجد أحداً خرج وصله ، لا السيوطي ولا الزرقاني ١ : ٢٩٧ ، ولم يذكره ابن عبد البر في التقصي . فيستفاد وصله من المسند .

● (٣٦٦٥) إسناده صحيح . طلحة : هو ابن مصرف . مرة : هو ابن شراحيل الهمداني الكوفي ، وهو ثقة من كبار التابعين . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٨ : ١٠٦ عن هذا الموضع ، وقال : « انفرد به مسلم » . وذكره فيه أيضاً ٥ : ١٢٨ من البيهقي من طريق ابن نمير عن مالك بن مغول ، وقال : « ورواه مسلم في صحيحه عن محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب كلاهما عن عبد الله بن نمير ، به » .

٣٦٦٦ حدثنا ابن نمير أنبأنا سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان قال : قال عبد الله : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لله ملائكةً في الأرض سيّاحِين ، يبلغوني من أمتي السلامَ .

٣٦٦٧ حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الجنة أقربُ إلى أحدكم من شِرَاكِ نعله ، والنارُ مثلُ ذلك .

٣٦٦٨ حدثنا ابن نمير حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تباشر المرأةُ المرأةَ لتنعتَها لزوجها كأنه ينظر إليها .

٣٦٦٩ حدثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت عمرو بن قيس عن عاصم عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تابعوا بين الحج والعمرة .

● (٣٦٦٦) إسناده صحيح . عبد الله بن السائب الكندي : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم . زاذان : هو أبو عمر الكندي ، سبق توثيقه ٦٤١ . والحديث رواه النسائي ١ : ١٨٩ بأسانيد عن سفيان الثوري . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ٢٤ مطولا ، وقال : « رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح » .

● (٣٦٦٧) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١١ : ٢٧٥ من طريق منصور والأعمش عن أبي وائل ، وهو شقيق .

● (٣٦٦٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٠٩ .

● (٣٦٦٩) إسناده صحيح . عمرو بن قيس : هو الملائي . عاصم : هو ابن أبي النجود . والحديث رواه الترمذي ٢ : ٧٨ والنسائي ٢ : ٤ كلاهما من طريق أبي خالد الأحمر . قال الترمذي : « حديث حسن صحيح غريب من حديث عبدالله

فإنهما يَنْفِيَان الفقر والذنوب ، كما يَنْفِى الـكِيرُ خَبَثَ الحديد والذهب والفضة ، وليس للحجة المبرورة ثوابٌ دون الجنة .

٣٦٧٠ حدثنا أبو داود الحَفَرى عمر بن سعد حدثنا سفيان عن إبرهيم بن مهاجر عن مسلم البَطِين عن أبى عبد الرحمن عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم تغيّر وجهه . ثم قال : نحواً من ذا ، أو قريباً من ذا .

٣٦٧١ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا أبان بن إسحق عن الصبّاح بن محمد

بن مسعود » ، وقال شارحه : « وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما » .

● (٣٦٧٠) إسناده صحيح . عمر بن سعد أبو داود الحفرى : ثقة حافظ ثبت . قال أبو داود : « كان جليلاً جداً » . « الحفرى » بفتح الحاء والفاء . نسبه إلى « حفر السبيع » وهو موضع بالكوفة ، والسبيع ، بفتح السين : اسم قبيلة . وفى ع « الحضرى » بالضاد ، وهو تصحيف . أبو عبد الرحمن : هو السلمى . والحديث روى ابن ماجة نحوه مطولا ١ : ٨ من طريق ابن عون عن مسلم البطين عن إبرهيم التيمى عن أبيه عن عمرو بن ميمون . قال السندى : « وهذا الحديث قد انفرد به المصنف . وفى الزوائد : إسناده صحيح ، احتج الشيخان بجميع رواته . ورواه الحاكم من طريق ابن عمرو [كذا] ! قلت : وقد اختلف فيه على مسلم بن عمران البطين . قيل : عنه عن أبى عبيدة عن عبد الله بن مسعود ، وقيل : عنه عن أبى عبد الرحمن السلمى ، وقيل : عنه عن إبرهيم التيمى » . وهو فى المستدرك ٣ : ٣١٤ مختصراً من طريق أبى العميس عن مسلم البطين عن عمرو بن ميمون ، صححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبى . وأنا أخشى أن يكون سقط من الإسناد عند الحاكم « عن إبرهيم التيمى عن أبيه » بين مسلم البطين وعمرو بن ميمون . وعلى كل فالخلاف بين رواية المسند ورواية ابن ماجة ، ليس خلافاً ، فالظاهر أن يكون مسلم البطين سمع الحديثين ، الذى فى المسند من أبى عبد الرحمن السلمى ، والذى فى ابن ماجة من إبرهيم التيمى ، وكل صحيح .

● (٣٦٧١) إسناده ضعيف . أبان بن إسحق الأسدى : ثقة ، وثقه العجلى ،

عن مرة الهَمْدَانى عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يومٍ : استحيوا من الله عز وجل حقَّ الحياء ، قال : قلنا : يا رسول الله ، إنا نستحى والحمد لله ، قال : ليس ذلك ، ولكن من استحى من الله حق الحياء فليحفظ الرأسَ وما حوَى ، وليحفظ البطنَ وما وَعَى ، وليَذْكر الموتَ والبِلى ، ومن أراد الآخرةَ تَركَ زينةَ الدنيا ، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله عز وجل حقَّ الحياء .

٣٦٧٢ حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبان بن إسحق عن الصباح بن محمد عن مُرّة الهَمْدَانى عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله قسَم بينكم أخلاقَكم ، كما قسَم بينكم أرزاقكم ، وإن الله عز وجل يعطى الدنيا من يُحبّ ومن لا يحبّ ، ولا يعطى الدينَ إلا لمن أحبّ ، فمن أعطاه الله

وذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجمه البخارى فى الكبير ١/١/٤٥٣ فلم يذكر فيه جرحاً . الصباح بن محمد بن أبى حازم البجلى الأحمسى : ضعفه ابن حبان جداً . وقال : « كان ممن يروى الموضوعات عن الثقات » وهو غلوّ . وقال العقيلى : « فى حديثه وهم ، ويرفع الموقوف » ، وقال الذهبى فى الميزان : « رفع حديثين هما من قول عبد الله » ، يعنى هذا والذى بعده . والحديث رواه الترمذى ٣ : ٣٠٥ وقال : « حديث غريب ، إنما نعرفه من هذا الوجه ، من حديث أبان بن إسحق عن الصباح بن محمد » . ورواه الحاكم فى المستدرك ٤ : ٣٢٣ ولكن سمى روايه « الصباح بن محارب » ! وهو خطأ عجيب ، فليس للصباح بن محارب رواية فى هذا الحديث ، ولا هو من هذه الطبقة ، بل هو متأخر عن الصباح بن محمد ، ثم الحديث حديث الصباح بن محمد دون شك . وأعجب منه أن يوافقه الذهبى على ذكر « الصباح بن محارب » وعلى تصحيح الحديث ! !

● **(٣٦٧٢) إسناده ضعيف ، كالذى قبله . وهو فى مجمع الزوائد ١ : ٥٣ وقال : « رواه أحمد ، وإسناده بعضهم مستور ، وأكثرهم ثقات » . وذكر نحوه بمعناه أيضاً عن ابن مسعود ١٠ : ٢٩٢ وقال : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم » ،**

الدينَ فقد أحبه، والذى نفسى بيده، لا يُسْلِمُ عبدٌ حتى يَسْلَمَ قلبُه ولسانُه، ولا يؤمنُ حتى يأمَنَ جارُه بوائقَه، قالوا: وما بوائقُه يا نبى الله! قال: غشمه وظلمه، ولا يَكْسِب عبدٌ مالاً من حرام فينفقَ فيه فيبارَكَ له فيه، ولا تتصدقُ به فيقبلَ منه، ولا يَترك خلفَ ظهره إلا كان زادَه إلى النار، إن الله عز وجل لا يمحو السَّيِّئَ بالسَّيِّئِ، ولكن يمحو السَّيِّئَ بالحَسَن، إن الخبيث لا يمحو الخبيثَ.

٣٦٧٣ حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا أبو إسحق الهَمْدانى عن أبى الأحوص عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا كان ثلثُ الليل الباقى يَهْبِط الله عز وجل إلى السماء الدنيا. ثم تُفتح أبواب السماء، ثم يَبسط يدَه فيقول: هل من سائل يُعْطَى سُؤْله: فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر. ٣٨٨/١

٣٦٧٤ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا الأعمش عن شقيق قال: قال

وعلق الحافظ ابن حجر على ذلك بخطه فى نسخة الأصل من مجمع الزوائد، المحفوظة بدار الكتب المصرية، قال: «كلهم معروف. والآفة من الصباح — ابن حجر» وروى الحاكم فى المستدرك ١: ٣٣ — ٣٤ بعضه بمعناه من حديث الثورى عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود، وصححه، ووافقه الذهبى.

● (٣٦٧٣) إسناده صحيح. أبو إسحق الهمدانى: هو السبيعى عمرو بن عبد الله. والحديث فى مجمع الزوائد ١٠: ١٥٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح». ومعنى الحديث ثابت من حديث أبى هريرة، رواه أصحاب الكتب الستة وغيرهم. انظر شرحنا على الترمذى ٢: ٣٠٧ — ٣٠٩.

● (٣٦٧٤) إسناده صحيح. ورواه البخارى ١١: ٣٤٣ و١٢: ١٦٦. ورواه أيضاً مسلم والترمذى والنسائى وابن ماجة، كما فى ذخائر المواريث ٤٨٧٥.

عبد الله : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولُ ما يُقْضَى بين الناس يوم القيامة في الدماء .

٣٦٧٥ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن حَكيم بن جُبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

● (٣٦٧٥) إسناده ضعيف ، لضعف حكيم بن جبير ، كما قلنا في ٢١٠ ونزيد هنا أن البخاري ترجمه في الكبير ١٦/١/٢ وقال : « كان شعبة يتكلم فيه » وقال أيضاً : « كان يحيي وابن مهدي لا يحدثان عنه ، ولا عن عبد الأعلى ، يعني الثعلبي » . وفي التهذيب : « قال ابن المديني : سألت يحيي بن سعيد عنه ؟ فقال كم روى ! إنما روى شيئاً يسيراً ، قلت : من تركه ؟ قال : شعبة ، من أجل حديث الصدقة » يعني هذا الحديث . محمد بن عبد الرحمن النخعي : ثقة ، وثقه ابن معين وقال أبو زرعة : « كان رفيع القدر » ، وترجمه البخاري في الكبير ١٥٣/١/١ . والحديث رواه أبو داود ٢ : ٣٣ من طريق يحيي بن آدم عن سفيان ، وفي آخره : « قال يحيي [هو ابن آدم] : فقال عبد الله بن عثمان لسفيان : حفظي أن شعبة لا يروى عن حكيم بن جبير ؟ فقال سفيان : فقد حدثناه زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد » . ورواه الترمذي ٢ : ١٩ من طريق شريك عن حكيم بن جبير . ثم قال : « حديث حسن . وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث » ، ثم روى من طريق يحيي بن آدم : « حدثنا سفيان عن حكيم بن جبير بهذا الحديث ، فقال له عبد الله بن عثمان صاحب شعبة : لو غير حكيم حدث بهذا ! فقال له سفيان . وما لحكيم ؟ لا يحدث عنه شعبة ؟ قال : نعم ، قال سفيان: سمعت زبيداً يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد » . فقد ظهر مما روى أبو داود والترمذي عن سفيان أن الحديث صحيح من جهة زبيد اليامي ، لم ينفرد به حكيم بن جبير ، وقد تكلف الشراح في تضعيفه مع هذا بما لا يقره منصف . والحديث رواه الحاكم ١ : ٤٠٧ من طريق يحيي بن آدم . ورواه أيضاً النسائي وابن ماجة والدارمي ، كما في شرح الترمذي . الكدوش : الخدوش .

من سأل وله ما يُغنيه جاءتْ يومَ القيامة خُدُوشاً أو كُدُوشاً فى وجهه ، قالوا : يا رسول الله ، وما غناه ؟ قال : خمسون درهماً وحسابُها من الذهب .

٣٦٧٦ حدثنا محمد بن السمَّاك عن يزيد بن أبي زياد عن المسيَّب بن

● (٣٦٧٦) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . المسيب بن رافع الأسدى الكاهلى الأعمى : تابعى ثقة ، وترجمه البخارى فى الكبير ٤/١/٤٠٧ — ٤٠٨ ، ولكنه لم يدرك ابن مسعود . قال ابن معين : « لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من البراء وأبى إياس عامر بن عبدة » . وقال ابن أبى حاتم فى المراسيل ٧٦ : « سمعت أبى يقول : المسيب بن رافع عن ابن مسعود : مرسل ، وسمعت أبى يقول مرة أخرى : المسيب بن رافع لم يلق ابن مسعود ، ولم يلق عليا ، إنما يروى عن مجاهد ونحوه » . محمد بن السماك : هو محمد بن صبيح ، بفتح الصاد ، أبو العباس السماك ، وهو ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجمه البخارى فى الكبير ١/١/١٠٦ — ١٠٧ وله ترجمة حافلة فى تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٣٦٨ — ٣٧٣ وروى فيها عن ابن نمير قال : « حدثنا محمد بن السماك ، وكان صدوقاً ما علمته ، ربما حدث عن الضعفى » . وزعم الحسينى أنه « لا يعرف » وتعقبه الحافظ فى التعجيل ، وأفاض فى ترجمته ٣٦٤ — ٣٦٥ . والحديث رواه البيهقى فى السنن الكبرى ٥ : ٣٤٠ والخطيب فى ترجمة ابن السماك ، كلاهما من طريق المسند ، وقال البيهقى : « هكذا روى مرفوعاً ، وفيه إرسال بين المسيب وابن مسعود ، والصحيح ما رواه هشيم عن يزيد موقوفاً على عبد الله . ورواه أيضاً سفيان الثورى عن يزيد موقوفاً على عبد الله : أنه كره بيع السمك فى الماء » . وقال الخطيب : قال القطيعى : قال أبو عبد الرحمن [يعنى عبد الله بن أحمد] : قال أبى : وحدثنا به هشيم عن يزيد ، فلم يرفعه . قلت : كذلك رواه زائدة بن قدامة عن يزيد بن أبى زياد ، موقوفاً على ابن مسعود ، وهو الصحيح » . وانظر المنتقى ٢٧٨٩ . والحديث فى مجمع الزوائد ٤ : ٨٠ وقال : « رواه أحمد موقوفاً ومرفوعاً ، والطبرانى فى الكبير كذلك . ورجال الموقوف رجال الصحيح . وفى رجال المرفوع شيخ أحمد ، محمد بن السماك ، ولم أجد من ترجمه ! وبقيتهم ثقات » . وهذا كلام غير محرر ، والتحقيق ما بينا قبل .

رافع عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تشتروا السمك فى الماء ، فإنه غَرَر .

٣٦٧٧ حدثنا عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثورى عن إبرهيم عن أبى الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل يبعث يوم القيامة منادياً ينادى : يا آدم ، إن الله يأمرك أن تبعث بعثاً من ذريتك إلى النار ، فيقول آدم : يا رب ، ومِنْ كَمْ ؟ قال : فيقال له : من كل مائةٍ تسعةً وتسعين ، فقال رجل من القوم : من هذا الناجى منَّا بعد هذا يا رسول الله ؟ قال : هل تَدرُون [وما أنتم] فى الناس ؟ ما أنتم إلا كالشَّامة فى صدر البعير .

٣٦٧٨ حدثنا عَبيدة عن إبرهيم بن مسلم أبى إسحق الهجرى ، فذكر معناه ، وقال : فيقول آدم : يا ربّ كم أَبْعَثُ ؟

٣٦٧٩ حدثنا عمار بن محمد عن إبرهيم عن أبى الأحوص عن عبد الله

• (٣٦٧٧) إسناده ضعيف . إبرهيم : هو ابن مسلم أبو إسحق الهجرى ، وهو ضعيف ، كما قلنا فى ٣٦٢٣ . زيادة [ما أنتم] زدناها من ك . وانظر ٣٦٦١.

• (٣٦٧٨) إسناده ضعيف . وهو مكرر ما قبله . فى الأصلين « إبرهيم بن مسلم عن أبى إسحق الهجرى » . وهو خطأ فى زيادة « عن » ، إبرهيم بن مسلم هو أبو إسحق الهجرى .

• (٣٦٧٩) إسناده ضعيف . إبرهيم : هو الهجرى . والحديث فى مجمع الزوائد ٣ : ١٠٥ وقال : « رواه أحمد . ورجاله رجال الصحيح » . وهو وهم ، لعله ظن أن إبرهيم هو النخعى ! وما أبعد ذلك ، فإن عمار بن محمد لا يدرك إبرهيم النخعى وطبقته ، عمار مات سنة ١٨٢ والنخعى مات سنة ٩٦ ، وشتان ما بينهما . وقد تبع السيوطى صاحب الزوائد فى ذلك فى الجامع الصغير ٧٥٤٦ ، فرمز لهذا الحديث بالصحة ! !

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لِيَتَّقِ أحدُكم وجهَه النارَ ولو بِشقّ تمرة .

٣٦٨٠ حدثنا عمار بن محمد عن الهَجَرى عن أبى الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذ جاء خادمُ أحدكم بطعامه فليبدأ به فلْيُطْعِمْه ، أو لِيُجْلِسْه معه ، فإنه وَلِيَ حَرّه ودُخَانَه .

٣٦٨١ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة قال : قال ابن مسعود : ألا أصلى لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فصلى فلم يرفع يديه إلا مرةً .

٣٦٨٢ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبى إسحق عن الأسود بن يزيد عن ابن مسعود : أن النبى صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم ، وسجد المسلمون إلاّ رجلاً من قريش ، أخذ كفاً من تراب فرفعه إلى جبهته فسجد عليه ، قال عبد الله فرأيتُه بعدُ قُتل كافراً .

• (٣٦٨٠) إسناده ضعيف ، كالذى قبله . ورواه ابن ماجة ٢ : ١٦٠ من طريق محمد بن فضيل عن إبرهيم الهجرى .

• (٣٦٨١) إسناده صحيح . ورواه أبو داود والترمذى والنسائى . وفيه كلام طويل ، وما نراه منافياً للأحاديث التى ثبت فيها الرفع عند الركوع وعند الرفع منه ، والمثبت مقدم على النافى ، وترك الرفع دليل أنه ليس بواجب . وانظر شرحنا على الترمذى ١ : ٤٠ ــ ٤٢ وتعليقنا على المحلى لابن حزم ٤ : ٨٧ ــ ٨٨ ونصب الراية ١ : ٣٩٤ ــ ٣٩٦ . وانظر ما يتأتى ٣٩٧٤ ، ٤٢١١ .

• (٣٦٨٢) إسناده صحيح . ورواه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى ، كما فى الذخائر ٤٨٧١ . وانظر المنتقى ١٣٠١ .

٣٦٨٣ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : أُنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ كان يكثر إذا قرأها وركع أن يقول : سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لى ، إنك أنت التوّاب الرحيم ، ثلاثاً .

٣٦٨٤ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الحسن بن عُبيد الله عن إبرهيم بن سُوَيد عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذْنُك علىَّ أن تَرفع الحجابَ وأن تستمع سِوَادى ، حتى أنهاك . قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد] : قال أبى : سوادى : سِرِّى ، قال : أذن له أن يسمع سرّه .

٣٦٨٥ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن

● (٣٦٨٣) إسناده ضعيف ، لعدم سماع أبي عبيدة من أبيه . ونقله ابن كثير فى التفسير ٩ : ٣٢٧ — ٣٢٨ عن هذا الموضع ، وقال : « تفرد به أحمد » . وهو فى مجمع الزوائد ٣ : ١٢٧ ونسبه أيضاً لأبي يعلى والبزار .

● (٣٦٨٤) إسناده صحيح . إبرهيم بن سويد النخعى : ثقة ، وثقه النسائى ، وقال ابن معين : « مشهور » . وترجمه البخارى فى الكبير ١/١/٢٩٠ — ٢٩١ . والحديث رواه مسلم ٢ : ١٧٦ . ورواه البخارى فى الكبير فى ترجمة إبرهيم بن سويد ، ورواه ابن ماجة ١ : ٣٢ . السواد : بكسر السين ، وهو السر ، كما فسره الإمام أحمد هنا . وانظر شرح النووى على مسلم ١٤ : ١٤٩ — ١٥٠ .

● (٣٦٨٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . ورواه الترمذى عن هناد وقتيبة عن وكيع ، ثم ذكر أسانيد أخر لهذا الحديث ، ثم قال : « وهذا حديث فيه اضطراب » ، ثم قال : « سألت عبد الله بن عبد الرحمن [يعنى الدارمى] : أى الروايات فى هذا الحديث عن أبي إسحق أصح ؟ فلم يقض فيه بشىء . وسألت محمداً [يعنى البخارى] عن هذا ؟ فلم يقض فيه بشىء . وكأنه رأى حديث زهير عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله : أشبه ، ووضعه

عبد الله قال : خرج النبى صلى الله عليه وسلم لحاجته ، فقال : التمس لى ثلاثة أحجار ، قال : فأتيتُه بحجرين ، وروثة ، قال : فأخذ الحجرين وألقى الروثة ، وقال : إنها رِكْسٌ .

٣٦٨٦ حدثنا وكيع عن أبيه عن عطاء عن أبى وائل عن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : يَجْدِبُ لنا السَّمَرَ بعد العِشاء . ٣٨٩/١

٣٦٨٧ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سلمة بن كُهيل عن عيسى بن عاصم

فى كتاب " الجامع " [يعنى صحيح البخارى] . قال أبو عيسى : وأصح شىء فى هذا عندى حديث إسرائيل وقيس عن أبى إسحق عن عبيدة عن عبد الله ، لأن إسرائيل أثبت وأحفظ لحديث أبى إسحق من هؤلاء ، وتابعه على ذلك قيس بن الربيع » . ورواية البخارى التى أشار إليها الترمذى هى فى الفتح ١ : ٢٢٦ . وعندى أن ترجيح البخارى للإسناد المتصل أقوى من ترجيح الترمذى ، وأن أبا إسحق كان عنده الحديث بأسانيد ، منها الذى اختاره الترمذى . وقد فصل الحافظ طرقه ورواياته فى مقدمة الفتح ٣٤٦ — ٣٤٨ . وانظر شرحى على الترمذى ١ : ٢٥ — ٢٨ .

● (٣٦٨٦) إسناده حسن . عطاء هو ابن السائب ، ولم نتحقق من أن الجراح بن مليح والد وكيع رو عنه قبل اختلاطه . والحديث رواه ابن ماجة ١ : ١٢٣ من طريق محمد بن الفضل عن عطاء ، وقال السندى : « وفى الزوائد : هذا إسناد رجاله ثقات . ولا أعلم له علة إلا اختلاط عطاء بن السائب ، محمد بن فضيل إنما روى عنه بعد اختلاط » . وانظر ٣٦٠٣ ، ٣٨٩٤ . يجدب . يعيب ويذم .

● (٣٦٨٧) إسناده صحيح . عيسى بن عاصم الأسدى : ثقة ، وثقه أحمد والنسائى وغيرهما . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٢٤ . قال المنذرى : « وأخرجه الترمذى : وابن ماجة . وقال الترمذى : حسن صحيح . لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن كهيل . وقال الخطابى : وقال محمد بن إسمعيل : كان سليمان بن حرب ينكر هذا ويقول : هذا الحرف ليس قول رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكأنه قول ابن مسعود . هذا آخر كلامه : وحكى الترمذى عن البخارى عن سليمان بن حرب نحو هذا ، وأن الذى أنكره "وما منا إلا" انتهى» . يريد أن قوله « وما منّا إلا » موقوف من

عن زِرّ بن حُبيش عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الطِّيَرَةُ شِرْكٌ ، وما منّا إلاّ ، ولكن الله يُذهبه بالتوكل .

٣٦٨٨ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كنت أمشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حَرْثٍ بالمدينة وهو متكئ على عَسِيب ، قال . فمر بقوم من اليهود ، فقال بعضهم لبعض : سلوه عن الروح ، قال بعضهم : لا تسألوه ، فسألوه عن الروح ، فقال : يا محمد ، ما الروح ، فقام فتوكأ على العسيب ، قال : فظننتُ أنه يوحَى إليه ، فقال : ﴿ ويسألونك عن الروح ، قل الروحُ من أمر ربى ، وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾ قال : فقال بعضهم : قد قلنا لكم : لا تسألوه .

٣٦٨٩ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبى الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا إنى أبرأ إلى كل خليل من خُلَّته . ولو اتخذت خليلاً لاتخذتُ أبا بكر خليلاً ، إن صاحبكم خليلُ الله عز وجل .

٣٦٩٠ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن عن

كلام ابن مسعود . والمستثنى محذوف . يريد : وما منا إلا من يكون منه هذا ، ولكن الله يذهبه بالتوكل ، وحذفه للعلم به. وليس لعيسى بن عاصم فى الكتب الستة إلا هذا الحديث .

● (٣٦٨٨) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير فى التفسير ٥ : ٢٢٦ — ٢٢٧ عن هذا الموضع ، قال : « وهكذا رواه البخارى ومسلم من حديث الأعمش ، به » . وانظر ٢٣٠٩ .

● (٣٦٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٨٠ .

● (٣٦٩٠) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفى. القاسم: هو ابن عبدالرحمن

أبيه عن عبد الله قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتَىٰ بالسَّبْيِ فيعطى أهلَ البيت جميعاً ، كراهيةَ أن يفرِّق بينهم .

٣٦٩١ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي قيس عن الهُزَيْل بن

بن عبد الله بن مسعود المسعودى القاضى ، وهو ثقة من صغار التابعين ، وكان قاضياً فى زمن عمر بن عبد العزيز . وترجمه البخارى فى الكبير ٤/١/١٥٨ -١٥٩ وروى عن محارب بن دثار قال : « صحبنا القاسم بن عبد الرحمن ، فغلبنا بثلاثة : بطول الصمت ، وحسن الخلق ، وسخاء النفس » . أبوه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود : تابعى ثقة قليل الحديث ، فى سماعه من أبيه كلام ، والراجح عندى أنه سمع منه ، وهو الذى رجحه البخارى فى التاريخ الصغير ٤٠ ، فإنه روى عن ابن خثيم المكى قصة بإسناده . قال فيها عبد الرحمن : « وأنا مع أبى » ، ثم قال البخارى « قال شعبة : لم يسمع عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود من أبيه . وحديث ابن خثيم أولى عندى » . والحديث رواه ابن ماجة ٢ :١٧ من طريق وكيع . « بالسبى » يعنى الرقيق ، يريد أنه فى قسمة الغنائم لا يفرق بين ذوى الأرحام من الرقيق . كما نهى عن التفريق بينهم فى البيع ، كما مضى من حديث على بن أبى طالب ٧٦٠ ، ٨٠٠ ، ١٠٤٥ . وفى الأصلين هنا « بالشىء » بالشين المعجمة وآخره همزة . ولكنا رجحنا إثبات ما فى ابن ماجة ، لأنه عنون عليه «باب النهى عن التفريق بين السبى» وذكر بعده حديث على وحديث أبى موسى الأشعرى فى النهى عن ذلك ، وهذا يعين أن كلمة « الشىء » فى الأصلين هنا تصحيف .

● (٣٦٩١) إسناده صحيح . أبو قيس : هو الأودى ، واسمه عبد الرحمن بن ثروان ، وهو ثقة . وثقه ابن معين ، وقال العجلى : « ثقة ثبت » ، ووثقه غيرهما . وتكلم بعضهم فى حفظه . هزيل : بالزاى وبالتصغير ، بن شرحبيل الأودى : تابعى ثقة من أصحاب عبد الله . والحديث رواه البخارى ١٢ : ١٣ — ١٤ من طريق شعبة عن أبى قيس . ورواه أيضاً أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة والدارمى والطحاوى ، كما فى الفتح . سلمان بن ربيعة : هو الباهلى ، وهو « سلمان الخيل » ، وهو ثقة من كبار التابعين ، بل يقال إن له صحبة ، وقد سبق له حديث من روايته عن عمر ١٢٧ .

شُرَحْبِيل قال : جاء رجل إلى أبي موسى وسلْمَانَ بن ربيعة ، فسألهما عن ابنةٍ وابنة ابنٍ وأختٍ لأب ؟ فقالا : للبنت النصف ، وللأخت النصف ، وائْتِ ابنَ مسعود ، فإنه سيتابعُنا ، قال : فأتَى ابنَ مسعود فسأله ، وأخبره بما قالا ، فقال ابن مسعود : لقد ضللتُ إذن وما أَنا من المهتدين! سأقضي بما قَضَى رسول الله صلى الله عليه وسلم : للابنة النصف ، ولابنة الابن السُّدُسُ تكملةَ الثلثين ، وما بقي فللأخت .

٣٦٩٢ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم إني أسألك الهُدَىٰ ، والتُّقَىٰ ، والعِفَّة ، والغِنَىٰ .

٣٦٩٣ حدثنا وكيع عن سفيان عن عَمَّار بن معاوية الدُّهْنِي عن سالم بن

وفي ع « سليمان » ، وهو خطأ ، صححناه من ك والمراجع .

● (٣٦٩٢) إسناده صحيح . ورواه مسلم ٢ : ٣١٦ من طريق شعبة ومن طريق سفيان ، كلاهما عن أبي إسحق ، ورواه أيضاً الترمذي وابن ماجة ، كما في الذخائر ٤٩٤٨ .

● (٣٦٩٣) إسناده ضعيف . لانقطاعه ، سالم بن أبي الجعد الأشجعي : تابعي ثقة ، ولكنه متأخر لم يدرك ابن مسعود ، قال ابن أبي حاتم في المراسيل ٢٩ — ٣٠ : « حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال : قال علي بن المديني : سالم بن أبي الجعد لم يلق ابن مسعود ، ولم يلق عائشة » . والحديث رواه الحاكم في المستدرك ٣ : ٣٨٨ من طريق وكيع ، وقال : « صحيح على شرط الشيخين ، إن كان سالم بن أبي الجعد سمع من عبد الله بن مسعود ! ولم يخرجاه » ! وأعجب أن وافقه الذهبي ! ! وفي مجمع الزوائد ٧ : ٢٤٣ حديث بمعناه عن ابن مسعود مرفوعاً : « إذا اختلف الناس فابن سمية مع الحق » ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه ضرار بن صرد ، وهو ضعيف » . فلم يذكر هذا الحديث ، فلا أدري أرآه في المسند أم نسي ! وفي معناه حديث آخر لعائشة ، رواه الترمذي ٤ : ٣٤٥ والحاكم ، قال الترمذي : « حسن غريب » . ابن سمية : هو عمار بن ياسر رضي الله عنه .

أبى الجعد الأشجعى عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابنُ سُمَيَّة ما عُرِض عليه أمرانِ قَطُّ إلا اختار الأرشد منهما .

٣٦٩٤ حدثنا وكيع حدثنا المسعودى عن سِمَاك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال : جَمَعَنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أربعون ، قال عبد الله : فكنتُ من آخر مَنْ أتاه ، فقال : إنكم مصيبون ومنصورون ومفتوحٌ لكم ، فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله ، وليأمرْ بالمعروف ، ولْيَنْهَ عن المنكر ، ومن كذب عليّ متعمداً فليتبوّأْ مقعدَه من النار .

٣٦٩٥ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبى وائل قال : كنت جالساً مع عبد الله وأبى موسى ، فقالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن بين يدى الساعة أياماً يَنزل فيها الجهل ، ويُرْفع فيها العلم ، ويكثر فيها الهَرْجُ ، قال : قلنا : وما الهرج ؟ قال : القتل .

٣٦٩٦ حدثنا وكيع حدثنى بَشير بن سَلْمان عن سيّار أبى الحَكم عن

● (٣٦٩٤) إسناده صحيح . ووكيع سمع من المسعودى قديماً . والحديث رواه الترمذى ٣ : ٢٤٤ من طريق شعبة عن سماك بن حرب ، وقال الترمذى : « حديث حسن صحيح » . ورواه ابن ماجة أيضاً ، كما فى الذخائر ٤٧٦٧ .

● (٣٦٩٥) إسناده صحيح . أبو موسى : هو الأشعرى . والحديث رواه البخارى ١٣ : ١٥ من طريق عبيد الله بن موسى عن الأعمش . وفى الفتح أنه رواه مسلم من حديث أبى موسى الأشعرى وحده ، وكل صحيح . وأصل الهرج فى اللغة العربية : الاختلاط . يقال هرج الناس . اختلطوا واختلفوا ، وهرج القوم فى الحديث : إذا كثروا وخلطوا . وفسر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهرج بأنه القتل من باب تفسير الشىء بلازمه ، فإنه يريد أن هذه الفتن يكثر فيها العدوان والقتل وهدر الدماء .

● (٣٦٩٦) إسناده صحيح . بشير بن سلمان الكندى أبو إسمعيل . ثقة ، وثقه

طارق بن شهاب عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من نزل به حاجةٌ فأنزلها بالناس كان قَمِناً من أن لا تَسْهُل حاجتُه ، ومن أنزلها بالله آتاه الله برزقٍ عاجل أو بموتٍ آجل .

٣٦٩٧ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن خُمَيْر بن مالك

أحمد وابن معين والعجلي ، وترجمه البخاري في الكبير ٩٩/٢/١ . والحديث رواه أبو داود ٢ : ٤٣ وفيه « عن سيار أبي حمزة » ، وقال المنذري : « وأخرجه الترمذي وقال : حسن صحيح غريب » . وفي التهذيب كلام طويل في ترجمتي « سيار أبو الحكم » و « سيار أبو حمزة » ٤ : ٢٩١ — ٢٩٣ خلاصته أن من قال « عن سيار أبي الحكم » أخطأ ، وأن صوابه « عن سيار أبي حمزة » . ونقل عن الدارقطني أنه قال : « قول البخاري : سيار أبو الحكم سمع طارق بن شهاب : وهم منه وممن تابعه . والذي يروي عن طارق هو سيار أبو حمزة . قال ذلك أحمد ويحيي وغيرهما » . وأشار الحافظ إلى هذا الحديث عند أبي داود الترمذي ، ثم نقل في الترجمة الثانية أن الخطيب قال في التلخيص : « إن الثوري روى عن بشير عن سيار أبي حمزة عن طارق عن ابن مسعود حديثاً . واختلف فيه على سفيان ، فقال عبد الرزاق وغيره عنه هكذا ، وقال المعافى بن عمران عن سفيان عن بشير عن سيار أبي الحكم » ، ثم قال الحافظ : « ولم أجد لأبي حمزة ذكراً في ثقات ابن حبان . فينظر » ! فهذا تعليل كله تحكم دون دليل : أبو حمزة لم توجد له ترجمة ، والثقات رووا عن بشير « عن سيار أبي الحكم » ، ومن أوثقهم وكيع في رواية المسند هنا ، وسيد النقاد البخاري جزم بأن أبا الحكم سمع من طارق بن شهاب ، فماذا بعد هذا ؟ بل نقل الحافظ أن ممن تبع البخاري في هذا : مسلماً والنسائي والدولابي وابن حبان وغيرهم . ثم أتبعه بقول عجيب : « وهو وهم كما قال الدارقطني » ! ! فأين الدليل على الوهم ؟ لا نجد . في ع « بشر بن سليمان » وهو خطأ ، صححناه من ك ومن مراجع الحديث والترجمة . في ك « من نزلت به حاجة » . وكلاهما صحيح جائز .

● (٣٦٩٧) إسناده صحيح . خمير بن مالك الهمداني : ثقة ، وثقه ابن حبان .

قال : قال عبد الله : قرأت من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورةً ، وزيدُ بن ثابت له ذُؤابة فى الكتَّاب .

٣٦٩٨ حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، يعنى العَنْقَزِى ، أخبرنا إسرائيل ، وأسود بن عامر حدثنا إسرائيل ، وحدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل ، عن مخارق عن طارق بن شهاب قال : قال عبد الله : لقد شهدتُ من المِقداد ، قال أبو نعيم : بن الأسود . مشهداً لأنْ أكون أنا صاحبَه أحبُّ إلىّ مما عُدِل به ، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين ، فقال والله يا رسول الله ، لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى : اذهبْ أنت وربُّك فقاتلا إنا ههنا قاعدون ، ولكن نقاتلُ عن يمينك ، وعن يسارك ، ومن بين يديك ، ومن خلفك ، فرأيتُ وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يُشْرِق ، وسُرَّ بذلك ، قال أسود : فرأيتُ وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يُشْرق لذلك ، وسرَّه ذلك ، قال أبو نعيم : فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرق وجهُه وسرَّه ذاك .

٣٩٠ / ١

٣٦٩٩ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن

وترجمه البخارى فى الكبير ٢/١/٢٠٣ . ٢٠٧ وروى فى الموضع الثانى هذا الحديث بمعناه بإسناده عن أبي إسحق السبيعى . وانظر ٣٥٩٩ . وانظر فتح البارى ٩ : ٤٣ ـ ٤٤ .

● (٣٦٩٨) أسانيده صحاح . مخارق : هو الأحمسى ، واختلف فى اسم أبيه فقيل « عبد الله » . وهو الراجح الذى مضى فى ٥١٩ ، وهو الذى ذكره البخارى فى الكبير ٤/٢/٤٣١ ثم ذكر الخلاف فيه . والحديث رواه البخارى فى الصحيح ٧ : ٢٢٣ ـ ٢٢٤ . « عدل به » قال الحافظ : « بضم المهملة وكسر الدال المهملة أى وزن . أى من كل شىء يقابل ذلك من الدنيويات » .

● (٣٦٩٩) إسناده صحيح . ورواه أصحاب السنن الأربعة ، وصححه الترمذى ،

عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره : السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله ، حتى يُرى بياضُ خدّه .

٣٧٠٠ حدثنا وكيع عن مِسْعَر عن علقمة بن مَرْثَد عن المغيرة بن عبدالله اليشكري عن المَعْرُور بن سُوَيد عن عبد الله قال : قالت أم حبيبة ابنةُ أبي سفيان ، اللهم أمتعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبأبي أبي سفيانَ ، وبأخي معاويةَ ، قال : فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكِ سألتِ اللهَ لآجالٍ مضروبة ، وأيامٍ معدودة ، وأرزاقٍ مقسومة ، لن يُعَجَّلَ شيء قبل حِلّه ، أو يؤخَّرَ شيء عن حِلّه ، ولو كنتِ سألتِ الله أن يعيذكِ من عذابٍ في النار وعذابٍ في القبر كان أخْيرَ أو أفضل ، قال : وذُكِر عنده القِرَدة ، قال مسعر : أُراه قال : والخنازير ، أنه مما مُسِخ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله لم يمسخ شيئاً فيَدَعَ له نسلاً أو عاقبةً ، وقد كانت القردةُ أو الخنازير قبلَ ذلك .

٣٧٠١ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي الأحوص

كما في المنتقى ١٠٢٦ . وانظر ٣٦٦٠ .

● (٣٧٠٠) إسناده صحيح . مسعر : هو ابن كدام . علقمة بن مرثد الحضرمي : ثقة ثبت . المغيرة بن عبد الله اليشكري : ثقة ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٣١٩ المعرور بن سويد الأسدي : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٣٩ وروى عن الأعمش قال : « رأيت المعرور بن سويد ابن عشرين ومائة سنة . أسود الرأس واللحية » . والحديث رواه مسلم ٢ : ٣٠٣ من طريق وكيع بهذا الإسناد ، ورواه من طريق الثوري عن علقمة بن مرثد ، به .

● (٣٧٠١) إسناده صحيح . ورواه الحاكم ٤ : ٢١٤ من طريق الثوري عن أبي إسحق ، وقال : « صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي . وفي مجمع الزوائد ٥ : ٩٩ نحوه عن ابن مسعود ، وقال : « رواه الطبراني ورجاله

عن عبد الله : أن قوماً أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : صاحبٌ لنا يشتكى ، أنكويه ؟ قال : فسكتَ ، ثم قالوا : أنكويه ؟ فسكت ، ثم قال : اكووه وارْضِفُوه رَضْفاً .

٣٧٠٢ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن جابر عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال : ما نَسِيتُ فيما نَسِيتُ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن شماله : السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله ، حتى يُرَى ، أو نَرَى بياضَ خدَّيه .

٣٧٠٣ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينبغى لأحد أن يقول : أنا خير من يونس بن متّى .

٣٧٠٤ حدثنا وكيع عن المسعودى عن عثمان الثقفى أو الحسن بن سعد ،

ثقات . إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه » . فهذا طريق آخر منقطع . ولم يذكره من المسند من الطريق الصحيح ، مع أنه سيأتى مراراً من طريق أبى إسحق عن أبى الأحوص عن عبد الله ٣٨٥٢ ، ٤٠٢١ ، ٤٠٥٤ . فلا أدرى لم ترك كل هذا ، وأتى بإسناد منقطع من الطبرانى ، مع أن الحديث ليس فى الكتب الستة ؟ ! ارضفوه أى كمدوه بالرضف . وهى الحجارة المحماة .

● (٣٧٠٢) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفى . وقد مضى بإسناد صحيح بنحوه ٣٦٩٩ .

● (٣٧٠٣) إسناده صحيح . ورواه البخارى ٦ : ٣٢٤ من طريق الثورى عن الأعمش . وانظر ما مضى فى مسند ابن عباس ٣٢٥٢ .

● (٣٧٠٤) إسناده صحيح . وكيع سمع من المسعودى عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة قديماً قبل اختلاطه . عثمان الثقفى : ترجمه الحافظ فى التعجيل ٢٨٤ بما

شكَّ المسعودى ، عن عَبْدَة النَّهْدِىِّ عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله

نصه : « عثمان الثقفى ، عن عبيدة النهدى ، وعنه المسعودى : لعله عثمان بن المغيرة أو ابن رشيد . قلت [القائل الحافظ ابن حجر] : كذا قرأته بخط الحسينى ، ولم يفرد لعبيدة النهدى ترجمة . وعثمان الذى روى عنه المسعودى ليس هو ابن رشيد ، بل هو المذكور بعد هذا » ، يريد « عثمان أبو عبد الله المكى » الذى أشرنا إليه فى ٩٤٧ . وهذا خطأ ، بل تخليط ! ! فإن عثمان الثقفى هو عثمان بن المغيرة الثقفى ، يكنى « أبا المغيرة » ، وهو ثقة ، كما قلنا فى ٥٦ ، ١٣٧١ ، ونزيد هنا قول أحمد : « عثمان بن المغيرة : هو عثمان بن أبى زرعة ، وهو عثمان الأعشى ، وهو عثمان الثقفى ، كوفى ثقة » وقول ابن معين ، « عثمان بن المغيرة : هو عثمان بن أبى زرعة الثقفى ، وهو ثقة » . وشتان ما بين هذا وبين « عثمان أبى عبد الله المكى » ، والذى يقطع فى الدلالة على أنه عثمان بن المغيرة ما يأتى فى الإسناد التالى لهذا : « قال روح : حدثنا المسعودى حدثنا أبو المغيرة » فهو هو . الحسن بن سعد : هو مولى على بن أبى طالب ، ويقال مولى الحسن . وهو ثقة ، كما سبق فى ٤١٦ ، وهو من شيوخ المسعودى . عبدة النهدى : هو عبدة بن حزن ، ويقال « عبيدة » أيضاً ، وهو تابعى ثقة ، بل يقال إنه صحابى ، وله ترجمة فى التهذيب ٦ : ٤٥٧ — ٤٥٨ ، وبذلك تعرف خطأ الحافظ فى تعقبه على الحسينى بأنه « لم يفرد لعبيدة النهدى ترجمة » ! بل إنه زاد خطأ ، فأفرد له ترجمة فى التعجيل ٢٧٩ قال فيها : « عبيدة النهدى ، روى عن عثمان بن عبد الله بن هرمز ! روى عنه عثمان الثقفى . يأتى فى عثمان الثقفى » ! ! وما أدرى كيف فات هذا على الحافظ ، فإن عبدة (أو عبيدة) النهدى يروى هنا عن ابن مسعود بل هو مختلف فى صحبته ، كما ذكرنا آنفاً . فكيف يقول إنه يروى عن عثمان بن عبد الله بن هرمز أحد شيوخ المسعودى ؟ فكأنه جعله من طبقة المسعودى ! ! وشك المسعودى فى أن الحديث « عن الثقفى أو الحسن بن سعد » لا يؤثر فى صحته . فإنه انتقال من ثقة إلى ثقة ، على أنه سيأتى فى الإسناد التالى رواية روح عن المسعودى « حدثنا أبو المغيرة عن الحسن بن سعد » فلعل المسعودى سمعه من الحسن وثبته فيه عثمان ، فرواه على الشك عن أحدهما ثم رواه على اليقين : أن عثمان ثبته فيه عن الحسن بن سعد . والحديث فى مجمع الزوائد ٧ : ٢١٠ ونسبه لأحمد وأبى يعلى ، وقال : « وفيه المسعودى ، وقد اختلط » . وفاته أن وكيعاً سمع

صلى الله عليه وسلم : إن الله لم يُحَرِّم حرمةً إلا وقد علم أنه سَيَطَّلِعُها منكم مُطَّلِعٌ ، ألا و إنى آخِذٌ بحُجَزِكم أن تَهافتوا فى النار كتهافت الفَرَاش أو الذباب .

٣٧٠٥ حدثنا أبو قَطَن حدثنا المسعودى عن الحسن بن سعد عن عَبْدَة النهدى ، فذكره ، وكذا قال يزيد وأبو كامل : عن الحسن بن سعد ، قال روح : حدثنا المسعودى حدثنا أبو المغيرة عن الحسن بن سعد ، وقال : الفَرَاش أو الذباب .

٣٧٠٦ حدثنا يزيد حدثنا إسمعيل عن قيس عن ابن مسعود قال : كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شباب ، وليس لنا نساء ، فقلنا : يا رسول الله ، ألا نَسْتَخْصِى ؟ ! فنهانا عن ذلك .

٣٧٠٧ حدثنا يزيد أنبأنا العوّام حدثنى أبو إسحق الشيبانى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تدور

منه قبل اختلاطه . « سيطلعها منكم مطلع » : الظاهر أنه من قولهم « اطلعت الفجر اطلاعاً » أى أشرفت ونظرت إليه . فكأنه يعلو حين ينظر . كنى عن ركوب الأمر والتمكن منه . الحجز : جمع حجزة ، وهى موضع شد الإزار ، ثم قيل للإزار حجزه ، للمجاورة .

● (٣٧٠٥) أسانيده صحاح . وهو مكرر ما قبله .

● (٣٧٠٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٥٠ .

● (٣٧٠٧) إسناده صحيح . يزيد : هو ابن هرون . العوّام : هو ابن حوشب القاسم : هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، يروى هذا عن أبيه عن جده . والحديث رواه أبو داود ٤ : ١٥٨ — ١٦٠ بإسناد آخر ، عن محمد بن سليمان الأنبارى عن عبد الرحمن بن مهدى عن الثورى عن منصور عن ربعى بن حراش عن البراء بن ناجية عن ابن مسعود ، قال فى عون المعبود : « هذا حديث إسناده

رَحَى الإسلام على رأس خمسٍ وثلاثين ، أو سِتٍّ وثلاثين ، أو سبع وثلاثين ، فإن هَلَكوا فسَبِيلُ مَنْ هَلَك ، وإن يَقُوا يَقُمْ لهم دينهم سبعين سنةً .

٣٧٠٨ حدثنا يزيد أنبأنا المسعودى حدثنى عاصم عن أبى وائل قال : قال عبد الله حيث قَتَل ابن النَّوَّاحة : إن هذا وابن أُثَال كانا أتيَا النبىَّ صلى الله عليه وسلم رسولين لمسيلمة الكذاب ، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتشهدان أنى رسول الله : قالا : نشهد أن مسيلمة رسول الله ! ! فقال : لو كنتُ قاتلاً رسولا لضربتُ أعناقكما ، قال : فجرَتْ سنةٌ أن لا يُقْتَل الرسول ، فأما ابنُ أثالٍ فكفاناهُ الله عز وجل . وأما هذا فلم يَزَل ذلك فيه حتى أمكنَ الله منه الآن .

٣٩١/١

٣٧٠٩ حدثنا يزيد أخبرنا المسعودى عن عمرو بن مرة عن إبرهيم النخعى عن علقمة عن عبد الله قال : اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير ، فأثر فى جنبه ، فلما استيقظ جعلتُ أمسح جنبه ، فقلت : يا رسول ، ألاَ آذَنْتَنَا

صحيح » . ورواه الحاكم ٤ : ٥٢١ من طريق الطيالسى عن شيبان بن عبد الرحمن عن منصور عن ربعى عن البراء بن ناجية . وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبى . وسيأتى أيضاً ٣٧٣٠ . ٣٧٣١ . وقد أفاض صاحب عون المعبود فى شرحه وتأويله . فارجع إليه .

● (٣٧٠٨) إسناده صحيح . وهو فى مجمع الزوائد ٥ : ٣١٤ ، وقال : « رواه أحمد والبزار وأبو يعلى مطولا . وإسنادهم حسن » . وقد مضى بعض معناه مختصراً ٣٦٤٢ من طريق أبى إسحق عن حارثة بن مضرب عن ابن مسعود ، وأشرنا إلى هذا هناك .

● (٣٧٠٩) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير فى التاريخ ٦ : ٤٩ من مسند الطيالسى عن المسعودى ، ثم قال : « ورواه ابن ماجة عن يحي بن حكيم عن أبى داود الطيالسى ، به . وأخرجه الترمذى عن موسى بن عبد الرحمن الكندى عن زيد

حتى نَبْسُط لك على الحصير شيئاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مالى وللدنيا ؟ ما أنا والدنيا ؟ إنما مَثلى ومثلُ الدنيا كراكبٍ ظل تحت شجرةٍ ثم راح وتركها .

٣٧١٠ حدثنا يزيد أنبأنا المسعودى عن جامع بن شدّاد عن عبد الرحمن بن أبى علقمة الثقفى عن عبد الله بن مسعود قال : لما انصرفنا من غزوة الحُدَيبية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مَنْ يحرسنا الليلة ؟ قال عبد الله : فقلت : أنا ، حتى عاد مراراً . قلت : أنا يا رسول الله ، قال : فأنت إذن ، قال : فحرستهم ، حتى إذا كان وجهُ الصبح أدركنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك تنام ، فنمتُ ، فما أيقظنا إلا حَرُّ الشمس فى ظهورنا ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنع كما كان يصنع من الوضوء وركعتى الفجر ، ثم صلى بنا الصبح ، فلما انصرف قال : إن الله عز وجل لو أراد أن لا تناموا لم تناموا ، ولكن أراد أن تكونوا لمن بعدكم ، فهكذا لمن نام أو نسِي ، قال : ثم إن ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإبلَ القوم

بن الحباب . كلاهما عن المسعودى ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح » . وقد مضى معناه أيضاً من حديث ابن عباس ٢٧٤٤ .

● (٣٧١٠) إسناده صحيح . وهو فى مجمع الزوائد ١ : ٣١٨ — ٣١٩ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير وأبو يعلى باختصار عنهم . وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى . وقد اختلط فى آخر عمره » ، وذكر أن لابن مسعود حديثاً آخر غير هذا عند أبى داود ، يريد به الحديث الماضى ٣٦٥٧ ، وهو مختصر من هذا . ولكن فى ذاك أن الذى حرسهم بلال . فى مجمع الزوائد : « قال عبد الله : فقلت : أنا . [قال : إنك تنام ، ثم أعاد : من يحرسنا الليلة ؟ قلت : أنا ، قال : إنك تنام] حتى عاد مراراً » . وهذه الزيادة ليست فى الأصلين هنا ، ولكنها مفهومة من السياق . فلعلها ثابتة عند البزار أو الطبرانى . والحديث نقله ابن كثير فى التفسير ٧ : ٥٢٠ من رواية ابن جرير مختصراً ، ثم قال : « وقد رواه أحمد وأبو داود والنسائى من غير وجه . عن جامع بن شداد ، به » .

تفرقتْ ، فخرج الناس فى طلبها ، فجاؤوا بإبلهم ، إلا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عبد الله : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : خُذْ ههنا ، فأخذتُ حيث قال لى . فوجدت زمامها قد الْتَوَى على شجرةٍ ، ما كانت لتَحُلها إلاّ يَدٌ ، قال : فجئتُ بها النبى صلى الله عليه وسلم ، فقلت ، يا رسول الله ، والذى بعثك بالحق نبيًّا لقد وجدتُ زمامها ملتوياً على شجرة ما كانت لتحلها إلاّ يد ، قال : ونزلتْ على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورةُ الفتح ﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ﴾ .

٣٧١١ حدثنا يزيد أخبرنا المسعودى عن يحيى بن الحرث الجابر عن أبى ماجد قال : أتى رجلٌ ابنَ مسعود بابن أخٍ له ، فقال : إن هذا ابنُ أخى ، وقد شرب ، فقال عبد الله : لقد علمتُ أوّل حدّ كان فى الإسلام ، امرأة سرقت فقُطِعَتْ يدُها ، فتغير لذلك وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تغيّراً شديداً ، ثم قال : ﴿ وليْعفوا وليَصْفَحوا ، ألا تحبون أن يغفر الله لكم ، والله غفور رحيم ﴾ .

٣٧١٢ حدثنا يزيد أنبأنا فُضيل بن مرزوق حدثنا أبو سلمة الجهنى عن

● (٣٧١١) إسناده ضعيف ، لضعف أبى ماجد ، وقد فصلنا القول فيه فى ٣٥٨٥ . يحيى بن الحرث الجابر : هو يحيى بن عبد الله بن الحرث ، نسب إلى جده والحديث رواه الحاكم بنحوه مختصراً ٤ : ٣٨٢ — ٣٨٣ من طريق أحمد فى المسند عن محمد بن جعفر عن شعبة عن يحيى الجابر ، وهى الطريق التى ستأتى ٤١٦٨ ، وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، وسكت الذهبى فلم يوافق ولم يتعقب . وسيأتى أيضاً بمعناه ٣٩٧٧ . وهو فى مجمع الزوائد بروايات ٦ : ٢٧٥ — ٢٨٦ ونسبه للمسند وأبى يعلى ، وأعله بضعف أبى ماجد .

● (٣٧١٢) إسناده صحيح . وهو فى مجمع الزوائد ١٠ : ١٣٦ ونسبه لأحمد وأبى يعلى والبزار ، وقال : « ورجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح ، غير أبى سلمة الجهنى ، وقد وثقه ابن حبان » . ورواه الحاكم ١ : ٥٠٩ — ٥١٠ وقال : « حديث صحيح على شرط مسلم ، إن سلم من إرسال عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه ، فإنه مختلف فى سماعه من أبيه » ، وتعقبه الذهبى فقال : « وأبو سلمة : لا يدرى من

القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أصاب أحداً قطُّ همٌّ ولا حَزَنٌ فقال : اللهم إنى عبدُكَ وابنُ عبدك وابنُ أمتك ، ناصيتى بيدكَ : ماضٍ فىَّ حكمُك ، عدل فىَّ قضاؤك ، أسألك بكل اسمٍ هو لك سمَّيْتَ به نفسَك ، أو علّمتَه أحداً من خلقك ، أو أنزلتَه فى كتابك ، أو استأثرتَ به فى علم الغيب عندكَ ، أن تجعل القرآن رَبيعَ قلبى ، ونور صدرى ، وجِلاءَ حزنى ،

هو ؟ ولا رواية له فى الكتب الستة » . وأبو سلمة الجهنى : ترجمه الحافظ فى التعجيل ٤٩٠ — ٤٩١ ونقل عن الحسينى أنه قال : « مجهول » ، وكلام الذهبى فى أنه لا يدرى من هو . ثم قال : « وقد ذكره ابن حبان فى الثقات ، وأخرج حديثه فى صحيحه . وقرأت بخط الحافظ ابن عبد الهادى : يحتمل أن يكون خالد بن سلمة . قلت : وهو بعيد . لأن خالداً مخزومى ، وهذا جهنى » . وترجمه أيضاً فى لسان الميزان ٦ : ٣٨٧ بنحو هذا ، ثم قال : « والحق أنه مجهول الحال ، وابن حبان يذكر أمثاله فى الثقات ، ويحتج به فى الصحيح ، إذا كان ما رواه ليس بمنكر » . وهذه دعوى من الحافظ ! فكلهم يحتجون فى توثيق الراوى بذكر ابن حبان إياه فى الثقات ، إذا لم يكن مجروحاً بشىء ثابت ، وفضلا عن هذا ، فإن البخارى ترجمه فى الكنى برقم ٣٤١ فلم يذكر فيه جرحاً ، وهذا مع ذاك يرفعان جهالة حاله . ويكفيان فى الحكم بتوثيقه . وأما ظن ابن عبد الهادى أنه خالد بن سلمة ، فإنه بعيد كما قال الحافظ . وأقرب منه عندى أن يكون هو « موسى بن عبد الله ، أو ابن عبد الرحمن ، الجهنى » ويكنى أبا سلمة ، فإنه من هذه الطبقة ، وقد سبق توثيقه فى ١٤٩٦ .

وهنا بهامش ك ما نصه : « قال الحافظ المنذرى بعد إتيانه بحديث ابن مسعود هذا ما نصه : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى وابن حبان فى صحيحه والحاكم ، كلهم عن أبى سلمة الجهنى عن القاسم بن مسعود ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . إن سلم من إرسال عبد الرحمن عن أبيه قال الحافظ [يعنى المنذرى] : لم يسلم ، وأبو سلمة الجهنى يأتى ذكره . وروى هذا الحديث الطبرانى من حديث أبى موسى الأشعرى بنحوه . اهـ . إلا أن عزوه لأحمد ليس بظاهر . لأن لفظ أحمد ليس هو ما ساقه المنذرى . وكتب عبد القادر العراقى » .

وذهابَ همّى ، إلاّ أذهب الله هَمَّه وحُزْنه ، وأبدله مكانه فرجاً ، قال : فقيل : يا رسول الله ألاَ نتعلمها ؟ فقال : بلى ، ينبغى لمن سمعها أن يتعلمها .

٣٧١٣ حدثنا يزيد أنبأنا شريك بن عبد الله عن على بن بَذِيمة عن أبى عبيدة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لمَّا وقعتْ بنو إسرائيل فى المعاصى نهتهم علماؤهم ، فلم ينتهوا ، فجالسوهم فى مجالسهم ، قال يزيد : أحسِبه قال : وأسواقِهم ، وواكلوهم وشارَبوهم ، فضرب الله قلوبَ بعضهم ببعضٍ : ولعَنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصَوا وكانوا يعتدون ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئاً فجلس ، فقال : لا والذى نفسى بيده ، حتى تَأْطِرُوهم على الحق أَطْراً .

أقول أما ادعاء الحافظ المنذرى أن الحديث لم يسلم من إرسال عبد الرحمن عن أبيه ابن مسعود ، فإنه سلم منه ، لما رجحنا فى ٣٦٩٠ أن عبد الرحمن سمع من أبيه . وأما حديث أبى موسى عند الطبرانى ، الذى أشار إليه المنذرى ، فإنه فى مجمع الزوائد ١٠ : ١٣٦ — ١٣٧ بنحو حديث ابن مسعود ، وقال : « رواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفه » . وعلق عليه الحافظ ابن حجر بخطه بهامش أصله ، قال : « قلت : الحديث [يعنى حديث أبى موسى] أخرجه أبو داود والترمذى والنسائى ، من رواية عبد الجليل بهذا الإسناد ، [يعنى إسناد الطبرانى] ، فلا وجه لاستدراكه . ابن حجر » .

● (٣٧١٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . ونقله ابن كثير فى التفسير ٣ : ٢٠٥ عن هذا الموضع ، ثم نقله من سنن أبى داود من طريق على بن بذيمة ، ثم قال : « وكذا رواه الترمذى وابن ماجة من طريق على بن بذيمة ، به . وقال الترمذى حسن غريب . ثم رواه هو وابن ماجة عن بندار عن ابن مهدى عن سفيان عن على بن بذيمة عن أبى عبيدة مرسلا » : وانظر الدر المنثور ٢ : ٣٠٠ . الأطر : عطف الشىء تقبض على أحد طرفيه فتعوّجه .

٣٧١٤ حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البُنَاني عن أنس بن مالك عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن آخر مَنْ يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط ، فينكبُّ مرةً ويمشي مرةً ، وتَسْفَعُه النارُ مرةً ، فإذا جاوز الصراط التفتَ إليها فقال : تبارك الذي نجاني منكِ ، لقد أعطاني الله ما لم يُعْطِ أحداً من الأوّلين والآخِرين ، قال : فتُرْفَع له شجرةٌ ، فينظرُ إليها ، فيقول : يا رب ، أدْنني من هذه الشجرة فأَسْتَظِلَّ بظلها وأشربَ من مائها ، فيقول : أيْ عبدي ، فلعلي إن أدنيتُك منها سألتني غيرَها ، فيقول : لا يا رب ، ويعاهد الله أن لا يسأله غيرَها ، والرب عز وجل يعلم أنه سيسأله ، لأنه يرَى ما لا صبْرَ له ، يعني عليه ، فيُدنيه منها ، ثم تُرْفَعُ له شجرةٌ ، وهي أحسنُ منها ، فيقول : يا رب ، أدْنني من هذه الشجرة فأستظلَّ بظلها وأشربَ من مائها ، فيقول : أيْ عبدي ، ألم تعاهدني ؟ يعني أنك لا تسألني غيرَها ! فيقول : يا رب ، هذه لا أسألك غيرَها ، ويعاهده ، والرب يعلم أنه سيسأله غيرها ، فيدنيه منها ، فتُرْفعُ له شجرةٌ عند باب الجنة ، هي أحسنُ منها ، فيقول : رب ، أدنني من هذه الشجرة أستَظِلَّ بظلها وأشربَ من مائها ، فيقول : أيْ عبدي ، ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ ! فيقول : يا رب ، هذه الشجرة ، لا أسألك غيرَها ، ويعاهده ، والرب يعلم أنه سيسأله غيرَها ، لأنه يرَى ما لا صبر له عليها ، فيدنيه منها ، فيسمع أصواتَ أهل الجنة ، فيقول ، يا رب ، الجنةَ الجنةَ ، فيقول : عبدي ، ألم تعاهدني أنك لا تسألني غيرها ؟ ! فيقول : يا رب ، أدخلني الجنة ، قال : فيقول عز وجل : ما يَصْرِيني منك أيْ عبدي ؟ أيُرضيك أن أعطيَك من الجنة الدنيا ومثلَها معها ؟ قال : فيقول : أتَهْزَأُ بي وأنتَ ربُّ العزة ؟

● (٣٧١٤) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٦٨ — ٦٩ من طريق عفان عن حماد بن سلمة . بهذا الإسناد . وزاد في آخره : « فيقول : إني لا أستهزئ منك ، ولكني على ما أشاء قادر » . وقد مضى بعض معناه مختصراً من وجه آخر ٣٥٩٥ .

قال : فضحك عبد الله حتى بدتْ نواجذُه ، ثم قال : ألا تسألونى لِمَ ضحكتُ ؟ قالوا له : لِمَ ضحكتَ ؟ قال : لضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تسألونى لِمَ ضحكتُ ؟ قالوا لِمَ ضحكتَ يا رسول الله ؟ قال : لضحك الرب حين قال : أتهزأُ بى وأنت رب العزة .

٣٧١٥ حدثنا يزيد أخبرنا شعبة بن الحجاج عن يزيد بن أبى زياد عن أبى سعد عن أبى كُنُود عن عبد الله قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتَم الذهب ، أو حَلْقة الذهب .

٣٧١٦ حدثنا يزيد أنبأنا محمد بن طلحة عن زُبيد عن مُرّة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ، ملأ الله بطونَهم وقبورَهم ناراً .

٣٧١٧ حدثنا ابن أبى عدى عن سليمان عن أبى عثمان عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يمنعنّ أحدَكم أذانُ بلال من سَحُوره ، فإنه إنما ينادى ، أو قال : يؤذن ، لِيَرْجع قائمَكم ويُنَبِّهَ نائمَكم ، ليس أن يقول

● (٣٧١٥) إسناده صحيح . وقد مضى معناه بإسناد منقطع ٣٥٨٢ ، وأشرنا هناك إلى وصله فى هذا الإسناد و ٣٨٠٤ . وانظر ٣٦٠٥ .

● (٣٧١٦) إسناده صحيح . محمد بن طلحة بن مصرف اليامى : ثقة ، وثقه أحمد والعجلى وغيرهما ، ومن تكلم فيه بغير حجة ، وترجمه البخارى فى الكبير ١٢٢/١/١ . زبيد : وهو ابن الحرث اليامى . مرة : هو ابن شراحيل . والحديث رواه مسلم ١ : ١٧٤ من طريق محمد بن طلحة . ورواه أيضاً الترمذى والنسائى وابن ماجة ، كما فى الذخائر ٤٨٢٢ . وانظر ما مضى ٢٧٤٥ .

● (٣٧١٧) إسناده صحيح . ابن أبى عدى : هو محمد بن إبرهيم . سليمان : هو التيمى . أبو عثمان : هو النهدى . والحديث مكرر ٣٦٥٤ .

هكذا ، ولـكن حتى يقول هكذا ، وضم ابن أبى عدى أبو عمرو أصابعه وصَوَّبها وفتح ما بين أصبعيه السبابتين ، يعنى الفجر .

٣٧١٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن أبى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : المرء مع مَنْ أَحَبَّ .

٣٧١٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبى إسحق عن أبى عُبيدة عن عبد الله : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان مما يُكثر أن يقول : سبحانك ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لى ، قال : فلما نزلتْ ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ قال : سبحانك ربَّنا وبحمدك ، اللهم اغفر لى ، إنك أنت التوّاب الرحيم .

٣٧٢٠ حدثنا محمد حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق يحدث عن أبى عُبيدة عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : علَّمنا خُطبة الحاجَة : الحمد لله ، نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، مَن يهده الله فلا مُضِلَّ له ، ومن يُضْلل فلا هادىَ له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسوله ، ثم يقرأ ثلاث آيات ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حقَّ تقاته ولا تَموتنَّ إلا وأنتم مسلمون ﴾ ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفسٍ واحدة وخَلق منها زوجها وبثَّ منهما رجالاً كثيراً ونساءً ، واتقوا الله الذى تَسَاءلون به والأرحام ، إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً ، يُصْلحْ

٣٩٣ / ١

● (٣٧١٨) إسناده صحيح . ورواه البخارى ١٠ : ٤٦٠ — ٤٦٢ ومسلم ٢ : ٢٩٦ — ٢٩٧ من طريق محمد بن جعفر ومن طرق أخرى .

● (٣٧١٩) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مطول ٣٦٨٣ .

● (٣٧٢٠) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . ولكن الحديث فى ذاته صحيح ، كما سنذكر فى الإسناد التالى لهذا .

لكم أعمالَكم ، ويغفرْ لكم ذنوبَكم ، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ ، ثم تذكر حاجتَك .

٣٧٢١ حدثنا عفان حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحق عن أبي عُبيدة وأبي الأحوص ، قال : وهذا حديث أبي عُبيدة عن أبيه ، قال : علّمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبتين ، خطبة الحاجَة ، وخطبة الصلاة ، الحمد لله ، أو : إن الحمد لله ، نستعينه ، فذكر معناه .

٣٧٢٢ حدثنا محمد حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن

● (٣٧٢١) إسناده من طريق أبي عبيدة ضعيف ، لانقطاعه ، ومن طريق أبي الأحوص عوف بن مالك بن نضلة صحيح لاتصاله . والحديث أخرجه الترمذي ٢ : ١٧٨ — ١٧٩ من طريق الأعمش عن أبي إسحق ، وهو السبيعي ، عن أبي الأحوص عن عبد الله . قال الترمذي : « حديث حسن ، رواه الأعمش عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواه شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكلا الحديثين صحيح ، لأن إسرائيل جمعهما فقال : عن أبي إسحق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم » . ولم ينفرد إسرائيل بجمع الإسنادين عن أبي إسحق كما ترى . فقد جمعهما شعبة عن أبي إسحق أيضاً هنا . ورواية إسرائيل ستأتي ٤١١٦ ، وسيأتي أيضاً منقطعاً من طريق الثوري عن أبي إسحق عن أبي عبيدة ٤١١٥ . ورواه أيضاً أبو داود ٢ : ٢٠٣ — ٢٠٤ من الطريقين . ورواه النسائي ٢ : ٧٩ وابن ماجة ١ : ٢٩٩ — ٣٠٠ من الطريق الموصولة . ورواه الحاكم ٢ : ١٨٢ — ١٨٣ من الطريق المنقطعة فقط . وقد مضى نحو هذا بإسناد صحيح من حديث ابن عباس مختصراً ٣٢٧٥ .

● (٣٧٢٢) إسناده صحيح . ورواه مسلم ٢ : ٦٧ — ٦٨ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة ، ومن طرق أخرى . ورواه أيضاً البخاري والنسائي ، كما في الذخائر

عبد الله قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدٌ وحولَه ناس من قريش، إذ جاء عُقْبة بن أبى مُعَيْط بسَلا جَزُورٍ ، فقذفه على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يرفعْ رأسَه ، فجاءتْ فاطمةُ فأخذتْه من ظهره ، ودعتْ على من صنع ذلك ، قال : فقال : اللهم عليكَ الملأَ من قريش، أبا جهل بن هشام ، وعُتْبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وعُقْبة بن أبى مُعَيْط ، وأميةَ بن خَلَف ، أو أُبَيَّ بن خلف ، شعبةُ الشاكُّ ، قال : فلقد رأيتُهم قُتلوا يوم بدر ، فأُلْقُوا فى بئر ، غير أن أميةَ أو أُبَيًّا تقطعتْ أوصالُه فلم يُلْق فى البئر .

٣٧٢٣ حدثنا خلف حدثنا إسرائيل ، فذكر الحديث ، إلا أنه قال : عمرو بن هشام ، وأميةَ بن خلف ، وزاد ، وعمارةَ بن الوليد .

٣٧٢٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن مَيْسرة عن النَّزَّال بن سَبْرَة عن عبد الله أنه قال : سمعت رجلاً يقرأ آيةً ، وسمعت من

٤٨٠٣ . « شعبة الشاكّ » يعنى أنه شاك فى أن أحدهم « أمية بن خلف » أو « أبى بن خلف » . وفى ع « ثنا شعبة الشاك » ! وزيادة كلمة « ثنا » لا معنى لها ، وهى خطأ . وليست فى ك . السلا . بفتح السين : قال ابن الأثير : « الجلد الرقيق الذى يخرج فيه الولد من بطن أمه ملفوفاً فيه . وقيل : هو فى الماشية السلى ، وفى الناس المشيمة . والأول أشبه ، لأن المشيمة تخرج بعد الولد ، ولا يكون الولد فيها حين يخرج » . و « السلا » يكتب بالياء . كما نص عليه فى اللسان . ولكنه رسم فى الأصلين هنا بالألف . وكذلك فى صحيح مسلم ، فأثبتناه على حاله ، إذ كلاهما جائز .

● (٣٧٢٣) إسناده صحيح . خلف : هو ابن الوليد . والحديث مكرر ما قبله

● (٣٧٢٤) إسناده صحيح . ورواه البخارى ٥ : ٥١ — ٥٢ و ٦ : ٣٧٨ و ٩ : ٨٧ — ٨٨ من طريق شعبة . وسيأتى معناه من طرق أخرى مطولا ومختصراً ٣٨٠٣ . ٣٨٤٥ . ٣٩٨١ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرَها ، فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتغيَّر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو عرفتُ في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الكراهية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلا كما مُحْسِن ، إن مَنْ قبلَكم اختلفوا فيه فأهلكهم ، قال شعبة : وحدثني مِسْعَر عنه ، ورفعه إلى عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : فلا تختلفوا .

٣٧٢٥ حدثنا محمد حدثنا شعبة عن سِمَاك بن حرب قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله يحدّث عن عبد الله بن مسعود أنه قال : لا تصلح سَفْقَتان في سَفْقَةٍ ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله آكلَ الربا ، ومُوكِلَه ، وشاهدَه ، وكاتِبَه .

٣٧٢٦ حدثنا محمد حدثنا شعبة عن سماك قال سمعت عبد الرحمن بن

● (٣٧٢٥) إسناده صحيح . والقسم الأول منه في مجمع الزوائد ٤ : ٨٤-٨٥ ونسبه أيضاً للبزار والطبراني ، وقال : « رجال أحمد ثقات » . والقسم الثاني منه ، في لعن آكل الربا إلخ ، ورواه مسلم ١ : ٤٦٩ من طريق علقمة عن ابن مسعود ، وكذا رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة . كما في الذخائر ٤٧٦٤ . السفقة ، بالسين : هي الصفقة بالصاد ، وأصلها من صفق الأكف عند البيع والشراء . قال ابن الأثير : « والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء ، إلا أن بعض الكلمات تكثر في الصاد ، وبعضها يكثر في السين » . وقال أيضاً ١ : ١٠٥ : « نهى عن بيعتين في بيعة : هو أن يقول بعتك هذا الثوب نقداً بعشرة ونسيئه بخمسة عشر ، فلا يجوز ، لأنه لا يدري أيهما الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد . ومن صوره أن يقول بعتك هذا بعشرين على أن تبيعني ثوبك بعشرة ، فلا يصح ، للشرط الذي فيه : ولأنه يسقط بسقوطه بعض الثمن ، فيصير الباقي مجهولا . وقد نهى عن بيع وشرط ، وعن بيع وسلف ، وهما هذان الوجهان » .

● (٣٧٢٦) إسناده صحيح ، إلا أن شعبة شك في رفعه .

عبد الله يحدث عن أبيه ، قال شعبة : وأحسِبه قد رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : مثَل الذى يُعِينُ عشيرتَه على غير الحق مثلُ البعير رُدِّى فى بئر فهو يَمُدُّ بذنبه .

٣٧٢٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا يزال الرجل يَصْدُق ويتحرَّى الصدق حتى يُكتبَ صِدِّيقاً ، ولا يزال يكذب ويتحرى الكذب حتى يُكتَب كذاباً .

٣٧٢٨ حدثنا محمد عن شعبة عن المغيرة عن إبرهيم عن هُنَىّ بن نُوَيْرة عن علقمة عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : أَعَفُّ الناس قِتْلَةً أهلُ الإيمان .

٣٧٢٩ حدثنا سُريج بن النعمان حدثنا هشيم أنبأنا مغيرة عن إبرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، إن أعفَّ النار قِتْلةً أهلُ الإيمان .

● (٣٧٢٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٦٣٨ .

● (٣٧٢٨) إسناده صحيح . هنىّ بن نويرة الضبىّ : ثقة ، قال أبو داود . « كان من العباد » ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجمه البخارى فى الكبير ٢٤٥/٢/٤ . « هنى » بضم الهاء وفتح النون وتشديد الباء . والحديث رواه أبو داود وابن ماجة ، كما فى الذخائر ٤٩٢٥ .

● (٣٧٢٩) إسناده ظاهر الاتصال ، ولكن تبين من الإسناد السابق أنه منقطع ، لأن إبرهيم لم يروه عن علقمة مباشرة ، إنما رواه عن هنى بن نويرة عن علقمة . فهو صحيح فى ذاته من جهة الإسناد المتصل ، كما مضى .

٣٧٣٠ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن رِبْعِيّ عن البَرَاء بن ناجية عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تدور رَحَى الإسلام بخمسٍ وثلاثين ، أو ست وثلاثين ، أو سبع وثلاثين ، فإن يَهْلِكُوا فسَبِيلُ مَن قد هَلَكَ ، وإن يَقُمْ لهم دينُهم يَقُم لهم سبعين عامًا ، قال : قلت : أَمِمَّا مضَى أم مِمَّا بَقِي ؟ قال : مما بقي .

٣٧٣١ حدثنا إسحق حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي بن حِرَاش عن البراء بن ناجية الكاهلي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله ، إلا أنه قال : فقال له عمر : يا رسول الله ، ما مضى أم ما بقي ؟ قال : ما بقي .

٣٩٤ / ١

٣٧٣٢ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الحسن ، يعني ابن عُبيد الله ، عن إبرهيم بن سُوَيد عن عبد الله : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد أذنتُ لك أن ترفع الحجابَ وتسمع سِوَادي حتى أنهاكَ .

● (٣٧٣٠) إسناده صحيح . البراء بن ناجية الكاهلي ، ويقال المحاربي . ثقة من أصحاب ابن مسعود ، وترجمه البخاري في الكبير ١١٨/٢/١ وقال : « ولم يذكر سماعاً من ابن مسعود » . ولا يعلل هذا حديثه . فإن ربعي بن حراش الراوي عنه قديم ، أدرك عمر وعليا وابن مسعود ، فيبعد أن يروي عن ابن مسعود بواسطة شخص متأخر عنه لم يعاصر ابن مسعود ، وقال الحافظ في ترجمة البراء في التهذيب : « قرأت بخط الذهبي في الميزان : فيه جهالة لا يعرف . قلت : قد عرفه العجلي وابن حبان ، فيكفيه » . والحديث رواه أبو داود ٤ : ١٥٨ – ١٦٠ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري . وقد مضى بإسناد آخر صحيح ٣٧٠٧ وأشرنا هناك إلى رواية أبي داود والحاكم .

● (٣٧٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (٣٧٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٨٤ .

٣٧٣٣ حدثنا أبو داود الطيالسى حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن سعد بن عِيَاض عن عبد الله قال : كان أحبَّ العُرَاق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع ، ذراعُ الشاة ، وكان قد سُمَّ فى الذراع ، وكان يَرَىٰ أن اليهود هم سَمّوه .

٣٧٣٤ حدثنا أبو كامل حدثنا زهير حدثنا يحيى الجابر أبو الحرث التيمى أن أبا ماجد ، رجلٌ من بنى حنيفة ، حدثه قال : قال عبد الله بن مسعود : سألنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن السيرة بالجنازة ؟ فقال : السير ما دون الخَبَب ، فإن يَكُ خيراً تُعْجَلْ إليه ، أو قال : لِتُعْجَلْ إليه ، و إن يَكُ سُوءًا فبُعداً لأهل النار ، الجنازة متبوعة ولا تَتْبَع ، ليس منا مَنْ تقدَّمها .

٣٧٣٥ حدثنا بهز حدثنا شـعبة حدثنا على بن الأقمر قال : سمعت

● (٣٧٣٣) إسناده صحيح . سعد بن عياض الثمالى : تابعى ثقة ، واشتبه بعضهم فى أنه صحابى . فقال ابن عبد البر : « لا تصح له صحبة » « الثمالى » بضم الثاء وتخفيف الميم ، نسبة إلى « ثمالة » بطن من الأزد . والحديث رواه أبو داود ٣ : ٤١١ حديثين من طريق الطيالسى . العراق ، بضم العين وفتح الراء المخففة : جمع « عرق » بفتح العين وسكون الراء ، قال ابن الأثير : « وهو جمع نادر » ، و « العرق » : العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم . وانظر ٣٦١٧ .

● (٣٧٣٤) إسناده ضعيف ، لضعف أبى ماجد الحنفى . والحديث مطول ٣٥٨٥ ، وقد فصلنا علته هناك . الخبب : ضرب من العدو فى السير . فى ع « أو قال : تعجل إليه » بحذف اللام ، وصحح من ك . وفى ع « سوى ذاك » بدل « سوءًا » . وأثبتنا ما فى ك .

● (٣٧٣٥) إسناده صحيح . على بن الأقمر بن عمرو بن الحرث الوادعى : ثقة حجة ، كما قال ابن معين . والحديث رواه مسلم ٢ : ٣٨٢ من طريق عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة . وانظر ٣٨٤٤ .

أبا الأحوص يحدث عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة إلا على شِرَار الناس .

٣٧٣٦ حدثنا أبو كامل حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن الأسود وعلقمة عن عبد الله قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يكبّر فى كل رفعٍ ووضعٍ وقيامٍ وقعود ، ويسلم عن يمينه وعن شماله : السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله ، حتى أرىٰ بياضَ خده ، ورأيت أبا بكر وعمر يفعلان ذاك .

٣٧٣٧ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا إسرائيل عن سِماك عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابن مسعود قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا ، وموكِلَه ، وشاهديه ، وكاتبه .

٣٧٣٨ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن جامع بن أبى راشد عن أبى وائل عن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلّمنا التشهد كما يعلّمنا السورةَ من القرآن .

٣٧٣٩ حدثنا يحيى بن آدم عن شريك عن ثُوَيْر بن أبى فاختة عن أبيه عن عبد الله قال : لبى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى جمرةَ العقبة .

• (٣٧٣٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٦٠ .

• (٣٧٣٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٧٢٥ .

• (٣٧٣٨) إسناده صحيح . ورواه الجماعة مطولا ، كما فى المنتقى ٩٩٥ . وانظر ٣٦٢٢ .

• (٣٧٣٩) إسناده ضعيف لضعف ثوير بن أبى فاختة ، كما مضى فى ٧٠٢ . « ثوير » بالتصغير ، ووقع فى الأصلين هنا « ثور » ، وهو خطأ .

٣٧٤٠ حدثنا يحيي بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله : في قوله ﴿ ما كذب الفؤاد ما رأى ﴾ قال : رأى رسول الله صلى الله عليـه وسلم جبريل في حلة من رَفْرَفٍ ، قد ملأ ما بين السماء والأرض.

٣٧٤١ حدثنا يحيي بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ إني أنا الرزاق ذو القوّة المتين ﴾ .

٣٧٤٢ حدثنا يحيي بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن عبد الله : أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان إذا وضع جنبه على فراشه قال : قِنِي عذابَك ، يوم تَجمع عبادَك .

٣٧٤٣ حدثنا يحيي بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي

● (٣٧٤٠) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ١٩٠ وقال : « حديث حسن صحيح » ورواه أيضاً عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه . كما في الدر المنثور ٦ : ١٢٣ . الرفرف : ما كان من الديباج وغيره رقيقاً حسن الصنعة .

● (٣٧٤١) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٤ : ٦١ — ٦٢ والترمذي ٤ : ٦١ كلاهما من طريق إسرائيل ، قال الترمذي : « حديث حسن صحيح » . وقراءة ابن مسعود هذه قراءة شاذة ، لمخالفتها رسم المصحف ، وإن صح إسنادها . وتلاوة الآية (إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) .

● (٣٧٤٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . ورواه ابن ماجة ٢ : ٢٣١ من طريق وكيع عن إسرائيل ، بأطول من هذا .

● (٣٧٤٣) إسناده صحيح . ورواه مسلم أيضاً . كما في المنتقى ١٥٤٣ . وهذا

الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد هممت أن آمر رجلا فيصليَ بالناس ، ثم آمرَ بأناس لا يصلون معنا فتُحرِّقَ عليهم بيوتهم .

٣٧٤٤ حدثنا يحيي بن آدم حدثنا إسرائيل : وأبو أحمد حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله ، قال : قال أبو أحمد : عن ابن مسعود ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعو ثلاثاً ، ويستغفر ثلاثاً .

٣٧٤٥ حدثنا يحيي بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن عبد الله قال: منذ أُنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ كان يكثر أن يقول إذا قرأها ثم ركع بها أن يقول : سبحانك ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لى ، إنك أنت التواب الرحيم ، ثلاثاً .

٣٧٤٦ حدثنا عبد الله بن يزيد ويونس قالا حدثنا داود ، يعني ابن أبي الفُرات ، عن محمد بن زيد عن أبي الأعْيَن العبدى عن أبي الأحوص الجُشَمِي

٣٩٥ / ١

الوعيد لمن كانوا يتخلفون عن صلاة الجمعة . كما تدل عليه الرواية الآتية ٣٨١٦ لهذا الحديث ، وكذلك رواية المنتقى .

● (٣٧٤٤) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٥٦١ . قال المنذرى ١٤٦٨ : « وأخرجه النسائى » . ونقل الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠ : ١٥١ حديثاً عن ابن مسعود : « كان أحب الدعاء إلى رسول الله أن يدعو ثلاثاً » ، قال : « رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله ثقات ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه » . وهذا مختصر من الحديث الذى هنا ، فإخراجه فى الزوائد وهم . بعد أن رواه أبو داود والنسائى .

● (٣٧٤٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٣٧١٩ .

● (٣٧٤٦) إسناده ضعيف . محمد بن زيد بن على الكندى ، ويقال العبدى ويقال الجرمى قاضى مرو : ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجمه البخارى فى الكبير ١/١/٨٤ – ٨٥ ، وقال أبو حاتم : « صالح الحديث لا بأس به » . أبو الأعين

قال : بينا ابن مسعود يخطب ذات يوم ، فإذا هو بحية تمشى على الجدار ، فقطع خطبته ، ثم ضربها بقضيبه ، أو بقصبةٍ ، قال يونس : بقضيبه ، حتى قتلها ، ثم قال ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قتل حيةً فكأنما قتل رجلاً مشركاً قد حلّ دمُه .

٣٧٤٧ حدثنا عبد الله بن يزيد ويونس قالا حدثنا داود عن محمد بن زيد عن أبى الأعْيَن العبدى عن أبى الأحوص الجُشَمى عن ابن مسعود قال : سألنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن القردة والخنازير ، أهى من نسل اليهود ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لم يلعن قوماً قط فمسَخَهم فكان لهم نسلٌ حين يُهلكهم ، ولكن هذا خَلْقٌ كان ، فلما غضب الله على اليهود مسخَهم فجعلهم مثلَهم .

العبدى : ضعيف ، ضعفه ابن معين وأبو حاتم . وقال ابن حبان : « هو الذى روى عن أبى الأحوص عن عبد الله مرفوعاً : من قتل حية فكأنما قتل مشركاً ، رواه داود بن أبى الفرات عن محمد بن زيد عنه ، وجاء عنه بهذا المسند أحاديث أخر ، ما للكثير منها أصل يرجع إليه » ، وله ترجمة فى لسان الميزان ٦ : ٣٤٢ والتعجيل ٤٦٤ — ٤٦٥ . والحديث فى مجمع الزوائد ٤ : ٤٥ — ٤٦ ونسبه أيضاً لأبى يعلى والبزار والطبرانى فى الكبير ، وقال : « ورجال البزار رجال الصحيح » . هكذا قال . وما أدرى ما سند البزار ؟ فإن كان كهذا السند فهو ضعيف ، وإن كان غيره فلعله .

● (٣٧٤٧) إسناده ضعيف ، كالذى قبله . ونقله ابن كثير فى التفسير ٣ : ١٨٧ — ١٨٨ من مسند الطيالسى عن داود بن أبى الفرات ، وقال : « ورواه أحمد من حديث داود بن أبى الفرات ، به » . ونسبه السيوطى فى الدر المنثور ٢ : ٢٩٥ أيضاً لابن أبى حاتم وأبى الشيخ وابن مردويه ، وسيأتى أيضاً ٣٧٦٨ . وانظر ٣٧٠٠ .

٣٧٤٨ حدثنا حجاج حدثنا شريك عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريلَ في صورته، وله ستمائة جناح، كل جناح منها قد سدَّ الأفق، يسقط من جناحه من التهاويل والدُّرّ والياقوت ما اللهُ به عليم.

٣٧٤٩ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر في قوله: ﴿واتخذ الله إبرهيم خليلاً﴾ قال: أخبرني عبد الملك بن عُمير عن خالد بن رِبعِيّ عن ابن مسعود أنه قال: إن الله اتخذ صاحبكم خليلاً، يعني محمداً صلى الله عليه وسلم.

٣٧٥٠ حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عَوَانة حدثنا عبد الله عن خالد بن رِبْعِيّ الأسدي قال: سمعت ابن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله

● (٣٧٤٨) إسناده صحيح. ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦ : ١٢٣ أيضاً لعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي في الدلائل. وروى البخاري ومسلم والترمذي بعضه من طريق زر بن حبيش عن ابن مسعود. انظر شرح الترمذي ٤ : ١٨٨ — ١٨٩. وانظر أيضاً تفسير ابن كثير ٨ : ١٠٣ — ١٠٤. وانظر ما مضى ٣٧٤٠ التهاويل: قال ابن الأثير: «أي الأشياء المختلفة الألوان، ومنه يقال لما يخرج في الرياض من ألوان الزهر: التهاويل، وكذلك لما يعلق على الهوادج من ألوان العهن والزينة، وكأن واحدها تهوال، وأصلها مما يهول الإنسان ويحيره».

● (٣٧٤٩) إسناده صحيح. خالد بن ربعي: أسدي كوفي، وهو ثقة، وثقه ابن حبان، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/١٣٦ وقال: «سمع ابن مسعود» وقال علي بن المديني: «لا يروى عنه غير حديث واحد: إن صاحبكم خليل الله». وهو هنا موقوف على ابن مسعود، ولكنه في معنى المرفوع، وسيأتي مرفوعاً عقب هذا ٣٧٥٠ — ٣٧٥٢. وانظر ٣٥٨٠، ٣٦٨٩.

● (٣٧٥٠) إسناده صحيح. وهو مختصر ما قبله، ولكنه مرفوع.

عليه وسلم يقول : إن صاحبكم خليلُ الله عز وجل .

٣٧٥١ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عُمير عن خالد بن رِبْعِيّ الأسدى أنه سمع ابن مسعود يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن صاحبكم خليلُ الله عز وجل .

٣٧٥٢ حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عُمير عن خالد بن رِبعى عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن صاحبكم خليلُ الله .

٣٧٥٣ حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن عبد الملك عن خالد بن ربعى قال : قال عبد الله : إن صاحبكم خليلُ الله عز وجل .

٣٧٥٤ حدثنا حجاج حدثنا شَريك عن الرُّكَين بن الربيع عن أبيه عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الربا وإن كَثُر فإن عاقبتَه تصيرُ إلى قُلٍّ .

● (٣٧٥١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (٣٧٥٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (٣٧٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . ولكنه موقوف ، كالذى مضى ٣٧٤٩ .

● (٣٧٥٤) إسناده صحيح . الربيع بن عميلة الفزارى ، والد الركين : تابعى ثقة ، وثقه ابن معين وابن سعد وغيرهما ، وترجمه البخارى فى الكبير ٢/١/٢٤٧ . والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ٢٢ بمعناه من طريق إسرائيل عن الركين . القل ، بضم القاف : القلة ، كالذل والذلة .

٣٧٥٥ حدثنا حجاج حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود عن ابن مسعود قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مُدَّكر﴾ فقال رجل : يا أبا عبد الرحمن ، مدكر أو مذكر ؟ قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿مدّكر﴾ .

٣٧٥٦ حدثنا الحجاج أنبأنا شَريك عن الرُّكين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الخيل ثلاثة ، ففرسٌ للرحمن ، وفرس للإنسان ، وفرس للشيطان ، فأما فرس الرحمن فالذي يربط في سبيل الله ، فعلفُه وروثُه و بولُه ، وذكَر ما شاء الله ، وأما فرس الشيطان فالذي يُقامَر أو يُراهَن عليه ، وأما فرس الإنسان فالفرس يرتبطها الإنسان يلتمس بطنَها ، فهي تستُر من فقرٍ .

٣٧٥٧ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا الركين عن أبي عمرو

● (٣٧٥٥) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٨ : ٤٧٥ من طرق عن أبي إسحق مختصراً . وكذلك رواه أبو داود مختصراً ٤ : ٦٢ . وفي الذخائر ٤٨٧٠ أنه رواه أيضاً مسلم والترمذي .

● (٣٧٥٦) إسناده ضعيف ، لإرساله . فإن القاسم بن حسان لم يدرك ابن مسعود ، بل يروي عنه بواسطة . وقد سبق الكلام عليه ٣٦٠٥ ، وقال الحافظ في التهذيب : « ذكره ابن حبان في الثقات . قلت : في أتباع التابعين ، ومقتضاه أنه لم يسمع زيد بن ثابت ، ثم وجدته قد ذكره في التابعين أيضاً » . فهذا الذي يشك في أنه سمع من زيد بن ثابت إنما يكون من صغار التابعين . والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ٢٦٠ — ٢٦١ وقال : « رواه أحمد ورجاله ثقات ، فإن كان القاسم بن حسان سمع من ابن مسعود فالحديث صحيح » . وقد عرفت انقطاعه . وانظر الحديث التالي لهذا .

● (٣٧٥٧) إسناده صحيح ، وجهالة الصحابي لا تضر . أبو عمرو الشيباني : اسمه

الشيباني عن رجل من الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الخيل ثلاثة . فذكر الحديث .

٣٧٥٨ حدثنا حجاج حدثنا سفيان حدثنا منصور عن رِبعِيّ عن البَرَاء بن ناجية الكاهلي عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن رحى الإسلام ستدور بخمسٍ وثلاثين ، أو ستٍّ وثلاثين ، أو سبعٍ وثلاثين ، فإن يهلك فكسبيل من أُهلك ، وإن يقُم لهم دينُهم يَقُم لهم سبعين عاماً ، قال : قال عمر : يا رسول الله ، أبما مضَى أم بما بقي ؟ قال : بل بما بقي .

٣٧٥٩ حدثنا حجاج قال سمعت إسرائيل بن يونس عن الوليد بن [أبي] هشام مولى الهمداني عن زيد بن أبي زائد عن عبد الله بن مسعود قال : قال

٣٩٦ / ١

سعد بن إياس . وهو تابعي مخضرم مجمع على ثقته . عاش ١٢٠ سنة . والحديث ليس من مسند ابن مسعود ، بل هو من مسند « رجل من الأنصار » ، وإنما ذكر تبعاً للذي قبله . وهو في مجمع الزوائد : ٢٦٠ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » .

● (٣٧٥٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٣١ . في ع « ستزول بخمس وثلاثين أو ستة وثلاثين » وصححناه من لك .

● (٣٧٥٩) إسناده حسن على الأقل ، على بحث فيه . الوليد بن أبي هشام مولى الهمداني . في التهذيب : « الوليد بن هشام . ويقال ابن أبي هشام ، ويقال ابن أبي هاشم الكوفي . مولى همدان » ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا . وفي التاريخ الكبير ٤/٢/١٥٧ : « الوليد بن أبي هشام عن زيد بن زائد ، قاله محمد بن يوسف عن إسرائيل عن السدي » . فلم يذكر فيه جرحاً . وهو أمارة التوثيق في تاريخ البخاري . زيد بن أبي زائد . ترجم في التهذيب باسم « زيد بن زائدة ، ويقال ابن زائد » ، وقال : « ذكره ابن حبان في الثقات . قلت : وذكر أباه بحذف الهاء ، وكذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن أبي خيثمة وغيرهم . وقال الأزدي : لا يصح حديثه » . وقال البخاري في الكبير ٢/١/٣٦١ : « زيد بن زائد ، قال أبو جعفر

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : لا يُبلِغْنِي أحدٌ عن أحدٍ من أصحابي شيئاً ، فإني أحبّ أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر ، قال : وأتَى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مالٌ فقسمه ، قال : فمررتُ برجلين وأحدهما يقول لصاحبه : والله ما أراد محمد بقسمته وجهَ الله ولا الدارَ الآخرة ، فتثبَّتُّ حتى سمعتُ ما قالا ، ثم أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، إنك قلت لنا لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئاً ، وإني مررتُ بفلان وفلان وهما يقولان كذا وكذا ، قال : فاحمرّ وجهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وشقَّ عليه ، ثم قال : دَعْنَا منك ، فقد أُوذِي موسى بأكثر من ذلك ثم صَبَر .

٣٧٦٠ حدثنا أبو النضر وحسن بن موسى قالا حدثنا شيبان عن عاصم

عبيد الله والحسين بن محمد قالا : حدثنا إسرائيل عن السدى عن الوليد بن أبي هاشم عن زيد بن زائد عن عبد الله بن مسعود : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يبلغني أحد عن أحد شيئاً . ولم يذكر محمد بن يوسف : السدّى » . فاختلفت الرواية في هذا الحديث عن إسرائيل ، فجعله بعض الرواة « عن إسرائيل عن الوليد » مباشرة دون واسطة ، كما حكى البخارى عن محمد بن يوسف ، وكما جاء في رواية المسند هنا عن حجاج عن إسرائيل ، وكما جاء في رواية أبي داود ٤ : ٤١٥ من طريق الفريابى ، وهو محمد بن يوسف ، وزهير بن حرب ، كلاهما عن إسرائيل . وقد روى أبو داود أول الحديث إلى قوله « وأنا سليم الصدر » . وسواء أكان عن إسرائيل عن السدّى عن الوليد ، أم عن إسرائيل عن الوليد مباشرة ، فهو إسناد حسن ، لأن السدى هو إسمعيل بن عبد الرحمن السدّى الكبير ، وهو ثقة ، كما قلنا في ٨٠٧ . وقال المنذرى في حديث أبي داود : « وأخرجه الترمذى ، وقال : غريب من هذا الوجه . هذا آخر كلامه . وفي إسناده الوليد بن أبي هشام . قال أبو حاتم الرازى : ليس بالمشهور » . وأما آخر الحديث فقد مضى نحو معناه بإسناد صحيح ٣٦٠٨ .

● (٣٧٦٠) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٢٢٤ : عن هذا

عن زِرّ عن ابن مسعود قال : أخّر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ، ثم خرج إلى المسجد ، فإذا الناس ينتظرون الصلاة ، قال ، أمَا إنه ليس من أهل هذه الأديان أحدٌ يذكر الله هذه الساعة غيركم ، قال : وأنزل هؤلاء الآيات ﴿ ليسوا سواءً ، من أهل الكتاب ﴾ حتى بلغ ﴿ وما تفعلوا من خير فلن تُكْفَروه ، والله عليم بالمتقين ﴾ .

٣٧٦١ حدثنا أبو النضر حدثنا المسعودى حدثنا عاصم بن أبى النَّجُود عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود قال : جاء ابن النوّاحة وابن أُثال رسولا مسيلمةَ إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال لهما : أتشهدانِ أنى رسول الله ؟ قالا : نشهد أن مسيلمة رسول الله ! ! فقال النبى صلى الله عليه وسلم : آمنتُ بالله ورسله ، لو كنت قاتلاً رسولاً لقتلتكما ، قال عبد الله : قال : فمضت السنة أن الرسل لا تُقْتَل .

٣٧٦٢ حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كنا نَرَى الآياتِ فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم

الموضع . وهو فى مجمع الزوائد ١ : ٣١٢ ونسبه أيضاً لأبى يعلى والبزار والطبرانى فى الكبير ونسبه السيوطى فى الدر المنثور ٢ : ٦٥ أيضاً لابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم . (تفعلوا) و (تكفروه) بتاء الخطاب . وقراءة حفص وحمزة والكسائى وخلف والأعمش (يفعلوا) و (يكفروه) بياء الغائب ، وقرأ باقى الأربعة عشر بتاء الخطاب ، كما فى إتحاف فضلاء البشر ١٧٨ . وانظر ٣٤٦٦ ، ٤٠١٣ .

● (٣٧٦١) إسناده حسن . لأن سماع أبى النضر من المسعودى بعد ما اختلط الحديث مختصر ٣٧٠٨ .

● (٣٧٦٢) إسناده صحيح . وسيأتى مطولا ٤٣٩٣ . والمطول رواه البخارى ٦ : ٤٣٢ ـــ ٤٣٣ من طريق منصور عن إبرهيم .

بركاتٍ ، وأنتم ترونها تخويفاً .

٣٧٦٣ حدثنا أبو النضر حدثنا المسعودى عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله أنه قال : نزل النبى صلى الله عليه وسلم منزلا ، فانطلق لحاجته ، فجاء وقد أوقد رجل على قرية نملٍ ، إما فى الأرض وإما فى شجرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيكم فعل هذا ؟ فقال رجل من القوم : أنا يا رسول الله ، قال أطفِئها ، أطفِئها .

٣٧٦٤ حدثنا أبو النضر حدثنا المسعودى عن سعيد بن عمرو بن جَعْدة عن أبى عبيدة عن عبد الله ، أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن ليلة القدر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيكم يذكر ليلة الصَّهْبَاوات ؟ فقال عبد الله : أنا والله أذكرها يا رسول الله ، بأبى أنت وأمى ، وإن فى يدى لتمراتٍ أتسحَّر بهن مستتراً بمؤخِرة رحْلى من الفجر ، وذلك حين طلع القمر .

٣٧٦٥ حدثنا حسين بن على عن زائدة عن عاصم عن زِرّ عن عبد الله

● (٣٧٦٣) إسناده حسن ، لتأخر سماع أبى النضر من المسعودى . والحديث فى مجمع الزوائد ٤ : ٤١ وقال : « رواه أحمد . وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى ، وقد اختلط » . يريد المسعودى المتأخر : عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، شيخ أبى النضر . وأما عبد الرحمن الذى رواه عن عبد الله بن مسعود ، فهو ابن عبد الله بن مسعود ، وهو تابعى ثقة كما مضى فى ٣٦٩٠ .

● (٣٧٦٤) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٣٥٦٥ .

● (٣٧٦٥) إسناده صحيح . وقد مضى فى مسند عمر أيضاً ١٣٣ . وهو فى مجمع الزوائد ٥ : ١٧٣ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه عاصم بن أبى النجود ، وهو ثقة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الأنصار : منَّا أمير ومنكم أمير ، قال : فأتاهم عمر فقال : يا معشر الأنصار ، أَلَستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر أن يَؤُمَّ بالناس ؟ فأيّكم تطيبُ نفسُه أن يتقدم أبا بكر ؟ فقالوا : نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر .

٣٧٦٦ حدثنا حسين بن على عن زائدة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله قال : صليتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأطال القيام ، حتى هممتُ بأمر سُوء ، قال : قلنا : وما هو ؟ قال : هممتُ أن أقعد ! !

٣٧٦٧ حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم حدثنا عبد الله بن لهيعة حدثنا عُبيد الله بن أبي جعفر عن أبي عبد الرحمن الحُبلى عن ابن مسعود قال : قلت : يا رسول الله ، أى الظلم أعظم ؟ قال : ذراعٌ من الأرض ينتقصه من حقّ أخيه ، فليستْ حصاةٌ من الأرض أخذَها إلا طُوِّقَها يومَ القيامة إلى قَعْرِ الأرض ، ولا يعلم قَعْرها إلا الذى خلَقَها .

● (٣٧٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٤٦ .

● (٣٧٦٧) إسناده صحيح ، ولكنى أخشى أن يكون منقطعاً . أبو عبد الرحمن الحبلى هو عبد الله بن يزيد المعافرى المصرى ، وهو تابعى ثقة معروف ، ولكنى أظن أنه لم يدرك ابن مسعود ، فإنهم ذكروا روايته عن صحابة تأخروا عن ابن مسعود ، كعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو ، وعقبة بن عامر ، ولم يذكروا أنه روى عن ابن مسعود ، ثم هو قد مات سنة ١٠٠ فيما قيل ، وابن مسعود مات سنة ٣٢ ، فبين وفاتيهما دهر طويل . « الحبلى » بالحاء المهملة والباء الموحدة المضمومتين . والحديث فى مجمع الزوائد ٤ : ١٧٤ — ١٧٥ وقال : « رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وإسناد أحمد حسن » . وهو فى الترغيب والترهيب ٣ : ٥٤ وقال : « رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وإسناد أحمد حسن » . وسيأتى أيضاً ٣٧٧٣ .

٣٧٦٨ حدثنا أبو سعيد حدثنا داود بن أبى الفُرَات حدثنا محمد بن زيد عن أبى الأعْيَن العَبْدى عن أبى الأحوص الجُشَمِيّ عن ابن مسعود قال : سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القردة والخنازير ، أمن نسل اليهود ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لم يَلْعَنْ قوماً قطُّ فمَسَخَهم وكان لهم نسلٌ حتى يهلكهم ، ولكن الله عزّ وجلّ غَضِبَ على اليهود فمَسَخَهم وجعلهم مِثْلَهم .

٣٧٦٩ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعو ثلاثاً ، ويستغفر ثلاثاً .

٣٧٧٠ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعو ثلاثاً ، ويستغفر ثلاثاً .

٣٧٧١ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال : أقرأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنى أنا الرزاق ذو القوة المتين .

٣٧٧٢ حدثنا حسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبى يزيد

● (٣٧٦٨) إسناده ضعيف . وهو مكرر ٣٧٤٧ .

● (٣٧٦٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٤٤ .

● (٣٧٧٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (٣٧٧١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٤١ .

● (٣٧٧٢) إسناده ضعيف . لإرساله . خالد بن أبى يزيد : هكذا هو فى

عن سعيد بن أبي هلال عن إبرهيم بن عُبيد بن رفاعة أن أبا محمد أخبره ، وكان من أصحاب ابن مسعود ، حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه ذكر عنده الشهداء . فقال : إن أكثر شهداء أمتي أصحابُ الفُرُش ، ورُبَّ قتيلٍ بين الصفَّين الله أعلمُ بِنِيَّتِه .

٣٧٧٣ حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا عُبيد الله بن أبي جعفر عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي عن ابن مسعود قال : قلت : يا رسول الله ، أيُّ الظلم أظلم ؟ قال : ذراعٌ من الأرض ينتقصها المرء المسلم من حق أخيه ، فليس حصاةٌ من الأرض يأخذُها أحدٌ إلا طُوِّقها يوم القيامة إلى قعر الأرض ، ولا يعلم قعرها إلا الله عزَّ وجلَّ الذي خَلَقها .

٣٧٧٤ حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا الرُّكَين عن

الأصلين هنا ، وهو « خالد بن يزيد الجمحي المصري » . فإن كان ما هنا محفوظاً احتمل أن يكون أبوه يسمى « يزيد » ويكنى « أبا يزيد » . وخالد هذا ثقة ، وثقه أبو زرعة والنسائي وغيرهما ، وقال ابن يونس : « كان فقيهاً مفتياً » . وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/١٦٥ . سعيد بن أبي هلال الليثي المصري : ثقة . وثقه ابن خزيمة والدارقطني والعجلي وغيرهم . إبرهيم بن عبيد بن رفاعة الزرقي الأنصاري : ثقة . وثقه أبو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات . أبو محمد صاحب ابن مسعود : ذكره ابن حبان في الثقات . وترجمه البخاري في الكنى ٦٠٧ . وهو على هذا تابعي ، وحديثه مرسل ، إذ لم يذكر هنا أنه رواه عن ابن مسعود ، وبذا لا يكون من مسنده . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٣٠٢ وقال : « رواه أحمد هكذا ، ولم أره ذكر ابن مسعود ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن وفيه ضعف . والظاهر أنه مرسل ، ورجاله ثقات » .

● (٣٧٧٣) إسناده صحيح ، على خوف أن يكون منقطعاً . وهو مكرر ٣٧٦٧ .

● (٣٧٧٤) إسناده صحيح ، وهو مكرر ٣٦٠٥ . وسيأتي ٤١٧٩ .

القاسم بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن حَرْملة عن ابن مسعود قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عَشْر خلالٍ : الصفرة ، وتغيير الشيب ، وتختم الذهب ، وجرّ الإزار ، والتبرج بالزينة بغير محلها ، وضرب الكعاب ، وعزل الماء عن مَحَلّه ، وفساد الصبي غيرَ مُحَرِّمه ، وعقد التمائم ، والرُّقَى إلا بالمعوِّذاتِ .

٣٧٧٥ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال : استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت ، فدعا على نفر من قريش سبعة ، فيهم أبو جهل ، وأمية بن خلف ، وعتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وعقبة بن أبي مُعَيط ، فأُقسم بالله لقد رأيتُهم صرْعَى على بَدْرٍ ، وقد غيَّرتْهم الشمسُ ، وكان يوماً حارًّا .

٣٧٧٦ حدثنا أبو المنذر حدثنا عيسى بن دينار الخُزَاعي قال حدثني أبي أنه سمع عمرو بن الحرث الخُزَاعي يقول : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : ما صمتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعاً وعشرين أكثرُ مما صمتُ معه ثلاثين .

● (٣٧٧٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٧٢٢ . ٣٧٢٣ .

● (٣٧٧٦) إسناده صحيح . عيسى بن دينار الخزاعي : ثقة . وثقه ابن معين وابن حبان . وقال أحمد : « ليس به بأس » . وقال أبو حاتم : « صدوق عزيز الحديث » . أبوه دينار الكوفي الخزاعي : هو مولى عمرو بن الحرث ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٢ / ١ / ٢٢٦ . عمرو بن الحرث بن أبي ضرار الخزاعي ، من بني المصطلق : هو صحابي معروف . وسيأتي له مسند (ج ٤ ص ٢٧٨ — ٢٧٩ ع) وهو أخو جويرية بنت الحرث أم المؤمنين . والحديث رواه أبو داود ٢ : ٢٦٨ والترمذي ٢ : ٣٤ . كلاهما من طريق ابن أبي زائدة عن عيسى بن دينار .

٣٧٧٧ حدثنا أسود بن عامر حدثنا زهير عن أبي إسحق عن سعد أو سعيد بن عياض عن عبد الله بن مسعود قال : كان أحبَّ العَرْق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذراعُ الشاة ، وكان يَرَى أنه سُمَّ في ذراع الشاة ، وكنا نَرَى أن اليهود الذين سَمّوه .

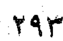
٣٧٧٨ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بـ عياض عن ابن مسعود قال : إن من البيان سحراً ، قال : وكنا نُرَى أن رسول ا صلى الله عليه وسلم سُمَّ في ذراع شاةٍ ، سمته اليهود .

٣٧٧٩ حدثنا أسود بن عامر حدثنا سفيان بن سعيد الثوري منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال : ما منكم من أحدٍ إلا ومعه قرينُه من الملائكة ومن الجن ، قالوا : يا رسول الله ؟ قال : وأنا ، إلا أن الله أعانني عليه فأسلمَ ، ولا يأمرني إلا بخ

● (٣٧٧٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٣٣ . ولكن هنا « سعد أ بن عياض » . وهو سعد بن عياض . ففي التهذيب ٣ : ٤٧٩ : « قال منصور : حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن سعيد بن عياض . فقد قال : سعيد بن منصور كذا قال . وإنما هو سعد . يعني بسكون العين

● (٣٧٧٨) إسناده صحيح . وسماه هنا « سعيد بن عياض » . وهو عياض » كما بينا في الحديث قبله . والقسم الثاني منه مختصر من الذي القسم الأول « إن من البيان سحراً » فإني لم أجده عن ابن مسعود في غير ولم يذكره الهيثمي في بابه في مجمع الزوائد ٨ : ١٢٣ فلا أدري لمَ تركه الترمذي ٤ : ٣١ — ٣٢ من طريق عاصم عن زر عن ابن مسعود « من الشعر حكمة » . وقد مضى الحديث مراراً عن ابن عباس « إن من وإن من الشعر حكماً » . آخرها ٣٠٦٩ . فلعل الهيثمي ظن أن هذا بن مسعود بجزئيه في الترمذي ، في البيان والشعر . فلم يره من الزوائد

● (٣٧٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٤٨ .



٣٧٨٠ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق الشيبانى قال : أتيتُ زِرَّ بن حُبيش وعليَّ دربان ، فأُلقِيَتْ عليَّ محبةٌ منه ، وعنده شباب ، فقالوا لى : سَلْه ﴿ فكان قابَ قوسين أو أدنى ﴾ ، فسألتُه ؟ فقال : حدثنا عبد الله بن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى جبريل عليه السلام وله ستمائة جناح .

٣٧٨١ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن زيد عن المُجالد عن الشعبي عن مسروق قال : كنّا جلوساً عند عبد الله بن مسعود وهو يُقرئنا القرآنَ ، فقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن ، هل سألتم رسول الله صلى الله عليه وسلم : كم يَملِكُ هذه الأمةَ من خليفة ؟ فقال عبد الله بن مسعود : ما سألنى عنها أحد منذ قدمتُ العراقَ قبلك ، ثم قال : نعم ، ولقد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : اثنا عشر ، كعدة نقباء بنى إسرائيل .

● (٣٧٨٠) إسناده صحيح . ونقل ابن كثير فى التفسير ٨ : ٩٨ نحوه عن تفسير الطبرى . من طريق عبد الواحد بن زياد عن سليمان الشيبانى ، وهو أبو إسحق . عن زر بن حبيش . وانظر ٣٧٤٠ ، ٣٧٤٨ . « دربان » : هكذا فى الأصلين . والظاهر أنه نوع من الثياب .

● (٣٧٨١) إسناده صحيح . مجالد بن سعيد : ذكرنا تحسين حديثه فى ٢١١ ، ٢٠٣٣ لكلامهم فى حفظه . ولكن الظاهر أن ذلك لتغيره فى آخر عمره . فى التهذيب : « قال أحمد بن سنان القطان : سمعت ابن مهدى يقول : حديث مجالد عند الأحداث أبى أسامة وغيره ليس بشيء ، ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء ، يعنى أنه تغير حفظه فى آخر عمره » . فهذا يدل على أن من سمع منه قديماً فحديثه صحيح ، ومنهم حماد بن زيد ، وهذا الإسناد هو من رواية حماد بن زيد عنه . والحديث فى مجمع الزوائد ٥ : ١٩٠ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار . وفيه مجالد بن سعيد . وثقه النسائى وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات » . وقد عرفت الحق فى هذا الإسناد . وقول الهيثمى « وثقه النسائى » : هذه رواية عن النسائى ، وقد ضعفه فى رواية أخرى ، كما فى التهذيب . وضعفه أيضاً فى كتاب الضعفاء ٢٨ .

٣٧٨٢ حدثنا يحيى بن إسحق حدثنا ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن حَنَشٍ الصنعانى عن ابن عباس عن عبد الله بن مسعود : أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجنّ ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : يا عبد الله ، أمعك ماء ! قال : معى نبيذ فى إداوة ، فقال : اصْبُبْ علىَّ ، فتوضأ ، قال : فقال النبى صلى الله عليه وسلم : يا عبد الله بن مسعود ، شراب وطَهُور .

٣٧٨٣ حدثنا حسن وأبو النضر وأسود بن عامر قالوا حدثنا شَريك عن سِماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صفقتين فى صفقة واحدة ، قال أسود : قال شريك : قال سماك . الرجل يبيعُ البيعَ فيقول : هو بنَسَاء بكذا وكذا ، وهو بنَقْدٍ بكذا وكذا .

● (٣٧٨٢) إسناده صحيح . ورواه ابن ماجة ١ : ٧٩ عن العباس بن الوليد عن مروان بن محمد عن ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن حنش عن ابن عباس : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود » . فجعله من مسند ابن عباس . وهو على الحقيقة من مسند ابن مسعود ، « عن ابن عباس عن عبد الله بن مسعود » كما هنا . وقال السندى فى شرح ابن ماجة : « وحديث ابن عباس قد تفرد به المصنف . فى سنده ابن لهيعة . وهو ضعيف ، كما تقدم » . وذكر الزيلعى فى نصب الراية ١ : ١٤٧ حديث ابن عباس . وقال : « وظاهر هذا اللفظ يقتضى أنه مسند ابن عباس . لكن الطبرانى فى معجمه جعله من مسند ابن مسعود . وكذلك البزار فى مسنده » وقد ورد هذا المعنى عن ابن مسعود من أوجه أخر . أطال فى تفصيلها فى نصب الراية ١ : ١٣٧ — ١٤٨ .

وأعلم أن النبيذ المذكور فى هذا الحديث وفى غيره من الأحاديث ، ليس على ما يفهم الناس من لفظ النبيذ . إنما هو تمرات تلقى فى الماء . قال أبو العالية : « ترى نبيذكم هذا الخبيث ! ! إنما كان ماء يلقى فيه تمرات . فيصير حلواً » .

● (٣٧٨٣) إسناده صحيح . وهو مكرر للقسم الأول من ٣٧٢٥ . ولكن لم يذكر هناك تفسير سماك للصفقتين فى صفقة .

٣٧٨٤ حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته أنا من ابن أبي شيبة ، حدثنا حفص بن غِيَاث عن الأعمش عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الإسلام بدأ غريباً ، وسيعود غريباً كما بدأ ، فطوبَى للغرباء ، قيل ومَن الغرباء ؟ قال : النُّزَّاع من القبائل .

٣٧٨٥ حدثنا يحيى بن إسحق أنبأنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بَهْدَلة عن أبي وائل عن عبد الله : أن رجلاً لم يعمل من الخير شيئاً قطُّ إلا التوحيد ، فلما حضرتْه الوفاةُ قال لأهله : إذا أنا مُتُّ فخذوني واحرقوني حتى تَدَعُوني حُمَمَةً ، ثم اطْحَنُوني ثم اذْرُوني في البحر في يوم راحٍ ، قال : ففعلوا به ذلك ، قال فإذا هو في قبضة الله ، قال : فقال الله عز وجل له : ما حملك على ما صنعتَ ؟ قال : مخافتُك ، قال : فغفر الله له .

● (٣٧٨٤) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ٣٦٣ وابن ماجة ٢ : ٢٤٩ كلاهما من طريق حفص بن غياث . قال الترمذي : « حديث حسن غريب صحيح من حديث ابن مسعود ، وإنما نعرفه من حديث حفص بن غياث عن الأعمش . وأبو الأحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمي . تفرد به حفص » . وانظر ١٦٠٤ . قال ابن الأثير : « النزاع من القبائل : هم جمع نازع ونزيع ، وهو الغريب الذي نزع عن أهله وعشيرته ، أي بعُد وغاب . وقيل : لأنه ينزع إلى وطنه ، أي ينجذب ويميل . والمراد الأول . أي طوبى للمهاجرين الذين هجروا أوطانهم في الله تعالى » .

● (٣٧٨٥) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١٠ : ١٩٤ ونسبه للمسند وحسن إسناده . وفي ع « عن أبي وائل [عن عبد الله بن وائل] عن عبد الله بن مسعود » فزيادة « عبد الله بن وائل » في الإسناد خطأ ، وليست في لـ ك . ثم ليس في الرواة من يسمى « عبد الله بن وائل » . قال ابن الأثير « يوم راح : أي ذو ريح . كقولهم : رجل مال . وقيل : يوم راح وليلة راحة : إذا اشتدت الريح فيهما » .

٣٧٨٦ قال يحيى : حدثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بمثله .

٣٧٨٧ حدثنا عارم بن الفضل حدثنا سعيد بن زيد حدثنا علي بن الحكم البناني عن عثمان عن إبرهيم عن علقمة والأسود عن ابن مسعود قال : جاء ابنا مُليكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالا : إن أُمَّنا كانت تُكرم الزوجَ وتَعطِف على الولد ، قال : وذكر الضيف ، غير أنها كانت وأدتْ في الجاهلية ، قال : أمكما في النار ، فأدبرا والشرُّ يُرَىٰ في وجوههما ، فأمر بهما فرُدَّا ، فرجَعا والسرور يُرَىٰ في وجوههما ، رجَيَا أن يكون قد حدث شيء ، فقال : أمي مع أمكما ، فقال رجل من المنافقين : وما يُغني هذا عن أمه شيئاً ، ونحن نطأ عَقِبَيْه ! فقال رجل من الأنصار ، ولم أرَ رجلاً قطّ أكثرَ سؤالاً منه : يا رسول الله ، هل وعدَك ربك فيها أو فيهما ؟ قال : فظن أنه من شيء قد سمعه ، فقال : ما سألتُه ربي وما أطمعني فيه ، وإني لأقومُ المقَامَ المحمودَ يوم القيامة ، فقال الأنصاري : وما ذاك المقامُ المحمود ؟ قال : ذاك إذا جيء بكم عراةً حفاةً غُرْلاً ، فيكونَ أولَ من يُكسَى

● (٣٧٨٦) إسناده صحيح . أبو رافع : هو نفيع بن رافع الصائغ . تابعي كبير ثقة من كبار التابعين . تقدم في ١٢٩ . والحديث من مسند أبي هريرة . ذكر تبعاً للذي قبله بمعناه . وهو في مجمع الزوائد أيضاً ١٠ : ١٩٤ ونسبه للمسند . وصحح إسناده .

● (٣٧٨٧) إسناده ضعيف . عارم بن الفضل : هو محمد بن الفضل ، لقبه « عارم » السدوسي . مضى في ١٧٠٣ . سعيد بن زيد بن درهم : هو أخو حماد بن زيد . مضى في ٢٨٢٦ . وفي ع « حدثنا أبو سعيد حدثنا ابن زيد » ! وهو خطأ غريب صححناه من هـ . عثمان : هو بن عمير بن عمرو بن قيس البجلي ، كنيته أبو اليقظان . وقد ينسب إلى جد أبيه . وهو ضعيف : ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما . وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث منكر الحديث . كان شعبة لا يرضاه » . وقال الدارقطني . « زائغ لم يحتج به » ، وقال ابن عبد البر : « كلهم

إبرهيمُ عليه السلام ، يقول : اكسوا خليلي ، فيؤتَى بِرَيْطتَيْنِ بيضاوين ، فيلبسهما ، ثم يقعدُ فيستقبلُ العرش ، ثم أُوتَىٰ بكسوتي ، فألبَسُها ، فأقوم عن يمينه مَقَاماً لا يقومه أحدٌ غيري ، يَغْبِطُني به الأوّلون والآخِرون ، قال : ويُفتح نهرٌ من الكوثر إلى الحوض ، فقال المنافقون : فإنه ما جرَىٰ ماء قط إلا على حالٍ أو رَضْرَاضٍ ، قال : يا رسول الله ، على حالٍ أو رضراضٍ ؟ قال : حالُه المِسْك ، ورَضراضُه التُّوم ، قال المنافق : لم أسمعْ كاليوم ، قلَّما جرَىٰ ماء قطّ على حالٍ أو رَضْرَاضٍ إلا كان له نَبْتُه ، فقال الأنصاري : يا رسول الله ، هل له نَبْت؟ قال : نعم ، قُضْبَان الذهب ، قال المنافق : لم أسمعْ كاليوم ، فإنه قلّما نَبَتَ قضيبٌ إلا أَوْرَق ، وإلا كان له ثمر ، قال الأنصاري : يا رسول الله ، هل من ثمر؟ قال : نعم ، ألوانُ الجوهر ، وماؤه أشدُّ بياضاً من اللبن ، وأحلى من العسل ، إنّ مَن شرب منه مَشْرَباً لم يَظْمأْ بعدَه ، وإن حُرِمَه لم يَرْوَ بعدَه .

٣٧٨٨ حدثنا عارم وعفان قالا حدثنا معتمر قال : قال أبي : حدثني أبو تَميمة عن عمرو ، لعله أن يكون قد قال : البِكالِيّ ، يحدثه عمرو عن عبد الله بن مسعود ، قال عمرو : إن عبد الله قال : استبعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فانطلقنا ، حتى أتيتُ مكان كذا وكذا ، فخطَّ لي خِطَّةً ، فقال لي : كن بين ظَهْرَيْ هذه ، لا تخرجْ منها ، فإنك إن خرجتَ هلكتَ ، قال : فكنت فيها ، قال :

ضعفه » والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٣٦١ — ٣٦٢ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني . وفي أسانيدهم كلهم عثمان بن عمير . وهو ضعيف » . غرلا : أي غير مختونين . بريطتين : الريطة : كل ملاءة ليست بلفقين . وقيل . كل ثوب رقيق لين . الحال : الطين الأسود كالحمأة . الرضراض : الحصى الصغار . التوم . بضم التاء المثناة : الدر .

● (٣٧٨٨) إسناده صحيح . معتمر : هو ابن سليمان بن طرخان التيمي . أبو تميمة : هو الهجيمي . بضم الهاء وفتح الجيم ، واسمه طريف بن مجالد . بفتح الطاء ، وهو تابعي ثقة ، وثقه ابن معين وابن سعد وغيرهما ، وقال ابن عبد البر :

فمضى رسول الله صلى الله عليه خَذَفةً أو أبعدَ شيئاً ، أو كما قال ، ثم إنه ذكر هَنِيناً كأنهم الزُّطُّ ، قال عفان ، أو كما قال عفان إن شاء [الله] : ليس عليهم ثياب ، ولا أرَىٰ سَوْءاتِهم ، طِوَالاً قليلٌ لحمهم ، قال : فأتَوْا ، فجعلوا يَركبون رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : وجعل نبي الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليهم ، قال : وجعلوا يأتونى فيخيّلون [أو يميلون] حَوْلى ، و يعترضون لى ، قال عبد الله : فأُرعبتُ منهم رُعْباً شديداً ، قال : فجلست ، أو كما قال ، قال : فلما انشقّ عمودُ الصبح جعلوا يذهبون ، أو كما قال ، قال : ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ثقيلاً وَجِعاً ، أو يكادُ أن يكون وجعاً مما رَكِبوه ، قال : إنى لأَجِدُنى ثقيلاً ، أو كما قال ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسَه فى حجرى ، أو كما قال ، قال : ثم إن هَنِيناً أتوا ، عليهم ثيابٌ بيض طِوَال ، أو كما قال ، وقد أغْفَى رسول الله صلى الله

« هو ثقة حجة عند جميعهم » . عمرو البكالى . كنيته أبو عثمان . وهو صحابى نزل الشأم . وروى ابن سعد فى الطبقات ٧/٢/١٣٨ عن يزيد بن هرون عن الجريرى عن أبى تميمة الهجيمى قال : « قدمت الشأم . فإذا أنا برجل مجتمع عليه ، يحدث مجذوذ الأصابع ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : إن هذا أفقه من بقى على وجه الأرض من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هذا عمرو البكالى . فقلت ما شأن أصابعه ؟ قالوا : أصيبت يوم اليرموك » . وهذا الأثر رواه البخارى فى التاريخ الصغير ٩٢ بمعناه من طريق حماد بن زيد عن سعيد الجريرى . ولكن فيه « عن أبى سلمة » بدل « عن أبى تميمة » . وهو خطأ ، إما من الناسخ . وإما من الطابع ، لأن الحافظ نقله فى الإصابة ٥ : ٢٤ عن التاريخ الصغير ومحمد بن نصر فى قيام الليل وابن منده « من طريق الجريرى عن أبى تميمة الهجيمى » ولعمرو ترجمة أيضاً فى التعجيل ٣١٧ والجرح والتعديل ٣/١/٢٧٠ . « البكالى » : بكسر الباء الموحدة وفتح الكاف المخففة وآخره لام . ونسبة إلى « بكال » وهو بطن من حمير . والحديث فى مجمع الزوائد ٨ : ٢٦٠ — ٢٦١ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، غير عمرو البكالى ، وذكره العجلى فى ثقات التابعين ، وابن حبان وغيره فى الصحابة » ، وأشار إليه ابن التركمانى فى الجوهر النقى المطبوع مع السنن الكبرى ٢ : ١١ والزيلعى

عليه وسلم ، قال عبد الله : فأُرعبت [منهم] أشدَّ مما أرعبت المرةَ الأولى ، قال عارم فى حديثه : فقال بعضهم لبعضٍ : لقد أُعطى هذا العبدُ خيراً ، أو كما قالوا ، إن عينيه نائمتان ، أو قال : عينيه ، أو كما قالوا ، وقلبه يقظان ، ثم قال : قال عارم وعفان : قال بعضهم لبعض : هلمَّ فلنضربْ له مثلاً ، أو كما قالوا ، قال بعضهم لبعضٍ : اضربوا له مثلاً ، ونُؤَوّل نحن ، أو نضرب نحن وتُؤَوّلون أنتم ، فقال بعضهم لبعضٍ : [مَثَلُه] كمثل سيِّد ابتنى بنياناً حصيناً ثم أرسل إلى الناس بطعام ، أو كما قال ، فمن لم يأت طعامَه ، أو قال : لم يتبعه ، عذّبه عذاباً شديداً ، أو كما قالوا ، قال الآخرون : أما السيد فهو رب العالمين ، وأما البنيان فهو الإسلام ، والطعامُ الجنة ، وهو الداعى ، فمن اتَّبعه كان فى الجنة ، قال عارم فى حديثه : أو كما قالوا ، ومن لم يتّبعه عُذِّب ، أو كما قال ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ ، فقال : ما رأيتَ يا ابنَ أمِّ عبدٍ؟

فى نصب الراية ١ : ١٤١ كلاهما نقل أوله من المسند . ثم قالا : « وأخرج الطحاوى هذا الحديث فى كتابه المسمى بالرد على الكرابيسى . وقال : البكالى هذا من أهل الشأم . ولم يرو هذا الحديث عنه إلا أبو تميمة هذا وليس بالهجيمى . بل هو السلمى ، بصرى ليس بالمعروف» وهذا خطأ من الطحاوى ، فأبو تميمة هو الهجيمى وهو الذى يروى عن عمرو البكالى ، كما ثبت مما ذكرنا . وأما السلمى فإنه معروف ، ترجمه البخارى فى الكنى رقم ١٢٩ ولم يذكر فيه جرحاً . وقد روى الترمذى ٤ : ٣٦ — ٣٧ نحو هذا الحديث . من طريق جعفر بن ميمون عن أبى تميمة الهجيمى عن أبى عثمان النهدى عن ابن مسعود ، مختصراً ، وقال : « حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه » . فدل هذا على أن أبا تميمة سمعه من شيخين : عمرو البكالى وأبى عثمان النهدى ، كلاهما عن ابن مسعود . استبعثنى : من البعث . وهو إثارة البارك أو القاعد . يقال : « بعثت البعير فانبعث » أى أثرته فثار . « خطة » : الخطة ، بكسر الخاء . هى الأرض يختطها بأن يعلم عليها علامة ويخط عليها خطاً . وفى ك « خطّاً » . وما هنا موافق لما فى الزوائد . خذفة : ضبط فى ك بفتح الخاء والذال المعجمتين ، والظاهر أنه من الخذف بمعنى الرمى ، يريد مقدار رمية الحصى .

فقال عبد الله : رأيت كذا وكذا ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما خفي عليّ مما قالوا شيء . قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : هم نفر من الملائكة ، أو قال : هم من الملائكة ، أو كما شاء الله .

٣٧٨٩ حدثنا عارم حدثنا عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي حدثنا سليمان الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جَعْدة عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل النارَ مَنْ كان في قلبه مثقالُ حبةٍ من إيمان ، ولا يدخل الجنةَ مَن كان في قلبه مثقال حبةٍ من كِبْر ، فقال رجل : يا رسول الله ، إني لَيُعجبني أن يكون ثوبي غَسِيلاً ، ورأسي دهيناً ، وشِرَاك نعلي جديداً ، وذكر أشياء ، حتى ذكر عِلاقة سوطه ، أفمِنَ الكبر ذاكَ يا رسول الله ؟ قال : لا ، ذاك الجمال ، إن الله جميل يحبُّ الجمال ، ولكن الكِبْرَ مَنْ سَفِهَ الحقَّ وازْدَرَىٰ الناس .

٣٧٩٠ حدثنا محمد بن الصبَّاح حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عبد الله بن

« هنيناً » ضبط في النهاية بفتح الهاء وقال : « هكذا جاء في مسند أحمد بن حنبل في غير موضع من حديثه . مضبوطاً مقيداً . ولم أجده مشروحاً في شيء من كتب الغريب . إلا أن أبا موسى ذكره في غريبه عقيب أحاديث الهن والهناة : وفي حديث الجن : فإذا هو بهنين كأنهم الزط . ثم قال : جمعه جمع السلامة . مثل كرة وكرين . فكأنه أراد الكناية عن أشخاصهم » . الزط . بضم الزاي وتشديد الطاء : جيل أسود من السند . أو جنس من السودان والهنود . وقد وقع في متن الحديث في ع بعض الخطأ صححناه من ك ومن الزوائد .

● (٣٧٨٩) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٣٧ – ٣٨ وأبو داود ٤ : ١٠٢ – ١٠٣ والترمذي ٣ : ١٤٤ وابن ماجة ١ : ١٦ كلهم من طريق الأعمش مختصراً . ورواه أيضاً مسلم والترمذي من طريق فضيل بن عمرو عن إبرهيم عن علقمة عن ابن مسعود . وانظر ٣٦٤٤ .

● (٣٧٩٠) إسناده صحيح . وانظر ٣٦٠١ . ٣٦٤٠ . ٣٦٤١ .

عثمان بن خُثَيم عن القسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه سيلي أمرَكم من بعدي رجال يطفئون السنة ، ويحدثون بدعة ، ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها ، قال ابن مسعود : يا رسول الله ، كيف بي إذا أدركتهم ؟ قال : ليس — يا ابن أمّ عبد — طاعةٌ لمن عَصَى الله ، قالها ثلاث مرات . [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُ أنا من محمد بن الصبَّاح مثلَه .

٣٧٩١ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي أنبأنا إسمعيل أخبرني عمرو بن أبي عمرو عن عُبيد الله وحمزة ابني عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل اللحم ثم يقوم إلى الصلاة ولا يمسُّ ماء .

٣٧٩٢ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو ، يعني ابن أبي عمرو ، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن مسعود قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل اللحم ثم يقوم إلى الصلاة فما يمسُّ قطرةَ ماء .

● (٣٧٩١) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : لم يدرك عم أبيه عبد الله بن مسعود . أخوه حمزة بن عبد الله بن عتبة . ذكره ابن حبان في الثقات . كما في التعجيل ١٠٤ . وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٤٥ وقال : « سمع عمرو بن حريث وعبيد الله بن عبد الله وعن أبي عبيدة وعمر بن عبد العزيز » ، فالظاهر من هذا أنه أصغر من أخيه عبيد الله ، وأبعد أن يسمع من ابن مسعود . إسمعيل الراوي عن عمرو بن أبي عمرو : هو إسمعيل بن جعفر بن أبي كثير . والحديث في مجمع الزوائد ١ : ٢٥١ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجاله موثقون » ففاتته علته بالانقطاع . وانظر ٣٤٦٤ .

● (٣٧٩٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ما قبله ، ولكن هذا عن عبيد الله بن عبد الله فقط .

٣٧٩٣ حدثنا أبو سعيد حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن مسعود قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل لحماً ثم قام إلى الصلاة ولم يمسّ ماء .

٤٠٠/١

٣٧٩٤ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال : انطلق سعد بن معاذ معتمراً ، فنزل على صفوان بن أمية بن خلَف ، وكان أميةُ إذا انطلق إلى الشأم فمر بالمدينة نزل على سعد ، فقال أمية لسعد : انتظر حتى إذا انتصف النهار وغَفَل الناسُ انطلقتَ فطُفْتَ ، فبينما سعد يطوف إذْ أتاه أبو جهل، فقال : من هذا يطوف بالكعبة آمناً، قال سعد : أنا سعد، فقال أبو جهل : تطوف بالكعبة آمناً وقد آويتم محمداً ؟! فتلاحَيَا، فقال أمية لسعد : لا ترفعَنَّ صوتَك على أبي الحكم ، فإنه سيد أهل الوادي ! فقال له سعد : والله إن منعتَني أن أطوف بالبيت لأقطعنَّ إليك مَتْجَرك إلى الشأم ، فجعل أمية يقول : لا ترفعَنَّ صوتَك على أبي الحكم ، وجعل يمسكه ، فغضب سعد ، فقال : دعنا منك ، فإني سمعت محمداً يزعم أنه قاتلُك ، قال : إياي ، قال : نعم ، قال : والله ما يكذبُ محمد، فلما خرجوا رجع إلى امرأته، فقال : أمَا علمتِ ما قال لي اليَثْرِبي ؟ فأخبرها به، فلما جاء الصريخُ وخرجوا إلى بدر ؛ قالت امرأتُه : أمَا تذكر ما قال أخوكَ اليَثْرِبي ؟ فأراد أن لا يخرج ، فقال له أبو جهل : إنك من أشراف الوادي ، فسِرْ معنا يوماً أو يومين ، فسار معهم ، فقتله الله عز وجل .

● (٣٧٩٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ما قبله ، ولكنه عن حمزة بن عبد الله فقط .

● (٣٧٩٤) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التاريخ ٣ : ٢٥٨ — ٢٥٩ عن صحيح البخاري من طريق أبي إسحق . وقال : « تفرد به البخاري . وقد رواه الإمام أحمد عن خلف بن الوليد وعن أبي سعيد كلاهما عن إسرائيل » يريد هذا الإسناد والذي يتلوه .

٣٧٩٥ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن أبى إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال : انطلق سعد بن معاذ معتمراً ، فنزل على أمية بن خلف بن صفوان ، وكان أمية إذا انطلق إلى الشأم ومر بالمدينة نزل على سعد ، فذكر الحديث ، إلا أنه قال : فرجع إلى أم صفوان . فقال : أمَا تَعلمِى ما قال أخى اليثربى ؟ قالت : وما قال ؟ قال : زعم أنه سمع محمداً يزعم أنه قاتلى ، قالت : فوالله ما يكذبُ محمد ، فلما خرجوا إلى بدر ، وساقه .

٣٧٩٦ حدثنا حُجَين بن المُثنَّى حدثنا إسرائيل عن أبى إسحق عن أبى عُبيدة عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنه كان إذا نام وضَع يمينه تحت خده وقال : اللهم قِنى عذابَك ، يوم تجمعُ عبادَك .

٣٧٩٧ حدثنا حجين بن المثنى حدثنا إسرائيل عن أبى إسحق عن أبى عبيدة عن عبد الله : أنه كان فى المسجد يدعو ، فدخل النبى صلى الله عليه وسلم وهو يدعو ، فقال : سل تُعْطَهْ ، وهو يقول : اللهم إنى أسألك إيماناً لا يَرْتَدّ ، ونعيماً لا يَنْفدُ ، ومرافقةَ النبى صلى الله عليه وسلم فى أعلى غرف الجنة ، جنةِ الخُلد .

٣٧٩٨ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبى حَصِين عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رآنى فى المنام فقد رآنى فى اليقظة ، فإن الشيطان لا يتمثل على صورتى .

● (٣٧٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (٣٧٩٦) إسناده ضعيف . لانقطاعه . وهو مكرر ٣٧٤٢ .

● (٣٧٩٧) إسناده ضعيف . لانقطاعه . وهو مختصر ٣٦٦٢ .

● (٣٧٩٨) إسناده صحيح . أبو حصين ، بفتح الحاء : هو عثمان بن عاصم الأسدى . وهذا الحديث من مسند أبى هريرة ، ليس من مسند ابن مسعود . وإنما

٣٧٩٩ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبى إسحق عن أبى الأحوص عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم ، مثله .

٤٠١ / ١

٣٨٠٠ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبيه عن أبى الضحى عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لكل نبىٍّ وُلاةً ، وإن وليى منهم أبى وخليلُ ربى ، إبرهيمُ ، قال : ثم قرأ : ﴿إن أولى الناس بإبرهيم﴾ إلى آخر الآية .

٣٨٠١ حدثنا عبد الملك بن عمرو ومُؤَمَّل قالا : حدثنا سفيان عن سِمَاك

ذكر للحديث التالى بعده . وحديث أبى هريرة هذا رواه الشيخان وابن ماجة . كما فى شرح الترمذى ٣ : ٢٤٩ . وانظر ٢٥٢٥ . ٣٤١٠ . ٣٥٥٩ .

● (٣٧٩٩) إسناده صحيح . وهو فى معنى ما قبله . ومكرر ٣٥٥٩ . هنا فى ع فى آخر الحديث : « قال ثم قرأ إن أولى الناس بإبرهيم إلى آخر الآية » . وهذه الجملة تتمة للحديث التالى ٣٨٠٠ كما هو واضح . وكما هو ثابت فى ك . فنقلناها إلى موضعها الصحيح .

● (٣٨٠٠) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . فإن أبا الضحى مسلم بن صبيح لم يدرك ابن مسعود . ولكن رواه الترمذى ٤ : ٨٠ — ٨١ من طريق أبى أحمد عن الثورى عن أبيه عن أبى الضحى عن مسروق عن ابن مسعود . فيكون بذلك متصلا . ثم رواه من طريق أبى نعيم ومن طريق وكيع ، كلاهما عن الثورى ، كما هنا بحذف « مسروق » من الإسناد . ورجح الترمذى رواية من رواه منقطعاً . وقد نقله ابن كثير فى التفسير ٢ : ١٦٢ — ١٦٣ من سنن سعيد بن منصور : « حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق [وهو والد سفيان الثورى] عن أبى الضحى عن مسروق عن ابن مسعود » . فهذه رواية أخرى متصلة تؤيد رواية أبى أحمد التى رواها الترمذى . والاتصال بذكر « مسروق » زيادة ثقة ، بل ثقتين ، فهى مقبولة . وبذلك يكون الحديث فى ذاته صحيحاً .

● (٣٨٠١) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٦٩٤ ومعه ٣٧٢٦ . وانظر ٣٨١٤ .

عن عبد الرحمن عن عبد الله قال : انتهيتُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى قبة حمراء ، قال عبد الملك : من أَدَمٍ ، فى نحو من أربعين رجلاً ، فقال : إنكم مفتوحٌ عليكم ، منصورون ومصيبون ، فمن أدرك ذلك منكم فليتقِ الله ، وليأمر بالمعروف ، ولينْهَ عن المنكر ، ولْيَصِلْ رحمه ، من كذب علىّ متعمداً فليتبوأْ مقعَده من النار ، ومَثَل الذى يعينُ قومَه على غير الحق كمثل بعير رُدِّىَ فى بئر ، فهو يَنزِع منها بذنبه .

٣٨٠٢ حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبى الجعد عن أبيه عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما منكم من أحد إلا وقد وُكِّل به قرينهُ من الجن وقرينه من الملائكة ، قالوا : وإياك يا رسول الله ؟ قال : وإياى ، لكن الله أعاننى عليه ، فأسلمَ ، فلا يأمرنى إلا بخير .

٣٨٠٣ حدثنا عبد الرحمن عن همّام عن عاصم عن أبى وائل عن عبدالله قال : سمعت رجلاً يقرأ حمٓ الثلاثين ، يعنى الأحقاف ، فقرأ حرفاً ، وقرأ رجل آخر حرفاً لم يقرأه صاحبُه ، وقرأتُ أحرفاً لم يقرأها صاحبىّ ، فانطلقنا إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرناه ، فقال : لا تختلفوا ، فإنما هلك من كان قبلكم باختلافهم، ثم قال: انظروا أقرأكم رجلاً فخذُوا بقراءته .

٣٨٠٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد بن أبى زياد عن أبى سعد عن أبى الكُنود قال : أصبتُ خاتماً من ذهب فى بعض المغازى ، فلبستُه ،

● (٣٨٠٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٤٨ ، ٣٧٧٩ .

● (٣٨٠٣) إسناده صحيح . وهو فى معنى ٣٧٢٤ وقد أشرنا إليه هناك . وانظر ٣٨٤٥ ، ٣٩٠٨ ، ٣٩٨١ .

● (٣٨٠٤) إسناده صحيح. وهو مطول ٣٥٨٢، ٣٧١٥ ، أبو الكنود: لم نجد

فأتيتُ عبد الله ، فأخذه فوضعه بين لَحْيَيْه فمَضَغه ، وقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتختم بخاتَم الذهب ، أو قال : بحلقة الذهب .

٣٨٠٥ حدثنا يزيد أخبرنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال : سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في سورة النجم ، فما بقي أحد من القوم إلا سجد ، إلا شيخٌ أخذ كفًّا من حصًى فرفعه إلى جبهته ، وقال : يكفيني هذا ، قال عبد الله : فلقد رأيته قُتل كافراً .

٣٨٠٦ حدثنا عبد الرزاق حدثنا مَعْمَر عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حُصين عن ابن مسعود قال : أكثرنا الحديث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلة ، ثم غَدَوْنا إليه ، فقال : عُرِضَتْ عليَّ الأنبياء الليلةَ بأممها ، فجعل النبي يمرُّ ومعه الثلاثة ، والنبي ومعه العِصابةُ والنبي ومعه النفر ، والنبي ليس معه أحد ، حتى مرّ عليّ موسى ، معه كَبْكَبة من بني إسرائيل ، فأعجبوني ، فقلت : من هؤلاء ؟ فقيل لي : هذا أخوكَ موسى معه بنو إسرائيل ، قال : قلت : فأين أمتي ؟ فقيل لي : انظرْ عن يمينك ، فنظرتُ ، فإذا الظِّرَاب قد سُدَّ بوجوه الرجال ، ثم قيل لي : انظرْ عن يسارك ، فنظرتُ فإذا الأفق قد سُدَّ بوجوه الرجال ، فقيل لي : أرَضِيتَ ؟ قلت : رضيتُ يا رب ، رضيتُ يا رب ، قال : فقيل لي : إن مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ، فدًا لكم أبي وأمي إن استطعتم أن تكونوا من السبعين الألف فافعلوا ، فإن قصَّرتم فكونوا من أهل

نصًّا على ضبطه . فضبطناه فيما مضى بفتح الكاف ، ولكن وجدته مضبوطاً في ك بالقلم هنا وفي **٣٧١٥** بضمة فوق الكاف .

● (٣٨٠٥) إسناده صحيح . وهو مكرر **٣٦٨٢** .

● (٣٨٠٦) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١٠ : ٤٠٥ — ٤٠٦ وقال : « رواه أحمد بأسانيد ، والبزار أتم منه ، والطبراني وأبو يعلى باختصار كثير ، وأحد

الظِّرَاب ، فإن قصَّرتم فكونوا من أهل الأفق ، فإني قد رأيت ثَمَّ ناساً يَتَهاوَشُون، فقام عُكاشة بن مِحْصَن ، فقال : ادْعُ الله لي يا رسول الله أن يجعلني من السبعين، فدعا له ، فقام رجل آخر ، فقال : ادعُ اللهَ يا رسول الله أن يجعلني منهم ، فقال : قد سبقك بها عُكاشة ، قال : ثم تحدثنا ، فقلنا : من تُرَوْنَ هؤلاء السبعون الألف ؟ قومٌ ولدوا في الإسلام لم يشركوا بالله شيئاً حتى ماتوا ؟ فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : هم الذين لا يَكْتَوُون ، ولا يَسْتَرْقُون ، ولا يتطيَّرون ، وعلى ربهم يتوكلون .

٣٨٠٧ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فلم يجدوا ماءً، فأُتي بتَوْر من ماء ، فوضع النبي صلى الله عليه وسلم فيه يده ، وفرَّج بين أصابعه ، قال : فرأيتُ الماء يتفجَّر من بين أصابع النبي صلى الله عليه وسلم ، [ثم قال] : حيَّ على الوضوء والبركة من الله ، قال الأعمش : فأخبرني سالم بن أبي الجعد قال : قلت لجابر بن عبد الله : كم كان الناس يومئذ ؟ قال : كنَّا ألفاً وخمسمائة .

٤٠٣ / ١

أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح » . وسيأتي أيضاً مطولا **٣٩٨٧** . وسيأتي بعض معناه مختصراً **٣٨١٩** . وقد أشار الحافظ في الفتح : **١١ : ٣٥٢** وما بعدها إلى روايتي أحمد المطولتين . هذه و **٣٩٨٧** . وأشار إلى أنه عند أحمد والبزار « بسند صحيح » وقد مضى معناه أيضاً من حديث ابن عباس **٢٤٤٨** ، **٢٤٤٩** . الكبكبة ، بضم الكافين وفتحهما : الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم . الظراب ، بكسر الظاء المعجمة وتخفيف الراء المفتوحة : الجبال الصغار ، واحدها ظرب ، بفتح الظاء وكسر الراء .

● (٣٨٠٧) إسناداه صحيحان . وهو في الحقيقة حديثان : عن ابن مسعود وعن جابر بن عبد الله . وحديث ابن مسعود سيأتي نحوه بإسناد آخر **٤٣٩٣** ومن ذلك الوجه رواه البخاري والترمذي وصححه . وحديث جابر رواه البخاري كما في

٣٨٠٨ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف لي أن أعلم إذا أحسنتُ وإذا أسأتُ ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا سمعتَ جيرانك يقولون قد أحسنتَ فقد أحسنت ، وإذا سمعتَهم يقولون قد أسأتَ فقد أسأتَ .

٣٨٠٩ حدثنا حجاج أنبأنا شريك عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله آكل الربا ، ومُوكله ، وشاهديه ، وكاتبه ، قال : وقال : ما ظهر في قوم الربا والزنا إلا أَحَلُّوا بأنفسهم عقابَ الله عز وجل .

٣٨١٠ حدثنا يحيى بن زكريا عن إسرائيل عن أبي فَزَارة عن أبي زيد

تاريخ ابن كثير ٦ : ٩٦ . وقد مضى معناه في مسند ابن عباس ٢٢٦٨ ، ٢٩٩١ . زيادة [ثم قال] زدناها من ك . التور ، بفتح التاء المثناة وسكون الواو : إناء من صفر أو حجارة كالإجانة .

● (٣٨٠٨) إسناده صحيح . ورواه ابن ماجة ٢ : ٢٨٨ من طريق عبد الرزاق عن معمر . ونقل شارحه السندى عن زوائد الحافظ البوصيري لسنن ابن ماجة أنه قال : « حديث عبد الله بن مسعود هذا صحيح رجاله ثقات . ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق عبد الرزاق ، به » . وهو في مجمع الزوائد للهيثمى ١٠ : ٢٧١ وقال : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح » . فاستدركه وهو ليس من الزوائد ثم فاته أن ينسبه للمسند .

● (٣٨٠٩) إسناده صحيح . والقسم الأول منه مضى ٣٧٣٧ . والقسم الثاني ذكره المنذري في الترغيب ٣ : ١٩٤ وقال : « رواه أبو يعلى بإسناد جيد » . وكذلك ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤ : ١١٨ ونسبه لأبي يعلى فقط ، وقال : « وإسناده جيد » . ففاتهما أن ينسباه للمسند .

● (٣٨١٠) إسناده ضعيف . أبو فزارة : هو العبسي . واسمه راشد بن كيسان . وهو ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ٢ / ١ / ٢٧ .

مولى عمرو بن حُرَيث عن ابن مسعود قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلةَ لقيَ الجنَّ ، فقال : أمعك ماء ؟ فقلتُ : لا ، فقال : ما هذا في الإداوة ؟ قلت : نبيذ ، قال : أَرِنيها ، تمرة طيبة وماء طَهور ، فتوضأ منها ، ثم صلى بنا .

٣٨١١ حدثنا أسود بن عامر أخبرنا أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل قال : قال عبد الله : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من جعل لله نِدًّا جعله الله في النار ، وقال ، وأخرى أقولها ، لم أسمعها منه : من مات لا يجعل لله نِدًّا أدخله الله الجنة ، وإن هذه الصلوات كفارات لما بينهنَّ ، ما اجتُنِبَ المَقْتَل .

٣٨١٢ حدثنا أسود بن عامر أنبأنا أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني فَرَطُكم على الحوض ، وإني

أبو زيد مولى عمرو بن حريث . مجهول : قال البخاري : « لا يصح حديثه » . وقال ابن عبد البر : « اتفقوا على أن أبا زيد مجهول وحديثه منكر » . والحديث رواه أبو داود ١ : ٣٢ وابن ماجة ١ : ٧٩ والترمذي ١ : ٩٠ — ٩١ وقال : « وإنما روى هذا الحديث عن أبي زيد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأبو زيد رجل مجهول عند أهل الحديث ، لا تعرف له رواية غير هذا الحديث » . وانظر تفصيل القول في تضعيفه في شرحنا على الترمذي ١ : ١٤٧ — ١٤٩ ومختصر المنذري رقم ٧٧ ونصب الراية ١ : ١٣٧ — ١٤١ وما أشير إليه من المراجع في شرحنا للترمذي وفي حواشي مصحح نصب الراية وفي التهذيب ١٢ : ١٠٢ — ١٠٣ . وانظر ما مضى ٣٧٨٢ وما سيأتي ٤١٤٩ .

● (٣٨١١) إسناده صحيح . وأوله مضى بإسنادين صحيحين ٣٥٥٢ ، ٣٦٢٥ وآخره في أن الصلوات كفارات لم أجده في غير هذا الموضع ، إلا روايتين أخريين ضعيفتين عن ابن مسعود في مجمع الزوائد ١ : ٢٩٨ ، ٢٩٩ . ومعناه صحيح ثابت من حديث أبي هريرة وغيره ، فرواه من حديث أبي هريرة مسلم ١ : ٨٢ والترمذي ١ : ١٨٦ — ١٨٧ .

● (٣٨١٢) إسناده صحيح وهو مكرر ٣٦٣٩ .

سأنازَع رجالاً فأُغْلبُ عليهم ، فأقول : يا ربّ أصحابى ، فيقال : لا تَدْرى ما أحدثوا بعدَك .

٣٨١٣ حدثنا روح حدثنا سعيد عن عبد السلام عن حماد عن إبرهيم عن علقمة عن ابن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم فى السفر ويفطر ، ويصلى ركعتين لا يَدَعُهما ، يقول : لا يزيد عليهما ، يعنى الفريضة .

٣٨١٤ حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال سمعت عاصماً يحدث عن زِرّ عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كذب علىّ متعمداً فليتبوأ مقعدَه من النار .

٣٨١٥ حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال سمعت عبد الملك بن عمير

● (٣٨١٣) إسناده ضعيف . سعيد : هو ابن أبى عروبة . حماد : هو ابن أبى سليمان الفقيه الكوفى . عبد السلام : قال الحافظ فى التهذيب ٦ : ٣٢٥ — ٣٢٦ « عبد السلام عن حماد بن أبى سليمان ، وعنه سعيد بن أبى عروبة . هو عبد السلام بن أبى الجنوب . ثبته ابن عدى » ، فإن يكنه كان ضعيفاً ، فإن ابن أبى الجنوب . بفتح الجيم : ضعيف جداً . قال ابن المدينى : « منكر الحديث » . وقال أبو حاتم : « شيخ متروك » . ونقل الحافظ فى التهذيب ٦ : ٣١٥ — ٣١٦ عن ابن حبان أنه قال : « يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات » . قال الحافظ : « ثم غفل فذكره فى الثقات ولم ينسبه » . والحديث فى مجمع الزوائد ٣ : ١٥٨ — ١٥٩ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار بنحوه ، ورجال أحمد رجال الصحيح » . هكذا قال ! وقد جهدت أن أجد فى ترجمة كل من يسمى « عبد السلام » من يكون من رجال الصحيح من هذه الطبقة فلم أجد . فما أدرى وجه ما قيل فى الزوائد ؟ !

● (٣٨١٤) إسناده صحيح . وقد مضى معناه من غير هذا الوجه ٣٦٩٤ ، ٣٨٠١ .

● (٣٨١٥) إسناده صحيح . وهو فى مجمع الزوائد ٧ : ٢٩٥ وقال : « رواه

يحدّث عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضربُ بعضُكم رقابَ بعضٍ .

٣٨١٦ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة : لقد هَمَمْتُ أن آمر رجلاً يصلي بالناس ، ثم أُحَرِّقَ على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتَهم ، قال زهير : حدثنا أبو إسحق أنه سمعه من أبي الأحوص .

٣٨١٧ حدثنا أبو النضر حدثنا الأشجعي عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وأبي موسى الأشعري قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن بين يدي الساعة أياماً يُرْفَع فيهنّ العِلْم ، وَيَنزل فيهنّ الجهل ، ويكثر فيهنّ الهَرْجُ ، قال : والهَرْجُ : القتل .

٣٨١٨ حدثنا سليمان بن داود حدثنا عمران عن قتادة عن عبد ربّه عن أبي عِيَاض عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إياكم ومُحَقَّراتِ الذنوب ، فإنهن يجتَمِعْنَ على الرجل حتى يُهْلِكْنَه ، وإن رسول الله

أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني . ورجالهم رجال الصحيح » .

● (٣٨١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٤٣ ، وقد أشرنا إليه هناك . وهذا اللفظ يوافق رواية مسلم ١ : ١٨١ من طريق زهير .

● (٣٨١٧) إسناده صحيح . الأشجعي : هو عبيد الله بن عبيد الرحمن ، بالتصغير فيهما ، سبق توثيقه ٤٨٧ . وهو من شيوخ أحمد . وقد يروي عنه أيضاً بواسطة ابنه أبي عبيدة الأشجعي . كما في ٤٨٧ . ٢٨٠٥ . وبواسطة غيره . كما هنا . سفيان : هو الثوري . والحديث مكرر ٣٦٩٥ .

● (٣٨١٨) إسناده صحيح . عمران : هو ابن داوَر ، بفتح الواو وآخره راء ، العَمِّي ، بفتح العين وتشديد الميم ، القطان . وهو ثقة ، وثقه عفان والعجلي وغيرهما .

صلى الله عليه وسلم ضرب لهنّ مثلًا ، كمثل قوم نزلوا أرضَ فلاةٍ فحضر صَنِيعُ القوم ، فجعل الرجل ينطلق فيجيء بالعُود ، والرجلُ يجيء بالعُود ، حتى جمعوا سَوَادًا ، فأجّجوا نارًا ، وأنضجُوا ما قذفُوا فيها .

٤٠٣
١

٣٨١٩ حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد عن عاصم عن زرّ عن ابن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُرِىَ الأمم بالموسم ، فراثَتْ عليه أُمته ، قال : فأُرِيتُ أمتي ، فأعجبني كثرتهم ، قد ملؤُا السهلَ والجبل ، فقيل لى : إن من هؤلاء سبعين ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب ، هم الذين لا يكتوون ، ولا يَسْتَرْقون ،

وقال ابن شاهين في الثقات : « كان من أخص الناس بقتادة » ، وتكلم فيه بعضهم بغير حجة . وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١/٢٩٧ — ٢٩٨ وروى عن الفلاس وعمرو بن مرزوق قالا : « ذكر يحيى بن سعيد يومًا عمران القطان . فأحسن الثناء عليه » . عبد ربه : « وابن أبي يزيد ويقال ابن يزيد . قال ابن المديني : « مجهول » . وعرفه ابن عيينة . كما في التهذيب نقلا عن البخاري . وترجمه ابن أبي حاتم ٣/١/٤١ فلم يذكر فيه جرحًا . أبو عياض : له ترجمة في التهذيب ١٢ : ١٩٤ — ١٩٥ لاضطرابهم بين رواة يسمون بهذا . ولكن الراجح الذي جزم به البخاري ومسلم وغيرهما أنه عمرو بن الأسود العنسي . وهو تابعي ثقة . يروى عن عمر وابن مسعود وغيرهما . وقال ابن عبد البر : « أجمعوا على أنه كان من العلماء الثقات » . وقال مجاهد : « ما رأيت بعد ابن عباس أعلم من أبي عياض » . وقد مدحه عمر بن الخطاب فيما مضى ١١٥ . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ١٨٩ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الأوسط . ورجالهما رجال الصحيح غير عمران بن داور القطان . وقد وثق » . وهو تساهل من الحافظ الهيثمي رحمه الله . فإن عبد ربه لم يرو له شيء في الصحيحين . الصنيع : الطعام يصنع .

● (٣٨١٩) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ٣٠٤ — ٣٠٥ وقال : « رواه أحمد مطولًا ومختصرًا . ورواه أبو يعلى . ورجالهما في المطول رجال الصحيح » . يريد بالرواية المطولة ما مضى ٣٨٠٦ وما يأتي ٣٩٨٧ . راثت : أبطأت .

ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون ، فقال عُكَّاشة : يا رسول الله ادعُ الله أن يجعلني منهم ، فدعا له ، ثم قام ، يعني آخر ، فقال : يا رسول الله ، ادعُ الله أن يجعلني منهم ، قال : سبقك بها عُكَّاشة .

٣٨٢٠ حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد عن عاصم عن زِرّ عن ابن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له : كيف تعرف مَنْ لم يرَكَ من أمتك ؟ فقال : إنهم غُرٌّ محجلون بُلْقٌ من آثار الوضوء .

٣٨٢١ حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا أبو إسحق الهمداني عن أبي الأحوص عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا كان ثلث الليل الباقي يَهْبط إلى السماء الدنيا، ثم يَفْتح أبواب السماء، ثم يَبْسُط يده فيقول : هل من سائل يُعْطَى سُؤْله ؟ ولا يزال كذلك حتى يَسْطَعَ الفجر .

● (٣٨٢٠) إسناده صحيح . ورواه ابن ماجة ١ : ٦٣ من طريق حماد عن عاصم . وقال شارحه السندي : « في الزوائد : أصل هذا الحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة وحذيفة . وهذا حديث حسن . وحماد هو ابن سلمة . وعاصم هو ابن أبي النجود . كوفي صدوق في حفظه شيء » . وفي الترغيب والترهيب ١ : ٩٣ أنه رواه أيضاً ابن حبان في صحيحه . الغر : « جمع الأغر ، من الغرة ، بياض الوجه . يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة » . محجلون : « أي بيض مواضع من الأيدي والوجه . استعار أثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للإنسان . من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه » . وهذان التفسيران عن النهاية . البلق : جمع أبلق ، من البلقة ، وهي ارتفاع التحجيل إلى الفخذين .

● (٣٨٢١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٧٣ بإسناده . يسطع الفجر : أي ينشق مستطيلا أول ما يطلع . وفي ك « يطلع » كالرواية الماضية .

٣٨٢٢ حدثنا أبو أحمد حدثنا أبان بن عبد الله البَجَلي عن كَرِيم بن أبي حازم عن جدته سَلمى بنت جابر : أن زوجها استُشهد ، فأتتْ عبد الله بن مسعود فقالت ، إني امرأة قد استُشهد زوجي ، وقد خطبني الرجال ، فأبيتُ أن أتزوج حتى ألقاه ، فترْجُو لي إن اجتمعتْ أنا وهو أن أكون من أزواجه ؟ قال : نعم ، فقال له رجل : ما رأيناك فعلتَ هذا مذ قاعَدْناك ! قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أسرع أمتي بي لحوقاً في الجنة امرأةٌ من أحمس .

٣٨٢٣ حدثنا مُحَاضِر أبو المُوَرِّع حدثنا عاصم عن عوسَجة بن الرَّمَّاح

● (٣٨٢٢) إسناده صحيح . أبان بن عبد الله البجلي : سبق توثيقه ٦٦٧ . كريم ، بفتح الكاف ، بن أبي حازم : تابعي روى عن علي . وذكره ابن حبان في الثقات . وذكر أنه عم أبان بن عبد الله الراوي عنه . ونقل في التعجيل **٣٥٣** عن البخاري أنه قال : « لا يصح حديثه » وأرى أن هذا النقل خطأ . فإن البخاري ترجمه في الكبير **٤/١/٢٤٤** وذكر أنه روى عن علي ، ولم يذكر فيه جرحاً . ولم يذكره في الضعفاء . وإنما ذكر فيه راوياً آخر اسمه « كريم » غير منسوب **٣٠** فقال : « كريم عن الحرث . ولا يصح . روى عنه أبو إسحق الهمداني » . فهذا راو آخر يقيناً اشتبه على من نقل عن البخاري . وكذلك ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل **٣/٢/١٧٥** فلم يذكر فيه جرحاً . سلمى بنت جابر الأحمسية : ذكرها بعضهم في الصحابة . ولها ترجمة في التعجيل **٥٥٧** . وذا ذكر في الإصابة في ترجمة أختها « زينب بنت جابر » **٨ : ١٠٠ – ١٠٢** وأشار إلى هذا الحديث وإلى أنه رواه الخطيب . والظاهر أنها تابعية قديمة . والحديث في مجمع الزوائد **٥ : ٢٩٦** وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى . وسلمى لم أجد من وثقها . وبقية رجاله ثقات » . وكفى في توثيقها مدح ابن مسعود وبشارته لها .

● (٣٨٢٣) إسناده صحيح . محاضر : هو ابن المورع ، بضم الميم وفتح الواو وكسر الراء المشددة . وكنيته « أبو المورع » أيضاً . وهو ثقة ، لينه أحمد وأبو حاتم . وقال أبو زرعة : « صدوق صدوق » ووثقه ابن سعد وابن قانع وغيرهما .

عن عبد الله بن أبي الهُذيل عن ابن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم أحسنتَ خَلْقي فأحْسِنْ خُلُقي .

٣٨٢٤ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن أبيه قال : أتيتُ أبا جهل وقد جُرح وقُطعت رجلُه ، قال : فجعلتُ أضرب به بسيفي ، فلا يَعمل فيه شيئاً ، قيل لشريك : في الحديث : وكان يذبُّ بسيفه ؟ قال : نعم ، قال : فلم أزَل حتى أخذتُ سيفه فضربتُه به حتى قتلتُه ، قال : ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : قد قُتل أبو جهل ، وربما قال شريك : قد قتلتُ أبا جهل ، قال : أنت رأيته ؟ قلت : نعم ، قال آلله ؟ مرتين ، قلت : نعم ، قال : فذهب حتى أنظرَ إليه ، قال : فذهب ، فأتاه وقد غيَّرت الشمسُ منه شيئاً ، فأمر به وبأصحابه فسُحِبُوا حتى أُلقُوا في القَليب ، قال : وأُتْبِعَ أهلُ القَليب لعنةً ، وقال : كان هذا فرعونَ هذه الأمة .

وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٧٣ — ٧٤ فلم يذكر فيه جرحاً . عاصم : هو ابن سليمان الأحول . عوسجة بن الرماح : ثقة . وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان في الثقات . وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٧٥ — ٧٦ . عبد الله بن أبي الهذيل : سبق توثيقه ٦٨٩ . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ١٧٣ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى . وقال : فحسن خلقي . ورجالهما رجال الصحيح . غير عوسجة بن الرماح . وهو ثقة » .

● (٣٨٢٤) إسناده ضعيف . لانقطاعه . أبو إسحق : هو السبيعي . ونقل ابن كثير في التاريخ ٣ : ٢٨٩ نحوه من المسند من طريق وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق . ونقله أيضاً من طريق أبي إسحق الفزاري عن الثوري عن أبي إسحق ، ثم قال : « ورواه أبو داود والنسائي من حديث أبي إسحق السبيعي . به » . القليب : البئر التي لم تطو ، أي لم تبن بالحجارة . وانظر قصة مقتل أبي جهل من حديث عبد الرحمن بن عوف ١٦٧٣ .

٣٨٢٥ حدثنا أسود حدثنا زهير عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : هذا فرعون أمتي .

٣٨٢٦ حدثنا طَلْق بن غنَّام بن طَلْق حدثنا زكريا بن عبد الله بن يزيد عن أبيه قال : حدثني شيخ من بني أسد ، إما قال : شقيق ، وإما قال : زرّ ، عن عبد الله قال : شهدتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو لهذا الحيّ من النَّخَع ، أو قال : يُثني عليهم ، حتى تمنيتُ أنّي رجل منهم .

٣٨٢٧ حدثنا أبو سامة أنبأنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو ، يعني ابن أبي عمرو ، عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن مسعود قال : رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم يأكل اللحم ثم يقومُ إلى الصلاة ، فما يمسُ قطرةً من ماء .

٣٨٢٨ حدثنا أبو الجوَّاب حدثنا عمار بن رُزَيق عن عطاء بن السائب

● (٣٨٢٥) إسناده ضعيف . وهو مختصر ما قبله .

● (٣٨٢٦) إسناده صحيح . طلق بن غنام بن طلق النخعي : ثقة من شيوخ أحمد . وثقه ابن سعد والدارقطني وغيرهما . وروى عنه أيضاً البخاري في الصحيح . زكريا بن عبد الله بن يزيد : ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات . وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٣٨٧ فلم يذكر فيه جرحاً . وكذلك ابن أبي حاتم . كما في التعجيل ١٣٨ . أبوه عبد الله بن يزيد النخعي الصهباني : ثقة . وثقه ابن معين وعبد الله بن أحمد وغيرهما . وشك عبد الله بن يزيد في أن الذي حدثه شقيق أبو وائل أو زر بن حبيش . لا يؤثر في صحة الحديث . لأنه انتقال من ثقة إلى ثقة . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٥١ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني . ورجال أحمد ثقات » .

● (٣٨٢٧) إسناده ضعيف . لانقطاعه . وهو مكرر ٣٧٩١ — ٣٧٩٣ .

● (٣٨٢٨) إسناده حسن . عمار بن رزيق : لم أجد ما يدل على سماعه من عطاء قديماً . أبو عبد الرحمن : هو السلمي . والحديث رواه ابن ماجة ١ : ١٣٩ — ١٤٠ .

عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يتعوَّذ من الشيطان ، من هَمْزه ، ونَفْثِه ، ونَفْخِه ، قال : وهَمْزُه : المُوتَةُ ، ونَفْثُه : الشعر ، ونفخُه : الـكبرياء .

٣٨٢٩ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا محمد بن طلحة عن زُبيد عن مُرَّة عن عبد الله بن مسعود قال : حَبَس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر ، حتى اصفرّت أو احمرّت الشمس ، فقال : شغلونا عن صلاة الوُسْطَى ، ملأ الله أجوافَهم ، أو حَشَا الله أجوافهم وقبورهم ناراً .

٤٠٤ / ١

٣٨٣٠ حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا من عبد الله ، قال حدثنا محمد بن فُضَيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من الشيطان ، من همزه ، ونفثه ، ونفسه [نفخه] ، فهمزُه : المُوتة ، ونفثه : الشعر ، ونفخُه : الـكبر .

---

١٤٠ من طريق ابن فضيل عن عطاء . ونقل شارحه عن الزوائد للبوصيري قال : « في إسناده مقال . فإن عطاء بن السائب اختلط بآخر عمره . وسمع منه محمد بن فضيل بعد الاختلاط . وفي سماع أبي عبد الرحمن السلمي من ابن مسعود كلام . قال شعبة : لم يسمع . وقال أحمد : أرى قول شعبة وهماً . وقال أبو عمرو الداني : أخذ أبو عبد الرحمن القراءة عرضاً عن عثمان وعلي وابن مسعود » . ورواية محمد بن فضيل ستأتي ٣٨٣٠ . وقد حققنا في ٣٥٧٨ سماع أبي عبد الرحمن السلمي من ابن مسعود . قال ابن الأثير : « الهمز : النخس والغمز . وكل شيء دفعته فقد همزته . والموتة : الجنون » . والموتة ، بضم الميم من غير همزة : هي جنس من الجنون والصرع يعتري الإنسان ، فإذا أفاق عاد إليه عقله . كالنائم والسكران ، قاله في اللسان .

● (٣٨٢٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٧١٦ .

● (٣٨٣٠) إسناده حسن . وهو مكرر ٣٨٢٨ .

٣٨٣١ حدثنا يحيي بن أبي بُكير حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زِرّ عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج قوم فى آخر الزمان ، سفهاء الأحلام ، أحداثٌ ، أو قال : حُدَثَاءُ الأسنان ، يقولون مِنْ خَيرِ قولِ الناس ، يقرؤون القرآن بألسنتهم ، لا يَعْدُو تَرَاقيَهم ، يَمْرُقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرَّمِيَّة ، فمن أدركهم فليقتُلْهم ، فإن فى قتلهم أجراً عظيماً عند الله لمن قَتَلهم .

٣٨٣٢ حدثنا يحيي بن أبي بكير حدثنا زائدة عن عاصم بن أبي النَّجُود عن زِرّ عن عبد الله قال : أول مَن أظهر إسلامَه سبعةٌ : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وأُمُّه سُمَيَّة ، وصُهَيْبٌ ، و بلال ، والمقدَاد ، فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمِّه أبي طالب ، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه ، وأما سائرُهم فأخذهم المشركون ، فألبسوهم أدْرَاع الحديد ، وصَهَرُوهم فى الشمس ، فما منهم إنسانٌ إلاّ وقد وَاتَاهم على ما أرادوا ، إلا بلال ، فإنه هانَتْ عليه نفسه فى الله ، وهان على قومه ، فأعْطَوْه الولدانَ ، وأخذوا يطوفون به شِعَاب مكة ، وهو يقول : أحَدٌ أحَدٌ .

● (٣٨٣١) إسناده صحيح . ورواه ابن ماجة ١ : **٣٩** من طريق أبي بكر بن عياش . وكذلك رواه الترمذى ٣ : ٢١٧ ولكنه اختصره ، لم يذكر قوله « فمن أدركهم » إلخ . وقال : « حديث حسن صحيح » . وانظر **١٣٧٩** ، **٢٣١٢٠** .

● (٣٨٣٢) إسناده صحيح . ورواه ابن ماجة ١ : **٣٤** عن أحمد بن سعيد الدارمى عن يحيي بن أبي بكير عن زائدة بن قدامة . ونقل شارحه عن الزوائد قال : « إسناده ثقات . رواه ابن حبان فى صحيحه والحاكم فى المستدرك . من طريق عاصم بن أبي النجود . به » . واتاهم : أي وافقهم . قال ابن الأثير : « المواتاة : حسن المطاوعة والموافقة . وأصله الهمزة . فخفف وكثر . حتى صار يقال بالواو الخالصة ،

٣٨٣٣ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا الحسن بن عُبيد الله عن إبرهيم بن سُوَيد عن عبد الرحمن بن يزيد أن عبد الله حدثهم: أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: إذْنُك علىَّ أن ترفع الحجابَ وأن تسمع سِوَادي حتى أنهاك.

٣٨٣٤ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة قال: قال سليمان: سمعتُهم يذكرون عن إبرهيم بن سُويد عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذْنُك علىَّ أن تكشِفَ الستر.

٣٨٣٥ حدثنا أبو قَطَن حدثنا المسعودي عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله قال: نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلاً، فانطلق إنسان إلى غَيْضَة، فأخرج منها بيضَ حُمَّرَة، فجاءت الحمرة تَرِفُّ على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ورؤوس أصحابه، فقال: أيكم فَجَعَ هذه؟ فقال رجل من القوم: أنا أصبتُ لها بيضاً، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اردده.

وليس بالوجه». وفي المصباح: «آتيته على الأمر، بمعنى وافقته. وفي لغة لأهل اليمن تبدل الهمزة واواً، فيقال: واتيته على الأمر مواتاة. وهي المشهورة على ألسنة الناس، وكذلك ما أشبهه». وهذا هو الصحيح.

● (٣٨٣٣) إسناده صحيح. وهو مكرر ٣٦٨٤، ٣٧٣٢.

● (٣٨٣٤) إسناده ضعيف، لإبهام من سمع منه سليمان. وسليمان: إما التيمي وإما الأعمش، كلاهما من شيوخ زائدة بن قدامة. ومعنى الحديث صحيح، كما في الحديث الذي قبله.

● (٣٨٣٥) إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، فوقع الحديث هنا في الأصلين مرسلا، لم يذكر فيه «عن ابن مسعود». وقد رواه أبو داود مطولا ٣: ٨ و ٤: ٥٣٩ ـ ٥٤٠ من طريق أبي إسحق الفزاري عن أبي إسحاق الشيباني عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن

٣٨٣٦ حدثنا يزيد أخبرنا المسعودى عن القاسم والحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله قال : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلاً ، فذكرمثله ، وقال : رُدُّه ، رحمةً لها .

٣٨٣٧ حدثنا سليمان بن داود الهاشمى أنبأنا أبو بكر بن عيَّاش حدثنا عاصم عن أبى وائل عن [ابن] مُعَيْز السعدى قال : خرجتُ أسقى فرساً لى فى السَّحَر ، فمررت بمسجد بنى حَنيفة ، وهم يقولون : إن مسيلمةَ رسول الله ! فأتيتُ عبد الله فأخبرتُه ، فبعث الشرْطَة فجاءوا بهم ، فاستتابهم ، فتابوا ، فخلَّى سبيلَهم ، وضرب عُنُقَ عبد الله بن النوَّاحة ، فقالوا : آخـذتَ قوماً فى أمرٍ واحدٍ فقتلتَ بعضَهم وتركتَ بعضَهم ؟ قال : إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقَدِم عليه هذا وابنُ أثال بن حجر ، فقال : أتشهدَانِ أنى رسول الله ؟ فقالا : نشهد أن مسيلمة رسول الله ! فقال النبى صلى الله عليه وسلم : آمنتُ بالله ورسُله ، ولو كنتُ قاتلاً وَفْدًا لقتلتكما ، قال : فلذلك قتلتُه .

أبيه . قال المنذرى : « ذكر البخارى وعبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى أن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود سمع من أبيه . وصحح الترمذى حديث عبد الرحمن عن أبيه فى جامعه » . فإسناد أبى داود صحيح متصل . الحمرة بضم الحاء وتشديد الميم المفتوحة وقد تخفف : طائر صغير كالعصفور . قاله ابن الأثير . الغيضة : الشجر الملتف .

● (٣٨٣٦) إسناده صحيح إلى عبد الرحمن . وهو مرسل كالذى قبله وفى معناه . القاسم هنا : هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود .

● (٣٨٣٧) إسناده حسن . ابن معيز السعدى : لم أجد له ترجمة إلا قول الحافظ فى التعجيل ٥٣٥ : « اسمه عبد الله » . ثم لم يترجمه فى الأسماء فى التعجيل ولا فى التهذيب . وذكره الذهبى فى المشتبه ٤٨٩ قال : « وتصغير معز : عبد الله بن معيز السعدى ، عن ابن مسعود ، وعنه أبو وائل » . وفى هامشه نقلا عن هامش إحدى مخطوطاته : « ذكر الخطيب فى المبهمات أن الدارقطنى قيد عبد الله بن معيز

٣٨٣٨ حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أجيبوا الداعى ، ولا تردُّوا الهدية ، ولا تضربوا المسلمين .

٤٠٥ / ١

٣٨٣٩ حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس المؤمن بطَعَّانٍ ، ولا بلعَّانٍ ، ولا الفاحشِ البَذىء ، وقال ابن سابق مرة : بالطعَّان ولا باللعَّان .

٣٨٤٠ حدثنا محمد بن سابق حدثنا عيسى بن دينار حدثنى أبى أنه سمع

بسكون الياء . وأن الموجود فى الأصول ضبطه بتشديد الياء » . وهو فى الأصلين هنا وفى مجمع الزوائد بالراء . وضبط الذهبى أوثق . فابن معيز هذا تابعى لم يذكر بجرح فهو على الستر . ويكون حديثه حسناً على الأقل . فى ع « عن معير » بحذف « بن » وأثبتناها من ك والزوائد . والحديث فى مجمع الزوائد ٥ : ٣١٤ — ٣١٥ وقال : « رواه أحمد . وابن معير لم أعرفه . وبقية رجاله ثقات » . وقد مضى بعض معنى هذا الحديث ٣٦٤٢ ، ٣٧٠٨ ، ٣٧٦١ . وفى مجمع الزوائد ٦ : ٢٦١ — ٢٦٢ حديث بمعناه أطول منه . ورواه الطبرانى .

● (٣٨٣٨) إسناده صحيح .

● (٣٨٣٩) إسناده صحيح . ورواه الترمذى ٣ : ١٣٨ عن محمد بن يحيى الأزدى عن محمد بن سابق . وقال : « حديث حسن غريب . وقد روى عن عبد الله من غير هذا الوجه » . ونسبه شارحه أيضاً للبخارى فى تاريخه وابن حبان فى صحيحه والحاكم فى مستدركه والبيهقى فى شعب الإيمان . فى نسخة بهامش ك « ولا الفاحش ولا البذىء » ، وهى توافق رواية الترمذى .

● (٣٨٤٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٧٦ . ونزيد هنا أنه رواه البخارى فى الكبير ١١١/١/١ عن محمد بن سابق بهذا الإسناد . « أكثر مما » . فى ع

عمرو بن الحرث يقول : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : ما صمتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم تسعةً وعشرين أكثر مما صمتُ معه ثلاثين .

٣٨٤١ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الأعمش عن شقيق قال: كنت جالساً مع عبد الله وأبي موسى، وهما يتحدثان ، فقالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بين يدي الساعة أيامٌ يُرفع فيها العلم ، ويَنْزل فيهن الجهل ، و يظهر فيهن الهَرْج ، والهَرْج القتل .

٣٨٤٢ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا عاصم عن زِرّ عن عبد الله قال : لمّا قبض النبي صلى الله عليه وسلم قالت الأنصار : منّا أمير ، ومنكم أمير ، فأتاهم عمر ، فقال : يا معشر الأنصار ، ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر أن يؤمّ الناس؟ قالوا : بلى ، قال : فأيّكم تَطيب نفسُه أن يتقدمَ أبا بكر ؟! قالت الأنصار : نعوذ بالله أن نتقدمَ أبا بكر .

٣٨٤٣ حدثنا معاوية حدثنا زائدة عن عاصم بن أبي النَّجُود عن زِرّ عن عبد الله قال : لَحِق بالنبي صلى الله عليه وسلم عبدٌ أسود ، فمات ، فأُوذِنَ النبيُّ صلى الله

« أكثر ما » . والتصحيح من ك .

● (٣٨٤١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٩٥ . ٣٨١٧ .

● (٣٨٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٦٥ .

● (٣٨٤٣) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٤٠ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى . ورجالهما رجال الصحيح . غير عاصم بن بهدلة [وهو ابن أبي النجود] . وقد وثق » . وفيه أيضاً قبله حديث لابن مسعود بمعناه . ولفظه : « توفي رجل من أهل الصفة . فوجدوا في شملته دينارين . فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم . فقال : كيتان » . وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه عاصم بن بهدلة . وقد وثقه غير واحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . وهذا هو

عليه وسلم ، فقال : أُنظروا هل ترك شيئاً ؟ فقالوا ترك دينارين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كَيَّتَان .

٣٨٤٤ حدثنا معاوية حدثنا زائدة عن عاصم بن أبي النَّجُود عن شقيق عن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن من شرار الناس مَن تدركه الساعةُ وهم أحياء ، ومن يتخذ القبورَ مساجدَ .

٣٨٤٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عابس قال : حدثنا رجل من همدان من أصحاب عبد الله ، وما سمّاه لنا ، قال : لما أراد عبد الله أن يأتي المدينةَ جمع أصحابَه ، فقال : والله إني لأرجو أن يكون قد أصبح اليومَ فيكم مِن أفضل ما أصبح في أجناد المسلمين من الدين والفقه والعلم بالقرآن ، إن هذا القرآن أُنزل على حروفٍ ، والله إنْ كان الرجلان لَيختصمان أشدَّ ما اختصما في شيء قط ، فإذا قال القارئ : هذا أقرأني ، قال : أحسنت ، وإذا قال الآخر ، قال : كلاكما مُحْسِنٌ ، فأقرأنا : إن الصدقَ يَهدِي إلى البر ، والبر يهدى إلى الجنة ،

الحديث نفسه باختلاف يسير . إلا أنه فسر بأن الرجل كان من أهل الصفة . وهذا الأخير ذكره المنذرى في الترغيب ٢ : ٤٣ ونسبه أيضاً لابن حبان في صحيحه ، ثم قال : « وإنما كان ذلك لأنه ادخر مع تلبسه بالفقر ظاهراً ومشاركته للفقراء فيما يأتيهم من الصدقة » . وقد مضى نحو هذا المعنى في مسند علي ٧٨٨ ، ١١٥٥ .

● (٣٨٤٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ٢٧ وقال : « رواه الطبراني في الكبير . وإسناده حسن » . وهو فيه أيضاً ٨ : ١٣ وقال : « رواه البزار بإسنادين ، في أحدهما عاصم بن بهدلة . وهو ثقة وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . ففاته أن ينسبه إلى المسند في الموضعين . وانظر ٣٧٣٥ .

● (٣٨٤٥) إسناده ضعيف . لجهالة راويه عن ابن مسعود . والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ١٥٣ مختصراً وقال : « رواه الإمام أحمد في حديث طويل والطبراني ،

والكذب يهدى إلى الفجور ، والفجور يهدى إلى النار ، واعتبروا ذلك بقول أحدكم لصاحبه : كَذَبَ وفَجَر ، وبقوله إذا صدّقه : صدقْتَ و بَرَرْتَ ، إن هذا القرآن لا يختلف يُسْتَشَنُّ ولا يَتْفَهُ لكثرة الرّدّ ، فمن قرأه على حرفٍ فلا يدَعْه رغبةً عنه ، ومن قرأه على شىء من تلك الحروف التى علّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يدَعْه رغبةً عنه ، فإنه مَن يَجْحَدْ بآيةٍ منه يَجْحَدْ به كلّه ، فإنما هو كقول أحدكم لصاحبه : اعْجَلْ ، وحَىّ هَلا ، والله لو أعلمُ رجلاً أَعْلَمَ بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم منّى لطلبْتُه ، حتى أزدادَ علمَه إلى علمى ، إنه سيكون قوم يُميتون الصلاةَ ، فصلوا الصلاةَ لوقتها ، واجعلوا صلاتكم معهم تطوّعاً ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعارَض بالقرآن فى كل رمضان ، وإنى عرضتُ فى العام الذى قُبض فيه مرتين ، فأنبأنى أنى محْسِن ، وقد قرأتُ مِنْ فى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة .

٣٨٤٦ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبى إسحق عن خُمَيْر بن مالك عن عبد الله قال : قرأت من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة ، وإن زيد بن ثابت له ذؤابة فى الكتّاب .

٣٨٤٧ حدثنا هاشم حدثنا شيبان عن عاصم ، وحدثنا عفان حدثنا حماد

وفيه من لم يسم . وبقية رجاله رجال الصحيح » . وانظر الحديث التالى . يستشن : من الشن والشنة . بفتح الشين فيهما . وهى القربة الخلقة . ورواية ابن الأثير فى النهاية ٢ : ٢٣٩ « ولا يتشانّ » وفسره قال : « لا يخلق على كثرة الرد » . لا يتفه : قال ابن الأثير : هو من الشىء التافه الحقير ، يقال . تفه يتفه فهو تافه » .

● (٣٨٤٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٩٧ بإسناده . وانظر الحديث السابق .

● (٣٨٤٧) إسناداه صحيحان . وهو مكرر ٣٨١٤ .

حدثنا عاصم ، عن زِرّ عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كذب عليّ متعمداً فليتبوأْ مقعدَه من جهنم ، قال أحدُهم : من النار .

٣٨٤٨ حدثنا أبو النضر حدثنا شَريك عن عيَّاش العامري عن الأسود بن هلال عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من أشراط الساعة أن يسلم الرجلُ على الرجل لا يسلم عليه إلا للمعرفة .

٤٠٦ / ١

٣٨٤٩ حدثنا هاشم وحسين، المعنى، قالا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي الأحوص والأسود بن يزيد عن عبد الله قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه : السلام عليكم ورحمة الله ، حتى يَبْدُوَ بياضُ خده الأيمن، وعن يساره بمثل ذلك .

٣٨٥٠ حدثنا هاشم وحسن بن موسى قالا حدثنا شيبان عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا فَرَطُكم على الحوض ، ولأنازَعَنَّ رجالاً من أصحابي ، ولأُغْلَبَنَّ عليهم ثم لَيُقالَنّ لي : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك .

● (٣٨٤٨) إسناده صحيح . عياش العامري : هو عياش بن عمرو العامري الكوفي . وهو ثقة . وثقه ابن معين . وترجمه البخاري في الكبير ٤٨/١/٤ . الأسود بن هلال المحاربي : تابعي ثقة مخضرم . وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما . وترجمه البخاري ٤٤٩/١/١ وروى عن أبي وائل قال : « أتيت الأسود بن هلال . وكان لا أبالك أعقل مني » . والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ٣٢٩ جعله رواية مختصرة من الحديث الآتي ٣٨٧٠ . وهو بعض معناه . ولكن من وجه آخر . وقد مضى أيضاً معناه في ضمن ٣٦٦٤ .

● (٣٨٤٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٧٣٦ .

● (٣٨٥٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٨١٢ .

٣٨٥١ حدثنا أسود بن عامر أنبأنا شَريك عن أبي إسحق عن صِلَةَ عن عبد الله أن رسول مسيلمة أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فقال له : أتشهد أني رسول الله ؟ فقال له شيئاً ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : لولا أني لا أقتل الرُّسل ، أو لو قتلتُ أحداً من الرسل ، لقتلتُك .

٣٨٥٢ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : أُتي النبي صلى الله عليه وسلم برجلٍ قد نُعِتَ له الكيّ ، فقال : اكووه وارْضِفوه .

٣٨٥٣ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يقرأ ﴿ فهل من مُدَّكِرٍ ﴾ .

٣٨٥٤ حدثنا الحسن بن يحيي من أهل مَرْوٍ حدثنا الفضل بن موسى عن سفيان الثوري عن سِمَاك عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، إني أصبتُ من امرأةٍ كلَّ شيء ، إلَّا أني لم أجامعها ؟ قال : فأنزل الله ﴿ أقم الصلاةَ طرَفَيِ النهار وزُلفاً من الليل ، إن الحسناتِ يُذْهِبْنَ السيئاتِ ﴾ .

● (٣٨٥١) إسناده صحيح . صلة : هو ابن زفر العبسي . وهو تابعي ثقة ، وثقه شعبة وابن معين وغيرهما . والحديث مختصر ٣٧٦١ ، ٣٨٣٧ .

● (٣٨٥٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٧٠١ . وانظر ٤٠٥٤ .

● (٣٨٥٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٧٥٥ .

● (٣٨٥٤) إسناده صحيح . الحسن بن يحيي المروزي : ترجم في التعجيل ٩٦ قال الحسيني : « فيه نظر » وذكر ابن حجر أنه ترجم في تاريخ بغداد لابن النجار وأنه لم يذكر فيه جرحاً . وهذا من شيوخ أحمد ، وهو يتحرى شيوخه . فهو ثقة إذ

٣٨٥٥ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل : لولا أنك رسول لقتلتُك .

٣٨٥٦ حدثنا أمية بن خالد حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن عبد الله قال : أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يارسول الله ، إن الله قد قَتَل أبا جهل ، فقال : الحمد لله الذي نَصر عبده ، وأَعزَّ دينه ، وقال مرةً ، يعني أمية ، صَدَق عبدَه وأعزَّ دينه .

٣٨٥٧ حدثنا أبو النضر حدثنا أبو معاوية ، يعني شيبان ، عن أبي اليَعْفُور عن أبي الصّلتِ عن أبي عَقْرَب قال غدوتُ إلى ابن مسعود ذاتَ غداةٍ في رمضان ، فوجدتُه فوق بيته جالساً ، فسمعنا صوتَه وهو يقول : صدق الله و بلَّغ رسولُه ، فقلنا : سمعناك تقول صدق الله و بلَّغ رسوله ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله

شاء الله . وذكر الحافظ في هذه الترجمة راوياً آخر اسمه « الحسن بن يحيى المروزى». ثم شك أهما واحد أم اثنان ؟ وهما اثنان يقيناً . شيخ أحمد يروى عن ابن المبارك ، وذاك من شيوخ ابن المبارك . ويروى عن عكرمة وعن كثير بن زياد . وله ترجمة في التاريخ الكبير للبخارى ١/٢/٢٠٧ والتهذيب ٢ : ٣٢٥ — ٣٢٦ . والحديث في معنى ٣٦٥٣ .

● (٣٨٥٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٧٦١ ، وانظر ٣٨٥١ .

● (٣٨٥٦) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . أمية بن خالد الأزدى البصرى : ثقة ، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما . وانظر ٣٨٢٤ ، ٣٨٢٥ وتاريخ ابن كثير ٣ : ٢٨٩ فقد ذكر نحوه من طريق أبي إسحق الفزارى عن الثورى عن أبي إسحق السبيعى عن أبي عبيدة عن ابن مسعود .

● (٣٨٥٧) إسناده صحيح ، أبو يعفور : هو العبدى ، واسمه « وقدان » ، سبق توثيقه ١٩٠ . أبو الصلت : ترجم في التعجيل ٤٩٦ وقال : « مجهول » . وقد ترجمه البخارى في الكنى رقم ٣٦٩ فلم يذكر فيه جرحاً . أبو عقرب الأسدى :

عليه وسلم قال : إن ليلة القدر فى النصف من السَّبْع الأواخر من رمضان ، تطلع الشمس غَدائِذٍ صافيةً ليس لها شعاع ، فنظرتُ إليها فوجدتُها كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٨٥٨ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا أبو يعفور عن أبى الصَّلْتِ عن أبى عَقْرب الأسدى قال : غدوت على عبدالله بن مسعود ، فذكر معناه .

٣٨٥٩ حدثنا أبو النضر حدثنا أبو عَقيل حدثنا مجالد عن الشَّعبى عن مسروق قال : كنا مع عبدالله جلوساً فى المسجد يُقرِئنا ، فأتاه رجل فقال : يا ابن مسعود ، هل حدثكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة ؟ قال : نعم ، كعِدَّة نقباء بنى إسرائيل .

٣٨٦٠ حدثنا أبو النضر وحسن قالا حدثنا شيبان عن عاصم عن زِرٍّ عن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة أيام من غُرّة كل هلالٍ ، وقلما كان يفطر يوم الجمعة .

ترجم فى التعجيل ٥٠٦ — ٥٠٧ فقال الحسينى : « مجهول » . وذكر ابن حجر أنه ذكره ابن خلفون فى الثقات . وترجمه البخارى فى الكنى رقم ٥٥٥ فلم يذكر فيه جرحاً . وروى هذا الحديث عن محمد بن محبوب عن أبى عوانة عن أبى يعفور ، كالإسناد الثانى لهذا . والحديث فى مجمع الزوائد ٣ : ١٧٤ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى . وأبو عقرب لم أجد من ترجمه . وبقية رجاله ثقات » . وقد وجدنا من ترجم لأبى عقرب والحمد لله .

● (٣٨٥٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (٣٨٥٩) إسناده حسن . وهو مختصر ٣٧٨١ .

● (٣٨٦٠) إسناده صحيح . ورواه الترمذى ٢ : ٥٤ من طريق شيبان عن عاصم . قال الترمذى : « حديث حسن غريب . وقد استحب قوم من أهل العلم صيام يوم الجمعة . وإنما يكره أن يصوم يوم الجمعة لا يصوم قبله ولا بعده . قال :

٣٨٦١ حدثنا محمد بن بشر حدثنا سعيد حدثنا قتادة ، وعبد الوهاب عن ابن أبي عَرُوبة عن قتادة ، عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال : بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره . سمعنا منادياً ينادي : الله أكبر ، الله أكبر ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : على الفِطْرة ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : خرج من النار ، قال : فابتدرناه فإذا هو صاحب ماشيةٍ أدركته الصلاةُ فنادَىٰ بها .

٤٠٧ / ١

٣٨٦٢ حدثنا زيد بن حُباب حدثني حسين حدثني عاصم بن بَهْدَلَة قال سمعت شقيق بن سَلَمة يقول : سمعت ابن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيتُ جبريل على سِدْرَة المُنْتَهىٰ ، وله ستمائة جناح ، قال سألت عاصماً عن الأجنحة ؟ فأبىٰ أن يخبرني ، قال : فأخبرني بعض أصحابه أن الجناح ما بين المشرق والمغرب .

٣٨٦٣ حدثنا زيد بن الحُبَاب حدثني حسين حدثني حُصَين حدثني

وروى شعبة عن عاصم هذا الحديث ولم يرفعه » . قال شارحه : « وأخرجه النسائي وصححه ابن حبان وابن عبد البر وابن حزم » . أقول : وروى ابن ماجة منه ١ : ٢٧٠ صوم يوم الجمعة .

● (٣٨٦١) إسناداه صحيحان . سعيد : هو ابن أبي عروبة . والحديث في مجمع الزوائد ١ : ٣٣٤ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح » .

● (٣٨٦٢) إسناده صحيح . حسين : هو ابن واقد المروزي . والحديث في معنى ٣٧٨٠ . ونقله ابن كثير في التفسير ٨ : ١٠٤ عن هذا الموضع . وقال : « وهذا إسناد جيد » . في ع « السدرة المنتهى » وهو خطأ صححناه من ك .

● (٣٨٦٣) إسناده صحيح . حصين : هو ابن عبد الرحمن السلمي . والحديث في معنى ما قبله . ونقله ابن كثير في التفسير ٨ : ١٠٤ وقال : « إسناد

شقيق قال : سمعت ابن مسعود يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتانى جبريل فى خُضْرٍ معلَّق به الدُّرّ .

٣٨٦٤ حدثنا أبو النضر حدثنا محمد بن طلحة عن الوليد بن قيس عن إسحق بن أبى الكهتلة ، قال محمد : أظنه عن ابن مسعود ، أنه قال : إن محمداً لم ير جبريل فى صورته إلا مرتين ، أما مرة فإنه سأله أن يريَه نفسَه فى صورته ، فأراه صورتَه فسدّ الأفق ، وأما الأخرى فإنه صَعِد معه حين صَعد به ، وقوله ﴿ وهو بالأفق الأعلى ، ثم دنا فتدلى ، فكان قاب قوسين أو أدنى ، فأوحى إلى عبده ما أوحى ﴾ ، قال : فلما أحسّ جبريل ربَّه عاد فى صورته وسجد ، فقوله ﴿ ولقد رآه نزلةً أخرى ، عند سدرة المنتهى ، عندها جنةُ المأوى ، إذْ يَغشَى السدرةَ ما يغشى ، ما زاغ البصر وما طَغَى ، لقد رأى من آياتِ ربه الكبرى ﴾ قال : خَلْقَ جبريلَ عليه السلام .

٣٨٦٥ حدثنا أسود بن عامر حدثنا أبو بكر عن عاصم عن أبى وائل

جيد أيضاً » . ولكن فيه « حدثنى عاصم بن بهدلة » بدل « حدثنى حصين » ، وأثبتنا ما فى الأصلين .

● (٣٨٦٤) إسناده صحيح . لولا الشك فى وصله عن ابن مسعود . محمد : هو ابن طلحة بن مصرف اليامى . والوليد بن قيس السكونى ، بفتح السين وضم الكاف ، الكندى : ثقة ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجمه البخارى فى الكبير ٤ / ٢ / ١٥١ . إسحق بن أبى الكهتلة ، بفتح الكاف والتاء وبينهما هاء ساكنة : ذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجمه البخارى فى الكبير ١ / ١ / ٤٠٠ — ٤٠١ فلم يذكر فيه جرحاً ، وتبعه ابن أبى حاتم ، كما قال الحافظ فى التعجيل ٢٩. والحديث نقله ابن كثير فى التفسير ٨ : ٩٥ عن ابن أبى حاتم من طريق عبد الرحمن بن محمد بن طلحة بن مصرف عن أبيه عن الوليد بن قيس ، بنحوه .

● (٣٨٦٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٨١١ بإسناده .

قال : قال عبد الله : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جعل لله نداً جعله الله فى النار ، قال : وأخرى أقولها ، لم أسمعها منه : ومن مات لا يجعل لله نداً أدخله الله عز وجل الجنـــة ، وإن هذه الصلوات كفارات لما بينهن ما اُجْتُنِبَ المَقْتَلُ .

٣٨٦٦ حدثنا أسود بن عامر أنبأنا أبو بكر عن عاصم عن أبى وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنى فَرَطـكم على الحوض ، وإنى سأنازَع رجالاً فأُغْلَبُ عليهم ، فأقول : يا رب ، أصحابى ، فيقول : إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

٣٨٦٧ حدثنا روح حدثنا سعيد عن عبد السلام عن حماد عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليـه وسلم كان يصوم فى السفر ويفطر ، ويصلى الركعتين ، لا يدعهما ، يقول : لا يزيد عليهما ، يعنى الفريضة .

٣٨٦٨ حدثنا عبد الصمد حدثنا أبان حدثنا عاصم عن أبى وائل عن

● (٣٨٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٨٥٠ .

● (٣٨٦٧) إسناده ضعيف . وهو مكرر ٣٨١٣ بإسناده .

● (٣٨٦٨) إسناده صحيح . أبان : هو ابن زيد العطار . وفى الزوائد ٥ : ٢٣٦ معناه من وجه آخر بلفظ « أو إمام جائر » وذكر أن بعضه فى الصحيح . وقال : رواه الطبرانى ، وفيه ليث بن أبى سليم . وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات . ورواه البزار إلا أنه قال : « وإمام ضلالة . ورجاله ثقات ، وكذلك رواه أحمد » ، فأظنه يشير إلى هذا الحديث ، ولكنه لم يذكر فيه « وممثل من الممثلين » . وأراه اكتفى بما مضى ٣٥٥٨ حديث « إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون » وهو فى الصحيحين كما قلنا هناك . « ممثل » قال ابن الأثير : أى مصور . يقال : مثلت بالتثقيل والتخفيف : إذا صورت مثالا . والتمثال الاسم منه . وظل كل شىء تمثاله .

عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجلٌ قتله نبي ، أو قتل نبيًّا ، وإمامُ ضلالة ، ومُمثِّلٌ من الممثِّلين .

٣٨٦٩ حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا بَشِير بن سَلمان ، كان ينزل فى مسجد المطمورة ، عن سيَّارٍ أبى الحَكَم عن طارق بن شهاب عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أصابتهُ فاقةٌ فأنزلها بالناس لم تُسَدَّ فاقتُه ، ومن أنزلها بالله عز وجل أوشك الله له بالغِنَى ، إما أجلٍ عاجل أو غِنًى عاجل .

٣٨٧٠ حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا بَشِير بن سَلمان عن سَيَّار عن طارق بن شهاب قال : كنَّا عند عبد الله جلوساً فجاء رجل فقال : قد أقيمت الصلاة ، فقام وقمنا معه ، فلما دخلنا المسجد رأينا الناس ركوعاً فى مقدَّم المسجد ، فكبَّر وركع وركعنا ، ثم مشينا ، وصنعنا مثل الذى صنع ، فمر رجل يُسْرِع ، فقال : عليك السلام يا أبا عبد الرحمن ، فقال : صدق الله ورسوله ، فلما صلينا ورجعنا دخل إلى أهله ، جلسنا ، فقال بعضُنا لبعضٍ أمَا سمعتم ردَّه على الرجل : صدق الله وبلَغَتْ رُسُله ؟ أيكم يسأله ؟ فقال طارق : أنا أسأله ، فسأله حين خرج ؟ فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم : إن بين يدى الساعة تسليمَ الخاصَّة ، وفُشُوَّ التجارة ، حتَّى تُعينَ المرأةُ زوجَها على التجارة ، وقَطْعَ الأرحام ، وشهادةَ الزور ، وكتمانَ شهادة الحق ، وظهور القلَم .

٤٠٨ / ١

ومثّل الشيء بالشيء : سوّاه وشبّهه به وجعله على مثْله وعلى مثاله » .

● (٣٨٦٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٩٦ .

● (٣٨٧٠) إسناده صحيح . وهو فى مجمع الزوائد ٧ : ٣٢٨ — ٣٢٩ ونسبه لأحمد والبزار ببعضه . وقال : « ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح » . ورواه الحاكم بنحوه فى المستدرك ٤ : ٤٤٥ — ٤٤٦ من طريق بشير بن سلمان ، وقد

٣٨٧١ حدثنا أبو أحمد حدثنا عيسى بن دينار عن أبيه عن عمرو بن الحرث بن أبي ضِرَار الخزَاعي قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: ما صمتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعاً وعشرين أكثرُ مما صمتُ معه ثلاثين.

٣٨٧٢ حدثنا يونس حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود حدثه عن أبيه أن ابن مسعود حدثه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامةً ما ينصرفُ من الصلاة على يَسَاره إلى الحُجُرَاتِ.

٣٨٧٣ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مُرّة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: لأن أحلف تسعاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قُتل قتلاً أحبُّ إليَّ من أن أحلفَ واحدةً أنه لم يقتل، وذلك بأن الله جعله نبيًّا، واتخذه شهيداً، قال الأعمش: فذكرتُ ذلك لإبرهيم، فقال: كانوا يُرَوْن أن اليهود سمُّوه وأبا بكرٍ.

٣٨٧٤ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن عبد الرحمن قال: كان عبد الله يرمي الجمرة من المَسِيل، فقلت: أَمِنْ

مضى بعض معناه من وجه آخر ٣٦٦٤. ٣٨٤٨، «ظهور القلم» يريد الكتابة، وهي واضحة في الأصلين بالقاف، وفي الزوائد «العلم» بالعين.

● (٣٨٧١) إسناده صحيح. وهو مكرر ٣٧٧٦، ٣٨٤٠.

● (٣٨٧٢) إسناده صحيح. ليث: هو ابن سعد. والحديث مختصر ٣٦٣١.

● (٣٨٧٣) إسناده صحيح. وآخره مرسل، من رواية إبرهيم النخعي فقط. والحديث مطول ٣٦١٧. وانظر ٣٧٣٣.

● (٣٨٧٤) إسناده صحيح. وهو مطول ٣٥٤٨.

ههنا يرميها ؟ فقال : من ههنا ، والذى لا إله غيرُه ، رماها الذى أُنزلت عليه سورةُ البقرة .

٣٨٧٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن عُمارة عن وهب بن ربيعة عن عبد الله بن مسعود قال : إنى لمستتر بأستار الكعبة ، إذ جاء ثلاثة نفر ، ثقفى ، وختناه قرشيَّان ، كثيرٌ شحمُ بطونهم ، قليلٌ فقهُ قلوبهم ، فتحدثوا بينهم بحديث ، قال : فقال أحدهم : تُرى أن الله عز وجل يسمع ما قلنا ؟ ! قال الآخر ، أراه يسمع إذا رفعنا ولا يسمع إذا خفضنا ! ! قال الآخر : إن كان يسمع شيئاً منه إنه ليسمعه كله ، قال فذكرتُ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فأنزل الله عز وجل ﴿ وما كنتم تستترون أن يَشْهَد عليكم سمعُكم ﴾ حتى ﴿ الخاسرين ﴾ .

٣٨٧٦ حدثنا وكيع حدثنا عمر بن ذَرّ عن المَيزار بن جَرْوَل الحضرمى عن رجل منهم يكنى أبا عُمَير : أنه كان صديقاً لعبد الله بن مسعود ، وأن عبد الله

● (٣٨٧٥) إسناده صحيح . وهب بن ربيعة الكوفى : تابعى ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات . وأخرج له مسلم هذا الحديث . وترجمه البخارى فى الكبير ١٦٣/٢/٤ وأشار إليه أيضاً . والحديث مكرر ٣٦١٤ .

● (٣٨٧٦) إسناده صحيح . العيزار بن جرول الحضرمى التنعى : ثقة ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وترجمه البخارى فى الكبير ٧٩/١/٤ ، وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٣٧/٢/٣ . « التنعى » نسبة إلى « بنى تنع » بكسر التاء وسكون النون . وهم بطن فى همدان . ووقع فى التعجيل ٣٢٧ « الثقفى » وهو ، تصحيف . أبو عمير : تابعى من أصدقاء ابن مسعود ، لم يذكر بجرح . فهو ثقة إن شاء الله . وفى التعجيل ٥٠٩ أنه « مجهول » . والحديث فى مجمع الزوائد ٨ : ٧٤ وقال : « رواه أحمد . وأبوه عمير لم أعرفه . وبقية رجاله ثقات . ولكن الظاهر أن

بن مسعود زاره فى أهله فلم يجده ، قال : فاستأذن على أهله ، وسلم فاستسقى ، قال : فبعثت الجاريةَ تجيئُه بشراب من الجيران ، فأبطأتْ ، فلعَنْتها ، فخرج عبد الله ، فجاء أبو عُمير ، فقال : يا أبا عبد الرحمن ، ليس مثلك يُغار عليه ، هلاَّ سلمتَ على أهل أخيك وجلستَ وأصبتَ من الشراب ؟ قال : قد فعلتُ ، فأرسَلَتِ الخادمَ فأبطأت ، إمّا لم يكن عندهم ، وإما رغبوا فيما عندهم ، فأبطأت الخادمُ ، فلعَنْتها ، وسمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن اللعنة إلى من وُجِّهَتْ إليه ، فإن أصابتْ عليه سبيلاً أو وجدتْ فيه مسلكاً ، وإلا قالت : يا رب ، وُجِّهْتُ إلى فلان فلم أجدْ عليه سبيلا ولم أجد فيه مسلكاً ، فيقال لها : ارجعى من حيث جئتِ ، فخشيتُ أن تكونَ الخادمُ معذورةً فترجعَ اللعنةُ ، فأكونَ سَبَبَها .

٣٨٧٧ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أبى إسحق عن أبى الأحوص عن ابن مسعود قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عُلّم فواتحَ الخير وجوامِعَه ، أو جوامع الخير وفواتحه ، وإن كنا لا ندرى ما نقول فى صلاتنا ، حتى علّمنا ، فقال قولوا : التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسوله .

٣٨٧٨ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أبى إسحق [عن أبى الأحوص] عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت متخذاً أحداً خليلاً لاتخذتُ ابن أبى قُحافة خليلاً .

صديق ابن مسعود الذى يزوره هو ثقة والله أعلم » . وانظر ٤٠٣٦ .

● (٣٨٧٧) إسناده صحيح . وانظر ٣٥٦٢ ، ٣٦٢٢ ، ٣٧٣٨ .

● (٣٨٧٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٦٨٩ . وانظر ٣٧٥٣ . زيادة

٣٨٧٩ حدثنا حُميد بن عبد الرحمن حدثنا الحسن عن أبي إسحق حدثنا أبو الأحوص عن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره ، حتى يُرَى بياض خده : السلام عليكم ورحمةُ الله .

٣٨٨٠ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص قال : قال عبد الله : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أبرأ إلى كل خليل من خُلَّتِه ، ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ ابنَ أبي قُحافة خليلاً ، وإن صاحبكم خليلُ الله عز وجل .

٤٠٩ / ١

٣٨٨١ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن الحرث بن عبد الله الأعور قال : قال عبد الله : آكلُ الربا ومُوكِله ، وكاتبه وشاهداه إذا علموا به ، والواشمة والمتوشمة للحُسْن ، ولاَوِى الصدقة ، والمرتدُّ أعرابيًّا بعد هجرته ، ملعونون على لسان محمدٍ صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ، قال :

[عن أبي الأحوص] زدناها من ك ، وسقطت من ع خطأ .

● (٣٨٧٩) إسناده صحيح . حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي . ثقة من شيوخ أحمد . وثقه أحمد وابن معين وغيرهما . وقال أبو بكر بن أبي شيبة : « قل من رأيت مثله » . وترجمه البخاري في الكبير ٣٤٤/٢/١ . الحسن : هو ابن صالح بن صالح بن حي . والحديث مكرر ٣٨٤٩ .

● (٣٨٨٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٨٠ . ٣٦٨٩ . وسفيان في الأول هو ابن عيينة . وهنا : هو الثوري . وقد مضى مختصراً أيضاً ٣٨٧٨ . « من خلته » في ع « من خلة » . والتصحيح من ك .

● (٣٨٨١) هو بإسنادين ، أولهما ضعيف ، لضعف الحرث الأعور ، والثاني صحيح . والذي يقول « فذكرته لإبرهيم » إلخ : هو الأعمش ، سأل عنه إبرهيم النخعي ، فحدثه عن علقمة عن ابن مسعود بالحديث نفسه . والحديث نفسه في مجمع الزوائد ٤ : ١١٨ وقال « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ، وفيه

فذكرتُه لإبرهيم ، فقال حدثنى علقمة قال : قال عبد الله : آكل الربا وموكله سواءٌ .

٣٨٨٢ حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن خصيف عن أبى عُبيدة عن عبد الله قال : كنَّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصفّ صفًّا خلفه ، وصفٌّ موازى العدوّ ، قال : وهم فى صلاة كلّهم ، قال : وكبر وكبروا جميعاً ، فصلى بالصف الذى يليه ركعةً وصفٌّ موازى العدوّ ، قال ثم ذهب هؤلاء ، وجاء هؤلاء ، فصلى بهم ركعة ، ثم قام هؤلاء الذين صلى بهم الركعة الثانية فقَضَوْا مكانَهم ، ثم ذهب هؤلاء إلى مصافّ هؤلاء ، وجاء أولئك فقَضَوْا ركعة .

٣٨٨٣ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن جابر عن عبد الرحمن بن الأسود عن الأسود عن عبد الله : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر أو العصر خمساً ، ثم سجد سجدتى السهو ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هاتان السجدتان لمن ظن منكم أنه زاد أو نقص .

٣٨٨٤ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم قال :

الحرث الأعور . وهو ضعيف . وقد وثق » ! هكذا قال . فنسى إسناده الآخر الصحيح . وقد روى مسلم ١ : ٤٦٩ بعضه من طريق إبرهيم النخعى عن علقمة عن ابن مسعود . وانظر ٣٧٢٥ ، ٣٧٣٧ ، ٣٨٠٩ . وانظر أيضاً ٦٣٥ ، ٨٤٤ ، ٩٨٠ . لاوى الصدقة : المماطل بها ، من اللى ، وهو المطل . « فذكرته » فى ع « فذكرت » وصحح من ك .

● (٣٨٨٢) إسناده ضعيف . لانقطاعه . وهو مكرر ٣٥٦١ .

● (٣٨٨٣) إسناده ضعيف . لضعف جابر الجعفى . وقد مضى معناه بإسنادين صحيحين ٣٥٦٦ ، ٣٦٠٢ .

● (٣٨٨٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٦٣ ومختصر ٣٥٧٥ .

قال عبد الله : كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فى الصلاة ، حتى رجعنا من عند النجاشي ، فسلمنا عليه ، فلم يرد علينا ، وقال : إن فى الصلاة شُغْلاً .

٣٨٨٥ حدثنا محمد بن فُضيل حدثنا مُطَرِّف عن أبي الجهم عن أبي الرَّضْرَاض عن عبد الله بن مسعود قال : كنت أسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلاة ، فيرد عليَّ ، فلما كان ذاتَ يوم سلمتُ عليه فلم يردَّ عليَّ ،

● (٣٨٨٥) إسناده صحيح . مطرف : هو ابن طريف . أبو الجهم : هو سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري الحارثي الجوزجاني ، وهو تابعي ثقة ، وثقه العجلي وابن عمير وغيرهما . أبو الرضراض : تابعي ، ترجمه ابن سعد ٦ : ١٤١ قال : « روى عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الصلاة » ، وذكره الحافظ فى التعجيل ١٣٠ باسم « رضراض » وقال : « هو أبو رضراض ، يأتي فى الكنى » . ثم لم يذكره فى الكنى . فلعله نسي ! وترجمه البخاري فى الكبير ٢/١/٣١١ — ٣١٣ قال : « رضراض » سمع قيس بن ثعلبة عن عبد الله : كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فى الصلاة ، فيرد ، فسلمت فلم يرد ، فقال : إن الله يحدث من أمره ما يشاء . قاله أحمد بن سعيد عن إسحق السلولي سمع أبا كدينة عن مطرف عن أبي الجهم . قال بعضهم : من بني قيس بن ثعلبة » . وقد حقق العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى اليماني ، مصحح التاريخ الكبير المطبوع فى حيدر آباد ، هذا الخلاف تحقيقاً مفصلا دقيقاً ، يرجع إليه ويستفاد منه . وخلاصة تحقيقه أن أبا كدينة هو الذي انفرد عن مطرف بتسميته « الرضراض » ، وهي الرواية التي اقتصر عليها البخاري ، وأن قوله « سمع من قيس بن ثعلبة » خطأ ، فلا يوجد فى التابعين من يسمى « قيس بن ثعلبة » ، وإنما هو اسم جاهلي تنسب إليه القبيلة ، وأن الصواب « أحد بني قيس بن ثعلبة » ، وأنه لعله تصحف على بعض الرواة كلمة « أحد بني » فقرأها « حدثني » . وأن أبا الرضراض ذكره ابن حبان فى الثقات ، ونقل عن لسان الميزان ٤ : ٤٧٧ : « وقال الدارقطني : وهم أبو كدينة فيه ، وإنما هو : عن أبي الجهم عن رضراض ، رجل من بني قيس بن ثعلبة عن ابن مسعود » . وهذا هو الصواب ، إلا أني أرجح رواية المسند هنا وفيما سيأتي ٣٩٤٤ أنه « أبو الرضراض » ، قال العلامة الشيخ عبد الرحمن اليماني . « ويجمع بين الروايتين بأنه رضراض أبو

فوجدتُ فى نفسى ، فلما فرغ قلت : يا رسول الله ، إنى كنتُ إذا سلمتُ عليك فى الصلاة رددتَ علىّ ؟ قال : فقال : إن الله عز وجل يُحْدِث فى أمره ما يشاء .

٣٨٨٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور عن أبى وائل عن ابن مسعود قال : قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم : أيؤاخذ أحدُنا بما عمل فى الجاهلية ؟ قال : من أحسن فى الإسلام لم يؤاخذ بما عمل فى الجاهلية ، ومن أساء فى الإسلام أُخذ بالأوّل والآخِرِ .

٣٨٨٧ حدثنا عبد الرزاق حدثنا الثورى عن جابر عن أبى الضحى عن مسروق عن عبد الله قال : ما نسيتُ فيما نسيتُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يسلم عن يمينه : السلام عليكم ورحمة الله ، حتى يُرى بياضُ خده ، وعن يساره : السلام عليكم ورحمة الله ، حتى يُرى بياض خده أيضاً .

٣٨٨٨ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر والثورى أبى إسحق عن أبى الأحوص عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم ، مثل حديث أبى الضحى .

٣٨٨٩ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم

الرضراض ، فيكون مكنى بمثل اسمه . ومثله موجود . وهذا احتمال قريب . والحديث فى معنى الذى قبله .

● (٣٨٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٩٦ ، ٣٦٠٤ .

● (٣٨٨٧) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفى . ولكن الحديث فى ذاته صحيح ، مضى بأسانيد صحاح ، آخرها ٣٨٧٩ . وكذلك سيأتى عقب هذا .

● (٣٨٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . فى ع « عن إسحق » ، وهو خطأ ، صحح من ك .

● (٣٨٨٩) إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فإن القاسم بن عبد الرحمن بن

عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كيف بك يا عبد الله إذا كان عليكم أمراءُ يُضيعون السنةَ ويؤخرون الصلاة عن ميقاتها ؟ قال : كيف تأمرنى يا رسول الله ؟ قال : تسألنى ابن أمِّ عبد كيف تفعل ؟ ! لا طاعةَ لمخلوقٍ فى معصية الله عز وجل .

٣٨٩٠ حدثنا عفان بن مسلم حدثنا شعبة أخبرنى الوليد بن العَيْزَار بن حُرَيث قال سمعت أبا عَمرو الشيبانى قال حدثنا صاحبُ هذه الدار ، وأشار إلى دار عبد الله ، ولم يُسَمِّه ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أىُّ العمل أحبُّ إلى الله ؟ قال : الصلاة على وقتها ، قال : قلتُ : ثم أىٌّ ؟ قال : ثم بِرّ الوالدين ، قال : قلتُ : ثم أىّ ؟ قال : ثم الجهاد فى سبيل الله ، قال : فحدثنى بهنَّ . ولو استزدته لزادنى .

٤١٠ / ١

٣٨٩١ حدثنا عفان حدثنا شعبة عن أبى إسحق قال سمعت أبا عُبيدة عن أبيه قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول : سبحانك الله وبحمدك ، اللهم اغفر لى ، فلما نزلت ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ قال سبحانك اللهم وبحمدك ، اللهم اغفر لى ، إنك أنت التواب .

عبد الله بن مسعود لم يدرك جده . ولكنه قد مضى بمعناه متصلا ٣٧٩٠ من رواية القاسم عن أبيه عن ابن مسعود .

● (٣٨٩٠) إسناده صحيح . الوليد بن العيزار بن حريث العبدى : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما ، وترجمه البخارى فى الكبير ١٤٨/٢/٤ . والحديث رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى ، كما فى الترغيب ١ : ١٤٧ .

● (٣٨٩١) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٣٧٤٥ . وهكذا هنا فى الأصلين « إنك أنت التواب » وكتب فوقها فى ك « الرحيم » ، وأخشى أن تكون زيادة ليست من أصل الكتاب ، وإن كانت ثابتة فى الروايات السابقة .

٣٨٩٢ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا عبد الملك بن عُمير عن خالد بن رِبْعِيّ الأسدى أنه سمع ابن مسعود يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن صاحبَكم خليل الله عز وجل .

٣٨٩٣ حدثنا عفان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت أبا إسحق يحدث عن عبد الرحمن بن يزيد قال : حججنا مع ابن مسعود فى خلافة عثمان ، قال : فلما وقفنا بعرفة ، قال : فلما غابت الشمس قال ابن مسعود : لو أن أمير المؤمنين أفاضَ الآنَ كان قد أصاب ، قال : فلا أدرى ، كلمةُ ابن مسعود كانت أسرعَ أو إفاضةُ عثمن ؟ قال : فأوْضَعَ الناسُ ، ولم يَزِدْ ابنُ مسعود على العَنَقِ ، حتى أتينا جمعاً ، فصلى بنا ابنُ مسعود المغرب ، ثم دعا بعَشَائه ، ثم تعشى ، ثم قام فصلى العِشاء الآخِرة ، ثم رقد ، حتى إذا طلع أوّلُ الفجر قام فصلى الغداةَ ، قال فقلت له : ما كنتَ تصلى الصلاةَ هذه الساعة ؟ قال : وكان يُسْفِر بالصلاة ، قال : إنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا اليوم وهذا المكان يصلى هذه الساعةَ .

٣٨٩٤ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا خالد عن عطاء بن السائب عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال : جَدَب إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم السَّمَر بعد العِشاء قال خالد : معنى جَدَب إلينا ، يقول : عابه ، ذَمَّه .

● (٣٨٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٥٣ . وانظر ٣٨٨٠ .

● (٣٨٩٣) إسناده صحيح . وروى البخارى بعضه بنحوه ٣ : ٤٢٤ من طريق إسرائيل عن أبى إسحق ، وأشار الحافظ فى الفتح إلى هذه الرواية من المسند . وقد مضى بعض معناه مختصراً ٣٦٣٧ . أوضع الناس : حملوا إبلهم على سرعة السير . العنق ، بفتحتين : ضرب من السرعة فى السير . والظاهر من هذا الحديث أنه أقل من الإيضاع .

● (٣٨٩٤) إسناده حسن . خالد : هو ابن عبد الله الطحان . والحديث

٣٨٩٥ حدثنا عفان وبهز قالا حدثنا شعبة قال سعد بن إبرهيم أخبرني قال : سمعت أبا عبيدة يحدث عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم : كان في الركعتين الأوليين كأنه على الرَّضْف ، قلت : حتى يقوم ؟ قال : حتى يقوم .

٣٨٩٦ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال : أبو إسحق أخبرنا عن أبي الأحوص قال : كان عبد الله يقول : إن الكذب لا يصلح منه جدّ ولا هَزْل ، وقال عفان مرةً : جد ، ولا يَعِدُ الرجلُ صبيَّه ثم لا يُنْجِزُ له ، قال : وإن محمداً قال لنا : لا يزال الرجل يَصْدُق حتى يكتب عند الله صِدّيقاً ، ولا يزال الرجل يكذب حتى يكتب عند الله كذّاباً .

٣٨٩٧ حدثنا على بن عبد الله حدثنا حماد بن زيد عن أبان بن تَغْلب عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ، ذَكَر النبيَّ صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول : لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك .

٣٨٩٨ حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته أنا من عثمان بن أبي شيبة : حدثنا عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال : بينما النبي صلى الله عليه وسلم في

مكرر ٣٦٨٦ .

● (٣٨٩٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٣٦٥٦ .

● (٣٨٩٦) إسناده صحيح . وانظر ٣٦٣٨ ، ٣٧٢٧ .

● (٣٨٩٧) إسناده صحيح . أبان بن تغلب الربعي : ثقة . وثقه أحمد ويحيى وأبو حاتم وغيرهم . وترجمه البخاري في الكبير ٤٥٣/١/١ . والحديث رواه النسائي ٢ : ١٨ . ورواه أيضاً مسلم ، كما في الذخائر ٤٧٨٦ .

● (٣٨٩٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٦٨٨ .

حَرْثٍ متوكئاً على عَسيب ، فقام إليه نفر من اليهود ، فسألوه عن الروح ، فسكت ، ثم تلا هذه الآية عليهم ﴿ يسألونك عن الروح ، قل الروح من أمر ربي ، وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾ .

٣٨٩٩ حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرنا ثابت عن أنس بن مالك عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : آخرُ من يدخل الجنة رجلٌ ، فهو يمشي مرَّةً ويَكبو مرةً ، وتَسْفَعُه النارُ مرةً ، فإذا جاوزها التفت إليها ، فقال : تبارك الذي أنجاني منكِ ، لقد أعطاني الله شيئاً ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين ، فتُرْفع له شجرةٌ ، فيقول : أيْ ربِّ ، أدْنني من هذه الشجرة فأستظلَّ بظلها فأشربَ من مائها ، فيقول له الله : يا ابن آدم ، فلعلي إذا أعطيتُكها سألتني غيرها ، فيقول : لا يا رب ، ويعاهده أن لا يسأله غيرها . قال : وربُّه عز وجل يَعْذِره ، لأنه يَرَى ما لا صبْرَ له عليه ، فيدنيه منها ، فيستظل بظلها ، ويشربُ من مائها ، ثم تُرفع له شجرٌ هي أحسن من الأولى ، فيقول : أيْ ربِّ ، هذه فلأَشربْ من مائها وأستظلَّ بظلها ، لا أسألك غيرها ، فيقول : ابنَ آدم ، ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول: لعلي إنْ أدنيتُك منها تسألُني غيرَها ؟ فيعاهده أن لا يسأله غيرها ، وربه عز وجل يَعْذِره ، لأنه يَرَى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها ، فيستظل بظلها ، ويشربُ من مائها ، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة ، هي أحسن من الأوليين ، فيقول : أيْ ربِّ ، أدنني من هذه الشجرة فأستظلَّ بظلها وأشربَ من مائها ، لا أسألك غيرها فيقول : يا ابن آدم ، ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ قال : بلى أيْ ربِّ . هذه لا أسألك غيرها ، فيقول : لعلي إنْ أدنيتُك منها تسألني غيرها ، فيعاهده أن لا يسأله غيرها ، وربه يَعْذِره ، لأنه يرى ما لا صبر له عليه ،

(٣٨٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧١٤ ، وقد أشرنا هناك إلى أن مسلماً رواه من طريق عفان عن حماد بزيادة في آخره ، فهذه رواية عفان .

فيدنيه منها ، فإذا أدناه منها سمع أصواتَ أهل الجنة ، فيقول : أيْ ربّ ، أدْخِلْنِيها فيقول : يا ابن آدم ، ما يَصْرِينى منك ؟ أيرضيك أن أعطيَك الدنيا ومثلَها معها ؟ فيقول : أيْ ربّ ، أتستهزئ بى وأنت رب العالمين ؟ فضحك ابن مسعود ، فقال : ألا تسألونى مِمَّ أضحك ؟ فقالوا : مِمَ تضحك ؟ فقال : هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألا تسألونى مم أضحك ؟ فقالوا : مم تضحك يارسول الله قال : من ضحك ربى حين قال أتستهزئ منى وأنت رب العالمين ، فيقول : إنى لا أستهزئ منك ، ولكنى على ما أشاء قدير .

٣٩٠٠ حدثنا عفان حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبى وائل عن عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لكل غادرٍ لواء يوم القيامة .

ما يصرينى منك : قال ابن الأثير : « أى ما يقطع مسألتك ويمنعك من سؤالى ، يقال : صريت الشىء : إذا قطعته » .

● (٣٩٠٠) إسناده صحيح . ورواه البخارى ومسلم وابن ماجة ، كما فى الذخائر ٤٨٧٧ . اللواء : الراية ، قال ابن الأثير : « أى علامة يشهر بها فى الناس ، لأن موضوع اللواء شهرة مكان الرئيس » .

إحصـــــاء

	عدد الأحاديث	الصحيح والحسن	الضعيف
الأجزاء السابقة	٢٩٩٥	٢٥١٩	٤٧٦
هذا الجزء الخامس	٩٠٥	٧٩٩	١٠٦
	٣٩٠٠	٣٣١٨	٥٨٢

	الآثار	زيادات عبد الله	ما وجد بخط أبيه
الأجزاء السابقة	١٧	٢٧٨	١١
هذا الجزء	٢	٠٠٠	٠٠
	١٩	٢٧٨	١١

الاستدراك والتعقيب*

الصفحة	الحديث	
٣٤١	الحديث ٨٧	انظر أيضاً ٢٩٧٧ ، ٣٤٦٢ .
٣٤٢	« ١٠٠	الحديث رواه أيضاً أبو داود ٢ : ٤٣ — ٤٤ من طريق بسر بن سعيد عن ابن الساعدى . وانظر المنذرى ١٥٨٢ ورواه ابن حزم فى جمهرة أنساب العرب ١٥٨ من طريق سفيان بن عيينة عن الزهرى . وذكر أنه اجتمع فى إسناده أربعة من الصحابة .
٣٤٣	« ١٣٣	سيأتى أيضاً فى مسند ابن مسعود بهذا الإسناد ٣٨٤٢ . وسيأتى الحديث عن حسين بن على عن زائدة ٣٧٦٥ .
٣٤٤	« ١٥٦	آخر الحديث فى مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٧ وقال : « وفيه على بن زيد ، وهو سيء الحفظ . وبقية رجاله ثقات » . ونسبه أيضاً لأبى يعلى بزيادة .
٣٤٥	« ١٧٥	الحديث فى مجمع الزوائد ٩ : ٢٨٧ وقال : « رواه أبو يعلى بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح ، غير قيس بن مروان ، وهو ثقة » فلم ينسبه للمسند ، ولم يذكر طريق إبرهيم عن علقمة ، الذى هنا .
٣٤٦	« ١٨٩	« عبد الرحمن بن الحرث بن عياش » هو « عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش » .
٣٤٧	« ٢٠٨	الحديث نقله ابن كثير فى التاريخ ٣ : ٢٩٦ — ٢٩٧ . وانظر ٣٦٣٢ — ٣٦٣٤ .
٣٤٨	« ٢٦٦	سيأتى كلام آخر عن أسير بن جابر فى ٣٦٤٣ .
٣٤٩	« ٤١٢	فى قول شعبة أن أبا عبد الرحمن السلمى لم يسمع من عثمان : سيأتى ما ينقضه ، فى ٣٥٧٨ قول أبى عبد الرحمن : « سمعت عبد الله بن مسعود يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم » .

---

* انظر ص ٣٦٥ من الجزء ٣ .

٣٥٠ الحديث ٤١٦ الحديث رواه أيضاً البيهقى فى السنن الكبرى ٧ : ٤٠٢ من طريق أبى داود .
٣٥١ « ٥٩٨ فى الشرح « فإذا روى عن على بن زيد أتى بالطامات » صوابه « على بن يزيد » .
٣٥٢ « ٦٢٢ الحديث نقله ابن كثير فى التفسير ٢ : ٤٩٤ عن هذا الموضع ، وقال : « أخرجاه فى الصحيحين من حديث الأعمش . به » وسيأتى أيضاً ١٠٩٥ . وانظر ٣١٢٤ ، ١١٦٦٢ .
٣٥٣ « ٦٣٥ وانظر ٣٨٨١ .
٣٥٤ « ٦٤٥ وانظر ٧٧٣ . ٣٥٧١ — ٣٥٧٣ .
٣٥٥ « ٦٥٦ وانظر ٣١٨٧ .
٣٥٦ « ٦٩٣ الحديث نقله ابن كثير فى التاريخ ٥ : ٢٣٨ وقال : « تفرد به أحمد من هذا الوجه » .
٣٥٧ « ٧١٩ هو فى أبى داود ١ : ٤٠٦ — ٤٠٧ والمنذرى برقم ١٠١٠ .
٣٥٨ « ٧٨٨ وانظر فى مسند ابن مسعود ٣٨٤٣ .
٣٥٩ « ٨٢٢ انظر ما كتبناه فى تعليقنا على المنذرى رقم ١٥٥٧ .
٣٦٠ « ٨٢٧ وانظر ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣ .
٣٦١ « ٨٦١ ابن النواحة الذى فى هذا الحديث غير عبد الله بن النواحة الذى قتله ابن مسعود على الردة ، كما سيأتى ٣٦٤٢ .
٣٦٢ « ٩٠٢ « عبد الله بن إبرهيم بن عمر بن كيسان » ستأتى رواية أحمد عنه مباشرة أيضاً فى ٣٠٨٤ .
٣٦٣ « ٩٢٠ الحديث أشار إليه الحافظ فى الإصابة ٤ : ١٣٠ وقال : « أخرجه أحمد بسند حسن » .
٣٦٤ « ٩٨٥ الحديث سيأتى أيضاً ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ١٠٣٩ ، ١٠٨٠ — ١٠٨٢ ، ١٠٩٢ . وسيأتى أيضاً من حديث ابن مسعود
٣٦٥ « ١٠٤٥ وانظر ٣٦٩٠ .
٣٦٦ « ١١٨٧ الحديث رواه أيضاً الحاكم فى المستدرك ٤ : ٤٩٨ .
٣٦٧ « ١٢٩٦ وانظر ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣ .

٣٦٨ الحديث ١٣٤٨ وانظر ٣٥٥٣ .
٣٦٩ « ١٣٧١ وانظر ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣ .
٣٧٠ « ١٣٧٤ سيأتى بنحوه فى مسند ابن عباس ٢٨٨٣ .
٣٧١ « ١٣٧٩ وانظر ٢٣١٢ ، ٣٦٠٧ .
٣٧٢ « ١٤١٢ انظر شاهد آخر للإتيان بالفعل المرفوع على صورة المجزوم فى أبى داود ٢ : ٥٢ — ٥٣ والمنذرى رقم ١٦٠٤ .
٣٧٣ « ١٤٤٢ سيأتى الحديث بهذا الإسناد ١٥٢٨ .
٣٧٤ « ١٤٦٤ الحديث رواه الحاكم فى المستدرك ٤ : ٤٢٤ من طريق الوليد بن مسلم عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى مريم . وقال : « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » . وقال الذهبى : « لا والله . ابن أبى مريم ضعيف . ولم يرويا له شيئاً » .
٣٧٥ « ١٤٧٦ انظر المنذرى رقم ١٤١٩ .
٣٧٦ « ١٥١١ وانظر ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣ .
٣٧٧ « ١٥٧٠ وانظر ٣٥٨٨ ونصب الراية ١ : ٣٧٤ .
٣٧٨ « ١٦٠٤ هو فى مجمع الزوائد ٧ : ٢٧٧ وقال : « رواه أحمد والبزار وأبو يعلى . ورجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح » ، وانظر ٣٧٨٤ .
٣٧٩ « ١٦٠٨ وانظر ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣ .
٣٨٠ « ١٦٤٩ وانظر أيضاً ٣٥٧٦ .
٣٨١ « ١٦٧٣ الحديث نقله ابن كثير فى التاريخ ٣ : ٢٨٨ عن الصحيحين وانظر ٣٨٢٤ ، ٣٨٢٥ .
٣٨٢ « ١٧٦٤ الحديث رواه أبو داود ١ : ٣٣٧ — ٣٣٨ ، وهو فى المنذرى رقم ٨٥٥ وقال : « أخرجه مسلم والترمذى والنسائى وابن ماجة » .
٣٨٣ « ١٧٨٤ قصة اللد فى حديث آخر لابن عباس عند الترمذى ٣ : ١٦٣ وأشرنا إليه فى ٣٣١٦ .
٣٨٤ « ١٧٨٧ انظر ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣ .
٣٨٥ « ١٧٩٩ انظر المنذرى رقم ١٢٥٣ .

٣٨٦ الحديث ١٨١١ سيأتى من طريق مشاش أيضاً ٣١٥٩ .

٣٨٧ « ١٨١٢ انظر ٣٣٧٧ ، ٣٣٧٨ .

٣٨٨ ج٣ص ٢٥٠ فى ترجمة عبيد الله بن العباس . يزاد : فى التهذيب أنه مات سنة ٨٧، وزعم أبو خليفة أنه مات سنة ٥٨ . وذكره البخارى فى التاريخ الصغير ص ٧١ فى فصل من مات بين سنتى ٦٠ — ٧٠ .

٣٨٩ الحديث ١٨٣٧ انظر ٣٤٤٠ .

٣٩٠ « ١٨٣٨ سيأتى ١٩٠٣ ، ٢١٨٣ ، ٢٢٤٤ ، ٢٦٠٨ ، ٣١٨٦ .

٣٩١ « ١٨٤٧ سيأتى أيضاً ٣٤٨١ .

٣٩٢ « ١٨٥١ الحديث سيأتى ٣٢٤٨ عن القطان وابن علية عن عوف عن زياد ، وعوف : هو ابن أبى جميلة الأعرابى . وأخشى أن يكون « عون » هنا خطأ فى الأصلين . وأن صحته « عوف » .

٣٩٣ « ١٨٥٩ الحديث فى مجمع الزوائد ٣ : ٢٦٢ — ٢٦٣ وقال : « رواه الطبرانى فى الأوسط . وفيه عبد الله بن المؤمل . ضعفه أحمد وغيره ، وقد وثق » . فلم ينسبه للمسند ، بل لم ير هذا الإسناد الذى ليس فيه عبد الله بن المؤمل . وسيأتى الحديث بإسناد آخر أطول من هذا ٣٣١١ .

٣٩٤ « ١٨٦٤ وانظر أيضاً ٢٧١١ ، ٣٢٣٦ .

٣٩٥ « ١٨٦٨ سيأتى أيضاً ٣٣٧٠ .

٣٩٦ « ١٨٧٠ وانظر أيضاً ٣٢١٠ ، ٣٢٦٦ .

٣٩٧ « ١٨٧٢ وانظر أيضاً ٣٢٦٩ .

٣٩٨ « ١٨٧٣ سيأتى مطولاً ٣١٢٧ وهو الذى أشرنا إلى أن ابن كثير نقله فى التفسير ٩ : ٣٢٢ — ٣٢٣ .

٣٩٩ « ١٨٧٦ سيأتى أيضاً مطولا ٣٢٩٠ . وانظر ٦٩٣٨ .

٤٠٠ « ١٨٧٨ رواه أبو داود ٢ : ١٨٣ — ١٨٤ من طريق خصيف عن عكرمة . وسيأتى ٣٥٣٠ من طريق أبى حريز عن عكرمة .

٤٠١ « ١٨٨٨ سيأتى عن وكيع عن مالك ٣٢٢٢ .

٤٠٢ « ١٨٩٨ سيأتى أيضاً بنحوه ٣١٩٥ ، ٣١٩٦ .

٤٠٣ الحديث ١٩٠٠ هو فى أبى داود ١ : ٣٢٦ — ٣٢٧ والمنذرى رقم ٨٣٩ .

٤٠٤ « ١٩٠٢ وانظر أيضاً ٢٥٧٤ ، ٢٥٩٣ ، ٣٠٦٤ ، ٣٠٦٥ .

٤٠٥ « ١٩٠٥ وسيأتى مطولا ٣٢٦٢ .

٤٠٦ « ١٩١٦ سيأتى أيضاً ٣٥٠٠ .

٤٠٧ « ١٩٢٤ سيأتى من حديث ابن عباس ٣٢٣٤ ، ٣٤٩٩ .

٤٠٨ « ١٩٢٦ الرواية المطولة ستأتى ٣٤٦٦ .

٤٠٩ « ١٩٣٠ سيأتى مطولا ٣٣٦٩ .

٤١٠ « ١٩٣١ تعقبنا التهذيب بأن الذى نقله عن المسند يخالف الأصلين هنا فى اسم « محمد بن حنين » أنه فى المسند « محمد بن جبير » . ثم ظهر لى صحة ما نقل فى التهذيب ، فإن الحديث سيأتى مطولا ٣٤٧٤ . عن عمرو بن دينار « أنه سمع » « محمد بن جبير » .

٤١١ « ١٩٣٤ سيأتى أيضاً ٣٢٣١ . ٣٢٣٢ .

٤١٢ « ١٩٣٨ سيأتى أيضاً ٣٤٧٥ .

٤١٣ « ١٩٤٥ سيأتى بهذا الإسناد ٣٣٨٠ .

٤١٤ « ١٩٥١ سيأتى أيضاً ٢٠٠٧ . ٣٠٥١ . ٣١٢٣ .

٤١٥ « ١٩٥٣ وانظر أيضاً ٣٢٣٥ . ٣٣٢٣ .

٤١٦ « ١٩٥٥ سيأتى أيضاً ٣١٧١ .

٤١٧ « ١٩٦١ كذا وقع الإسناد هنا فى الأصلين : « أبو إسحق . يعنى الشيبانى . عن سعيد بن جبير » . وصوابه « أبو إسحق عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير » كما سيأتى مطولا ٣١١٠ وكما هو فى صحيح مسلم .

٤١٨ « ١٩٦٢ وسيأتى مطولا ٣١٣٤ .

٤١٩ « ١٩٦٨ سيأتى من طريق شعبة عن الأعمش ٣١٣٩ ، ومن طريق يحيى بن سعيد عن الأعمش ٣٢٢٨ .

٤٢٠ « ١٩٧٠ وانظر أيضاً ٣٠٨٠ . ٣١٣٧ . ٣٤٢٠ ، ٣٥٠٤ ، ٣٥٠٦ .

٤٢١ « ١٩٧١ سيأتى أيضاً ٢١٠٦ . ٣٢١٣ .

٤٢٢ « ١٩٧٥ سيأتى بأطول من هذا ٣٢٣٦ . وانظر ٢٧١١ .

٤٢٣ الحديث ١٩٨٢ انظر ٢٠٠٦ ، ٢١٢٣ ، ٢٢٦٣ ، ٢٢٩١ ، ٣٠٦٠ ، ٣١٥١ .

٤٢٤ « ١٩٨٩ سيأتى أيضاً ٢٩٥٢ . ٣١٤٢ . ٣١٤٣ .

٤٢٥ « ١٩٩٠ الحديث رواه مسلم ١ : ٣٧٥ من طريق يحيى بن سعيد عن ابن جريج . وانظر ٣٤٣٥ . ٣٥٠٥ .

٤٢٦ « ١٩٩١ ذكرنا أنه رواه أبو داود . وصواب موضعه فيه ٢ : ٣١٢ .

٤٢٧ « ١٩٩٢ الحديث فى مجمع الزوائد أيضاً مرة أخرى ١ : ١٩٢ ونسبه لأحمد والطبرانى فى الأوسط .

٤٢٨ « ١٩٩٣ وانظر أيضاً ٣١٦٠ .

٤٢٩ « ١٩٩٤ سيأتى من طريق عمر بن عطاء أيضاً ٢٤٦٣ .

٤٣٠ « ١٩٩٥ سيأتى أيضاً من طريق ابن عون ٣٣١٧ .

٤٣١ « ١٩٩٦ سيأتى أيضاً ٢٦٣٢ . ٢٦٣٧ . ٣١١٩ .

٤٣٢ « ١٩٩٧ رواه أبو داود ١ : ٥٥٨ — ٥٥٩ وقال بعده : « سمع سفيان من عمرو بن مرة . قالوا : ثمانية عشر حديثاً » .

٤٣٣ « ١٩٩٩ سيأتى ٣١٥٠ . وانظر أيضاً ٢٦٢٤ .

٤٣٤ « ٢٠٠٨ سيأتى الحديث مطولا ٣٤١٩ عن أبى أسامة حماد بن أسامة عن الأعمش عن عباد بن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . وهو الطريق الذى ذكر ابن كثير أنه فى المسند « عن عباد غير منسوب » . وقد تبين من ذلك أنه منسوب . ورواه الحاكم ٢ : ٤٣٢ من طريق سفيان عن الأعمش عن يحيى بن عمارة عن سعيد بن جبير . ثم روى نحوه مختصراً من طريق ابن إسحق : « حدثنى العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن أبيه عن ابن عباس » . وقال فى الأول : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبى ، وقال فى الثانى : « صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبى وقال : « والعباس ثقة » .

٤٣٥ « ٢٠١١ وسيأتى أيضاً ٣٢٩٦ .

٤٣٦ « ٢٠١٧ الحديث ذكره ابن كثير فى التاريخ ٥ : ٢٥٨ عن صحيح

البخارى ، ثم قال : « وكذلك رواه الإمام أحمد عن روح بن عبادة ويحيى بن سعيد ويزيد بن هرون ، كلهم عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس ، به » . وسيأتى ٢٢٤٢ ، ٣٥١٧ .

٤٣٧ الحديث ٢٠١٨ صححناه ترجيحاً لسماع الحسن من ابن عباس ، خلافاً لمن نفى ذلك ، ومن الصريح جداً فى لقائه وسماعه منه سيأتى ٣١٢٦ : « عن ابن سيرين : أن جنازة مرت بالحسن وابن عباس ، فقام الحسن ولم يقم ابن عباس ، فقال الحسن لابن عباس : أقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : قام وقعد » . وانظر لأصل الحديث أيضاً ٢٤٩٩ . ٢٧٧٢ ، ٣٠٨٦ ، ٣٠٩٥ . ٣٤٠٦ .

٤٣٨ « ٢٠٢١ سيأتى أيضاً ٣٢٤١ .

٤٣٩ « ٢٠٢٨ سيأتى أيضاً ٣١٥٧ .

٤٤٠ « ٢٠٣٩ الرواية التى أشار الحافظ فى التهذيب إلى أنها أخرجها ابن خزيمة ستأتى مطولة عن وكيع ٣٣٣١ .

٤٤١ « ٢٠٤١ سيأتى أيضاً بمعناه ٣٣٧٣ .

٤٤٢ « ٢٠٤٣ سيأتى أيضاً ٢٠٧٨ ، ٣٣٦٥ .

٤٤٣ « ٢٠٤٤ سيأتى أيضاً ٣٢٥٩ .

٤٤٤ « ٢٠٤٧ سيأتى أيضاً ٣٣٢٠ . ووقع فى الشرح « عن عباس مرفوعاً » ، وصوابه « عن ابن عباس مرفوعاً » .

٤٤٥ « ٢٠٤٨ الحديث رواه الحاكم ٢ : ١٦٠ من طريق حماد بن زيد عن عطاء ، وهو إسناد صحيح . فإن حماداً سمع من عطاء قديماً ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبى . وسيأتى الحديث مختصراً بإسناد صحيح ٣٥٠٧ .

٤٤٦ « ٢٠٦٢ سيأتى أيضاً ٣٢٢٦ .

٤٤٧ « ٢٠٦٣ سيأتى مختصراً ٣٣٦٤ .

٤٤٨ « ٢٠٧٠ نسبه السيوطى فى الدر المنثور ١ : ٣٧٤ أيضاً للترمذى والنسائى وابن جرير وابن المنذر والحاكم والبيهقى فى الأسماء والصفات .

٤٤٩ « ٢٠٧٢ سيأتى من طريق داود بن قيس عن زيد بن أسلم ٣٠٧٣ .

٤٥٠ الحديث ٢٠٨٢ سيأتى أيضاً ٣١٩٢ .

٤٥١ « ٢٠٩٠ سيأتى ٣٢٠٤ ، ٣٤٩١ .

٤٥٢ « ٢٠٩٤ سيأتى بهذا الإسناد ٣٣٤٤ ، وسيأتى بغيره ٢٥١٢،٢٦٢٦، ٣٢٧٣ . ٣٣٤٥ .

٤٥٣ « ٢٠٩٥ سيأتى أيضاً ٣١٦٧ .

٤٥٤ « ٢٠٩٧ سيأتى ٣١٦١ .

٤٥٥ « ٢١٠٢ سيأتى أيضاً ٣١٢٠ .

٤٥٦ « ٢١٠٣ وانظر ٣١٥٨ .

٤٥٧ « ٢١٠٩ سيأتى أيضاً ٣٤٠٩ . وانظر ٢٧٢٤ ، ٢٧٤٣ .

٤٥٨ « ٢١١٥ وانظر أيضاً ٢٣٤٨ . ٣١٢٨ ، ٣١٧٢ .

٤٥٩ « ٢١٢٤ سيأتى أيضاً ٢٢٩٣ . ٣٣٣٢ .

٤٦٠ « ٢١٢٥ سيأتى ٢٧٩٩ . ٢٨٩٥ .

٤٦١ « ٢١٢٦ سيأتى ٢٨٣٤ وذكره ابن كثير فى التاريخ ٤ : ٣٠٢ عن ذلك الموضع .

٤٦٢ « ٢١٢٧ سيأتى أيضاً ٣١٠٣ . وانظر ٢٤١٢ ، ٢٩٢٢ .

٤٦٣ « ٢١٢٨ سيأتى ٢٢٤٠ . ٢٢٧٢ ، ٣٠٦٦ .

٤٦٤ « ٢١٢٩ سيأتى أيضاً ٢٢٠٢ . ٢٣١٠ ، ٢٤٣٣، ٢٦١٧ . ٢٨٧٦.

٤٦٥ « ٢١٣٠ سيأتى من رواية وكيع عن صالح بن رستم ٣٣٢٩ .

٤٦٦ « ٢١٣١ انظر ٢١٩٩ . ٢٤٦٨ . ٣١٠٦ ، ٣١٠٧ .

٤٦٧ « ٢١٣٢ سيأتى من طريق يحيى بن أبى كثير عن زيد عن أبى سلام ٢٢٩٠ . ٣٠٩٩ . ٣١٠٠ .

٤٦٨ « ٢١٣٤ سيأتى ٢١٣٩ . ٢٢٧٨ . وانظر ٢٨٢٩ ، ٢٨٣٥ .

٤٦٩ « ٢١٣٥ سيأتى أيضاً ٢٢١٤ ، ٢٥٤٠ ، ٣٢١٢ ، ٣٣٩٣ .

٤٧٠ « ٢١٣٦ ذكر فى مجمع الزوائد مرة أخرى ٨ : ٧٠ وقال : « رواه أحمد والطبرانى . ورجال أحمد ثقات ، لأن ليثاً صرح بالسماع من طاوس »

٤٧١ « ٢١٣٨ رواية يزيد بن هرون ستأتى ٣٢٩٨ .

٤٧٢ « ٢١٤٠ سيأتى ٣٢٢٤ .

٤٧٣ الحديث ٢١٤٢ سيأتي أيضاً ٢٦٨٣ ، ٣٤٤٥ . و « يحيى بن المجبر » سيأتي في ٣٥٨٥ باسم « يحيى الجابر » .

٤٧٤ « ٢١٤٤ رواه الترمذي ٤ : ١٢٥ من طريق خالد بن الحرث عن شعبة. وسيأتي الحديث أيضاً ٣١٥٤. وانظر ٢٢٠٣، ٢٨٢١.

٤٧٥ « ٢١٢٥ سيأتي ٢٦٤٥ من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن حبل الحبلة »، وأما حديث ابن عمر فقد مضى ٣٩٤.

٤٧٦ « ٢١٤٦ انظر أيضاً ١٧٦٠ ، ٢٢٥٩ ، ٢٧٠٦ .

٤٧٧ « ٢١٤٧ ذكر ابن كثير في التفسير أن الإمام أحمد رواه من طريقين فالطريق الثانية ستأتي ٢٤٠٧ على الصواب ، ليس فيها قوله « يا محمد » ، ثم رواه في طريقين آخرين ٢٤٠٨ ، ٣٢٧٧ .

٤٧٨ « ٢١٤٨ سيأتي أيضاً ٢٨٥٤ .

٤٧٩ « ٢١٤٩ قوله « يوفقني فيها ليلة القدر » هكذا هو في الأصلين ، وله وجه من العربية ، وفي مجمع الزوائد « لليلة القدر » بزيادة لام الجر . وانظر ٢٣٠٢ ، ٢٣٥٢ .

٤٨٠ « ٢١٥٠ انظر صحيح مسلم ٢ : ٢٨٨ .

٤٨١ « ٢١٥٥ سيأتي ٢٩٨١ .

٤٨٢ « ٢١٥٩ يصحح رقم الحديث في الشرح ، وسيأتي الحديث أيضاً من رواية أبي السفر عن سعيد بن شفي ٢٥٧٥ ، ومن طريق أبي إسحق عن سعيد بن شفي ٣٣٤٩ .

٤٨٣ « ٢١٦٢ سيأتي ٣٢٧٢ .

٤٨٤ « ٢١٦٤ سيأتي عن عبد الرحمن بن مهدي باختصار ٣٣٧٢ . وانظر ٢٢٤٥ ، ٢٢٧٦ ، ٢٣٢٥ ، ٢٤٨٨ ، ٢٥٥٩ .

٤٨٥ « ٢١٦٦ الحديث ذكره ابن كثير في التفسير مرة أخرى ٥ : ١٩٧ وفيه « عمران بن حكيم » وهو خطأ مطبعي أيضاً ، وسيأتي ٣٢٢٣ من طريق الثوري ، وفيه « عن عمران بن أبي الحكم السلمي » على الصواب ، فالخطأ ممن بعد الثوري .

٤٨٦ الحديث ٢١٦٧ انظر ٢٢٩٤ ، ٢٢٩٨ .

٤٨٧ « ٢١٦٨ سيأتي أيضاً من حديث ابن عباس ٢٣٤٣، ٢٧٠٩، ٢٨٣٩. ومن حديث أبي هريرة ٢٣٤٢ . وانظر ٢٦٦٧ ، ٢٧٧٩ .

٤٨٨ « ٢١٦٩ سيأتي ٣١٠٥ .

٤٨٩ « ٢١٧٣ سيأتي ٢٥٧٤ . وسيأتي مطولا ٣٠٦٤ .

٤٩٠ « ٢١٧٧ انظر ٢٢٦٢ . ٢٢٩٣ .

٤٩١ « ٢١٨١ انظر ٢٧٣٨ .

٤٩٢ « ٢١٨٥ وانظر أيضاً ٢٣٥١ . ٢٣٦٣ .

٤٩٣ « ٢١٨٦ سيأتي ٣٢١١ .

٤٩٤ « ٢١٨٧ « عن كريب مولى عبد الله بن عباس قال : مر النبي » إلخ. هكذا في ح وصوابه ما في لك « عن كريب مولى عبد الله بن عباس [عن عبد الله بن عباس] قال : مر النبي » .

٤٩٥ « ٢١٨٨ سيأتي أيضاً من طريق ابن سيرين ٣٣١٢ . وانظر ٢٢٨٦ .

٤٩٦ « ٢١٩١ سيأتي بمعناه بإسناد آخر ضعيف ٣٤٨٠ .

٤٩٧ « ٢١٩٢ سيأتي أيضاً ٢٦١٩ . ٢٧٤٧ ، ٣٠٢٤، ٣٠٧٠، ٣١٤١، وسيأتي مختصراً من طريق مجاهد ٣٠٠٤ .

٤٩٨ « ٢١٩٦ انظر ٢٣١٥ .

٤٩٩ « ٢١٩٧ انظر ١٨٥٤ . ٢٣٢٤ .

٥٠٠ « ٢١٩٨ سيأتي أيضاً ٢٣٤٧ . وانظر ٢٣٢٤ .

٥٠١ « ٢٢٠٢ هو في أبي داود ٤ : ٢٥٤ . وسيأتي مختصراً ٣٠٢٩ . وانظر ٢٣١٠ .

٥٠٢ « ٢٢٠٥ سيأتي ٢٣٠١ . ٢٦٩٤ . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ٢٧٠ ونسبه لأحمد والطبراني في الكبير . وأعله كعادته بعلي بن زيد.

٥٠٣ « ٢٢٠٦ سيأتي أيضاً ٢٤٣٠ .

٥٠٤ « ٢٢٠٧ سيأتي أيضاً ٢٦٥٥ .

٥٠٥ « ٢٢٠٩ سيأتي ٢٣٦٤ ، ٢٦٠٥ ، ٢٩٤٤ .

٥٠٦ « ٢٢١٠ سيأتي ٣٠٧٤ .

٥٠٧ « ٢٢١١ سيأتي ٢٩٥٧ .

٥٠٨ الحديث ٢٢١٢ هو فى مجمع الزوائد ٧ : ١٥ — ١٦ وقال : « رواه الطبرانى بنحوه . وفيه عبد الرحمن بن أبى الزناد ، وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات » ، وقال أيضاً : « وروى أبو داود بعضه » وسيأتى بمعناه مختصراً من طريق داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس ٣٤٣٤ .

٥٠٩ » ٢٢١٤ سيأتى ٢٥٤٠ .

٥١٠ » ٢٢١٥ سيأتى ٢٣٩٨ ، ٢٦٤٣ ، ٢٧٩٧ ، ٢٧٩٨ .

٥١١ » ٢٢١٩ رواه الحاكم ٤ : ١٨٥ وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبى . وسيأتى أيضاً ٢٤٧٩ ، ٣٠٣٦ ، ٣٣٤٢ .

٥١٢ » ٢٢٢١ سيأتى ٢٩٦٤ .

٥١٣ » ٢٢٢٢ انظر ٢٢٥٨ ، ٢٢٩٥ ، ٢٨٠٥ ، ٣٢٤١ .

٥١٤ » ٢٢٢٤ سيأتى ٢٨٨٨ ، ٢٩٦٩ ، ٢٩٧٠ .

٥١٥ » ٢٢٢٥ الحديث فى مجمع الزوائد ٨ : ٢٢٨ وقال : « فى الصحيح طرف من أوله ، رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أبى يعلى رجال الصحيح » . وانظر ٢٣٢١ ، ٣٠٤٥ ، ٣٤٨٣ .

٥١٦ » ٢٢٢٧ انظر ٢٤٩٥ ، ٣٤٩٧ ، ٣٥٢٧ ، ٣٥٢٨ .

٥١٧ » ٢٢٢٨ انظر ٢٥٣٦ .

٥١٨ » ٢٢٢٩ سيأتى مختصراً ٣٢٦٧ .

٥١٩ » ٢٢٣٠ انظر ٢٣١٩ ، ٢٤٤٢ ، ٣٠١٣ .

٥٢٠ » ٢٢٣١ سيأتى ٢٦٣٥ .

٥٢١ » ٢٢٣٥ سيأتى ٢٦٨٥ ، ٢٨١٢ .

٥٢٢ » ٢٢٣٦ . ٢٢٣٧ سيأتيان معاً من طريق حماد بن سلمة عن عمار عن ابن عباس ، وعن ثابت عن أنس ٢٤٠٠ ، ٢٤٠١ .

٥٢٣ » ٢٢٤١ سيأتى ٣٣٩١ ، ٣٣٩٢ .

٥٢٤ » ٢٢٤٢ انظر ٢٣٩٩ ، ٢٦٤٠ ، ٢٦٨٠ ، ٣٣٨٠ .

٥٢٥ » ٢٢٤٥ وانظر ٢٢٧٦ .

٥٢٦ » ٢٢٤٦ وانظر أيضاً ٣٠٩٢ .

٥٢٧ الحديث ٢٢٤٧ سيأتى ٣٣٦١ . وانظر ٣١٧٣ .
٥٢٨ « ٢٢٥٢ سيأتى أيضاً ٣٢٧٠ ، ٣٣٦٣ .
٥٢٩ « ٢٢٥٨ انظر ٢٠٩٥ ، ٢٢٩٥ ، ٢٨٠٥ ، ٣١٦٧ .
٥٣٠ « ٢٢٦٢ سيأتى بهذا الإسناد ٣٢٦٨ .
٥٣١ « ٢٢٦٣ سيأتى ٣٠٦٠ .
٥٣٢ « ٢٢٦٥ سيأتى نحوه بإسناد فيه مبهم ٢٤٦٤ ، ٢٥٦٣ .
٥٣٣ « ٢٢٦٦ سيأتى مختصراً ٣٠٥٠ . وانظر ٢٥١٨ .
٥٣٤ « ٢٢٦٧ سيأتى أيضاً ٢٩٩٠ . وسيأتى نحوه من حديث ابن مسعود بإسناد صحيح ٣٥٩٠ .
٥٣٥ « ٢٢٦٨ سيأتى بهذا الإسناد ٢٩٩١ . وسيأتى نحوه من حديث ابن مسعود بإسناد صحيح ٣٨٠٨ .
٥٣٦ « ٢٢٦٩ سيأتى مختصراً من رواية عمران بن حدير عن عبد الله بن شقيق ٣٢٩٣ .
٥٣٧ « ٢٢٧٠ سيأتى بزيادة فى آخره ٢٧١٣ وبدونها ٣٥١٩ .
٥٣٨ « ٢٢٧١ الحديث فى الترمذى ٤ : ٢٠٧ . وانظر ٢٤٣١ ، ٢٤٨٢ .
٥٣٩ « ٢٢٧٧ نقله الهيثمى فى مجمع الزوائد مطولا ٣ : ٢٣٤ وقال : « رواه الطبرانى فى الأوسط . وإسناده حسن». وانظر ٢٩٧٨ ، ٣١٢١.
٥٤٠ « ٢٢٨٠ الحديث سيأتى أيضاً فى أثناء مسند ابن عمر ٥٣٧٩ . وانظر ٥٣٦١ ، ٥٣٨٠ .
٥٤١ « ٢٢٨٤ سيأتى ٢٨٦٣ .
٥٤٢ « ٢٢٨٧ انظر ٢٣٤٨ . ٣١٢٨ .
٥٤٣ « ٢٢٩٤ سيأتى بهذا الإسناد ٢٦٥٤ . وانظر ٢٢٩٨ .
٥٤٤ « ٢٢٩٦ سيأتى ٢٥٢٨ ، ٣١٤٩ ، ٣٥٢٥ .
٥٤٥ « ٢٣٠٢ سيأتى بهذا الإسناد ٢٥٤٧ .
٥٤٦ « ٢٣٠٣ سيأتى أيضاً ٣٥٤٥ .
٥٤٧ « ٢٣٠٤ سيأتى بهذا الإسناد ٢٦٤٢ . وانظر ٢٩٩٨ ، ٣٣٠٣ .
٥٤٨ « ٢٣٠٦ سيأتى مطولا ٢٧٠١ . وانظر ٢٧٠٠ .

٥٤٩ الحديث ٢٣٠٧ وانظر ٢٧٥٧ ، ٢٨٦٧ .
٥٥٠ « ٢٣٠٨ سيأتى ٢٦٢٧ .
٥٥١ « ٢٣١١ سيأتى مختصراً ٢٧٢٣ .
٥٥٢ « ٢٣١٢ انظر ٣٦٠٧ .
٥٥٣ « ٢٣١٣ سيأتى حديث « لا يبيع حاضر لباد » مختصراً ٣٤٨٢ .
٥٥٤ « ٢٣٢٠ سيأتى ٢٧٦٠ ، ٢٩٤٠ .
٥٥٥ « ٢٣٢١ الحديث فى مجمع الزوائد ٨ : ٢٢٨ وقال : « فى الصحيح بعضه . رواه أحمد من طريق ذكوان عن عكرمة . ولم أعرف ذكوان ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . فيظهر أنه كان فى نسخة الهيثمى من المسند « ذكوان » ، وهو خطأ ، صوابه « داود » كما هنا وفيما يأتى ٣٠٤٥ . وهو داود بن أبى هند .
٥٥٦ « ٢٣٢٣ حديث ابن مسعود سيأتى ٣٦٤٨ .
٥٥٧ « ٢٣٢٦ انظر ٣٣٥٩ ، ٣٤٥١ .
٥٥٨ « ٢٣٢٧ انظر ٣٦٣٩ .
٥٥٩ « ٢٣٢٨ سيأتى ٢٧٦٧ ، ٢٩٢٧ .
٥٦٠ « ٢٣٣٤ سيأتى مختصراً ٢٩٠٢ ، ٣٠٠٧ ومطولا ٣٣٠٨ . ورواه أبو داود ١ : ٥٥٦ ، وقال المنذرى رقم ١٤٤٩ : « وأخرجه النسائى . وأخرج منه مسلم تحويل الاسم فقط . وأخرجه مسلم والترمذى والنسائى وابن ماجة من حديث عبد الله بن عباس عن جويرية بنت الحرث ، بتمامه » :
٥٦١ « ٢٣٣٩ سيأتى مرة أخرى من طريق محمد بن الزبير ٣٢٩٥ .
٥٦٢ « ٢٣٤٠ سيأتى بنحو لفظ البخارى ٣٢٠٧ ونسبه ابن كثير فى التفسير ٩ : ٢٨٨ للبخارى والترمذى والنسائى وابن ماجة .
٥٦٣ « ٢٣٤٨ انظر ٣١٢٨ .
٥٦٤ « ٢٣٥٣ سيأتى ٢٨٩٨ .
٥٦٥ « ٢٣٥٧ يصحح رقم الحديث فى المتن . وسيأتى مختصراً ٢٦٦٠ .
٥٦٦ « ٢٣٥٨ انظر ٢٥٢٨ ، ٢٥٧٩ .

٥٦٧ الحديث ٢٣٥٩ انظر ٢٨٨٢ ، ٢٨٨٣ .
٥٦٨ « ٢٣٦٠ انظر ٢٦٤١ ، ٣١٢٨ ، ٣١٨٢ ، ٣٣٩٥ ، ٣٥٠٩ .
٥٦٩ « ٢٣٦٣ انظر ٢٩٩٦ .
٥٧٠ « ٢٣٦٤ سيأتى ٢٦٠٥ .
٥٧١ « ٢٣٦٦ انظر ٣٢٩٠ ، ٦٩٣٧ .
٥٧٢ « ٢٣٦٧ هو فى ابن ماجة ١ : ٣٢٦ عن على بن سلمة النيسابورى عن يعقوب بن إبرهيم بن سعد عن أبيه ، ونقل شارحه عن الزوائد : « قال البزار : هذا الحديث لا يعرف إلا بهذا الإسناد » .
٥٧٣ « ٢٣٦٩ سيأتى ٣٤٥٢ .
٥٧٤ « ٢٣٧٤ سيأتى ٢٩٩٩ .
٥٧٥ « ٢٣٧٥ حديث ابن عباس سيأتى ٢٧١٧ ، ٢٨٦٠ .
٥٧٦ « ٢٣٧٧ رواه بنحوه البيهقى فى السنن ١ : ١٥٣ من طريق الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء ، ثم نسبه لصحيح مسلم ، وهو فى مسلم ١ : ١٠٨ مختصراً . وانظر ٣٤٦٤ .
٥٧٧ « ٢٣٨٣ سيأتى مطولا ٣٠٥٩ ومختصراً ٣٤٧١ . وانظر ٢٤١٩ .
٥٧٨ « ٢٣٨٧ انظر ٢٨٧٧ .
٥٧٩ « ٢٣٩٢ وانظر أيضاً ٢٥٠٠ ، ٢٦٥٢ ، ٢٨٨٤ ، ٢٩٩٦ .
٥٨٠ « ٢٣٩٧ سيأتى ٢٨٨١ .
٥٨١ « ٢٣٩٩ الحديث فى تاريخ ابن كثير ٥ : ٢٥٨ أنه رواه مسلم . وسيأتى أيضاً ٢٥٢٣ ، ٢٦٨٠ ، وانظر ٢٦٤٠ .
٥٨٢ « ٢٤٠٤ سيأتى ٢٧٥٤ .
٥٨٣ « ٢٤٠٥ سيأتى نحوه ٢٦٦٢ ، ٢٧٥٣ ، ٢٧٨٢ ، ٢٩٠٩ ، ٢٩١٠ ، ٢٩٣٥ . وانظر ٢٠٧٣ . والحديث رواه أبو داود ١ : ٣٣٩ عن النفيلى عن زهير ، وهو فى المنذرى برقم ٨٦١ .
٥٨٤ « ٢٤٠٩ هو فى مجمع الزوائد ١٠ : ٣٢١ وقال : « رواه أحمد والبزار وإسناد أحمد جيد » .
٥٨٥ « ٢٤١١ سيأتى ٢٥٣١ .

٥٨٦ الحديث ٢٤١٢ انظر ٢٧٠٤ .
٥٨٧ « ٢٤١٤ انظر ٢٧٠٣ .
٥٨٨ « ٢٤١٦ انظر ٣٤٥٠ .
٥٨٩ « ٢٤١٩ رواه الحاكم ٤ : ١٨٩ من طريق عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال ، وقال : « صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي .
٥٩٠ « ٢٤٢٣ انظر ٣٣٣١ .
٥٩١ « ٢٤٢٦ سيأتى ٢٨١٤ ، ٢٩٤٢ ، ٣٣٧١ .
٥٩٢ « ٢٤٣٠ انظر ما يأتى فى مسند ابن مسعود ٣٦٥٣ .
٥٩٣ « ٢٤٣٢ انظر ٣٣٨٥ ، ٣٥٨٠ .
٥٩٤ « ٢٤٣٩ رواية شعبة ستأتى ٢٧٣٠ ، ٣١٩٠ . وسيأتى مرة أخرى من رواية الثورى ٣٢١٤ . والقصة التى أشرنا إلى أنها عند الحاكم ستأتى ٣٤٣٨ .
٥٩٥ « ٢٤٥٠ سيأتى ٢٧٣٧ .
٥٩٦ « ٢٤٥٢ ذكرنا أنه نقله ابن كثير ، ولكنه نقله عن الرواية المطولة التى ستأتى ٢٦٩١ .
٥٩٧ « ٢٤٥٥ هو فى مجمع الزوائد مرة أخرى ٧ : ١٨٨ — ١٨٩ .
٥٩٨ « ٢٤٥٧ سيأتى مسنداً أيضاً ٢٨٠٠ ، ٢٩٠٨ .
٥٩٩ « ٢٤٥٨ انظر ٢٩٩٧ .
٦٠٠ « ٢٤٦٣ سيأتى ٢٩٢٨ ، ٣٩٧٩ ، ٣٣٢١ .
٦٠١ « ٢٤٦٤ سيأتى ٢٥٦٣ .
٦٠٢ « ٢٤٦٨ رواه الحاكم مطولا ٢ : ٢٠٢ من طريق حسين عن جرير عن أيوب . وقال : « صحيح على شرط البخارى ، ولم يخرجاه بهذه السياقة . إنما أخرجا حديث هشام بن حسان عن عكرمة مختصراً » . ووافقه الذهبي .
٦٠٣ « ٢٤٧٤ سيأتى نحوه ٢٧٠٥ . وانظر ٢٥٨٦ ، ٣٢١٦ .
٦٠٤ « ٢٤٧٥ انظر ٢٧٠٤ .

٦٠٥ الحديث ٢٤٧٦ انظر ٢٠٢٠ ، ٢٤٩٩، ٢٧٦٩، ٢٧٧٢، ٢٨٣١، ٣٠٨٦.

٦٠٦ « ٢٤٧٨ سيأتى ٢٦٨١ . ورواه الحاكم ٤ : ٢١٥ من طريق عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان ، وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة » ، ووافقه الذهبى . وفى الشرح فى الكلام على دويد البصرى ، يزاد أن صاحب مجمع الزوائد نقل فى حديث آخر ١٠ : ٢٦٣ — ٢٦٤ أنه ذكره العجلى فى كتاب الثقات .

٦٠٧ « ٢٤٨٠ سيأتى ٢٥٣٢ .

٦٠٨ « ٢٤٨١ « عبيد الله بن عبد الله بن موهب » سيأتى فى ٣٣٤٣ باسم « عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب » .

٦٠٩ « ٢٤٨٢ انظر ٢٩٧٩ .

٦١٠ « ٢٤٨٧ سيأتى ٢٧٠٢ . ٢٨٢٦ . ٢٨٢٧ .

٦١١ « ٢٤٨٨ سيأتى بهذا الإسناد ٣٢٧٦ . وانظر ٣٢٧١ .

٦١٢ « ٢٤٨٩ سيأتى ٢٤٩٨ ، ٢٥٠٥ ، ٣٠٨٣ ، ٣٤٩٨ .

٦١٣ « ٢٤٩٤ سيأتى مختصراً ٣٠٠١ . وسيأتى من طريق آخر ٣٤٢٢ . وانظر ٣٠١٢ .

٦١٤ « ٢٤٩٥ سيأتى بهذا الإسناد ٢٧٧٠ .

٦١٥ « ٢٤٩٦ سيأتى أيضاً ٣٢٦٢ .

٦١٦ « ٢٥٠٧ انظر ٢٠٨٢ . ٢٠٨٩ . ٢٨٤٢ .

٦١٧ « ٢٥١٠ سيأتى أيضاً ٢٧١٩ .

٦١٨ « ٢٥١٣ سيأتى أيضاً ٣١٨١ . ٣١٨٢ .

٦١٩ « ٢٥١٦ سيأتى بحذف الرجل المبهم ٣٢٦٦ .

٦٢٠ « ٢٥١٨ انظر ٢٢٦٦ ، ٣٠٥٠ .

٦٢١ « ٢٥١٩ سيأتى أيضاً ٢٨٢٨ ، ٣٤٠٢ .

٦٢٢ « ٢٥٢٣ الحديث نقله ابن كثير فى التاريخ ٣ : ٤ — ٥ عن هذا الموضع . وسيأتى أيضاً ٢٦٨٠ .

٦٢٣ « ٢٥٢٥ انظر ٣٥٥٩ .

٦٢٤ الحديث ٢٥٢٨ سيأتى ٣١٥٩ ، ٣٥٢٥ .

٦٢٥ « ٢٥٣٤ قوله « ثم ذكر أن عبد الله بن عمر فعل ذلك » فى ك « عبد الله بن عمرو » .

٦٢٦ « ٢٥٣٥ سيأتى ٣٢٦٣ ، ٣١٦٨ وانظر ٢٦٣١ .

٦٢٧ « ٢٥٣٩ سيأتى بهذا الإسناد ٣١٨٣ وبغيره ٣١٨١ ، ٣١٨٢ .

٦٢٨ « ٢٥٤١ انظر ٢٥٩٨ ، ٢٨٦٤ .

٦٢٩ « ٢٥٤٢ سيأتى ٣٤٠٥ .

٦٣٠ « ٢٥٤٤ سيأتى مطولا ٢٨٠٢ .

٦٣١ « ٢٥٤٩ سيأتى ٣٣٨١ .

٦٣٢ « ٢٥٥٤ سيأتى مطولا ٣١٣٤ .

٦٣٣ « ٢٥٥٦ سيأتى بهذا الإسناد ٣٤٤٨ .

٦٣٤ « ٢٥٥٧ انظر ٣٣٢٣ .

٦٣٥ « ٢٥٥٩ انظر ٣١٩٤ .

٦٣٦ « ٢٥٦١ ثم وجدت فى الفتح ١١ : ٤٧٠ أنه ذكر الحديث من المسند، ونسبه أيضاً للنسائى وابن ماجة . وسيأتى أيضاً ٣٢٤٧ .

٦٣٧ « ٢٥٦٢ سيأتى حديث آخر بهذا الإسناد ٣٤٨٦ .

٦٣٨ « ٢٥٦٤ سيأتى ٣١٩٩ .

٦٣٩ « ٢٥٧٠ سيأتى مختصراً ٣٢٤٥ .

٦٤٠ « ٢٥٧٤ سيأتى مطولا ٣٠٦٤ .

٦٤١ « ٢٥٨٠ الحديث نقله ابن كثير فى التفسير ٨ : ١٠٢ عن هذا الموضع ، وقال : « إسناده على شرط الصحيح ، ولكنه مختصر من حديث المنام » . ثم ذكر الحديث ٣٤٨٤ وسيأتى معنى الحديث بإسناد آخر ٢٦٣٤ .

٦٤٢ « ٢٥٨٦ سيأتى بإسناده ٣١١٥ ، وسيأتى عن وكيع ومحمد بن جعفر ٣٢١٥ . وانظر ٢٧٠٥ ، ٣١٣٣ .

٦٤٣ « ٢٦١٤ سيأتى ٢٧٦٤ ، ٢٧٦٥ .

٦٤٤ « ٢٦١٦ انظر ٢٤٩٤ .

٦٤٥ الحديث ٢٦١٧ انظر ٢٨٧٦ ، ٣٠٠٠ .
٦٤٦ « ٢٦٢٢ انظر ٣٢٦٩ .
٦٤٧ « ٢٦٢٤ انظر ٣١٥٠ .
٦٤٨ « ٢٦٣٣ سيأتى ٣٠٤٤ ، ٢١٤٤ .
٦٤٩ « ٢٦٣٥ سيأتى بهذا الإسناد ٣٠٣٩ .
٦٥٠ « ٢٦٤١ سيأتى مختصراً ٣٣٩٥ . وانظر ٣١٢٨ .
٦٥١ « ٢٦٤٢ سيأتى ٣٥١٠ . وسيأتى مختصراً ٣٣٠٣ ، وانظر ٢٩٩٨ .
٦٥٢ « ٢٦٤٣ سيأتى ٢٧٩٧ ، ٢٧٩٨ .
٦٥٣ « ٢٦٤٤ سيأتى ٢٨٣٢ ، ٣١١٢ .
٦٥٤ « ٢٦٤٩ رواه الحاكم ٤ : ٢٠٠ من طريق عبد الله بن رجاء عن همام وصححه على شرط مسلم ، وصححه الذهبى على شرط الشيخين.
٦٥٥ « ٢٦٥١ سيأتى ٣١٠٤ ، ٣١٣١ .
٦٥٦ « ٢٦٥٣ سيأتى أيضاً ٣١٧٤ .
٦٥٧ « ٢٦٥٧ سيأتى أيضاً ٢٨٦٢ ، ٢٩٩٥ .
٦٥٨ « ٢٦٦٣ سيأتى بهذا الإسناد ٢٩٧١ .
٦٥٩ « ٢٦٦٤ انظر ٢٨٦٥ ، ٢٨٦٦ .
٦٦٠ « ٢٦٦٥ سيأتى مختصراً ٢٨٩٤ .
٦٦١ « ٢٦٦٧ سيأتى ٢٧٧٩ .
٦٦٣ « ٢٦٦٩ هو فى الترمذى ٣ : ٣٢١ — ٣٣٢ وقلنا فى الشرح إن قيس بن الحجاج الكلاعى ليس له فى الكتب الستة غير هذا الحديث ، ثم وجدت له حديثاً آخر فى الوضوء بنبيذ التمر عند ابن ماجة ١ : ٧٩ . وسيأتى ٣٧٨٢ .
٦٦٤ « ٢٦٧٠ انظر ٢٢٥٥ ، ٢٩٠٦ ، ٢٩٨١ ، ٣٠٢٠ ، ٣٠٧٨ .
٦٦٥ « ٢٦٧٤ سيأتى أيضاً ٣٢٧٨ .
٦٦٦ « ٢٦٧٨ سيأتى ٢٩٦٤ .
٦٦٧ « ٢٦٧٩ سيأتى ٢٨٤٨ ، ٢٨٤٩ ، ٢٨٥٠ .

٦٦٨ الحديث ٢٦٨٠ سيأتى معناه مطولا ٢٨٤٦ .

٦٦٩ « ٢٦٨٢ رواه أبو داود ٢ : ٣٤١ عن زهير بن حرب عن وهب بن جرير . ورواه الحاكم ١ : ٤٤٣ وقال : « إسناده صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبى .

٦٧٠ « ٢٦٨٤ انظر ٣٠٠٩ ، ٣٢١٩ . وحديث ابن عمر « لا آكله ولا أحرمه » سيأتى فى مسنده ٤٤٩٧ .

٦٧١ « ٢٦٨٥ سيأتى مختصراً ٣٢٠٠ .

٦٧٢ « ٢٦٨٨ انظر ٢٧٨٣ ، ٢٧٨٨ .

٦٧٣ « ٢٦٩١ شأن القبلة سيأتى ٢٧٧٦ .

٦٧٤ « ٢٦٩٥ قولنا « وهو مطول ٢٦١٥ » صوابه « ٢٦١٣ » .

٦٧٥ « ٢٦٩٦ انظر ٢٦٨٠ .

٦٧٦ « ٢٧٠٥ انظر ٣١٣٣ .

٦٧٧ « ٢٧٠٧ سيأتى مختصراً بهذا الإسناد ٣٥٣٥ وبإسناد آخر ٣٥٣٤ ، وسيأتى بعضه ٢٨٤٣ ، ٣٤٩٢ . وانظر ٢٧٩٥ . وقوله فى الحديث « كان الناس لا يدفعون عن رسول الله ولا يُصرفون عنه » صوابه « ولا يصدفون » بالدال ، أى . لا يمالون عنه ، يقال : أصدفنى عنه كذا وكذا » أى أمالنى ، من « الصدوف » وهو الميل عن الشىء . والتصحيح من لك .

٦٧٨ « ٢٧١٠ رواه أبو داود ١ : ٢٨٠ — ٢٨١ عن عبد الله بن مسلمة عن مالك . وسيأتى أيضاً ٢٨١٣ من طريق مالك . وسيأتى ٣٣٦٨ من طريق سليمان بن أبى مسلم عن طاوس .

٦٧٩ « ٢٧١١ سيأتى مرة أخرى من رواية عبد الرحمن بن مهدى وإسحق عن مالك ٣٣٧٤ . وسيأتى مختصراً من رواية طاوس عن ابن عباس ٣٢٣٦ .

٦٨٠ « ٢٧١٤ سيأتى مختصراً ٣٠٠٦ . وانظر ٢٩٨٧ .

٦٨١ « ٢٧٢٠ سيأتى ٢٧٧٧ ، ٢٩٠٧ ، ٣٥٣١ .

٦٨٢ « ٢٧٣٥ سيأتى ٣١٣٦ ، ٣١٣٨ .

٦٨٣ الحديث ٢٧٣٦ سيأتى بهذا الإسناد ٢٩٤٥ .
٦٨٤ « ٢٧٣٧ سيأتى بهذا الإسناد ٢٩٤٩ .
٦٨٥ « ٢٧٤١ سيأتى ٢٩٧١ .
٦٨٦ « ٢٧٤٤ انظر معناه أيضاً من حديث ابن مسعود ٣٧٠٩ .
٦٨٧ « ٢٧٤٦ انظر المنذرى رقم ١٣٩٣ .
٦٨٨ « ٢٧٤٧ سيأتى بهذا الإسناد ٣٥٤٤ .
٦٨٩ « ٢٧٥٦ سيأتى مختصراً ٢٩٩٤ .
٦٩٠ « ٢٧٥٨ سيأتى ٢٨٨٥ .
٦٩١ « ٢٧٦٧ فى الشرح « كما مضى ٢٣٢٨ » يزاد : وكما سيأتى ٢٩٢٧ .
٦٩٢ « ٢٧٦٨ سيأتى بإسنادين معاً أحدهما صحيح والآخر حسن ٢٩٠٤ ، وبإسناد صحيح ٢٩٠٥ .
٦٩٣ « ٢٧٧٦ سيأتى ٢٩٩٦ .
٦٩٤ « ٢٧٨٥ انظر ٣٥٤٧ .
٦٩٥ « ٢٧٩٦ سيأتى ٣٠٤٧ ، ٣٥٣٧ .
٦٩٦ « ٢٨٠٥ الأشجعى شيخ أحمد : هو أبو عبيدة بن عبيد الله بن عبيد الرحمن ، وقد روى عنه الإمام أحمد فيما مضى ٤٨٧ وسماه « ابن الأشجعى » ، وكلاهما صواب .
٦٩٧ « ٢٨١١ سيأتى ٣٣٩٤ . وانظر ٢٢١٣ .
٦٩٨ « ٢٨٣١ سيأتى ٣٠٩٥ .
٦٩٩ « ٢٨٣٧ سيأتى ٣٤٠٨ .
٧٠٠ « ٢٨٥٦ فى الشرح « عن عبد الله بن أبى يزيد » صوابه « عن عبيد الله بن أبى يزيد » .
٧٠١ « ٢٨٦٩ وسيأتى أيضاً عن وكيع ٣٣٤٠ .
٧٠٢ « ٢٨٩٨ انظر ٢٢٥٣ ، ٣٣٣٥ .
٧٠٣ « ٢٩٠٠ هو فى مجمع الزوائد ١ : ١٩٣ وقال : « رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وفيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف » .
٧٠٤ « ٢٩٠٢ صححنا إسناده ، ثم نستدرك ونقول : بل هو حسن ، لأن

أبا عبد الرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ سمع من المسعودى بعد اختلاطه . وانظر ٣٣٠٨ .

٧٠٥ الحديث ٢٩٠٩ انظر ٣١٥٢ .

٧٠٦ « ٢٩١١ سيأتى ٣٠٤٦ .

٧٠٧ « ٢٩٢١ قلنا : « إن أبا رزين الأسدى هو مسعود بن مالك التابعى . ثم ظهر لى أن أبا رزين فى هذا الإسناد هو مسعود بن مالك مولى سعيد بن جبير » ، وهو أسدى أيضاً ، سبق فى ١٩٥٥ ، وهو متأخر عن التابعى صاحب ابن مسعود .

٧٠٨ « ٢٩٢٦ انظر ما يأتى فى مسند ابن مسعود ٣٦٥٩ .

٧٠٩ « ٢٩٣٢ سيأتى ٣٢٩٧ .

٧١٠ « ٢٩٣٤ سيأتى مختصراً ٣٣٠٧ .

٧١١ « ٢٩٣٥ سيأتى معناه ٣٣٠٥ .

٧١٢ « ٢٩٤٦ سيأتى ٣١٢٤ . وانظر ٣٤٩٥ فهو بإسناد آخر صحيح .

٧١٣ « ٢٩٤٨ سيأتى ٣٢٣٩ أن ابن عباس دعا أخاه عبيد الله ، وهو الصواب . والظاهر أن الخطأ فى هذه الرواية من زكريا بن عمر . وانظر ٣٢٣٩ وما سيأتى إن شاء الله من الاستدراك عليه. وانظر أيضاً ٣٤٧٦ ، ٣٤٧٧ .

٧١٤ « ٢٩٦١ انظر المستدرك للحاكم ٤ : ٤٦٤ .

٧١٥ « ٢٩٦٦ سيأتى ٣٢٤٩ .

٧١٦ « ٢٩٦٧ نقله ابن كثير فى التفسير ٨ : ٩٧ عن هذا الموضع ، وقال : « تفرد به أحمد » يعنى عن أصحاب الكتب الستة .

٧١٧ « ٢٩٧٤ انظر ٢٣٦٦ .

٧١٨ « ٢٩٧٧ سيأتى حديث بنحو هذا مفصل من طريق مقسم عن ابن عباس ٣٤٦٢ .

٧١٩ « ٢٩٧٨ سيأتى بهذا الإسناد ٣٣٥١ .

٧٢٠ « ٢٩٨٠ سيأتى مختصراً ٣٣٧٣ .



جريدة المراجع*

إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر . طبع مصر سنة ١٣٥٩ .

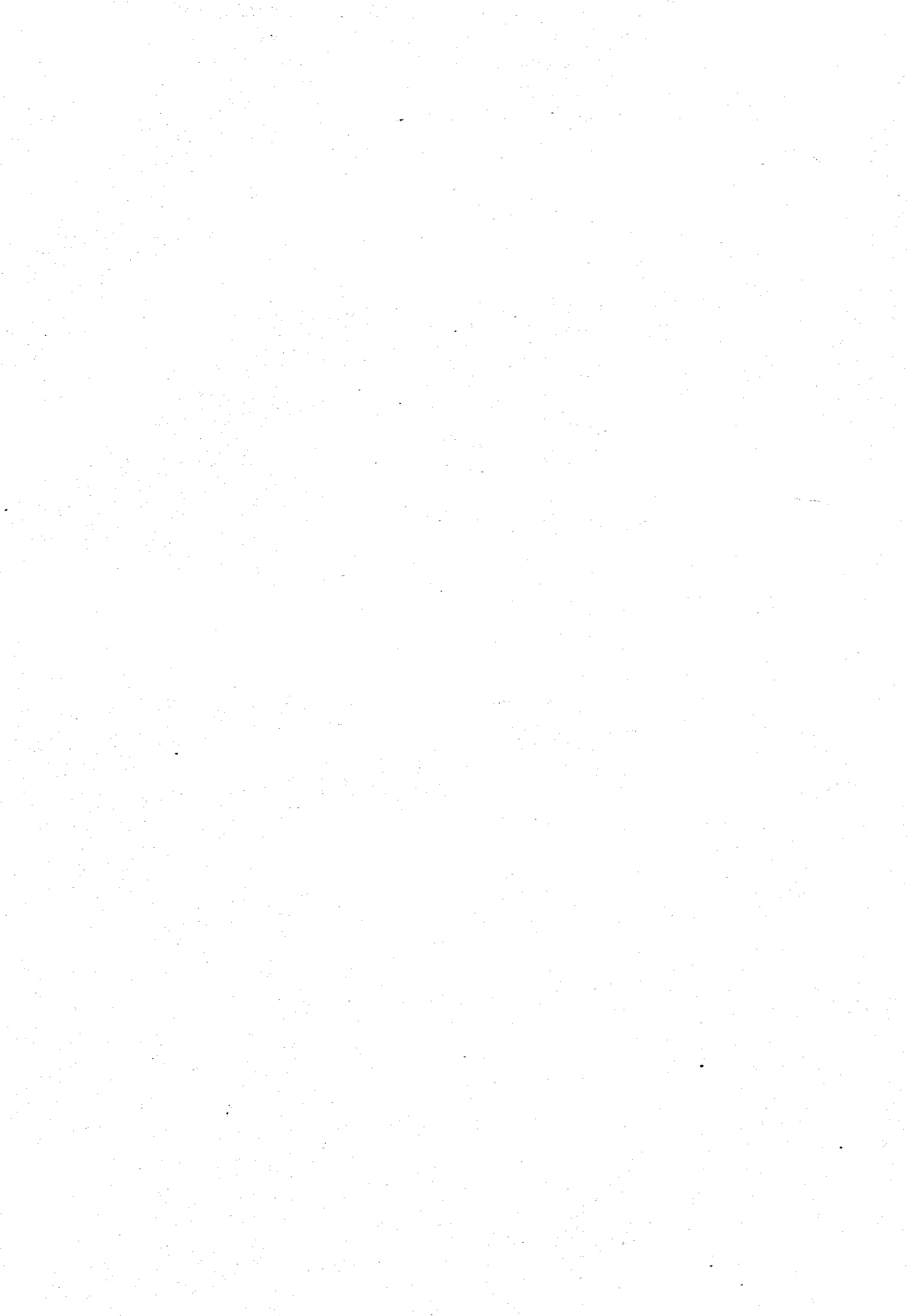
جمهرة أنساب العرب لابن حزم . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٨ .

قواعد التحديث للعلامة الشيخ محمد جمال الدين القاسمى رحمه الله . طبع دمشق سنة ١٩٢٥ .

مقدمة ابن خلدون . طبعة بولاق سنة ١٢٨٤ المطبوعة مع التاريخ .

المنذرى — تهذيب سنن أبى داود للحافظ المنذرى ، ومعه « معالم السنن » وهو شرح الخطابى على أبى داود، ومعهما تعليقات الحافظ ابن القيم على تهذيب المنذرى، تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمدحامد الفقى . طبع مطبعة أنصار السنة المحمدية بمصر سنة ١٣٦٧ . ظهر منه الجزآن ١ ، ٢ وباقيه تحت الطبع .

* ذكرنا من المراجع ما لم يذكر فى الأجزاء السابقة .



فهارس الجزء الخامس

المسانيد

الأبواب

الإيمان — ١

---

* فى هذا الجزء من مسند ابن عباس ٢٩٩٦ – ٣٥٤٧ وقد مضى أوله فى الجزءين ٣ ، ٤ .

** وفيه من مسند ابن مسعود ٣٥٤٨ – ٣٩٠٠ وسيأتى باقيه فى الجزء السادس إن شاء الله .

القرآن والسنة والعلم — ٢

الذكر والدعاء — ٣

الطهارة — ٤

الصلاة — ٥

الجنائز — ٦

الزكاة والصدقات — ٧

الصيام — ٨

الحج — ٩

النكاح والطلاق والنسب — ١٠

الفرائض والوصايا — ١١

المعاملات — ١٢

العتق والولاء — ١٣

الأيمان والنذور — ١٤

الحدود والديات — ١٥

اللباس والزينة — ١٦

التخشن والزهد والرقاق — ١٧

مالى وللدنيا ؟ ما أنا والدنيا ؟ إنما مثلى ومثل الدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها ٣٧٠٩
إياكم ومحقرات الذنوب ، فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه ٣٨١٨
قالوا : ترك دينارين ، فقال : كيتان ٣٨٤٣
(إن الحسنات يذهبن السيئات) ٣٨٥٤

١٨ — الأطعمة والأشربة

النهى عن كل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير ٣٠٠٤ ، ٣٠٢٤ ، ٣٠٧٠ ، ٣١٤١ ، ٣٥٤٤
أكل الضب ٣٠٠٩ ، ٣٠٤١ ، ٣٠٦٨ ، ٣١٦٣ ، ٣٢١٩ ، ٣٢٤٦
المضمضة من اللبن ٣٠٥١
النهى عن الشرب فى بعض الآنية ٣٠٨٦ ، ٣١٥٧ ، ٣١٦٦ ، ٣٢٥٧ ، ٣٣٠٠ ، ٣٤٠٦ ، ٣٤٠٧ ، ٣٥١٨
ما حرم من الشراب ٣٠٩٥ ، ٣١١٠ ، ٣١٥٧ ، ٣٢٧٤
المضمضة من الدسم ٣١٢٣ ، ٣٥٣٨
أى الشراب أطيب ٣١٢٩
النهى عن لبن الجلالة وعن الشرب من فى السقاء ٣١٤٢ ، ٣١٤٣
كلوا من حولها ، فإن البركة تنزل فى وسطها ٣١٩٠ ، ٣٢١٤ ، ٣٤٣٨
لا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها أو يلعقها ٣٢٣٤ ، ٣٤٩٩
كان ينبذ له فى سقاء ٣٣٣٧
نهى عن النفخ فى الطعام والشراب ٣٣٦٦
كان أحب العراق إلى رسول الله ذراع الشاة ٣٧٣٣ ، ٣٧٧٧

الجهاد والغزوات — ٢١

الهجرة — ٢٢

الخلافة والإمارة والقضاء — ٢٣

رسول الله — ٢٤

المناقب — ٢٥

الفتن وأشراط الساعة — ٢٦

القيامة والجنة والنار — ٢٧

منوّعات — ٢٨

تم طبع هذا الكتاب على مطابع
دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٧